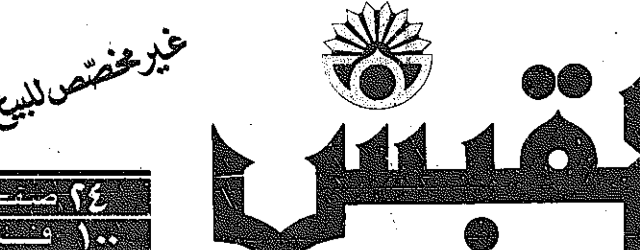
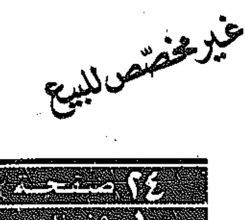


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر







السبت ٢٨ رجب ١٤٠٧ هـ - ٢٨ مارس (آذار) ١٩٨٧م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٣٤٢ - الكويت
AL-QABAS — Saturday, 28 March 1987 — 16th Year, No. 5342 — Kuwait.

بتوجيهات من الأمير وولي العهد

الحوطي: كل مشاريع الإنشاء والصيانة في وزارة الأشغال.. للمقاولين المحليين

قال وزير الاشغال المهندس عبدالرحمن الحوطي، ان وزارة الاشغال قررت، وبناء على توجيهات من سمو امير البلاد، وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ان تكون كل مشاريع الانشاء والصيانة التي تشرف عليها الوزارة للمقاولين المحليين، وان الوزارة لن تمنح اي مقاول خارجي عقدا بالانشاء، الا للطرق السريعة، وبالتعاون مع المقاولين المحليين.

واكد وزير الاشغال ان وزارته مقبلة على خطة كبيرة في صيانة جذرية لجميع طرق وشوارع الكويت، كلفتها ٥ ملايين دينار، وناشد الشباب الكويتي الانخراط في العمل بوزارة الاشغال، ودعا معهد التكنولوجيا الى المساهمة مع وزارة الاشغال ومدها بالايدي العاملة لانجاز المشاريع واعطاء الشباب الكويتي فرصة في خدمة الوطن.

(طالع ص٥)

الأوقاف احتفلت بذكرى الاسراء والمعراج

الجسار: التضامن الاسلامي طريقنا للأقصى

احتفلت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية امس الاول بذكرى الاسراء والمعراج. واكد وزير الاوقاف خالد احمد الجسار في كلمة بالمناسبة على اهمية الوحدة الاسلامية والتضامن الاسلامي لانقاذ المسجد الاقصى، واشار الى اهمية القدس بالنسبة للمسلمين، وقد تجلت هذه الاهمية في المؤتمر الاسلامي الذي عقد في الكويت، حيث اكد على اهمية تحرير القدس وفلسطين من رجس الاحتلال.

الدكتور خالد المذكور، اكد في كلمته ان الاسراء والمعراج حدثا بالروح والجسد، في حين اكد الدكتور حامد جامع ان الله وضع بهذه الحادثة امانة الحفاظ على القدس والمسجد الاقصى في اعناق المسلمين وطالب المسلمين بالا يتركوا ارضا طهرها الله وباركها، الى اعداء الاسلام من اليهود.

(طالع ص٢)

مركز للعيون في الكويت باشراف اطباء سوفيت

قال مدير الادارة في وزارة الصحة السوفيتية د. هينادي ارلوف ان التعاون الصحي بين الكويت والاتحاد السوفيتي قائم منذ زمن طويل، وسوف يزداد تعمقا بعد زيارة وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضي لموسكو في يونيو المقبل.

واضاف د. ارلوف في مؤتمر صحفي عقده امس الاول لمناسبة زيارته للبلاد على رأس وفد طبي سوفيتي انه بحث مع المسؤولين مسالة انشاء مركز للعيون في الكويت تحت اشراف اطباء سوفيت، ووصف المشروع بانه ضخم جدا.

(طالع ص٥)

ناظر الى واشنطن لبحث حرب الخليج وتطوراتها

طهران: إغلاق هرمز.. خرافة

اعلن مسؤول ايراني كبير ان مضيق هرمز سيبقى مفتوحا امام الملاحة طالما استمر تصدير النفط الايراني ممكنا من خلاله.

ونقل راديو طهران عن النائب الايراني محمد كاشاني قوله امس «ان اغلاق هرمز ... خرافة».

واضاف كاشاني، عضو مجلس الوصاية في البرلمان الايراني قائلا: «ما دمنا نصدر نفطنا عبر هرمز فانه سيبقى مفتوحا للجميع».

وقال «لكنه سيغلق اذا لم نستطع تصدير نفطنا عبره».

وقال ايضا «ان جيراننا في الخليج يعلمون ان ايران مهتمة بامن الخليج اكثر من اية قوة اخرى».

واضاف: ان اشاعة الانباء الكاذبة وتصعيدها من قبل القوى العظمى يهدف الى خلق حالة من عدم الاستقرار في دول الخليج العربية.

واضاف في مؤتمر صحفي قبل القاء كلمة في جلسة تكساس امس الاول انه لا يعتقد ان ايران والولايات المتحدة تتجهان نحو صدام محتمل مشيرا الى ان مضيق هرمز ما زال «مياها حرة».

وكالة فرانس برس نسبت الى مصدر دبلوماسي في الرياض قوله ان هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي سيبدأ في ابريل المقبل زيارة رسمية للولايات المتحدة حيث يجتمع مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ومساعده لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي ويبحث معهما حرب الخليج وتطوراتها في المنطقة.

وبدورها اعلنت بريطانيا تاييدها لاجراءات دول مجلس التعاون الخليجي لضمان امن منطقة الخليج وحرية الملاحة في مياهه.

وذكر وزير الدولة البريطاني لشؤون امدادات الدفاع لورد ترافغارن «اننا نؤيد خطوات مجلس التعاون لايجاد نوع من الحل الجماعي لمشكلة مهاجمة السفن المحايدة في مياه الخليج العربي».

وقال الوزير لوكالة الانباء الكويتية ان هذه الخطوات تحتاج وقتا لتطبيقها ولكن يجب تشجيعها كما يجب دعم توجه الدول الخليجية لاقرار خطة دفاعية مشتركة وسياسة تسليح موحدة.

واضاف الوزير الذي عاد مؤخرا من جولة في دول مجلس التعاون ان هذه الدول لم تطلب من بريطانيا حماية بحرية للسفن الخليجية وعما اذا كانت بريطانيا قد زادت من وجودها العسكري في مياه الخليج في اعقاب نصب ايران لصواريخ مضادة للسفن على الجانب الايراني من مضيق هرمز قال الوزير البريطاني «نحن لا نعلق عادة على مستوى قواتنا هناك ولكنها قوات متواضعة فبريطانيا لم تعد بعد

(البقية على الصفحة ١٩)

أنهى زيارته الرسمية وبدأ اجازة خاصة

محادثات الملك فهد في لندن تظهر نتائجها بعد أشهر

■ باريس تنتظر تحديد موعد وصول خادم الحرمين

لندن - القبس:

اختتمت امس زيارة الملك فهد بن عبدالعزيز الى لندن التي استمرت ثلاثة أيام.

وقد غادر العاهل السعودي والوفد المرافق له قصر باكنغهام في الساعة العاشرة صباحا الى منزله الخاص في احدى ضواحي العاصمة، حيث سيمضي اجازة خاصة لبضعة أيام.

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان الاتصالات بين باريس والرياض لا تزال مستمرة لتحديد موعد نهائي للزيارة الرسمية التي سيقوم لها الملك فهد الى فرنسا. ورشحت هذه المصادر ان تتم الزيارة في الاسبوع الثاني من ابريل المقبل.

وقالت مصادر بريطانية رسمية ان

(البقية على الصفحة ١٩)

● الملك فهد وتاتشر (رويتر)

غدا في القبس وعلى حلقات

صحافي فلسطيني تحت الاحتلال يكتب: رحلة في المعتقل الكبير

الحلقة الأولى: تحذير لاسرائيل من الانتحار بسبب التكاثر الفلسطيني

صلاة الكسوف .. غدا

قررت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية اقامة صلاة الكسوف في مساجد ضواحي ومناطق الكويت المختلفة. وحددت الوزارة لذلك مساء غد في الساعة الرابعة و٤٥ دقيقة اقتداء بسنة الرسول الكريم ﷺ.

موضحة سبب قطع العلاقات مع طهران

تونس: «الحركة الإيرانية» تآمرت للإطاحة ببورقيبة.. ولدينا الأدلة

اوضحت تونس امس سبب قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران. وقالت ان طهران حاولت التحريض على قيام ثورة اسلامية مسلحة تهدف الاطاحة بنظام حكم الرئيس بورقيبة، واقامة حكم موال لايران.

وقال متحدث باسم الحكومة التونسية امس ان السلطات التونسية ابدت خلال السنوات الاخيرة تسامحا ازاء مجموعات عرفت بالمجموعات الاسلامية ما دام نشاطها ينحصر بالتربية الدينية والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى التعاليم الاسلامية السمحة دون تحريف او استغلال الدين لاغراض ايديولوجية او سياسية.

واضاف المتحدث الرسمي في ندوة عقدها في تونس امس حضرها ممثلو الصحافة ووكالات الانباء العربية والعالمية خصصت لتوضيح ملابسات القرار الذي اتخذته الحكومة التونسية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران بانه تاكد ان هذا التوجه عرج منعرجا خطيرا بدأ بصفة سرية اولا ثم تحول مع مرور الايام وبصفة تدريجية الى نشاط شبه علني ما فتىء يستفحل ويتركز على المواجهة المباشرة مع النظام الى اللجوء الى العنف بهدف احلال وضع متفجر في البلاد، وذكر المتحدث ان «الحركة الايرانية» في تونس منظمة ولها هيكل يخول لها النشاط بصفة

(البقية على الصفحة ١٩)

أسوأ أزمة بين باريس وطهران
(ص ١٨)

الاسد يزور موسكو الاسبوع المقبل

موسكو - كونا - ذكر مصدر دبلوماسي عربي موثوق به هنا امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيقوم في مطلع الشهر المقبل بزيارة رسمية للاتحاد السوفيتي لبحث مجمل القضايا الملحة في الشرق الاوسط مع القادة السوفيت. وقال المصدر لوكالة الانباء الكويتية ان الزيارة ستتم على الاغلب في «بحر الاسبوع المقبل» عقب اختتام رئيسة وزراء بريطانيا مرغريت تاتشر زيارتها لموسكو. واوضح ان الحرب العراقية - الايرانية والوضع في لبنان ستتصدر المباحثات السورية - السوفيتية الى جانب مناقشة القضية الفلسطينية.

حذر سوريا من الاقتراب الى حدود «الكيان»

بيريز: نحاور «النمر الفلسطيني» إذا تحوّل إلى قط

■ نفضل تبادل البرتقال مع العرب بدلا من الرصاص

القدس المحتلة - الوكالات - قال وزير الخارجية الصهيوني شمعون بيريز في حديث يتناول الصراع العربي - الاسرائيلي: «الافضل ان نتبادل البرتقال - مع العرب - لا ان نتبادل الرصاص».

وفي حديثه الذي نقله راديو صوت اسرائيل الناطق بالعربية ردا على اسئلة مستمعين «من العالم العربي» دعتهم الاذاعة الاسرائيلية الى الاتصال ببيريز تلفونيا على رقم في كولونيا بالمانيا الغربية قال بيريز حول مسالة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية: «عندما يتحول النمر الى قط سوف ناخذه في الاعتبار».

وجاء حديث بيريز بعد اجتماعه مع حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية والمحامي الفزاوي فايز ابورحمة وساري نسيبة من شخصيات الضفة المحتلة.

وقال بيريز في الحديث الذي جاء على شكل اسئلة متوقعة بردود متفق عليها ان «سوريا لا تملك اي استراتيجية للنصر العسكري ولا للتسوية السلمية».

ووجه تحذيرا الى دمشق وانتقد التواجد السوري في لبنان وقال: «اذا اقترب السوريون كثيرا من حدودنا فسوف نستخلص النتائج».

وفيما يتعلق بمستقبل الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة ادلى بيريز باجابة مراوغة وغير حاسمة كعادته وقال: «عندما يشغل شعبان ارضا واحدة فان البديل هو تقسيم الارض او اقتسام السلطة وفي الوقت الراهن يفرض الحل الثاني نفسه».

وذلك في اشارة واضحة الى اقامة

(البقية على الصفحة ١٩)

■ كتب ■

صديقي .. العدو

بقلم: يوري أفنيري



محاولة فاشلة لاقناع رابين بالدولة الفلسطينية والاجتماع مع عرفات

(ص ١٧)

أبو اياد في مؤتمر صحفي:

اتفاق عمّان سيلغى في ٢٠ ابريل نحن مع مصر.. وضد «الكمب»



● ابواياد يتوسط السيد عوني بطاش ود. حسين ابوشنب

دعا السيد صلاح خلف «ابواياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ايران الى الدخول في مفاوضات سلام مع العراق.

وقال ابواياد في مؤتمر صحفي عقده امس الاول لمناسبة زيارته للكويت، ان الحصار للمخيمات الفلسطينية مازال قائما حتى الان، واكد الحرص على حضور الجبهة الشعبية المؤتمر الوطني الفلسطيني حتى لا تعزل، وقال ان الاتصالات بين الفصائل مازالت مستمرة.

وحول العلاقات مع مصر، قال «ابواياد» نحن مع مصر وضد اتفاقيات «كمب دايفيد» التي نرفضها تماما.

واستغرب ابواياد تصريحات وزير الخارجية الاردني حول عدم امكانية الغاء اتفاق عمان من قبل المجلس الوطني وقال ان المجلس الوطني هو السلطة الاولى لمنظمة التحرير الفلسطينية، وسوف يتم الاعلان عن الغاء الاتفاق خلال انعقاد المجلس في الجزائر في العشرين من ابريل المقبل.

(طالع ص٣)

٠,٣٧٥٪ للمتجهة الى الكويت ارتفاع أسعار تامين السفن في الخليج

ابو ظبي - ف.ن.ا - بدات شركات التامين العاملة بدولة الامارات العربية المتحدة تطبيق اسعار التامين الجديدة ضد مخاطر الحرب في منطقة الخليج.

وقد بلغ سعر تامين السفن شمال وجنوبي خط العرض ٢٥ وغرب خط ١٥٤ باستثناء العراق والكويت وايران وهي منطقة تشمل دولة الامارات وقطر والبحرين ورأس تنورة في السعودية بلغ السعر اعتبارا من ٢٠ مارس الجاري ٠,٢٥ في المائة من القيمة الاجمالية للسفينة على ان تكون مدة المكوث داخل المنطقة ١٤ يوما تجدد بعدها قيمة التامين بالنسبة نفسها.

وارتفع سعر تامين السفن المتجهة للكويت فوصل الى ٠,٣٧٥ في المائة على ان تكون مدة البقاء داخل المنطقة ٧ ايام يتجدد التامين بالقيمة نفسها عند تجاوز هذه المدة.

٧ طيارين من البحرين يتدربون في اريزونا

واشنطن - القبس:

صرح مصدر اميركي متخصص بشؤون الطيران لـ القبس ان ٧ طيارين من سلاح الجو الاميري البحريني اشتركوا في برنامج تدريب تحت اشراف مركز جنرال الكتريك في فينكس اريزونا. وشمل البرنامج ٢٠ ساعة تدريب في مركز حديث مجهز باحدث المعدات الالكترونية التي تحاكي الحالات القتالية الفعلية. وقد تدرب الطيارون على عمليات قتالية جو - جو وجو - ارض وشمل التدريب حالات طارئة واوضاعا معادية.

اسكندرانية ملكة جمال مصر

هدى تبتسم وتلوح بيدها بعد تتويجها

اختيرت الاسكندرانية هدى عبود (٢٤) عاما ملكة جمال مصر في اول مسابقة من نوعها تجرى في مصر، وقد تنافس في المسابقة ١١ فتاة، الا ان لجنة التحكيم وجميع اعضائها من الرجال اختاروا هدى التي تعمل مصممة ديكور ومدرسة باليه.

الحسين ليس السادات ... والاردن غير مصر

كارتر: استعداد عربي لقبول اسرائيل.. فكونوا «كرماء»!



● «الصديقان» بيريز وكارتر (رويتر)

قال الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر ان عدة دول عربية «خففت من مواقفها» من اسرائيل التي دعاها الى «المرونة والكرم» وعلى الرد على هذه المواقف بالمثل.

وتحدث عن استعداد عربي جديد لقبول اسرائيل.

ودعا كارتر مهندس اتفاقيات «كمب دايفيد» الى عقد مؤتمر سلام دولي، لكنه قال ان «القرارات النهائية» يجب ان تتم من خلال مفاوضات مباشرة.

واوضح كارتر ان الظروف السياسية في العالم العربي تجعل من المستحيل

(البقية على الصفحة ١٩)

الأوقاف تحتفل بذكرى الإسراء والمعراج
الجسار: التضامن الإسلامي ضروري لإنقاذ الأقصى

■ د. المذكور: معجزة الاسراء والمعراج حدثت بالروح والجسد

■ د. جامع: الحدث تأكيد لامانة الحفاظ على الاقصى


● الوزير الجسار يلقي كلمته

● د. خالد المذكور

● د. حامد جامع

استشعر وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار اهمية وضرورة الوحدة الاسلامية واعادة التضامن الاسلامي لانقاذ المسجد الاقصى.

جاء ذلك في كلمة القاها الوزير بالمسجد الكبير باحتفال الوزارة لمناسبة الاسراء والمعراج.

كما القيت كلمات اخرى في الاحتفال تحدث فيها د. خالد المذكور الذي اكد ان الاسراء والمعراج حدث بالروح والجسد. اما الدكتور حامد جامع فقال ان الله وضع بهذه الحادثة امانة الحفاظ على القدس والمسجد الاقصى، وطالب المسلمين بالا يتركوا ارضا طهرها الله وباركها الى اعداء الاسلام من اليهود.

التضامن الاسلامي

● الوزير خالد احمد الجسار القى كلمة الوزارة فقال فيها: ان في الذكرى وقفة مهمة من مواقف رسولنا الكريم ﷺ ففي الاسراء تثبيت لفؤاد النبي ﷺ، وشد من ازره، وانفراج لازماته، وفي المعراج جولة في الفضاء خرقت فيه المعجزات، وهي حادثة كشفت معدن الصديقين من العرب، وفيها فرضت الصلاة ليكون في ذلك رسم للمنهج الذي تصلح فيه الدنيا والاخرة.. وفي الحادثة ابراز لدور فلسطين بالنسبة للمسلمين، واهمية القدس، وقد ادرك المسلمون هذا، فكان هذا على رأس اهتماماتهم في مؤتمرهم الاسلامي الاخير في الكويت، حيث اكد المؤتمر على اهمية تحرير القدس وفلسطين من رجس الاحتلال.

واستشعر الوزير اهمية الاخوة والوحدة الاسلامية، وضرورة خلق اللحمة بين المسلمين لتحقيق تضامنهم، ولوقف الحرب بين ايران والعراق. وقال ان الامال معلقة بمساعي سمو امير البلاد في ان يحقق هذه المساعي الصادقة بصفته رئيس المؤتمر الاسلامي.

بالروح والجسد

● الدكتور خالد المذكور قال في كلمته:

ان امة الاسلام تميزت بانها انتجت علما لم يكن في الامم السابقة، وهو علم الحديث، حفاظا على السنة النبوية الشريفة، وجاء على معجزات النبي ﷺ فاكد ان اكبر المعجزات هي معجزة القرآن، وبعدها معجزة الاسراء والمعراج. وقال ان حادثة الاسراء والمعراج وردت في جميع كتب الحديث وذكر احاديث الاسراء والمعراج المتواترة، وبين ما يتردد من روايات بين ان الحادثة وقعت بالروح ام بالجسد ام كان حلما، واكد ان حادثة الاسراء والمعراج وقعت بالروح والجسد، مستشهدا بقول الله عز وجل ﴿سبحان الذي اسرى بعبده من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى﴾ رادا بذلك على المشككين بهذه المعجزة، كما اورد احاديث المعراج التي تؤكد ان المعجزة تمت بالروح والجسد.

وقال د. المذكور: ان من يطعن بهذه القضية يتحدث من منطلق المادة والحس.. ولا يعرف ان الله وهو خالق الارض والفضاء، قادر على تسخير ما في الارض وما في السماء للحدث الذي يريده عز وجل، وقال ان هذا اليوم هو يوم وقفة لقدوة حسنة برسولنا وبأعماله وبمنهجيته.

الابتلاء

● الدكتور حامد جامع قال في كلمته: كان محمد بن عبدالله ﷺ قبل ان ينبأ بالنبوة احب رجل الى قومه، له مكانته بينهم رغم حداثة سنه، ويلقبونه بالامين.. وبعد ان اوحي له بالنبوة ناصبوه العداء، وآذوه، وعذبوا اتباعه، فشكا الى الله، وتضرع الى الله، فرحمه الله بحادثة الاسراء والمعراج.

وتحدث عن ابتلاء الله للمؤمنين، واستطرد في الحديث عن معنى الابتلاء مشيرا الى ان الابتلاء رحمة واختبار، واورد حديث الاسراء والمعراج منبها الى دور النبي في اصراره على ان يحدث الناس بحديث الاسراء والمعراج حتى ولو كذبه قومه.. واشار الى درس اخر هو تصديق العمل والاتباع والاقتداء بكل ما جاء به الرسول ﷺ.

امانة

وفي نهاية كلمته اكد الدكتور جامع على ان الله وضع بهذه الحادثة على المسلمين مهمة هي: امانة الحفاظ على المسجد الاقصى والقدس وطالب المسلمين دولا وشعوبا وجماعات بالا يتركوا ارضا طهرها الله وباركها الى اعداء الانسانية من ابناء صهيون من اراذل شعوب الارض.

وقال د. جامع ان حال المسلمين اليوم وهم يخربون اوطانهم بايديهم، ينطبق عليهم الحديث الذي يقول معناه ان العرب سيكونون في وضع يطمع فيهم الطامعون ويعتدون عليهم، ليس بسبب قلتهم، وانما سيكونون كثيرا، ولكنهم غثاء كغثاء السيل.



● جانب من الحضور

توصيات انشطة الفتيات لدول مجلس التعاون

صدرت التوصيات الختامية لندوة انشطة الفتيات لدول مجلس التعاون التي عقدت خلال الفترة من ٩-٢٣ مارس الجاري وتضمنت التالي:

- التاكيد على جميع التوصيات التي خرجت بها الندوة الاولى لانشطة الفتيات التي عقدت في مسقط عام ١٩٨٥.

- تشكيل لجنة داخل كل دولة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لمتابعة انشطة الفتيات فيها.

- تشكيل لجنة متابعة رئيسية مكونة من اعضاء يتم اختيارهم من لجان المتابعة الفرعية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

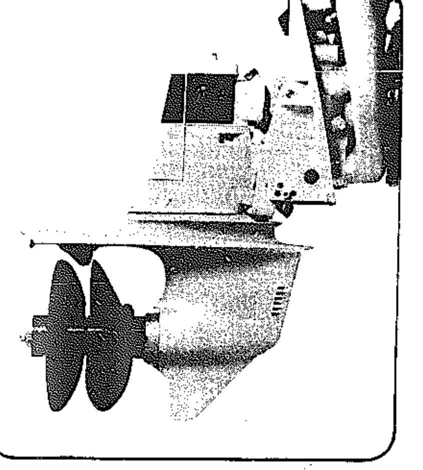
توصيات برفع الخطة الخمسية المقترحة من دولة الكويت مع ضرورة التاكيد على اشراك الفتاة المعاقة جسديا واعطائها الاولوية في مجالات الانشطة المختلفة، اضافة الى الخطة المقترحة من سلطنة عمان الى الامانة العامة لاقرارها والاسراع بتنفيذها، كما رفعت توصية من دولة البحرين بضرورة الاهتمام بالنشاط الرياضي بوصفه نشاطا قائما بذاته.

- توصية خاصة بضرورة تواجد مندوب عن الامانة العامة في ندوات انشطة الفتيات لاضفاء مزيد من الاهمية للقرارات والتوصيات التي تصدرها تلك الندوات.

- التاكيد على مشاركة دولة قطر والمملكة العربية السعودية في تلك الندوات او ارسال اوراق عملها اذا تعذر حضورها.

- تقدمت رئيسة وفد دولة الامارات العربية المتحدة باقتراح استضافة دولة الامارات العربية المتحدة للندوة الثالثة لانشطة الفتيات على ان يتحدد تاريخ انعقادها فيما بعد.





وزير الصحة افتتح يوم الفروانية الطبي
د. العوضي: نتطلع إلى بحوث ميدانية في المناطق للتعرف على مستويات الخدمات الصحية

■ د. زغلول: الكثافة السكانية اثرت على مستوى الرعاية الصحية بالفروانية.



● الدكتور العوضي   ● د. زغلول

كتب سعد الخلف:

افتتح وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضي امس الاول يوم الفروانية الطبي الرابع في فندق هوليدي ان.

والقى الوزير العوضي كلمة بالمناسبة دعا فيها الى اقامة اسابيع صحية في المناطق الصحية للتعرف على مشاكل المنطقة وحلها بهدف توفير الرعاية الصحية الممتازة للمواطنين.

واضاف د. العوضي انه يامل في ان تجرى بحوث ميدانية للتعرف على مستوى الخدمة الصحية المقدمة من المنطقة الصحية ومحاولة رفع مستواها باعتبارها احد اهداف المنطقة الصحية، وان كانت تعاني من بعض العوائق المالية والادارية التي تطرح عدة تساؤلات سيجاب عليها في وقت لاحق، خصوصا وان القرار المركزي عرضة للصواب والخطأ.

واشار د. العوضي الى ان الوزارة تشجع هذه المبادرات لتقديم خدمة صحية منسجمة مع السياسة الصحية العامة، ومن هذا المنطلق ستقوم بتقييم مستوى الخدمة الصحية المقدمة في المناطق الصحية على مختلف المستويات الصحية لتطوير هذه الخدمات الصحية خصوصا وان سمو امير البلاد وسمو ولي العهد يوليان اهمية خاصة لتوفير الرعاية للمواطنين.

واعرب الدكتور العوضي عن امله في ان يتم تخصيص شهرين من كل عام لمثل هذه الانشطة والاحتفالات التي ستطور الخدمة الصحية بتقديم الدراسات والبحوث العلمية في هذا المجال كما شكر القائمين على هذا اليوم متمنيا لهم المزيد من التقدم والتطور لتحقيق الاهداف المنشودة من هذا العمل.

بعد ذلك القى مدير مستشفى الفروانية رئيس لجنة الاحتفال بيوم الفروانية الطبي الرابع الدكتور سعد زغلول كلمة اشار فيها الى ان منطقة الفروانية الصحية شهدت نموا سكانيا غير طبيعي فقد بلغ عدد سكانها ٤٥٠٠٠٠ نسمة بينما كان عددهم عام ١٩٨٠ حوالي ٢٥٠٠٠٠ الف نسمة بسبب انشاء ضواح سكنية حكومية جديدة، مما اثر على مستوى الخدمة الصحية في مجال الطوارىء والحالات العاجلة.

واوضح د. زغلول ان حل هذه المشاكل يحتاج لدراسة شاملة وتقييم الاوضاع الصحية في المناطق بصورة عامة لاعطاء الخدمة الصحية للمستحق، ومنعها عن غير المستحق، وان هذه المشاكل ستحل عندما يؤمن لها الاخلاص في العمل والايمان بحق المواطن في الرعاية الصحية.

واشار الدكتور زغلول الى ان برنامج يوم الفروانية الطبي الرابع يشمل ٢٤ بحثا علميا في مختلف التخصصات الطبية سيقدمها اطباء متخصصون بمنطقة الفروانية الصحية ومعرضا طبيا شاركت فيه عدة شركات طبية وطنية واجنبية بهدف اعطاء المواطنين فرصة للتعرف على انواع المستحضرات الطبية الحديثة.

ويذكر ان فكرة يوم الفروانية الطبي بدأت عام ١٩٨٣ بمنطقة الفروانية الصحية التي تشمل تسعة مراكز للرعاية الصحية الاولية، بالاضافة الى مستشفى الفروانية الذي بدأ العمل به عام ١٩٨٠ ويبلغ عدد الكادر الطبي الذي يعمل بهذه المراكز ١٤٨ طبيبا.

وسوف تفتتح قريبا عدة عيادات صحية تخصصية بمركز الفروانية الصحي خلال العام الحالي تشمل تخصصات الجراحة والانف والعظام والامراض الباطنية.



● جانب من الحضور



● مناقشة البحوث

شربكة

استاذ البحث

شهادة.. الدكتوراه.. في اي علم من العلوم، ليست نهاية المطاف لطريق العلم لدى الانسان.. وليست هي اخر العلوم في الدنيا.. لكون العلم اشبه بدوران العجلة لا يتوقف ما دامت هناك قوة محركة لهذه العجلة.. قال تعالى.. ﴿علم الانسان ما لم يعلم..﴾ فالعلم رحبة ساحته عديدة فروعه.. والذين يعتقدون بان العلم ينتهي طريقه مع شهادة... الدكتوراه.. هؤلاء مخطئون او انهم لا يريدون عناء النفس في سبيل البحث والسعي وراء كل جديد في ميدان التخصص الذي يحملونه..

الاستاذ الجامعي.. احد دلائل البحث العلمي بل هو احدى ركائزه لانه يتعامل يوميا مع العلم من خلال المحاضرات لديه.. هذا التعامل اليومي يواجه عقولا طلابية تريد المزيد من العلم لدى الاستاذ وتبحث عن اجابة تشفي الغليل لكثير من الاسئلة التي تراود عقولها وخواطرها.. والاجابة لا تاتي من الاستاذ الا بطريق البحث في بطون الكتب والمراجع.. ولو وقف.. دكتور الجامعة.. عند نقطة معينة من العلم لوجد ذاته في يوم من الايام وحيدا في الطريق بعد ان يكون موكب العلم والتعمق فيه قد طاف حاملا معه كل باحث عن خفايا العلم وجديد فروعه ومكتشفاته.. ولا يمكن بأي حال من الاحوال لاستاذ الجامعة ان يؤدي «استاذيته» المطلوبة اذا كان يشعر بانه ليس في حاجة الى المزيد من البحث وراء كل جديد يقدمه الى طلابه ويضيفه للشهادة العلمية التي يحملها..

جامعة الكويت.. خرج منها منذ فترة تقرير صريح وشامل عن عدد من الاساتذة فيها ونشاط كل واحد من الذين شملهم هذا التقرير في ميدان البحوث العلمية دون تحديد لفرع من فروع العلم.. وكانت النتيجة المؤلمة المضحكة الباكية ان العديد من اساتذة الجامعة لم يقدموا هذا العام اي بحث علمي لهم وان البعض الاخر شغلته المناصب الادارية او العلمية على حساب هذا البحث الذي هو اهم ما في استاذية الجامعة.. ولان هذا التقرير كان صريحا فقد اكد على ان استاذ الجامعة في حاجة الى السعي وراء البحث لتقديمه خدمة للشهادة التي يحملها وللعلم الذي هو في رحابه..

بعض اساتذة الجامعة مع الاحترام الكبير لهم حين تجلس معهم وتدخل معهم في حوار عام يتناول قضايا عامة او حتى حين يتناولون موضوعا في الكتابة ترى ان جوانب كثيرة خافية عن معرفة هذا الاستاذ وتكتشف ان الكتابة لديه ضعيفة الاسلوب ركيكة الصياغة قليلة المعلومات.. ومثل هذه النتائج التي يخرج فيها كل من يحاور هذه الفئة من الاساتذة تؤلم النفس لان.. جهل الشاطر.. في قضايا عامة تبدو مصيبة.. اما «جهله» في فرع العلم الذي يحمل شهادته فتلك مصيبة اعظم..

نريد استاذ الجامعة ان ينزل في بحوثه الى المجتمع يناقش قضاياه الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وحتى الادبية ويضع الحلول والنتائج.. ونريد استاذ الجامعة متابعا لكل جديد في العلم.. شاطرا.. في بحثه العلمي.. نقول هذا للذين لا يعرضون البحوث الجامعية من اساتذة الجامعة ولا نعني الجميع.. هذا ما نريد دون ان ينتظر بعض الاساتذة.. بحوث الطلبة.. من اجل اعداد بحث الاستاذ.. طال عمرك..

يوسف الشهاب

الكويت تشارك في مؤتمر بلتيمور للتلوث النفطي

يشارك المهندس صلاح المزيدي عضو اللجنة القومية لمكافحة التلوث البحري بالزيت في الحالات الطارئة رئيس لجنة الابحاث والتطوير في المؤتمر العاشر للتلوث النفطي الذي سيعقد في مدينة بلتيمور في الولايات المتحدة الاميركية مبعوثا من قبل مجلس حماية البيئة وذلك في الفترة ما بين ٦ - ٩ ابريل المقبل حيث تمت الموافقة على قبول البحث المقدم من قبله والخاص بـ «حوادث التلوث النفطي واستخدامات المواد المشتتة في الكويت».

وتطرق البحث الى ايضاح احصائيات الحوادث النفطية في المنطقة الجنوبية من الكويت والتي تتركز بها عمليات ومرافق النفط والتي تقع على بعد ٥٠كم من جنوب الكويت، وبين هذا البحث ان لهذه الاسباب تعتبر سواحل المنطقة الجنوبية من المناطق الرئيسية المهددة لحدوث حوادث نفطية بها لوجود الانشطة النفطية بها.

وبعد تحليل المعلومات المتوفرة في خلال الفترة ما بين ١٩٧٩ الى ١٩٨٥ تبين ان المعدل السنوي للتسرب النفطي هو ٢١٩ برميلا وقد صاحب ذلك استخدام معدل ٢١٠٠ غالون من المواد المشتتة الكيماوية سنويا لعمليات المكافحة. كما بين البحث ان معظم الحوادث الدورية كانت كميات تسرب الزيت فيها تقل عن خمسة براميل وصاحبها استخدام حوالي ٥٠٠ غالون من المواد المشتتة لمكافحتها.

ويذكر البحث ان معظم حوادث التسرب النفطي التي تزيد كمياتها عن ١٠٠ برميل والتي صاحبها استخدام ما يقارب ٥٠٠ غالون من المواد المشتتة بالقرب من الجزيرة الصناعية انحصرت في ميناء الاحمدي مما صاحب ذلك ارتفاع نسبة الهيدروكربونات في مكونات البيئة المحيطة في الميناء من الترسبات الرملية والمحار والكائنات البحرية الاخرى. وتتلخص الاهداف الرئيسية لهذا البحث بحصر وتحليل للحوادث النفطية في مناطق السواحل الجنوبية للكويت، وكذلك حصر وتحليل لاستخدامات المواد المشتتة في المكافحة التي تصاحبها اضرار على البيئة البحرية. كما توصل البحث الى وضع التوصيات اللازمة واستخدامات الاساليب الاقل ضررا على البيئة البحرية في عمليات المكافحة حيث لخصها بالتوصيات التالية:

- ضرورة مراقبة المياه القريبة من محطات تحلية المياه ووجود نظام انذار مبكر عند زيادة نسبة الهيدروكربونات المذابة في الماء.

- استخدام الانواع غير السامة من المشتتات الكيماوية لمكافحة التلوث النفطي وانشاء المختبرات الكفيلة باختبار درجة سميتها.

- تطوير انواع الشباك المناسبة لمكافحة الكرات القطرانية.

- القيام بمشاريع بحثية خاصة لمعرفة مصير النفط المتسرب في البيئة البحرية وكذلك مصير المواد المشتتة المستخدمة لمكافحة هذا التلوث.

- القيام بمشاريع البحث والتطوير الخاصة باستخدام المواد الاحيائية ذات التاثير السطحي بدلا من المواد الكيماوية المشتتة للزيت.

- نشر الوعي البيئي بين المواطنين، وخاصة بما يتعلق بمساهمة وتعاون المواطنين مع الجهات المختصة لمكافحة التلوث النفطي.

لمناسبة بدء أسبوع المحافظة النموذجية
أوكسيد الكبريت والنتروجين والغبار ملوثات الهواء في الكويت

افادت مصادر مجلس حماية البيئة ان مشروع المحافظة النموذجية الذي سيبدأ اسبوعه اعتبارا من اليوم في محافظة حولي جاء من خلال الجهات المشاركة في لجنة التوعية البيئية لخدمة اهداف المحافظة على البيئة كالحد من السرعة في قيادة السيارة وصيانتها وفهم تاثير عوادم السيارات في تلوث البيئة والضوضاء ولتلافي حوادث المرور والدراية بالقوانين المتعلقة بذلك في مجال تحسين وتجميل بيئة المدينة كاختيار مواد البناء وتشجير حدائق البيوت سواء المعلقة او الارضية واختيار انواع الاشجار والمواد العازلة في البناء وطرق التخلص من المخلفات المنزلية ومخلفات البناء والدفان والعناية بالاسواق واهمية صيانة المرافق العامة والالمام بما يتعلق بالضغوط النفسية والصحية نتيجة التغيرات في البيئة الاجتماعية التي يتعرض لها المواطن، وقد حددت اللجنة عبر اجتماعات متواصلة وسائل تنفيذ مشروع المحافظة النموذجية وجمع المعلومات بعد اقامة الندوات والمعارض وحملات الاعلام في الصحافة والاذاعة والتلفزيون.

وذكرت هذه المصادر في دراسة حول المشروع ان نمو المدن ظاهرة عالمية واسعة الانتشار، ففي القرن الماضي كانت المدن كثيفة السكان قليلة العدد، والسبب في ذلك محدودية قدرة الانسان على التغيير والتاثير الفعال في بيئته، اما الان ومع نمو قدرة الانسان وازدياد امكاناته في تحوير البيئة فقد نمت المدن بشكل كبير وسريع غيرت معه شكل الطبيعة ونمط الحياة، وقبل حوالي عشرة الاف سنة حدث تطور كبير في علاقة الانسان بالبيئة وتمثل هذا التطور في انتقال الانسان من مرحلة البداوة الى المرحلة الزراعية وتاسيس القرية، وكنتيجة مباشرة للثورة الزراعية اخذ الانسان يتدخل في البيئة مغيرا من نسب عناصرها ومخلا بتوازنها فقد كان طبيعيا ان يكثر الانسان من النباتات التي يستفيد منها غذائيا واقتصاديا على حساب نباتات اخرى كانت تنمو في تلك البيئة وتشارك في توازنها الحيوي، ومع ان النباتات الاخيرة كانت قليلة الفائدة للانسان الا انها كانت ذات نفع للحيوان الذي كان يعيش في تلك البيئة ويسهم في توازنها الحيوي، ومن الطبيعي أن تؤثر قلة تلك النباتات على اعداد الحيوانات ومن هنا كان الاخلال بالبيئة، وقد ضاعف من حدة المشكلة ابتداع الانسان للمدينة وكان للمدن بحكم تركز السلطة فيها وطبيعة تركيبها الاجتماعي عامل جذبه اليها كل اصحاب الكفاءات والطامحين كما ان نظامها الاجتماعي فرض التخصص في العمل على سكانها فاصبح الفرد منهم يقوم بعمل متخصص معين فقط معتمدا في بقية حاجاته على الاخرين، وبذلك برزت المدينة كوحدة اجتماعية متكاملة، غير ان المدينة ككل نشاطات الانسان الاخرى كانت تداخلا من الانسان في البيئة الطبيعية ادى دون شك الى اخلال التوازن البيئي الطبيعي السائد في النظام البيئي الذي شيدت المدينة وسطه، ولم تكن المدينة مجرد جسم غريب ينشئه الانسان وسط بيئة طبيعية متزنة فقط، بل انها ايضا زادت على ذلك بان استلزمت ادخال تغييرات اخرى عديدة على البيئة المحيطة بها مما ادى الى تضاعف خلل الاتزان في البيئة واستنزاف موارد الحياة وتلويثها بفضلات المدينة وكذلك تلويث الارض بالنفايات وتلويث الهواء بدخان المصانع وهناك امثلة عديدة جدا عن اختفاء انواع من الكائنات الحية نباتية وحيوانية، ان نشاطات الانسان طالما هي موجهة ومركزه نحو مصالحه الذاتية فقط لا بد ان تسبب خللا ما في اتزان البيئة، غير ان اتزان البيئة مرن والبيئة قادرة على اصلاح الخلل ما دام الخلل عابرا غير مستمر.

ان البيئات الطبيعية تفرض اعباء متزايدة على البيئة حولها، وصحيح ان الانسان طبق نظام تقسيم المدن الى مناطق حسب الاستعمالات مناطق صناعية واخرى تجارية وثالثة سكنية وترفيهية، الا ان طمع الانسان والاعتبارات المادية والاقتصادية كثيرا ما افسدت ذلك التقسيم وابطلته، ان مشكلات المدن بدأت منذ بدء تكونها ونموها، ونتيجة تزايد اعداد سكان المدن قلت مساحات الفضاء والطبيعة التي يجب ان تترك فيها كمتنفس للمدينة وسكانها، كما تداعى العديد من الابنية القديمة الجميلة فنا وهندسة وطرازا بفعل الاهمال وتاثير ملوثات الجو فهدمت وبني بدلا منها عمارات تجارية ارتفعت عاليا كالنغم النشاز وسط الابنية الاصيلة في المدينة كما اصبحت مدن كثيرة مراكز لاختلال السلوك ومنابع للمشكلات الاجتماعية، الا ان في العلم حلا للمعضلات التي تنشأ في المدن وفي استخدام التكنولوجيا واسطة ناجحة لوضع حلول سليمة من خلال الفهم الصحيح للمشكلة واسبابها.

وتشكل المخلفات السكانية والصناعية والعمرانية احدى مشاكل التلوث اليومية والتي لا بد من وضع الخطط السليمة لنقلها والتخلص منها، يضاف الى تلك الملوثات مخلفات المجاري الصحية والقمامة ومياه الصرف الصناعية ومياه التبريد والملوثات العضوية وغير العضوية ومخلفات الحفر والاتربة وملوثات الهواء والروائح الكريهة والضوضاء، اما اهم التغيرات المتوقعة فهي التغير في حركة الامواج وتغير شكل الشواطىء نتيجة عمليات النحر او الترسيب على الشواطىء او في قاع البحر.

وانطلاقا من ان حماية البيئة مسؤولية كل مواطن، وان تضافر الجهود والهمم وتوحيد الصفوف، وتنسيق المجهودات هي المسؤولية التي يحملها كل مواطن ومقيم على ارض الكويت لحماية ارض الكويت، وايمانا باهمية الوعي البيئي للمواطنين بضرورة فهم البيئة حتى يمكن المحافظة عليها، جاءت فكرة اسبوع المحافظة النموذجية حيث ان مصادر التلوث في الكويت عديدة ومتنوعة ومنها التلوث الصناعي الناتج عن عمليات استخراج وتكرير وتخزين وتصدير النفط وتصنيع الغاز، واكثر المناطق عرضة للتلوث الصناعي هي منطقة الشعيبة الصناعية، حيث تتركز الصناعات البترولية والصناعات الاخرى المرتبطة بها، اما الصناعات الخفيفة والورش فتتناثر قرب الاماكن السكنية مثل منطقة الشويخ الصناعية وغيرها، والمصدر الثاني للتلوث هو التلوث الجوي وسببه وجود دولة الكويت في مركز منطقة تتساقط فيها الاتربة على مدار ايام السنة التي قد تحتوي من اتربة من متصاعدة او عواصف رملية او رمال عالقة في الهواء، ويتلوث هواء الكويت كذلك باكاسيد الكبريت والنيتروجين المتصاعدة من محطات التقطير ومصافي النفط، كما يتلوث جو مدينة الكويت بغاز الكربون المنطلق من عوادم الاف السيارات التي تجوب شوارع المدينة، وشواطىء الكويت تتلوث مياهها بالمواد العضوية الناتجة عن المسلخ المركزي ومزارع الدواجن تليها المواد البترولية التي تكون عالقة مع مياه التوازن التي تفرغها الناقلات التي تقوم بنقل النفط، اما الزيوت فمصدرها مخلفات محطات خدمة السيارات ووحدة انتاج امونيا بالشعيبة مع كميات من مياه المجاري.



الامير وولي العهد يهنئان الرئيس البنغالي

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية بنغلادش الشعبية بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم ببرقية تهنئة الى رئيس وزراء جمهورية بنغلادش الشعبية بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

ولي العهد يشيد بنتائج المؤتمر التربوي السابع عشر

تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح البرقية التالية من رئيس جمعية المعلمين الكويتية.

الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الموقر..

باسمي ونيابة عن اخواني اعضاء مجلس ادارة جمعية المعلمين الكويتية والاخوة أعضاء الوفود المشاركين في المؤتمر التربوي السابع عشر الذي نظمته جمعيتنا نرفع لسموكم وقد اختتم مؤتمرنا جلساته شكرنا وعظيم تقديرنا وولائنا على رعايتكم للمعلمين وللعملية التعليمية.

لقد كان لحديثكم لنا عندما شرفتمونا بمقابلتكم ابلغ الاثر في نفوسنا واعمقه ولسوف تكون لنصائحكم وارشاداتكم التي زودتمونا بها مكان الصدارة في اهتمامنا.

وعهدا يا سمو ولي العهد ان نكون ابناءكم الاوفياء وجنودكم المخلصين لنعمل ما وسعنا العمل لرفعة بلدنا وازدهاره تحت ظل قيادة صاحب السمو الامير المفدى وولي عهده الامين والله يحفظكم ويرعاكم.

رئيس جمعية المعلمين الكويتية

وقد بعث سموه ببرقية جوابية ضمنها شكره وتقديره للمشاعر الطيبة واشاد بهذا اللقاء الذي هو احد الامثلة المشرفة للتعاون العربي وبما تم فيه من دراسات وابحاث قيمة وتبادل الخبرات سيكون لها بالتاكيد اسهامها الفعال في تطوير مسيرتنا التربوية واثرائها متمنيا للجميع التوفيق لما فيه خير وازدهار وطننا العزيز بقيادة راعي نهضتنا سمو امير البلاد.

المزيدي يجتمع مع السفير الالماني

اجتمع وزير الدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى محمد المزيدي مع سفير المانيا الديمقراطية لدى دولة الكويت الدكتور ارنيه سيفرت وذلك لقرب مغادرته البلاد وانتهاء مهامه في الكويت.

وقد دار البحث خلال المقابلة حول علاقات التعاون بين الكويت والمانيا الديمقراطية خاصة في مجالات النقل البحري والطيران المدني.

الشاهين يستقبل سفراء الدول الاشتراكية

التقى سفراء دول المجموعة الاشتراكية في الكويت بوكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين في مقر وزارة الخارجية.

وتم خلال هذا اللقاء استعراض النتائج والقرارات التي صدرت عن مؤتمر القمة الاسلامي الخامس والجهود التي تبذلها الكويت في المرحلة الراهنة من اجل متابعة وتنفيذ تلك القرارات.

قبيل مغادرته البلاد

مامولا: محادثات ناجحة للغاية لتقوية العلاقات الدفاعية الكويتية - اليوغسلافية

قال وزير الدفاع الوطني اليوغسلافي ادميرال الاسطول البحري الجنرال برانكو مامولا ان مباحثاته في الكويت ستؤدي الى زيادة التعاون بين البلدين في المجال الدفاعي.

وكان يتحدث قبيل مغادرته بعد زيارة استمرت خمسة ايام قابل خلالها سمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح.

ووصف الادميرال مامولا زيارته بانها كانت ناجحة جدا وكذلك المباحثات التي اجراها مع وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح التي دارت في جو من الصداقة.

واشار الى ان المباحثات اسفرت عن اتفاق الجانبين على ما تناولته من موضوعات واننا الان في مرحلة تنفيذ الاتفاقيات السابقة.

وقال ان المحادثات تعتبر خطوة الى الامام في زيادة التعاون بيننا في مجال الدفاع عن بلدينا. واوضح ان مباحثاته مع ولي العهد لم تقتصر على الجانب العسكري وانما تعدته الى مجالات اخرى ورأينا ان هناك مجالات جديدة لتوسيع التعاون بيننا.

واشار الى ان جانبا كبيرا من مسؤوليه توسيع التعاون بين البلدين تقع على عاتق الجانب اليوغسلافي الذي عليه ان يعمل على توسيع هذا التعاون وان على جميع الشركات اليوغسلافية ان تبذل جهدا اكبر بكثير مما كانت تبذله حتى الآن.

وقال الادميرال مامولا انه فيما يتعلق بالمشاريع التي بحثها الجانبان فقد اتفقنا على الفترة والمدة الزمنية التي يجب ان تنجز خلالها كما بحثنا سبلا وطرقا جديدة لفتح مجالات للتعاون بيننا.

واشاد الادميرال مامولا بالمستوى الذي وصلته القوات الجوية الكويتية.

وكان قد حضر في قاعدة احمد الجابر الجوية امس الاول حفل التخريج الذي رعاه سمو ولي العهد لعدد من ضباط الطيران وفنيي القوات الجوية.

وقال انه معجب بما شاهده من مهارة وقدرة القوات الجوية الكويتية مشيرا الى ان الخريجين اظهروا مهارة كبيرة في العرض الذي قدموه تجلت فيه قدرتهم على اداء كافة الحركات البهلوانية الجوية واصابة جميع الاهداف الارضية اصابات مباشرة.

ووصف اداء الضباط والفنيين الخريجين بانه ناجح جدا.

وكان في وداع الادميرال مامولا وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ورئيس الاركان العامة للجيش اللواء مزيد الصانع ووكيل وزارة الدفاع فيصل الداود وكبار ضباط الجيش والسفير اليوغسلافي لدى الكويت.



● سالم الصباح ونظيره اليوغسلافي في مطار الكويت

أبو اياد في مؤتمر صحفي:

اتفاق عمّان يلغى في ٢٠ ابريل

■ نحن حريصون على حضور «الشعبية» كي لا تعزل

دعا السيد صلاح خلف «ابواياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ايران الى الدخول في مفاوضات سلام مع العراق.

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس الاول ان اميركا تبحث عن ذريعة للتدخل في هذه المنطقة تحت شعارات حماية النفط والتجارة ومضيق هرمز وتدخل في مفاوضات مع العراق لحل النزاع بالطرق السلمية هذه الحرب التي مضى عليها سبع سنوات حيث اثبت العراق القوة للدفاع عن العرب جميعا وقال ان ايران لن تستطيع الاستمرار او احتلال الاراضي العراقية ولو بعد ٧٠ سنة.

وعن حرب المخيمات في لبنان قال ابواياد، رغم ان كثيرا من الاحداث طغت على موضوع المخيمات الفلسطينية، الا ان شعبنا مازال يعاني من حصار حركة امل، وقد اصبح السلاح ممنوعا في بيروت بعد دخول القوات السورية.

وقال ابواياد هناك اصرار في مخيم شاتيلا على الصمود بنفسية وروحية يتحدث عنها العالم جميعا.

واكد ابواياد ان من اهم ايجابيات حرب المخيمات، ترسيخ الوحدة الوطنية التي استمرت حتى يومنا هذا. واضاف انه منذ اكثر من عام ونحن نتحاور بالسر، لان هناك بعض الانظمة العربية تضع فيتو على حوارنا وقد عزت علينا العواصم العربية، فذهبنا الى براغ وموسكو وبرلين الشرقية وقال ابواياد: وفي هذه الاثناء خرجت مبادرة الرئيس الشاذلي بن جديد للحوار وكانت مبادرة شجاعة والمبادرة الاكثر شجاعة هي قرار الجزائر باستضافة المجلس الوطني في ٢٠ ابريل المقبل، ونقول شجاعة بسبب كثرة الضغوط على الجزائر وقد جنت الولايات المتحدة بسبب قرار انعقاد المجلس، لانهم اخذوا ضمانا بان تكون دورة عمان هي الاخيرة، وتحدث ابواياد عن العلاقة الفلسطينية - الليبية فقال ان الايجابية الثانية من حرب المخيمات هي موقف العقيد القذافي من هذه الحرب وشرح ابواياد مسار تطور العلاقات الفلسطينية - الليبية منذ عام ٨٥ فقال: ان موقف القذافي من حرب المخيمات موقف مشرف لقد استقبلت ليبيا في البداية الاخ ابواللطف ثم التقى ابوعمار مع القذافي في هراري العام الماضي، ثم كانت زيارة ابوجهاد الاخيرة، واضاف: لقد طلب الرئيس الليبي تصور حركة فتح من كل القضايا المطروحة، فارسلنا له تصورنا حول مختلف القضايا سواء الحرب العراقية - الايرانية او الوضع في لبنان او العلاقات الفلسطينية العربية، وبعد هذا التصور بادر العقيد القذافي بدعوة بقية الفصائل للحوار في ليبيا وجرى حوار طويل لم تشارك فيه (الصاعقة والمنشقون) واعلنوا ورقة تنظيمية وبالنسبة لرأينا في هذه الورقة نحن ضد اي شيء مسبق، وليتفضلوا الى المجلس الوطني الفلسطيني ويتحدثوا عن اي شيء فهناك منهم الكثيرون من اجرم بحق الشعب الفلسطيني ولا نقبل منهم اية شروط مسبقة، وفي هذا المجال نحن حريصون على مشاركة الجبهة الشعبية وسنستمر في مسعانا حتى لا تنعزل الشعبية لان من لن يحضر الدورة المقبلة سيعزل نفسه شعبيا.

واكد ابواياد انه ليس هناك شيء يمكن الخلاف عليه، لان الانسان الفلسطيني يعاني من مشاكل كثيرة وقد ان الاوان لكل هذه القيادات ان تخرج من محتواها لان المرحلة مقرفة جدا، فلنبادر الى وحدة وطنية حقيقية. وقال ابواياد من هنا وحتى انعقاد المجلس ستحدث مؤامرات كثيرة لها اول وليس لها اخر، لان بعض الدول العربية غير راضية عن الوحدة وستحاول باية طريقة منع انعقاد المجلس.

ورد ابواياد على سؤال حول ما نشر في احدى الصحف عن خلاف شخصي بينه وبين الاخ ابوعمار فقال: هناك مسيرة نضال مشتركة بيني وبين الاخ ابوعمار منذ حوالي ٣٠ سنة ونحن لا يمكن ان يؤدي خلافنا الى القطيعة وسيبقى اي خلاف داخل الاطار، واضاف: ان علاقتي مع ابوعمار لا يستطيع اي احد التاثير عليها ونحن اصدقاء قبل اعلان حركة فتح.

وردا على سؤال اخر حول اهداف ارسال السلاح الى لبنان قال ابواياد: بعد احداث صبرا وشاتيلا التي كانت صدمة لنا قررنا حماية مخيماتنا الفلسطينية وارسلنا السلاح وزدناه عندما علمنا بالمؤامرة عام ٨٤ المقررة لاهلنا في المخيمات وللعلم كل الموجودين هم ابناء المخيمات فقط ونحن نزودهم بالسلاح، وحول العلاقة مع مصر قال ابواياد: علينا ان نفهم موضوع مصر بعمق وعلينا ان نفهم اهمية مصر ودورها بعيدا عن كمب دايفيد فنحن مع الشعب المصري الذي يرفض التطبيع وهناك اكثر من نصف مليون فلسطيني مرتبطون بمصر ويمكن اعتبار موضوع مصر «موضوعا خلافيا» بيننا وبين الفصائل.

وعن علاقة المنظمة بالاحزاب اللبنانية اجاب ابواياد: هناك قوى وطنية واسلامية تقف مع الثورة الفلسطينية وساعدتنا بمختلف الطرق وسوف ياتي يوم نذكرها بالاسم، وعن العلاقة مع حزب الله قال: حزب الله لم يقاتلنا بالمخيمات

وحول الانشقاق الذي وقع في «امل» قال ابواياد: الذين انشقوا مختلفون مع نبيه بري منذ فترة وموضوع الخلاف هو حرب المخيمات وحسن هاشم عندما فشل في الاتفاق مع نبيه بري قام بحركته.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت فتح موافقة على الصيغة الجبهوية للتنظيمات الاخرى للعمل قال ابواياد: ما جرى في طرابلس لسنا مسؤولين عنه، واتفاق عدن والجزائر انتهى، هناك الان اتفاق براغ وتونس وهذا ملزم لنا في فتح، وبالنسبة لاتفاق طرابلس نقول لهم تفضلوا الى الحوار لنقول ونتفق على اي شيء.

القبس الصحي

اعداد : د. احمد الشطي

نحو ثقافة دوائية ٢

لا ادويـــــــة دون وصفــــة طبيــــة

■ التـردد عـلى اكثـر مـن طبيـب قبـل اكتمـال الـعـلاج خطـأ

■ تفـاعـلات الادويـة مـع بـعضـهـا ومـع التـدخـين والـغـذاء

خلق الله الانسان وخلق معه الداء والدواء. فالدواء اذن موجود منذ الازل. والدواء يعتبر نعمة من نعم الله اذا ماحسن استعماله ويعتبر نقمة اذا ما اسيء استعماله فهو اذا سلاح ذو حدين والدواء اما ان يكون مصدره من الحيوان او النبات او المعادن او محضر بالطرق الكيماوية الحديثة. ومن اهم الامور التي تتعلق باخذ الدواء هو تنفيذ تعليمات الطبيب بـدقـة. فالطبيب عندما يحرر وصفة لمريضه يكون قد فعل ذلك بعد فحصه اياه وشخص مرضه بالوقت نفسه اخذ فكرة تامة عن وضع المريض الصحي. فالمريض اما ان يكون بالغا او طفلا، ذكرا او انثى. عجوزا او شابا. والانثى قد تكون حاملا ! كل هذه الامور ياخذها الطبيب بعين الاعتبار عندما يصف الدواء لمريضه. ومن الامور المهمة في هذا الصدد الجرعة الطبيه. الجرعة هي كمية الدواء المناسبة لشفاء المريض ان كانت اقل من اللازم فلا فائدة منها. وان كانت اكثر من اللازم تكون ضارة. والطبيب يحاول ان يقرر كمية الجرعة المفيدة ولكن هذه لا تكون مفيدة الا اذا تقيد المريض بتعليمات طبيبه. اول شيء عليه ان ياخذ العلاج في مواعيده لان الجرعة لها مفعول في الفترة ما بين الجرعة والجرعة الاخرى. عندمـا يقول الطبيب خذ هذا العلاج قبل الطعام او بعد الطعام او اثناء الطعام فعلى المريض التقيد بذلك اذ ان هناك علاجات لا تفيد الا اذا اخذها المريض على معدة فارغة فاذا كانت مملوءة بالطعام فلا فائدة من الدواء. والعكس صحيح في غيرها من الادوية اذ انها لو اخذت على معدة فارغة قد تسبب الغثيان والتخرش والقيء للمريض. هناك علاجات على المريض اخذها في الصباح الباكر وبالعكس هناك ادوية عليه ان ياخذها قبل النوم ولو عكس المريض ذلك لحصل له مالا يحمد عقباه. كذلك هناك علاجات تؤخذ عن طريق الفم وهناك ادوية تاخذ عن طريق الفم ولكن تحت اللسان اذ يمتصها اللعاب والاغشية المخاطية في الفم. هناك علاجات تؤخذ على شكل اشربه او امزجه وبعضها على شكل تحاميل شرجية او مهلبية واخرى على شكل حقن وريدية او عضلية او تحت الجلد. ادوية اخرى توضع في العين او الفم او الاذن. في جميع هذه الحالات على المريض التقيد تماما بتعليمات الطبيب حتى تتم الفائدة ولا يحصل له الضرر.

وجرعة الطفل تختلف عن جرعة البالغ، وجرعة الشخص النحيف تختلف عن جرعة الشخص المتين اذ ان الجرعة تتحدد الى حد كبير حسب وزن المـريض. وكذلـك الاشخاص المتقدمون في السن تكون جرعاتهم متنـاسبـة مـع وضعهم الصحي ومقاومتهم. وهناك موضوع الحوامل فانه ثبت بدون ريب ان كثيرا من الادوية بامكانها اختراق المشيمة والوصول الى الجنين وهناك كثير من الادوية لها مفعول ضار على الجنين لاسباب واضحة كالمنومات والمهدئات والكحـول ويجدر الاشـارة بهذه المناسبة الى كارثة علاج الثاليدوميد التي حصلت في اوائل الستينات في اوروبا اذ استعمل الاطباء هذا العلاج الجديد قبل التاكد من اثاره الجانبية الضارة وكانت النتيجة ولادة الآف من الاطفال المشوهين المقطعي الاطراف وكانت كارثـة مازالت حتى الآن تتداولها المحاكم.

هذا وان استعمال الادوية له علاقة وثيقة في وضع المريض الصحي فان كان كبده مريضا او كانت كليته مريضة او معطلة قد تحدث له بعض الاعراض الجانبية الضارة التي كان هو في غنى عنها

وهنا نتطرق الى موضوع ما يسمى علميا بالعلاج الذاتي أي ان ياخذ المريض على عاتقه ـ بما لديه من معلومات ضئيلة ـ علاج نفسه بنفسه كالاعتماد على رأي جاره الذي قال له ان العلاج الفلاني مفيد ولا يخطر بباله ان ما يكون مفيدا لجاره قد



● د. رياض العلمي

يكون ضارا له او لطفله حتى ولو تشابهت الاعراض لأن هناك امورا كثيرة في جسم الانسان كما قلنا ياخذها الطبيب بعين الاعتبار لتقرير نوع وكمية العلاج اللازمة.

ومن المشاكل التي نواجهها هو تردد المريض على اكثر من طبيب قبل ان ياخذ العلاج مجراه وتكون النتيجة ان ياخذ المريض علاجات متشابهة من الطبيبين تكون العاقبة وخيمة بسبب ازدياد الجرعة او قد يتناول المـريض علاجـات مضادة تكـون عاقبتها وخيمة لما قد يحدث من تنافر او تضاد بين هذه الادوية التي تؤخذ في الوقت نفسه.

ولذلك نعود ونكرر ونقول ان العلاج سم اذا ما اسيء استعماله مع العلم ان هناك بعض السموم تكون مفيدة لو اخذت بالطريقة الصحيحة.

المضادات الحيوية

المقصـود بالمضـادات الحيـويـة الادوية التي تقتل الجراثيم او تمنع من نموها وبـالتـالي شفـاء المـريض. والمضادات الحيوية علاجـات تعتبر حديثة نوعا ما اذ لا يتجاوز عمرها ٤٠ سنة ولكنها احدثت دويا هائلا في عالم العلاج والمداواة وقبل اكتشاف المضادات الحيوية كان الضحايا من البشر لا يعدون او يحصرون اذ لم تكن هناك علاجات ناجحة للتيفوئيد او السل او الالتهاب الرئوي النيمونيا وغير ذلك. ويعمل المضاد الحيوي كما قلنا اما بقتل الجرثومة او منع توالدها. ونظرا لهذه الاثار القويـة والسمعة الفـريدة فقـد اقبل الكثيـرون على استعمال هذه العلاجات بطريقة اقل ما نقول عنها انها علمية مما ادى الى ظهور انواع من الجراثيم لديها المناعة ضد هذه الادوية مما اضطر العلماء والبحاثة الى اكتشاف مضادات حيوية اخرى للتغلب على مثل هذه الصعاب نعم ان استعمال المضادات الحيوية بطريقة عشوائية وبـدون استشارة الطبيب تؤدي الى ظهور سلالات من الجراثيم لديها مناعة ضد الادوية وفي هـذا الصـدد من الضـروري عـدم استعمال هذه العلاجات الا اذا كانت لازمة ولامراض محددة وليس لمجرد ان اشتكى الشخص لزكام او نشله او صداع او غير ذلك والاجدر ان لايعطى العلاج الا بعد عمل فحص مخبري او مزرعة لمعرفة نوع الجرثومة وبالتالي لاختيار العلاج المناسب لأن المضادات الحيـوية لا تنفـع لمقاومـة جميـع الامراض اذ كل علاج يختص بمكافحة عدد محدد من الامراض.

الدواء والمـــاء

ان الدواء عبارة عن مادة كيميائية المقصود منها ان تقوم بالتاثير على اعضاء الجسم بطريقة كيماوية ومن المعروف ان أي عمل كيماوي لا يتم الا بوجود الماء فاصبح اذن من الضروري اخذ الماء مع العلاجات من الامثلة على ذلك ضرورة اخـذ كمية واغـره مع الكبسولات الجيلاتينيـة التي نظرا لتكوينها قد تلتصق بالمـريء اثناء مرورها من الفم بطريقها الى المعدة ولذلك يجب اخذ كمية من الماء كافية لانزالها لان التصاقها بالمريء قـد يحدث تخرشات في الجدار. هذا ومن المعروف ايضا ان الادويـة يجب ان تمتص من جدار الامعاء وتنتقل الى الدم ولكن قبل ذلك يجب ان تتحلل

وتحللها هذا لا يتم تماما الا اذا كان هناك كمية كافية من الماء.

وبعد وصول العلاج الى مجرى الدم ينتقل من عضو الى عضو ومن نسيج الى اخر فاذا ما ترسب العلاج في عضو ما قد تحدث اضرار جانبية نظرا لتراكمه والطريقة في التخلص منه هو اخذ كمية كافية من الماء والجسم يتخلص من العلاج بعدة طرق منها عن طريق العرق او عن طريق البول ومن المعلوم ان كلا هذين الشيئين يعتمدان اعتمادا كبيرا على كمية الماء فلو كان البول قليلا لترسب العلاج في الجسم ولحصل منه اضرار غير متوقعة.

ان الماء ضروري للجسم لان قلته تؤدي الى جفاف انسجة الجسم وتزيد من تركيز الدم وهذا يؤثر على وظيفة الكلى والدورة الدموية.

تنافر الادويــة

نعم هناك كثير من الادوية التي تتنافر مع بعضها البعض أي ان احدها يقلل مفعول العلاج الاخر. مثلا اذا فرضنا هناك علاجا منوما وفي المقابل يوجد علاجات منبهة ومن الطبيعي ان مثل تلك الادوية لو اخذت معا فانها تتصارع ويعمل الـواحد منهـا ضد مفعول الاخر. وفي الوقت نفسه يوجد ادوية تساعد الادوية الاخرى ولكن هذه المساعـدة قد تكـون ضارة في النهاية للانسان كما ان هناك تنافرا للدواء مع الاغذية او التدخين او مع التحاميل وغير ذلك.

المعالجة الذاتية

من الخطا ان يتناول أي انسان علاجا دون استشارة الطبيب اذ ان بعض النـاس يلجاون لاقاربهم او معـارفهم لاستعمـال الادويـة التي استفادوا منها ظنا منهم ان ماينفع غيرهم قد ينفعهم وهذا خطا شائع وفاحش لان لابد وان يؤدي الى اضرار فادحة. كثير من الناس يشكون من صداع فيلجاون الى علاج ما بناء على نصيحة احد الاخوان ومن المعروف ان الصداع ليس بمرض انما هو عارض من الاعراض وقد يكون له اسباب عديدة مختلفة فالصداع الذي يشكو منه زيد قد لا يكون لنفس السبب الذي يشكو منه عبيد وبالتالي يختلف العـلاج والطبيب هو الذي يقرر أي العلاجين يلزم وهذا لا يتم الا بعـد ان يقوم الطبيب بفحص المريض ومعرفة سبب الصداع. كما ان المغص ينطبق عليه الشيء نفسـه فهناك مغص سببـه الامساك او سببه الاسهال او قد يكون السبب نوبة كلوية او التهابا في الزائدة الدودية فاخذ علاج مسهل في تلك الحالة يكون خطرا فادحا قد يؤدي الى انفجار الزائدة الدودية والموت.

حماية الاطفـــال

من الطبيعي ان الطفـل لا يعرف مصلحته ومن الضروري حفظ الادوية بعيدة عن متناول الاطفال خاصة انه في الوقت الحاضر كثير من الاقراص يكون لها الوان جذابة تشبه الحلوى ويقبل عليها الطفل ويلتهمها وتسبب له تسمما قد يؤدي الى الموت في الوقت نفسه كثير من الاشربة كالادوية المقوية او ادوية السعال او غير ذلك يتفنن صانعو الادوية باضفاء الالوان البراقة عليها والمذاق الحلو والطعم اللذيذ بقصد اقناع الاطفال باخذ الدواء ولكن هذه الادوية لو وضعت بيد طفل فانه قد يتجرعها ظنا منه انها شراب حلو وتؤدي الى اضرار فادحة.

استبدال الدواء

كذلك من الطبيعي انـه لا يجوز استبدال دواء دون استشارة الطبيب فان كثيرا من الشركات تزود السوق بانواع كثيرة متشابهة المفعول لكن قد تكون مختلفة التركيب وبالتالي يكون لها اثار جانبية مختلفة فان ما ينفع مريض ما يكون ضارا بمـريض اخر ولذلك لا يجوز تغيير الدواء الا بعد استشارة الطبيب حتى ان الصيدلي عندما يتسلم وصفة طبية ويكـون الدواء قد نفد من صيدليتـه عليه الاتصال بالطبيب وابلاغه بالبدائل المتاحة حتى يختار الطبيب ماقـد يكون مناسبا.

تخزين الادويـــة

من اهم العوامل التي تساعد على منفعة الدواء هو حفظها. نعني بذلك العنـاية والمحـافظة عليهـا اثنـاء وجودها في المخزن او الصيدلية او في المنزل. فالدواء كما قلنا مادة كيماوية تتاثر بالعوامل الخارجية مثل الهواء (المحتـوي على الاوكسجين وثاني اوكسيد الكربون) والرطوبة في الجو وكذلك الضوء. الكثير من الادوية تتلف اذا تعرضت للهواء لانهـا تتاكسـد وتتلف. وكثير منها يتلف لتعـرضه للرطوبة لانه يتحلل وكثير منها يتلف لتعرضه للضـوء لان ذلك يفسدها ولذلك يجب حفظ الادوية في امكنة جافة بعيدة عن الرطوبة والهـواء والنور بمعنى يجب ان تقفل زجاجة الشراب او زجاجـة الاقراص بعـد استعمالها والاحتفاظ بها بكرتونتها لمنع الضوء عنها والرطوبة وتحفظ بعيدا عن الاشياء الساخنة كالافران في المنزل او الشبابيك ونور الشمس او قرب الاجهزة الكهربائية المختلفة. من الامثلة على ذلك علاج الانسولين الذي يجب حفظه في ثلاجة في درجة حرارة ٢ ـ ١٠° مئوية وان حفظه في الفريزر يضر به ويفقده مفعوله (أي حرارة منخفضـة جدا) وتعـرضه لحـرارة مرتفعة يحـدث الضرر نفسـه.



« اطباء بلا حدود » ٢ والاخيرة

تقديم العون لعشرات الالوف من البشر و٣٠٠ طبيب وممرضة تناوبوا على العمل في افغانستان



● اغاثة المنكوبين .. مجال عملهم

نتابع اليوم الحلقة الثانية والاخيرة من مـوضوع «اطبـاء بلا حـدود» ونستهلها بموضوع تنظيم البعثات .

ان فريق الاطباء الموجود بباريس هو المسؤول المشرف عن كـل البرامـج الخاصة بـ «الاطباء بلا حدود» فهو مسـؤول على الاستثمـار والنتائـج وتجديد نوعية كل بعثة. ان المنظم الـرئيسي لذلـك وصاحب الاتصـال المباشر بكل الهياكل يوجد بباريس، وهو يعتبر بمثابة طبيب الحـراسة المستمر في المستشفى. وهو ياخذ على عاتقه قطاعا كاملا لمنطقة جغرافية معينة وله معلـومات متعمقـة على الوضع السياسي والبشري عن كل بلاد توجد بها بعثة طبية وهو على اتصال يـومي ومستمر بـواسطة «التلكس الاذاعي او الهاتفي» العضو المنظم بـالميدان، واحيـانـا يكـون مضطـرا للحضور بنفسه في الموقع الذي تنزل به البعثة حتى يتيسر له ان يحكم احسن ويدلي بتوجيه ادق في خصوص البعثة، وبذلك يمكن ان يقدم الاسئلة الاكثر دقة وفنية للقطاع الطبي.

ولكن يضمن اكثر متابعته السياسية لكل بعثة (من بين ٣٥ بعثة) عليه ان تكون متفرغا لذلك في كل لحظة، وفي حالة غيابه يعتمد في وظيفته على المسؤول الذي يليـه (الاصغر منـه مسؤولية) فيحل محله ويقوم بالعمل نيابة عنه عند اللزوم.

وبالتعاون مع القطاع الطبي ومركز التسجيل، يشارك هـذا المسؤول في اختيار وتكوين الفريق الطبي و(يسمى ذلك: ثقافة ما قبل السفر).

مخيمات اللاجئين

ان التغيرات الاقليمية السيـاسية الناجمة عقب اندحار الاستعمار بدلا من ان تعطي الامل للشعوب خلقت ظـاهرة سلبيـة جديـدة تضـاعفت نتائجها في العالم بالسبعينات .

حروب بين الدول ، كوارث طبيعية كالجفاف ، والمجاعة ، الامر الذي اديه الى ازدياد مخيمات اللاجئين في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ، حيث ادى الى ظهور مشاكل مشبعة بالعواقب المأسوية وخلق عبئا ثقيلا على الدولة المضيفة .. ان مخيمات اللاجئين تعتبر واحدة من اهم المشاكل البشرية المليئة بالمآسي التي يشهدها عالمنا اليوم .

في هذا الظرف غير الطبيعي يأتي دور الاطباء بلا حدود الذين يقدمون العون الى عشرات الالوف من البشر الذين ارغموا على الهروب من ديارهم ويصلون في حالـة صحية سيئـة ، ويجري تجميعهم غالبا في مساحات ضيقة .

ان الوقاية من الاوبئة وتوزيع المواد الغـذائية بكميـات كثيفة وحمـاية الامومة والطفولة تحتاج الى مشاركة فرق مختصة من اطباء التغذية من ممرضات للحضانة ورعاية الطفولة واطباء اطفال واخصائيين للرعاية الصحية .

ان الفـرق الطبيـة تحقـق دورا ازدواجيا وفي نفس الوقت متناقضا ، جعل الحياة في المخيمات مقبولة بدون اغراءات تجعل اللاجئين يتمسكون بها لانها موقتة . محاولة ايجاد حلول مناسبة لازالة هذه المخيمات تدخل الاطباء بلا حدود منذ سنة ١٩٧٦ في كل مخيمات اللاجئين في العالم سواء في مخيمات اللاجئين السياسيين في تايلاند واميركا الوسطى او مخيمات اللاجئين الهـاربين من المجـاعة في اثيوبيا والسودان .

ان الحرب الطويلـة (اي حروب الاستنزاف) من النوع المتاصل هي ظاهرة متواجدة في هذه الايام في بلاد العالم الثالث حيث تعدد المعتقدات ، وان هذه الحروب الثورية ذات الطابع الموسمي تستمر سنين عديدة مسببة الانهيـار المـادي والمعنـوي للبـلاد وسكانها .

وان افغانستان البلـد المتورط في حرب طويلة الاجل وضحية حصار اقتصادي تعتبر مثـالا حيا لحـالة معيشية صعبة الاحتمال مسببة هجرة جماعية .

ومن اجل مجابهة كل هذه المشاكل ومحاولة تخفيفها وازالتها فان فرق الاطباء بلا حدود يؤمنون مساعدات طبية قد تمتد الى عدة شهور (٦ـ٧ أشهر) تقريبا في البلاد التي يصلون اليها بطرق غير شرعية عبر باكستان وهم مسؤولون عن تنظيم المستوطنات وايصال المواد والدواء وتدريب بدائل محلية للقيام باعمالهم بعد رحيلهم .

ومنذ سنة ١٩٨٠ فان اكثر من ٣٠٠ طبيب وممرضة تناوبوا على هذا العمل في افغانستان .

العديد من الحروب في بلدان العالم الثالث ، تنشب ، وعندما تنتهي هذه الحروب تترك وراءها بلدانـا تفتقر للخدمات الاساسية بقدرات بشريـة منهوكة لا تقوى على اداء المجهود المطلوب لاعادة بناء البلاد وتظـل تشاد احسن مثال لبلـد يعاني من

الحروب لسنوات طويلة ، تقوم فيه جمعية اطباء بلا حدود بموظفيها العديدين ذوي الخبرات الواسعـة والمتنوعة ، بدور فعال حيث تساهم في رفع كفاءات الخدمات الصحيـة في البلاد وذلك باعادة بناء الخدمات الصحية التي ادت بهـا الحـروب وتـدريب المـرضين والمسـاعـدين الطبيين ، على سبيل المثال ، والقيام باعداد الاحصائيات اللازمة وتنشيط البرامج الصحية والوقائية وبـرامج التغذية .

وبما ان البلاد لا تزال في حالـة تقلبات يمكن لبعثات « اطباء بدون حدود » ان تنقلب في ظروف الحروب الى بعثة اغاثة .

كمـا ان الـزلازل والاعـاصيـر والفيضانات تتطلب تحركا سريعا من فـرق الاطباء الاجـانب ، خلال ٢٤ ساعة اذا امكن ذلـك ، كما اقـرته مقاييس الفعاليـة بالنسبـة لمنظمة « اطبـاء بـلا حـدود » وفي معظم الاحيان تكون المسـافات الشـاسعة عـائقا في طـريق سرعـة التدخـل والاغاثة ، ومع هذا فقد تمكن « اطباء بدون حدود » من اغاثة المنكوبين في الكوارث التي حلت بمدينة الاصنام في الجزائر وبنغلادش والمكسيك .

اما المجاعات فقد انتشرت خلال السنوات الاخيرة لتشمل عشرات بل مئات الالوف من الضحايا (مجاعات من جراء الجفاف ونتيجة للحروب) ، ان افريقيا اكثر البلدان تضررا وبخاصة المنـاطق السـاحليـة القـاحلـة ، والسواحل الغربية ، وعدة بلدان من القرن الافريقي ومناطق الوسط) .

ويتصف تدخل « اطباء بلا حدود » بدقة التوقيت لوضع هياكل الخدمات الطبية واستحداث مـراكز للتغذية واعادة السوائل للجسم في حالـة الاسهال ، وتوزيع البروتينات المركزة ونـذكر عـلى سبيل المثـال منطقـة كراموجا سنة ١٩٨٠ واثيوبيا سنة ١٩٨٤ .

ادخال الحاسب الالي في الحقل الطبي ٤

اقتصاد في الوقت وتلافي الخطأ في تحليل النتائج

اعداد : د. مزين نبيل دياب

في البداية اشكر كل من استفسر او طالب بالمزيد من الكتابة عن هـذا المـوضوع الحيـوي، وهو «ادخـال الحاسب الآلي في الحقل الطبي»، وهذا اعتبره دافعا وتشجيعا لي لمزيد من العطاء في محاولات متواضعة لطرح بعض الافكار والتصورات لخدمة هذا الميدان في وطن اعطانا الكثير وما كل هذا سوى نقطة في بحر عطائه الكبير، وارجو ان اوفق في تقديم كل ما بوسعي لخدمته.

ولقـد تلقيت في الاونـة الاخيـرة استفسارات عديدة تدور جميعها حول الطرق الواجب اتباعها للوصول الى امثـل تطبيق لهذه التكنـولـوجيـا الرائدة.. اود هنا في سياق هذا الكلام ان اوضح باننـا في دراساتنـا هذه لتطبيقات الحاسب الآلي في الحقـل الطبي لا نهدف الى تعلم الكمبيوتر بقدر ما نصبو الى تسخير هذه الالة لخدمتنا، وهذا بالفعل هو الهدف من هذه الدراسات: تسخير الحاسب الآلي لخدمة الحقل الطبي.. حيث ان العديد من زملاء المهنة قـد استفسروا عن الـوقت الـذي سنحتـاجـه لتعلم التطبيقات موضوع الدراسة..

وعليه فانني [illegible] ان أبدأ بتوضيح تلك التساؤلات والاستفسارات وسنرى ذلك من خلال الحلقات المرفقـة... ولنقرأ معا...

خلال العشرين سنة الماضية كان استعمـال الكمبيوتـر مقتصرا عـلى تطبيقات محدودة، وتم تطوير هذه التطبيقات ضمن الحدود التي كانت تمارس بها، اما الان فنظرا للانتشار الواسع للحاسبات الالية حيث انها باتت سمة من سمات هذا العصر في وقت لم يعد هناك مجال لاسلوب التجربة والخطا. وفي ظل التطور التكنولوجي الملحوظ في الاونة الاخيرة نرى انه بات لزاما علينا ادخال هذه التكنولوجيا في حقلنا الطبي.

وفي هذه الحلقة سوف نتطرق الى موضوع مهم كنا قد تكلمنا عنه في مناسبات سابقة وهو تطبيق الحاسب الآلي في طب العائلة «وكيفية الاستفادة من ذلك وكيف اننا وبالنهاية سنكون امام قاعدة من البيانات المتكاملـة تخدم كافة العاملين في الميدان الطبي كما انها لتعتبر الاداة الاساسيـة في عملية التخطيط الصحي في البلاد. قبـل البـدايـة بتـوظيف اي من

تطبيقـات الحاسب الالي لخـدمتنا، علينا ان نحدد تعريفا معينا لمفهوم «المرض» والاسئلة التي تطرح نفسها هنا هي:

ـ هل المرض هو عبارة عن مجموعة من الاعراض ؟

ـ هل هو الشيء الذي يشتكي منه المريض؟

ـ هل هو مجرد عارض اولي ودليل على وجود مرض آخر؟

في حديثنا اليوم سنفترض تعريف المرض على انه يمثل كل ما سبق من تسـاؤلات وسيكـون لنـا وقفـة في منـاسبات مقبلـة نناقش بهـا هذا الموضوع بكافة جوانبه وتفصيلاته، اما الان فسيكون حديثنـا منصبا عـلى التركيز على المقارنة بين ما يجري حاليا في الطريقة اليدوية، وبين لو اننا قمنا بادخال الكمبيوتر في مجال طب العائلة، وهذا النوع بالذات لانه يطلق عليه بانه تخصص المستقبل.

في الطريقة الحالية ـ اليدوية، ياتي المريض الى المركز الصحي التابع له ويذهب الى الكاتب الذي يقوم بالبحث عن ملفه واعطائه «اذن» علاج ومن بعـدها يتـوجه المـريض الى قاعـة الانتظار الى ان يحين دوره (متوسط هـذه العملية حـوالي ٣٠ دقيقة)، لنفرض الان بان المريض قد دخل الى العيادة.. هنا يقوم الطبيب بدراسة ملفه وتفحصه ومن ثم يقوم بفحص المـريض اكلينيكيـا (العملية هـذه تستغرق ١٥ دقيقة بالمتوسط، ومن ثم يقرر اما اعطاءه علاجا وبعدها يذهب المريض الى البيت، او ان يقوم بتحويله الى المستشفى او انه يطلب منه بعض التحاليل المخبرية ولنفرض بان ذلك هو الذي حصل ـ اي انه قرر وقبل البدء باعطائه العلاج ان ياخذ بعض التحاليل، ولنفرض بأنها عينة دم ويقوم الطبيب بتعبئة النموذج الخاص بـذلك ولنفـرض بان هـذا التحليل المطلوب بامكان الاجهزة المتوفرة في المركز ان تقوم بانجازه بمعنى، آخر بان التحليل المطلوب لا يستدعي التحـويـل الى مستشفى تخصصي لاجرائه، عندها يتوجه المريض الى المختبر لاخذ عينة (متوسط العملية حوالي ٤ ساعات) وفي هذه الحالة يطلب الطبيب من المريض اما الانتظار واما ان يعوده في وقت معين يحدده هو.

مما سبق يتضح لنـا ان الطبيب

احتاج الى حوالي ٢٨٥ دقيقة من الوقت قبل ان يبدأ بوصف العلاج اللازم لتلك الحالة...

والان لنفرض بان مركزنا بكافـة معداته وملفات المرضى مخزنة في جهاز كمبيوتر رئيسي في المركز وان كـافة العيـادات الطبيـة متصلـة بـذلـك الجهاز.. لنفرض ذلك ولنرى مـاذا سيحصل:

ان هذه العملية بكـل خطواتهـا السابقة لا يمكن ان تستغرق اكثر من ٦٠ دقيقة اي اننا قمنـا بتخفيض حوالي ٥ اضعاف الوقت الذي كـان مطلوبا في الطريقة اليدوية، ولنتصور مدى الانجاز الذي قمنا به من خلال استخدام تطبيقات الحاسب الآلي في الميدان الطبي.

بالتاكيد ان العملية ليست بهذه السهولة المتوقعة وكذلك ايضا ليست بالمستحيلة ولو قمنا بعملية دراسة جدوى لما سبق لوجدنا مدى التوفير الممكن ان ناتي به من جراء ذلك.

والان، الا توافقونا الرأي بان ادخال الحاسب الآلي في الميدان الطبي سوف يعود علينا بفوائد عديدة منها:

١ ـ توفير الوقت لكل من الطبيب المعالج والمريض في آن واحد.

٢ ـ ان نسبة الخطا في تحليـل النتائج تكاد تكون شبه معدومة.

٣ ـ النسبة تكاد تكون معدومـة لفقدان اي شيء من الملف الصحي.

٤ ـ بالنسبة للطبيب يمكنه وبكل سهولة متابعة كافة الحالات المرضية التابعة له عن طريق طلب كشوف دورية عن حالتهم، مما يسهل عملية تخطيطه اليومي او الاسبوعي وحتى السنوي.

٥ ـ اما الذي سيشعر بالفرق فهم الكتبة والهيئات التمريضية، فتطبيق ذلك سوف يوفر عليهم الوقت في البحث بين اطنان من الملفات المكدسة.

٦ ـ وقد يقول البعض بان ذلك خيال، ولكن ساسجل هذه النقطـة للتاريخ فقد نصل الى مرحلة سنجد ان الكمبيوتر سيحل ضيفا على كل بيت ومن خلال ذلك سيكون هناك ارتباط بين طبيب العائلة ومرضاه وحتى وهم في بيوتهم.

أعراض مرض الزهري ٢

بقلم: د. محمد عبدالله المشاري

دكتور استشاري بالامراض الجلديـة والتناسلية

المرحلة الاولى او الزهري الاولي Primary Syphilis or chancre .

تبلغ فترة حضانة Incubation Period هذه المرحلة من المرض من ١٠ الى ٩٠ يوما ولكنها في المتوسط من اسبوعين الى اربعة اسابيع. وتبدو المرحلة الاولى على هيئة قرحة Chancre ، التي عادة ما تكون واحدة وذلك في ٨٠٪ من الحالات، ولكن في ١٠٪ من الحالات قد نجد عدة تقرحات التي قد تظهر دفعة واحدة، او في خلال عدة ايام. تبدأ اعراض المرض على هيئة بقعة حمراء اللون، تتحول بعدها الى حطاطة Papule ، ثم تظهر القرحة، التي تبدو دائرية الشكل وذات اطراف محددة، وعادة ما تكون هذه القرحة قاسية الملمس، غير مؤلمة، مع ظهور افرازات مصلية Serous exudate مليئة بالميكروب المسبب لمرض الزهري، مما يجعل هذه المرحلة من المرض شديدة العدوى. عادة ما تشفى هذه المرحلة من المرض بعد مرور ٣ الى ١٠ اسابيع وحتى من غير علاج، تاركة ندبة Scar صغيرة في مكان الاصابة. وكثيرا ما تصاحب الحالة بتضخم الغدد الليمفاوية القريبة من منطقة الاصابة.

اما مكان الاصابة، فنجدها في ٩٠٪ من الحالات تظهر على الاعضاء التناسلية للرجال والنساء، ولكن في ١٠٪ من الحالات قد تظهر المرحلة الاولى من المرض في أي جزء من اجزاء الجسم، كفتحة الشرج، القناة الشرجية، الشفاه، البلعوم واللوزتين، الثدي اصابع اليد... الخ.

المرحلة الثانية او الزهري الثانوي Secondary Syphilis :

تبدأ ظهور المرحلة الثانية من مرض الزهري بعد مرور فترة تتراوح ما بين ستة الى ثمانية اسابيع من ظهور المرحلة الاولى من المرض وقد تطول في بعض الاحيان الى بضعة اشهر او عدة سنين. ونجد في ٣٠٪ من الحالات تواجد المرحلتين الاولى والثانية معا في الوقت نفسه.

وتبدأ هذه المرحلة من المرض بظهور بعض الاعراض المرضية Constitutional Symptoms مثل ارتفاع طفيف في درجة الحرارة، صداع خصوصا في الليل، آلام عامة في اجزاء مختلفة من الجسم، فقد الشهية Anorexia مع نقص في الوزن. بعدها يبدأ ظهور الطفح الجلدي الشامل. فمن احدى الدراسات اتضح ان ٧٥٪ من الحالات تصاحب بظهور الطفح الجلدي، بينما ٥٠٪ من الحالات تصاحب بظهور تضخم في الغدد الليمفاوية، وفي ٣٠٪ من المرضى تظهر اعراض المرض في منطقة الفم والبلعوم، بينما نجد الاصابة في الهيكل العظمي، الجهاز العصبي، العين، الاحشاء الداخلية وذلك في ١٠٪ من الحالات.

ويظهر الطفح الجلدي الشامل بعدة اشكال، سوف اتطرق الى اهمها :

١ ـ النوع البقعي او اللطاخي الزهري Macular Syphilide :

يبدو الطفح الجلدي في هذه الحالة على هيئة بقعة دائرية الشكل ذات لون وردي، متباعدة Discrete ، اما حجم الاصابة فيتفاوت ما بين نصف الى واحد سنتيمتر. وكثيرا ما نجد هذه البقع الوردية على الاكتاف، الصدر، الظهر، البطن، الجزء القابض من الذراع. هذا ويختفي اللون الوردي المميز لهذا النوع من الطفح الجلدي وذلك عند الضغط على هذه البقع الوردية وذلك باستعمال شريحة زجاجية Glass Slide . وعادة ما يبقى هذا النوع من الطفح الجلدي كما هو لفترة من الزمن، ولكن في بعض الحالات قد تتحول الاصابة الى نوع اخر من الطفح الجلدي يسمى بالنوع الحطاطي الزهري.

٢ ـ النوع الحطاطي الزهري Papular Syphilide :

يعتبر النوع الحطاطي، من اكثر انواع الطفح الجلدي الشامل شيوعا في المرحلة الثانية من مرض الزهري وتبدو اعراض المرض على هيئة حطاطات دائرية الشكل ذات لون احمر اما الحجم فيتفاوت ما بين ٤, الى ١ سنتيمتر وفي بعض الاحيان قد تظهر الحطاطات بحجم اصغر من ذلك . ويظهر هذا النوع من الطفح الجلدي على شقي الجسم Symmetrical ، خصوصا على الجذع ، الذراع ، الرجل ، راحة اليد وباطن القدم ، الوجه وعلى الجهاز التناسلي ، وقد تتجمع الحطاطات على هيئة خط في منطقة الجبهة ، حيث يظهر موازيا لخط الشعر Haire Line ويطلق على هذه الحالة بالتاج الزهري Syphlitic Corona .

ومن مميزات هذه الحطاطات ، انها قاسية الملمس ، ولا تصاحب بحكة أو ألم . وقد تصاحب الحالة في احيان كثيرة بظهور البقع الوردية أو انواع اخرى من الطفح الجلدي ، حيث يطلق على هذا النوع بالطفح الجلدي عديد الاشكال Pleomorphic eruption .

نتيجة لاحتكاك وارتفاع درجة حرارة ورطوبة الجلد في بعض اجزاء من الجسم مثل الاليتين ، حول فتحة الشرج ، الجزء الجانبي لكيس الصفن والفرج ، الجزء الداخلي لا على الفخذ ، فذلك يؤدي الى كبر حجم الحطاطات ، حيث تتحد هذه الحطاطات مكونة زوائد لحمية ذات قاعدة كبيرة ، وسطح منبسط مكونة الثآليل السمدانية Condyloma Lata التي تبدو بلون وردي ، ولكن قد يظهر السطح بلون ابيض رمادي نتيجة للنخر Necrosis ، اي تآكل الطبقات السطحية من هذه الزوائد اللحمية ، حيث قد تظهر بعض الافرازات المصلية التي تحتوي على الميكروب المسبب للمرض وتعتبر الثآليل السمدانية من الاطوار المعدية للمرض .

وقد تتحد الحطاطات مكونة شكلا حلقيا ، خصوصا في منطقة الوجه ، حيث يطلق على هذا النوع من الطفح الجلدي ، النوع الحلقي الزهري Annular Syphilide .

وتظهر الحطاطة محيطة بجراب الشعر Hair Follice حيث يسمى هذا النوع زهري جراب الشعر Syphilide Follicular فعند اصابة فروة الرأس ، يؤدي ذلك الى تساقط الشعر ، خصوصا على جوانب وخلف الرأس ، حيث يطلق على هذا النوع من تساقط الشعر بثعلبة الزهري Syphilitic alopecia ، وقد تمتد الاصابة الى حاجب العين ، الرموش ، الذقن ، والشنب .

وتبدو الاصابة في راحة اليد وباطن القدم على هيئة حطاطات التي غالبا ما تظهر بصورة منبسطة ، أو قد تبدو مرتفعة قليلا وذلك نظرا لسماكة الطبقة القرنية في هذه المنطقة ، وتظهر الحطاطات محاطة ببعض القشور ، بينما تبدو الحطاطات ذات شكل لامع في الوسط . وقد تمتد الاصابة الى الاظفار حيث تبدو هشة سريعة الكسر ، فاقدة اللمعان ، مع ظهور تشوه في الاظفار حديثة النمو .

وكثيرا ما نشاهد بعض القشور scales على الطبقة السطحية للحطاطات ، حيث تسمى الحالة في هذا الوضع بالنوع الحطاطي الحرشفي الزهري Papulosquamous Syphilide . وقد تتحد هذه الحطاطات مكونة لويحة Plaque مغطاة بقشور كبيرة ، فيطلق على هذا النوع من الطفح الجلدي بالنوع الصدفي الثانوي الزهري Psoriasiform Secondary Syphilide .

ونتيجة لانسداد والتهاب باطن الشرايين Endarteritis Obliterans ، يؤدي ذلك الى قلة تدفق الدم الى منطقة الاصابة ، مما ينتج عنه نخر مركزي Central necrosis للحطاطات حيث تشبه الحطاطات في هذه الحالة البثور Pustule، وفي بعض الاحيان قد تصاحب الحالة بظهور بعض البثور المليئة بالافرازات الصديدية خصوصا عند المرضى المصابين بالسكر، التهاب مرمن بالكلى، او عند الاصابة بضعف في جهاز المناعة، وتسمى الحالة في هذا الوضع بالنوعي البثوري الزهري Pustular Syphilide ولكن يجب ان انوه بانه ليس من المالوف ان يصاحب الطفح الجلدي لمرض الزهري بظهور البثور .

وعادة ما تختفي الحطاطات، تاركة خلفها بعض التصبغ Pigmentation، التي تختفي بصورة تدريجية تاركة بعض الضمور Atrophy، حيث تسمى هذه الحالة بابيضاض الجلد Leucoderma Colli، فنجد ان الجلد يبدو مبيضا خصوصا في منطقة الرقبة عند السيدات ذوات البشرة السمراء، وكثيرا ما تصاحب الحالة بوجود شريط من التصبغ، يمتد من فروة الرأس عند الرقبة الى الاكتاف .

وقد تمتد اعراض المرض الى الاغشية المخاطية Mucous membranes، كالتي تغطي منطقة الشفاة، اللسان، الحنك الرخو Soft Palate، الانف، البلعوم، اللوزتين، الحنجرة ... الخ، حيث تبدو الاصابة دائرية الشكل ذات لون ابيض رمادي محاطة بحزام ذي لون احمر، ويمثل اللون الابيض الرمادي النسيج النخري Necrotic tissue وتسمى هذه الحالة بالرقعة المخاطية Mucous Patch، وقد تصاحب هذه الحالة بظهور بعض التقرحات خصوصا على اللوزتين، وكثيرا ما يصاب لسان المزمار Epiglottis في الحنجرة، حيث تصاحب الحالة ببعض التقرحات، وقد تمتد الاصابة الى الاحبال الصوتية Vocal cords، التي تبدو متورمة وحمراء اللون مما يؤدي الى بحة في الصوت Husky Voice.

وقد تمتد الاصابة الى الغشاء المخاطي المبطن للجهاز التناسلي وعادة ما تصاحب المرحلة الثانية من مرض الزهري بتضخم في الغدد الليمفاوية Lympadenitis حيث تبدو هذه الغدد متباعدة، ذات ملمس مطاطي، وغير مؤلمة. اما عن اكثر هذه الغدد تاثرا بالمرض، فهي الغدد الاربية Inquinal Lymph nodes، ما تحت القذال Suboccipital، العنقية Cervical، والغدد الليمفاوية الابطية Axillary .

وقد يمتد المرض الى العين، فيؤدي الى الاصابة بالتهاب العنبية الامامية Anterior uveitis لاحدى العينين او كلتيهما، وفي احيان نادرة قد تصاحب الحالة بالتهاب المشيمية والشبكية Choroido – retinitis .

ومن اعضاء الجسم التي قد تصاب بالمرض الكبد، مما ينتج معها التهاب الكبد Hepatitis فيؤدي ذلك الى الاصابة بمرض اليرقان Jaundice، حيث تصاحب الحالة بتضخم والام في الكبد. وقد تصاحب الكلى ايضا مما ينتج معها الاصابة بمتلازمة الكلى Nephrotic Syndrome .

وقد يمتد المرض على المفاصل Joints، والاجربة Bursae، مما ينتج معها الاصابة بالتهابات المفاصل Arthritis والتهاب الاجربة Bursaitis والتهاب السمحاق Periostitis مما يؤدي الى تورم واحمرار المفصل المصاب بالمرض، وقد تصاحب الحالة ببعض الالام خصوصا عند تحريك المفصل، وقد يمتد الالم الى العظام ، حيث يطلق على ذلك الام العظام الوتائية Osteocopic Pain التي قد تنتج من التهاب السمحاق Periostitis او نتيجة لتلف قشرة Cortex العظم .

ومن اعضاء الجسم التي قد تصاب بالمرحلة الثانية لمرض الزهري الجهاز العصبي، فلقد تمكن احد الباحثين من الاستدلال على وجود المرض وذلك بفحص السائل المخي الشوكي Cerebrospinal fluid وذلك في نسبة قد تصل الى ٢٢٪ من المرضى المصابين بالمرحلة الثانية لمرض الزهري، ومن النادر ان تصاحب الحالة باي اعراض، وان وجدت هذه الاعراض فهي في الغالب تشبه اعراض مرض السحايا Meningitis، حيث عادة ما يشكو المريض من صداع شديد، مع استفراغ، وقد تصاحب الحالة ببعض التشنجات او الاغماء .

ويجب ان اذكر بان امكانية العدوى في المرحلة الثانية من المرض تكون شديدة وذلك عند الاصابة بالثآليل السمدانية Condyloma lata والرقعة المخاطية Mucous Patch اي عندما تكون الاصابة رطبة Moist وتقل فرصة العدوى عندما تظهر منطقة الاصابة جافة Dry .

وزير الاعلام افتتح معرض الكويت الثاني للسياحة والسفر



● الشيخ ناصر محمد الاحمد

افتتح وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر معرض الكويت الثاني للسياحة والسفر بارض المعارض الدولية بمنطقة مشرف .

حضر الحفل وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز محمد جعفر والوكلاء المساعدون وسفراء دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الشقيقة والاجنبية، كما حضره رئيس تحرير مجلة «العربي» ومدراء الادارات بوزارة الاعلام ونائب رئيس مجلس ادارة شركة معرض الكويت الدولي ومديرها العام .

وبعد ان قص الوزير الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح المعرض طاف والمدعوون اجنحته الـ٥٦ والتي عرضت فيها انشطة الدول والشركات في مجال السياحة والسفر .

ثم شاهد والحضور فقرات فنية قدمتها الفرقة الملكية الاردنية .

واعرب وزير الاعلام في تصريح للصحافيين عن فخره واعتزازه بما شاهده في المعرض الذي تشارك فيه العديد من الشركات المحلية والعربية والاجنبية .

وقال ان ما شاهدناه يعبر عما تستطيع الكويت ان تقوم به في مجال السياحة بالرغم من انها ليست دولة سياحية كالبلدان الاخرى .

واشار الى ان الكويت ستصبح في يوم ما بلدا سياحيا بالتعاون مع الدول الاخرى في مجال السياحة .

واشاد الوزير بالجهود التي بذلها القائمون على المعرض والذي ظهر في مستوى راق يؤكد رغبة الكويت في تنشيط السياحة والسفر بينها وبين سائر الدول الاخرى .

وتمنى الوزير في ختام تصريحه التوفيق للجميع تحت رعاية سمو امير البلاد وسمو ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء وان يحفظ الله الكويت من كل مكروه .

في مؤتمر صحفي للوفد الطبي السوفيتي الزائر

د. أرلوف: مركز للعيون في الكويت بإشراف أطباء سوفييت

■ لدينا مليون طبيب و٥ ملايين ممرضة وتغييرات جذرية في اتجاهات تطوير المعاهد الطبية

قال مدير الادارة في وزارة الصحة السوفيتية د. هينادي ارلوف ان التعاون الصحي بين الكويت والاتحاد السوفيتي قائم منذ مدة طويلة،

وسوف يزداد في الايام المقبلة بعد زيارة وزير الصحة العامة د. عبدالرحمن العوضي لموسكو والمقررة في يونيو المقبل.

واضاف ارلوف في مؤتمر صحفي عقده الوفد الطبي السوفيتي الزائر، ان زيارة الوفد للكويت اتاحت لنا الاطلاع على المستشفيات حيث لمسنا اهتمام المسؤولين بتطوير الصحة العامة واستقبلنا الوزير العوضي وعقدنا مباحثات مع وكيل الوزارة د.

نائل النقيب، كان من نتيجتها ان تم التوصل الى اتفاق لاستقدام فريقين من اطبائنا المختصين بجراحة العيون العاملين في معهد العيون الذي يترأسه البروفسور فيدروف، كما تم الاتفاق على زيارة فريق اخر من معهد العظام الذي يرأسه البروفسور اليزاروف.

مباحثات ثنائية

وذكر د. ارلوف ان ما توصل اليه الاطباء السوفيت سوف يتم تبادل منافعه مع الكويت حيث تناولت مباحثاتنا مع وزارة الصحة هذه

الجوانب، وكان من ابرز نقاطها ارسال اطباء كويتيين للتدريب والتخصص العالي في معاهدنا.

مركز بالكويت

واضاف د. ارلوف ان زيارة بروفسور العيون فيدروف الى الكويت سوف تتم خلال هذه السنة وان كانت لم تحدد بعد، وذكر ان مسالة انشاء مركز

للعيون في الكويت تحت اشراف اطباء سوفيت تمت مناقشتها ووصف المشروع بانه ضخم جدا وقال ان المناقشات حوله سوف تستانف خلال زيارة فريق العمل السوفيتي للكويت.

نبوغ جراحي

واشار د. ارلوف الى ان النبوغ في الجراحة لا يعتمد على الموهبة

● د. ارلوف

الشخصية فحسب ولكن لا بد من مساعدة الظروف المحيطة بالجراح لمساعدته على الانتاج، فاذا نقصت هذه الظروف يكون التقدم صعبا. وذكر ان هناك تغييرات جذرية في اتجاهات تطوير المعاهد في الاتحاد السوفيتي

ومعهد فيدروف للعيون من المعالم الطبية التي اخذت الاتجاهات الحديثة في التغيير على اعتبار انه المعهد الاول في موسكو الذي يعمل باستقلالية دون ارتباط بوزارة الصحة.

مليون طبيب

وقال د. ارلوف ان عدد الاطباء في الاتحاد السوفيتي يبلغ مليون طبيب وخمسة ملايين ممرضة و٨٤ كلية طب تخرج سنويا عشرة الاف طبيب.

واضاف ان معهد فيدروف اجرى عام ٨٥ حوالي ١٢ الف عملية وفي العام الماضي اجرى ٣٧ الف عملية، وتقضي الخطة باجراء ٢٠٠ الف عملية حتى عام ١٩٩٠ .

وحضر المؤتمر الصحفي الفريق الطبي المكون من هينادي ارلوف، مدير الادارة لدى وزارة الصحة السوفيتية، وفيكتور موهوتشيف بروفيسور في معهد الصحة في موسكو، ويوري لازاريف مدير دائرة العلاقات الخارجية في معهد العيون في موسكو، ولودميلا بودونوفا نائبة مدير الادارة للصحة الوقائية.

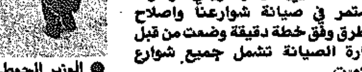
بتوجيهات من الأمير وولي العهد

الحوطي: جميع مشاريع الإنشاء والصيانة في وزارة الأشغال.. للمقاولين المحليين

■ صيانة جذرية لطرق وشوارع الكويت ... والتكلفة ٥ ملايين دينار



● الوزير الحوطي في جولته التفقدية



كتب احمد الشمري :

قال وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي ان بناء على توجيهات سمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح قررت وزارة الاشغال بان تكون جميع مشاريع الانشاء والصيانة التي تشرف عليها الوزارة للمقاولين المحليين وسيكون هناك برنامج خاص مع المقاولين المحليين يتم من خلاله بحث طلباتهم كطرف مشارك وجزء من وزارة الاشغال يشاركوننا مشاريعنا ويعايشون مشاكلنا ويساعدوننا في الاسلوب الجديد الذي نعتمده في صيانة وانشاء الطرق .

واضاف الوزير الحوطي في حديث للصحافيين عقب جولة تفقدية صباح امس الاول لبعض مواقع عمل الوزارة في الطرق ان الوزارة لن تعطي اي مقاول خارجي عقدا بالانشاء الا للطرق السريعة بالتعاون مع المقاولين المحليين، مع افساح المجال بان يكون للمقاول المحلي النصيب الاكبر في المشروع وذلك حسب القدرات اما في ما يتعلق بالصيانة فهي للمقاولين المحليين فقط وذلك ضمن سياسة الوزارة بتشجيع المقاول المحلي وفتح المجال امامه لمشاركة الوزارة في جميع مشاريعها .

واشار المهندس الحوطي الى ان هناك بعض الشروط للموافقة على التعاقد مع المقاولين اهمها استخدام المعدات الحديثة التي تؤدي الى الاسراع في انجاز العمل وعدم اغلاق الطريق امام حركة المرور وارباك السير، وقال ان هناك خطة كبيرة مقبلة عليها وزارة الاشغال في صيانة جميع الطرق والشوارع في الكويت صيانة جذرية بحسب عمر وقدم الشارع حيث توجد شوارع وطرق مضى على انشائها (١٠) سنوات وسيكون عمل الوزارة من اليوم الاهتمام بالصيانة اكثر من انشاء الشوارع مما يزيد من ميزانية الصيانة اكثر من الانشاء .

واشاد الوزير الحوطي بتعاون المقاولين المحليين باستخدام المعدات الحديثة بالرغم من تكاليفها الباهظة الثمن وذلك لتحمسهم في مشاركة وزارة الاشغال مشاريعها وشجعنا ذلك باعطائهم دفعات اكبر والوقوف معهم .

واكد المهندس الحوطي تشجيع الحكومة للمقاول والمنتج والمكتب المحلي بقدر ما يثبتون من جدارتهم وجديتهم في العمل وقال انني شخصيا اشجع المقاول المحلي واقف معه كلما اثبت بانه اهل لهذا التشجيع .

وناشد الوزير الحوطي الشباب الكويتي الانخراط في العمل بوزارة الاشغال، وقال اننا بحاجة ماسة لهم ونطمح بان نراهم مراقبين على المشاريع

ومشرفين ولا نريدهم في المكاتب لان مشاريعنا تتطلب تكنولوجيا ومعرفة وابوابنا مفتوحة لجميع الشباب الكويتي والفرصة امامهم فاعمالنا كلها الان تتم بالالات الحديثة ولا يوجد للعمل اليدوي مكان عندنا، فاعمال الوزارة كبيرة وتحتاج للايدي الكويتية الفنية المتخصصة، كما دعا الوزير الحوطي معهد التكنولوجيا الى المساهمة مع وزارة الاشغال ومدها بالايدي العاملة لانجاز المشاريع واعطاء الشباب الكويتي فرصته في خدمة بلده .

وكان وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي قد بدأ جولته التفقدية يرافقه وكيل الوزارة المهندس محمد الصانع ونائب مهندسي الطرق المهندس جاسم العيسى ورئيس شعبة العمليات المهندس رضوان سعد الدين ومشرف المشروع عبدالله سالم ورئيس شعبة الطرق السريعة شريدة العازمي ومهندسو المنطقتين الثالثة والرابعة عيد الخالدي وفاضل العجمي ومهندس عمليات السالمية رجادخين بدأها بمواقع الاطراف على الطريق الدائري السادس حيث ابدى اعجابه بعمل سيارات تنظيف الرمل المطورة وقال ان تلك السيارة لم تكن في بادىء الامر تتمشى ومتطلبات الكويت في تنظيف الطرق السريعة التي كانت تعتبر مشكلة مستعصية ولكن بعد تطوير هذه الالة بناء على طلب من مهندسي الوزارة اصبحت صالحة وتعمل دون اثارة للغبار اثناء عملية التنظيف، ثم انتقل الوزير ومرافقوه الى طريق الدائري الخامس وشهد عملية ازالة الاحجار الصغيرة في الحارات اليسرى من الخط السريع والتي كانت تتسبب بكسر زجاج سيارات مستخدمي الطريق، ثم اختتم جولته بالانتقال الى شارع بيروت والذي تجرى له عملية صيانة كاملة، واوضح انه لن يتم حفر الشارع بالكرافات كما كان يعمل في السابق، لكنه يتم بكشط طبقة اسفلته واعادة وضع طبقة جديدة مع الاستفادة من الطبقة القديمة، وعن طريق الات حديثة هي الاولى من نوعها في المنطقة. وبالوقت نفسه الذي يتم فيه العمل تكون حركة السير مستمرة دون اغلاق للشارع وازعاج للمواطنين .

وقال الوزير الحوطي ان هدف الوزارة من استخدام هذه الالات والمعدات الحديثة هو اختصار الوقت وتقليل حجم العمالة وادخال العنصر الكويتي والعمالة المحلية في هذه التكنولوجيا المتطورة والمعقدة .

٥ ملايين دينار ... التكلفة

وفي ختام الجولة قال المهندس الحوطي لـ«القبس» ان تكلفة هذه المشاريع من صيانة واصلاح تبلغ خمسة ملايين دينار كويتي، وسوف نستمر في صيانة شوارعنا واصلاح الطرق وفق خطة دقيقة وضعت من قبل ادارة الصيانة تشمل جميع شوارع الكويت .

سمو ولي العهد يرعى معرض الكويت العاشر للفنانين التشكيليين العرب

تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، يفتتح راشد عبدالعزيز الراشد، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، معرض الكويت العاشر للفنانين التشكيليين العرب الذي يقام بصالة الفنون بضاحية عبدالله السلم.

يتم افتتاح المعرض الذي تشرف عليه الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم غد الاحد، ويستمر المعرض حتى السابع عشر من شهر ابريل المقبل.

فريق مسرحية «كمبلون» في لقاء صحفي



● لقاء الفن والصحافة

عقد فريق مسرحية (كمبلون)، التي تعرض في الكويت، لقاء صحفيا مساء يوم الاربعاء الماضي (يوم الافتتاح) تحدثوا فيه عن العمل بشكل خاص، وعن الفن المسرحي بشكل عام.

حضر اللقاء من فريق المسرحية كل من سعيد صالح وفاروق الفيشاوي وسحر رامي، كما حضره عدد من محرري الصفحات الفنية في الصحف المحلية.

كان المفروض أن يعقد اللقاء صباح الأربعاء، ولكن تأخر وصول الفنانين أخره الى وقت لم يعد مناسبا لصالح العرض المسرحي الذي ينتهي اليوم.

على الدنيا السلام بدل [محظوظة ومبروكة]



● خلال تصوير (على الدنيا السلام).

يواصل المخرج حمدي فريد في استوديوهات التلفزيون تصوير المشاهد الداخلية للمسلسل الجديد (على الدنيا السلام) الذي كان يحمل اسم (محظوظة ومبروكة). وهو المسلسل الذي كتبه طارق عثمان ويشترك في أداء ادواره عدد كبير من النجوم بينهم: حياة الفهد، سعاد عبدالله، داود حسين، جاسم النبهان، علي المفيدي، مريم الغضبان، أسمهان توفيق، طيبة الفرج، جاسم الصالح، أحمد الهزيم ومديحة ابراهيم، بالاشتراك مع عدد أخر من النجوم.

المسلسل في ١٥ حلقة وسيعرض في شهر رمضان المقبل، وهو من النوع الاجتماعي الكوميدي، وتدور أحداثه، حول شقيقتين يتوفى والدهما، فيعمل عمهما على ادخالهما الى مستشفى المجانين، ليحرمهما من الميراث، وبعد ذلك تهرب الشقيقتان من المستشفى وتتعرضان في كل حلقة من حلقات المسلسل الى مواقف ومشاكل تتغلبان عليها.

الصورة تجمع المخرج حمدي فريد مع حياة وسعاد وعلي المفيدي قبل تصوير أحد مشاهد المسلسل.

الاحتفال باليوم العالمي للمسرح في المعهد العالي للفنون المسرحية

عرض مسرحي للتربية ... ومعرض وندوة للمعهد العالي

■ المعهد يقدم معرضا للديكور وندوة نقدية ووزارة التربية تشارك بعرض مسرحي

لمناسبة الاحتفال بيوم المسرح العالمي، عقدت في السابعة من مساء الاربعاء الماضي ندوة، شارك فيها كل من د. محمد مبارك بلال، والدكتور احمد العشري، والدكتور محمد هناء عبدالفتاح، والدكتور عادل محمد المصري، والدكتور محمد حمدي ابراهيم.

في بداية الندوة تحدث د. محمد مبارك بلال – مدير الندوة – فقال: ستدور الندوة حول عنصرين: الاول عالمي عام، والثاني محلي خاص، ولعل تحديد يوم للاحتفال بيوم المسرح العالمي، هو تاكيد على اهمية هذا الفن، ومطالبته بان يكون فاعلا في حياة الناس.

واضاف: وتقام هذه الندوة على هامش الاحتفال بيوم المسرح العالمي، وسيكون الاحتفال الرئيسي يوم الجمعة (امس) حيث يضم مشاهد تمثيلية مختلفة.

وعن اشكالية الكتابة المسرحية قال د. بلال: من الطبيعي ان تعترض الفنان الكثير من المشاكل، وبما ان اسس الايصال للجمهور تقوم على نص ادبي، ومن هنا تبرز اشكالية الكتابة، ففي منتصف الاربعينات انعكس اثر المسرح المدرسي على الكتابة المسرحية، حيث كانت المحاولات آنذاك تفتقر الى الاسس الدرامية، وقد تركزت تلك المحاولات على الوعظ وبعض الجوانب التاريخية والنقد الاجتماعي.

ثم عرض د. بلال لمسرح النشمي وزملائه، الذي امتازت مسرحياته بالطول والبناء الدرامي الذي لا يقوم على نصوص مكتوبة مستوفية لشروط النصوص المسرحية في كثير من الاعمال، وانتقل الى الحديث عن مسرح زكي طليمات فقال: لقد ظهرت النصوص المسرحية المكتوبة والمعنى بها دراميا، في هذه المرحلة، وتلتها مرحلة الاقتباس والاعداد الذي خرج بالعملية الكتابية الى نوعية من النصوص الضعيفة.

وبعد ذلك تعرض المحاضر لمسرح السبعينات حيث ظهرت بعض الاقلام التي حاولت تأصيل الكتابة المسرحية على اساس الارتباط المقصود بالقضايا الاجتماعية بهدف معالجتها والوقوف على الظواهر الحياتية التي طرأت على المجتمع الكويتي، اضافة الى التنبيه والتحذير من الاخطار المحدقة بالمكونات الاجتماعية، وكذلك الاخطار المستقبلية المفترضة في العهد المقبل بعد ضرورة تغير العلاقات والمعطيات الاجتماعية المختلفة.

وتحدث د. احمد العشري عن اشكالية الكتابة في المسرح العربي، فعرض لاهمية الكاتب المسرحي وكذلك الكتابة المسرحية التي تفترض حدا ادنى من السيطرة على تقنية الكتابة المسرحية ومعرفة بتاريخ المسرح مدارسه واتجاهاته. وقال: ان الكاتب المسرحي العربي يسير على نهج المسرح الغربي ويتاثر بطرائقه وفنونه ومذاهبه وتياراته.

كما ان بعض كتاب المسرح العربي قد خضع لشيء من التصنيف بعد ان اتسعت التيارات العالمية. مثل المسرح السياسي والوثائقي والبريختي والعبثي.. وغيرها، والخطورة تكمن في ان الكاتب المسرحي العربي.. قد انتقل اليه هذا التراث كله دفعة واحدة، دون أن يستند الى تراث مسرحي عربي يعينه على التمييز والتقييم، ودون ان يجد ذلك التبويب والتصنيف المنهجي، الذي يساعده على الانتقاء.

● المشاركون بالندوة

وعليه .. فان بعض نقادنا المسرحيين يستطيعون بسهولة ان يتبينوا في الكتاب المسرحي تاثره بتلك المسرحية او بذاك المذهب.

وتحدث د. العشري عن اعتماد الكاتب على اشكال مسرحية فقال:

ان اختلاط المدارس والمذاهب، ووضعها كلها على حد سواء امام الكاتب المسرحي دون تمييز او تفضيل، يجعل الكاتب يعتمد باستمرار على عدد من البنى الفنية والاشكال المسرحية، بحيث تكاد تضيع ملامحه وتضطرب صفاته، رغم ان تلك الاشكال الغربية تنتمي الى مراحل زمنية وظروف حضارية متعددة ومتغايرة.

وعليه فان التاثر بالشكل الغربي، وان حمل بمضمون عربي، قد ادى الى انفصام العلاقة بين الشكل والمضمون. وهذا الخلط الذي نراه على مسارحنا.

عيوب التقليد

وعن عيوب التقليد للشكل الاوروبي قال:

ان تقليدنا للاشكال الاوروبية، جعل طريقة معالجتنا لموضوعاتنا وبنية مسرحياتنا الدرامية وشخصياتنا المسرحية في مشاكلها ومعاناتها لا تسير في مسار خاص بها، رغم انها مستمدة من واقعنا المحلي، وتحمل اسماء عربية، انما تتخذ مسارا شبيها بالمسار الاجنبي ونضرب مثالا بكون البطل في المسرح المصري المعاصر.

ثم تحدث د. العشري عن ثلاثة انواع من الرقابة هي: الرقابة الذاتية على النص المسرحي والتي هي محاولة المؤلف السيطرة على ما يكتب بالنظر الى المقاييس المعيارية التي تقيده اخلاقيا وفنيا. والرقابة الاخلاقية وتتعلق باختيار الموضوع والشخوص المسرحية وتحديد ادوارهم في المجال الدرامي الذي صمم لها. والرقابة الفنية، وهي نوع من الرقابة الداخلية باعتبارها منبثقة من الفن ذاته، وسلطة على الكاتب من اصول الصناعة الادبية لهذا النوع بالذات، وهي متعلقة بمراقبة عملية الابداع نفسها خلال التاليف المسرحي.

وقال: ان الاهتمام بقضايا الكتابة المسرحية، جزء لا يتجزأ من الاهتمام بالمشروع الثقافي الفكري الشامل الذي يساهم الكاتب المسرحي في صياغته وطرحه من خلال رؤيته الفنية والفكرية، وتسليحا بدور الكاتب المسرحي على اقامة التوازن بين التزام الكاتب وحريته في التعبير.

وتحدث المحاضر عن قضية اللغة المسرحية واستخدام الشعر في المسرح واثر الفصحى والعامية في اداء بعض الممثلين العرب فقال:

ان لغة المسرح من اخطر القضايا في المسرح العربي، والفصحى هي المظهر القومي الاول، كما ان المسرح لغة لها نحوها وقواعدها، وهي لغة تختلف عن الكلام الذي هو مجال الادب، وتتميز عنه. وتتضح مشكلة استخدام الشعر في المسرحية بشكل واضح عندما يتناول الكاتب او الشاعر موضوعا معاشا معاصرا، فالشخوص عندما تتحدث شعرا فان الاحساس بالواقعية يضيع، واذا تحدثت واقعيا فان الصفات الشعرية تضيع.

كما تحدث عن اهمية النص المسرحي وعرف معنى النص وسيادته بعد ان أستطاع فرض نفسه احقابا، نظرا لخاصيته التي انفرد بها حتى الآن. كما عرض لفكرة المسرحية وللنص والاخراج فقال:

ان النص الجيد المدروس يستطيع ان ينقذ عرضا مسرحيا لمخرج وممثلين ذوي امكانات متوسطة، ولكن العكس ليس صحيحا. فلا يستطيع مخرج عبقري وممثلون موهوبون ان يقدموا عرضا متميزا من نص رديء يستطيعون [illegible]، في هذه الحالة، استعراض امكاناتهم التي تقدم دون وظيفة، شانها شان مشاهد استعراض الجمال الجسماني.

وعرض المحاضر لاسلوب الدراماتورجي والمخرج والكتابة المتحركة، وضرورة تجاوز عبودية النص الى الاهتمام بالعرض، وشكل ومضمون المسرح قديما واحسن ظروف المسرح، وذلك عندما يستطيع الكاتب ان يعبر عن نفسه بطريقة تهيىء للمخرج ان يستخدم مواهبه باكملها.

النص والاخراج

ثم تحدث عن النص بين المؤلف والمخرج فقال:

مما لا شك فيه ان للمؤلف الحق في ان يصنف العالم كما يراه من زاوية ذاتية، ولكن في الوقت نفسه لم يكن هو الوحيد الذي عاش او يعيش هذه الرؤية او التجربة، ويعاني منها سواء على المستوى المكاني او الزماني او النفسي او حتى الجسدي، فالمخرج ايضا له رؤيته الفنية في اعادة صياغة النص، وقد يختلف او يتفق معه لكن يبقى الهدف من العمل المسرحي، هو تقديم النص لطرف ثالث هو المتلقي، الذي له الحق ايضا في رؤية تنبع من طبيعة فكره وواقعه وظروفه، وتبحث معه وله عن اجابات واضحة وجادة.

كما عرض لمفهوم العلاقات بين النص والاخراج، وتجسيد النص عرضا، فقال ان النص المسرحي والعملية الاخراجية يتحركان بشكل عام داخل بنية صراعية. كما ان المشهدية على الشاشة او فوق المسرح تلح الحاحا شديدا في التوجه الى العين لا من خلال احرف مرصوفة في كتاب، بل بما تعرضه من تجسيدات مادية لاشارات النص وخباياه.

البنية الصراعية

وعن الشخصية بين النص والعرض المسرحي قال: ان محور البنية هو الانسان (الشخصية)، فالشخص يقع طرحه داخل الخطاب الدرامي او النص المسرحي المكتوب، لا طرحا تاريخيا وانما طرحا لسانيا، فهو كائن من ورق لذلك نسميه فاعلا او عاملا.

واضاف: واما اذا كان الشان بالكائن اللساني نفسه داخل الخطاب الاخراجي او العرض، فاننا سنطلق عليه لفظ «ممثل» باعتباره كائنا بشريا يموج بالحركة والانفعال.

ويجب الا يحدث اي نوع من الخلط بين المستويين: عالم النص اللساني المكتوب، الى عالم النص الممثل المشاهد، وثمة انتقال من الواقع الدرامي المتخيل، الى الواقع الاخراجي المتخيل ايضا دون ان تكون هناك مطابقة بين العالمين.. ودون ان تكون هناك قطيعة بينهما.

وختم د. العشري حديثه فعرض للحوار كعنصر مثل بقية العناصر المسرحية فقال: ان هذا يعني ان الكتابة او الحوار في المسرح عنصر لا يمكن ان يتنافر مع بقية العناصر الاخرى (من اخراج وتمثيل واضاءة وتصميم وادوات وديكور).

فالكتابة وحدها ليست جزءا من بناء مسرحي، وانما هي مادة قابلة للتحول والانقلاب بحجم قدرتها على هذا التحول وهذا الانقلاب حتى تصبح ممسرحة وقابلة لفن الفرجة، فهي دالة وحقلها الدلالي هو فيما توفره من امكانات وصور مشهدية ومرئية بالخصوص.

ثم تحدث الدكتور محمد هناء عبدالفتاح عن قضايا الممثل والمخرج في المسرح العربي المعاصر فقال: ان الحديث عن ظاهرة التمثيل والاخراج المسرحي في المسرح العربي لا يمكن الحديث عنهما الا من خلال الحديث عن الخلفية الفكرية للثقافة العربية.

فبالتقييم العلمي للوضع الذي ال اليه التمثيل في المسرح العربي، نقف على ما وصل اليه الممثل من ابداع واجتهاد، وكذلك ما وصل اليه المخرج من توصيل.

واضاف: ان علينا ان ندرس مسببات وجود المسرح التجاري، الذي خلق جمهورا يطالب به ويرى بانه لا بد من وجود مثل هذا المسرح، كما ان دراسة مسببات عدم الاقبال على مسرح الدولة، والانصراف عنه الى مسرح يعتمد الابهار في شد الجمهور، امر مطلوب الان.

● في معرض الديكور

ونتساءل لماذا يحدث فصل بين المسرح ودوره عن قيمه الاجتماعية؟ وهذا يقودنا الى دراسة طبيعة علاقة الممثل بالمتفرج، من اجل ذلك فاننا في حاجة الى ممثل يستطيع التحكم بحركاته ولا يقلد الحياة تقليدا اعمى، واللجوء الى التعليم الحق للتمثيل، القائم على اسس عملية.

كما ان على الممثل ان يستفيد من المدارس التمثيلية العالمية، واقترح ان نسير على نهج مدرسة غروتوفسكي التي تقوم على مسرح فقير يختزن كل الاشكال المسرحية الشهيرة في شكل مسرحي يعبر بابسط الوسائل من خلال اداء الممثل على ما هو مطلوب من المسرح.

كما ان علينا دراسة الاساليب القائمة على التجريب، لتطوير خبرات مخرجينا بالاطلاع على التجارب والخبرات العالمية، لتقييمها واختيار ما هو مناسب منها وتقديمها لجماهيرنا.

ان كثيرا من مخرجينا توقفوا عند نقطة البداية، ولعل سبب ذلك يقوم على اساس عدم مراجعتهم لانفسهم، وعدم النظر في التجارب والخبرات العالمية من حولهم.

كما ان كثيرا التجارب العربية الجديدة في المسرح، وهي تجارب تقدم بنوع من السرية، وتنطفىء بسرعة، بعد ان تقدم في بعض المهرجانات المسرحية، يتدور بعد ذلك في صمت، في الوقت الذي تحاك ضدها مؤامرات في السر لقتلها قبل مرحلة النضج.

وتنبع مسؤولية الناقد من تقييم العمل الفني المقدم، اذ لا يكفي تقييم الممثل او المخرج بعبارات المدح والثناء فقط، لان ذلك يقتل العمل الفني برمته.

ان ظاهرة التمثيل والاخراج في المسرح العربي، لا تزال في عمر الولادة ولم تكتمل بعد، واناشد كل الفنانين ان يحاولوا معا الوصول الى مسرح يخدم قضايانا العربية.

لغة الشكل

كما تحدث الدكتور عادل محمد المصري عن قضايا التشكيل الفني المعاصر في المسرح فقال: ان لغة الشكل بالرغم من خصوصيتها عند المبدع، فان لها نوعا من العمومية عند المتلقي، وهي تعتمد على علاقات ترتبط ارتباطا وثيقا بالقضايا الاجتماعية.

ان لمصمم الديكور مكانا يشبه تماما مكان الموسيقي، والمسرح بالدرجة الاولى مناخ مسرحي، اذ عادة ما يجلس المتلقي في المسرح ليشاهد عرضا تمتزج فيه الاشكال والالوان عن طريق البصر، ليقوم في النهاية بتحليل ما يراه باسلوب مواز للنص والتمثيل. ولهذا فان دور مصمم الديكور يعتبر دورا خطيرا، وهو عمل ابداعي يعيد التشكيل والصياغة ليدخل الى العالم النفسي للمتلقي.

ولا نزال في منطقتنا العربية نتبع الاصول الغربية في هذا المجال بدقة، على امل ان يوصلنا ذلك الى نوع من التطور والاتقان، ولذلك اصبحنا نعيش حالة التبعية المطلقة.

وقد ظلت قدراتنا في تطوير ما ننقله محدودة جدا.

ان التقنيات الحديثة اعطت للتشكيل دورا مهما واساسيا في مجتمعنا المعاصر، واصبحت تحمل في حقيقتها بعدا دراميا معينا، وهذا يعني ان مهندس الديكور لا يكون تابعا للمخرج او واقعا تحت تاثير تعليماته، بل على العكس من ذلك تماما، فانني ارى ان دور مهندس الديكور قائم بذاته له لغته الفنية الخاصة التي يجب ان تقوم على اسس علمية ونفسية مميزة، نظرا لما يحتله التشكيل من مكانة في المسرح المعاصر.

وفي ختام الندوة تحدث د. محمد حمدي ابراهيم حول قضية الجمهور والمسرح.

عرض للتربية

مشاركة من وزارة التربية في احتفالات اليوم العالمي للمسرح قدم المسرح المدرسي (قسم النشاط المدرسي) معالجة مسرحية عن نص (تلميذ الموت) لتوفيق الحكيم، من اخراج حسين المسلم.

تتآمر قوى (الموت، الجهل، المرض) للقضاء على كل قوى (الخير الامل، السلام)، تدور الحوارات بين الشخصيات (الرمز) لتؤكد ان خلف الاقنعة هناك اخطارا كثيرة تتهدد البشر، ويجب ان تتكاتف كل قوى الخير، من اجل سلام البشرية.

استطاع المخرج ان يتجاوز بعرضه من خلال مفردات اللغة المسرحية طبيعة النص الجامدة حيث ان اغلب نصوص الحكيم قد كتبت لتقرأ، إكثر من كونها اعمالا يسهل تجسيدها وتشكيلها على خشبة المسرح، اجاد المخرج في تشكيل لوحاته التعبيرية، فجاءت الحركة منسجمة مع الايقاع واللحن .. وجاء التعبير منسجما مع الكلمة وروح الكلمة، وتم توظيف الاضاءة لتساهم في توضيح ملامح الشخصية المجردة، اضافة الى ما تضفيه من شكل جمالي على العرض ككل، بتآلفها مع ازياء تم اختيار الوانها وتصميمها بعناية لتصبح احد العناصر المهمة في التجسيد والتعبير.

عدا بعض الاخطاء اللغوية في الحوار والتي يمكن تجاوزها باعتباره عرضا مسرحيا مدرسيا، فان ما قدمه حسين المسلمة، بالتعاون مع كل العناصر المشتركة معه يستحق وقفة تقدير لمخرج مسرحي يضع بصماته في صبر، ويواصل التقدم من خلال اعمال تدل على ان مخرجا مبدعا، يشق طريقه بثبات وثقة.

معرض للديكور

وعلى هامش الاحتفال باليوم العالمي للمسرح، اقام المعهد العالي للفنون المسرحية، معرضا للديكور لفرق المعهد المختلفة، تضمن رسومات تاريخية وتشكيلية وطرزا وديكورات مسرحية، شارك فيها عدد من طلبة المعهد.

بعد أن قال النقاد ان الشعر لا أحد

أصوات شعرية تحاول رسم ملامح القصيدة / الشعر

خصصت مجلة «الموقف العربي» التي تصدر بشكل شهري في القاهرة ملفا اسمته «اصوات شعرية» ضم خمس عشرة قصيدة بواقع قصيدة لكل شاعر شارك فيه الشعراء حلمي سالم، احمد زرزور، درويش الاسيوطي، عبدالستار سليم، احمد الشهاوي، محمد القدوس، وليد منير، صلاح والي، منير فوزي، محمود كوته، احمد فضل شبلول، شادي صلاح الدين، علي محمود عبيد، عبدالحميد عبدالهادي حسن، الشربيني عاشور.

اعد الملف وقدم له الشاعر المصري اسامة عفيفي حيث قال: في نهاية ١٩٨٦ وكعادتها السنوية. قسدمت الصفحات الثقافية القومية والحزبية عددا من الحوارات الصحفية، مع كتابنا ونقادنا الكبار، حول تقييمهم لمسار الحركة الثقافية في مصر خلال العام الماضي، وتوقعاتهم لمستقبل حركة الابداع في الاعوام المقبلة.

وبرغم عدم اقتناع الكثيرين بدقة الاحكام التي تخرج بها مثل هذه الاستطلاعات او الحوارات، لعدم اعتمادها على الدرس العلمي المتاني من ناحية، وبحث صانعيها عن المانشيت الساخنة من ناحية اخرى مما يجعل اغلب هذه الاحكام انطباعا لا يجوز الاخذ به في تقييم حركة ثقافية كاملة ... الا ان المتابع لاغلب هذه الحوارات، يكتشف ان كتابنا ونقادنا الكبار قد اجمعوا على عدم تمايز احد من شعرائنا الكبار او الشبان خلال عام ١٩٨٦ ... بل كانت اجابتهم جميعا: «الشعر ... لا احدا!». حكم جد خطير.





● احمد الشهاوي

و... يتساءل الشاعر اسامة عفيفي في افتتاحيته للملف الشعري: هل حقا خلت الساحة من الشعراء، ولم يتميز شاعر واحد طوال العام الماضي؟ رغم مئات القصائد المنشورة في المجلات الرسمية واللارسمية؟، هل نضب معين الشعر في مصر؟! ... ام ان هناك شعرا لا يقرأه نقادنا وكتابنا ولا تعرفه الحركة الثقافية، لانه يعاني – كما يقول اصحابه – من مشكلات النشر، والتجاهل النقدي، والدرس العلمي المتاني؟

اسئلة مريرة وعديدة يثيرها هذا الحكم النقدي، ولكن رغم مرارتها، لم يقدم أحد لامن الشعراء، ولا من النقاد، اي تقييم او حكم اخر في مواجهته!!

ولاننا لا نمتلك اصدار الاحكام النقدية قررنا تقديم هذا الملف الشعري، مساهمة منا في البحث عن اجابة شافية لهذه الاسئلة ... انها مختارات من اصوات شعرية شابة وجديدة، بعضها عرفته الساحة الثقافية وبعضها لم يعرف بعد ... تقدمها مجتمعه للحركة الثقافية، ولنقادنا الكبار ليقولوا رأيهم فيها – من خلال دراسة عملية ومتانية – لعلها تجيب عن سؤال الشعر الحائر، اول لعل نقادنا يكتشفون من بينها اصواتا متميزة قادرة على رسم ملامح القصيدة – القصيدة!!

من قصائد الملف، قصيدة «البلاد بين حزنين تحزن» للشاعر احمد الشهاوي حيث يقول:

«قالت البلاد للذي لا يموت:
البحر في البيوت نائم، وعائش على المدى
وحامل سراجه المنير
وذائب في مهمه الصدى
فهل غدا
يموت عاشق الهجير؟!
«بين عينين تنشد»
– قال: البحر عائد
لا يموت
وكاتب تميمة النجاة
وحامل معه
سرائر العيال والرجال والنساء
بين عينين تنشد البلاد لحنها الصموت
وترقب ارتعاشة المياه»

القاهرة – القبس

على الدرب

المناسبات الثقافية

يتحول جو المناسبات الثقافية، التي يتم التعامل معها بجدية تامة، الى جو احتفالي، تستطيع فيه الثقافية، بمكوناتها المتعددة، ان تؤكد وجودها بشكل واضح، وان تجذب الناس الى ما تفعل، حضورا، واعلاما، حتى انها تصبح قادرة على ان تكون جزءا من الحدث اليومي للناس، اذا احسن استخدام المناسبة، وخطط لها بشكل جيد.

هذا ما حدث عند لقاء ممثلي الادباء والكتاب في دول مجلس التعاون الخليجي، فقد تحول لقاؤهم الى حركة ثقافية تواجد فيها المهتمون، وتابعوا، وسعدوا بالحوار، وسعدوا بالتواصل، واحسوا بان الثقافة ما زالت حية، وانها بحاجة الى دفعة ما، حتى تكون فاعلة، وان المناسبة الجادة، يمكن ان تشكل هذه الدفعة.

وهذا ما حدث عند احتفال المعهد العالي للفنون المسرحية – بمشاركة من وزارة التربية – باليوم العالمي للمسرح، وهو احتفال، وان جاء مع عطلة، الا انه استطاع ان يؤكد وجود هذا اليوم، الذي اراده العالم للمسرح، وان يؤكد وجود المسرح واهميته ايضا، ما دام العالم يخصص له يوما للاحتفال به.

وبالرغم من ان بعض الدول تحول هذا اليوم – واسبوعه – الى احتفالات مسرحية مكثفة، تقدم فيها العروض المتميزة، باعتبار ان العروض هي اساس المسرح، وصلب الاحتفال به، الا ان مجرد الاحساس بوجود هذا اليوم، والاحتفال به من خلال صرح مسرحي علمي، يعتبر خطوة في الطريق الصحيح، خاصة وان الاحتفال حظي بتخطيط ناجح، وباعلام ناجح سبقه ايضا.

وهنا نشير الى اهمية الاعلام الناجح في انجاح اي حدث ثقافي، او مناسبة ثقافية، لنلاحظ ان بعض الاحداث المهمة تنبت فجأة، فلا تجد الصدى الذي يتناسب معها، لان الذين يخططون لها لم يفطنوا الى اهمية الاعلام بها، اعلاما يتابع خطوات الاعداد، حتى تجيء لحظة التنفيذ، فيكون كل المهتمين على علم بها، ويفرغون انفسهم لها.

ان المناسبة الثقافية الجادة، ايا كان نوع الثقافة التي تقدمها، هي مناسبة تحريك للجو الساكن، وهي بالتالي مناسبة يمكن أن يستفاد منها الى ابعد الحدود، لانها قادرة على ان تجذب الناس، اكثر من اي نشاط يومي عادي، فالذين يحضرون مهرجانات المسرح مثلا، اضعاف الذين يحضرون العروض المسرحية في الاوقات العادية، لان للمناسبة اغراءها دائما.

وفي الوقت الذي نتمنى فيه أن تكثر المناسبات الثقافية الجادة، لا يفوتنا ان نتمنى على الذين يخططون لها ان يكونوا على وعي بما يستطيع الاعلام بها، وعنها، ان يقدم لها من خدمة .. حتى لا تولد فجأة .. فتضيع فجأة بعد ذلك.

وليد ابو بكر

● محمد عبدالله الصانع، مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج عاد الى البلاد قادما من ابو ظبي بعد ان شارك في اجتماعات المؤتمر التاسع لوزراء التربية والتعليم والمعارف بدول الخليج الذي عقد هناك الاسبوع الماضي.

★ ★ ★

● الدكتور حسين الباشا، اخصائي التخدير بمستشفى الصباح والصدري داوم بعمله بعد تماثله للشفاء من وعكة صحية الم به وعاده الزملاء والاصدقاء.



● وليد ابو ادهيس، من اسرة وزارة الصحة يغادر الى الاردن وسوريا لقضاء بعض الاعمال الخاصة، وتمضية الاجازة بين الاهل والاصدقاء.

★ ★ ★



● الطالبان هاني ويوسف امير يوسف الفتياني، عادا للدراسة بعد اجازة في الاسكندرية.



● حيدر حسن الجمعة ، والسيدة حرمه رزقا بمولودة اسمياها طيبة ، شقيقة لمحمد .

★ ★ ★

● محروس سليمان الفحل، من اسرة ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية رزق والسيدة حرمه بمولود جديد اسمياه محمد شقيقا لهاني، وتلقى التهاني والتبريكات من الزملاء والاصدقاء بهذه المناسبة السعيدة.

★ ★ ★

● مختار حفني عكاشة، استقبل زوجته وانجاله القادمين من القاهرة للاقامة معه بالكويت.

افتتاح معرض الاجتماعيات بالجهراء

تحت رعاية ابراهيم ابا الخيل، مدير منطقة الجهراء التعليمية افتتح معرض الاجتماعيات بمدرسة المقداد بن الاسود المتوسطة للبنين بالجهراء، وبدعوة من ناظر المدرسة فيصل عبد العزيز البزجس، حضر حفل الافتتاح محمد الفهيد مراقب الشؤون التعليمية وراشد السعيد مراقب الخدمات التعليمية وعبد اللطيف الحبش مراقب الشؤون الادارية ونوري الخلف رئيس قسم التعليم المتوسط بمنطقة الجهراء التعليمية، والعديد من الموجهين والاساتذة والطلاب، وقد اشتمل المعرض على الكثير من الوسائل التعليمية والتقنيات الجغرافية والتاريخية والاسلامية التي تغطي منهج الطلاب في المرحلة المتوسطة.



● معروضات جغرافية



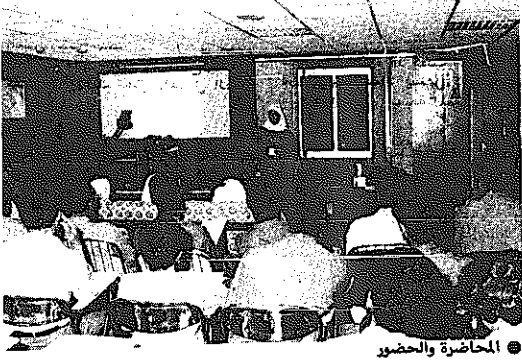
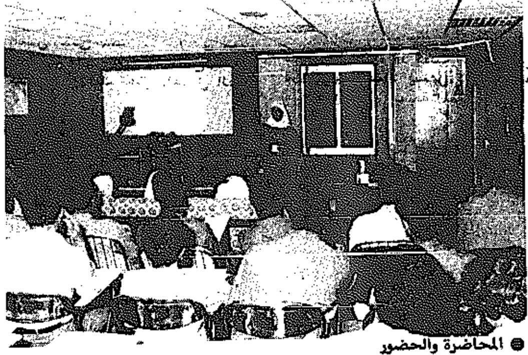

● ابا الخيل يفتتح المعرض




● تقنيات تربوية بالكمبيوتر



التدخين ومضاره في النادي العلمي

● المحاضرة والحضور

نظم النادي العلمي بالتعاون مع مجلس حماية البيئة محاضرة بعنوان: مكونات السجائر ومضار التدخين.

والقت المحاضرة المهندسة فاطمة حسن سليمان من مجلس حماية البيئة حيث تحدثت عن مضار التدخين على الفرد وبالتالي على المجتمع ككل، ثم تطرقت الى كيفية صناعة السجائر والمواد الضارة التي تصنع منها وكذلك تحدثت عن انواع التدخين كالسجائر والسيجار والغليون والجوز، ومضار كل منها، وبعد ذلك تطرقت المهندسة فاطمة حسن الى المشاكل المرتبطة بالتدخين ومنها الاقتصادية والصحية وغير ذلك من مشاكل.

وتحدثت المحاضرة عن دور الحكومات في مكافحة التدخين ودور الحكومة الممثلة بوزارة الصحة العامة في محاربة التدخين والتخلص منه لتعود الفائدة على المجتمع ككل، واشارت المهندسة فاطمة حسن في محاضرتها ان هناك دراسة من وزراء الصحة العرب لتخفيض كمية القطران الى (١٢) ملم والنيكوتين الى (٨ر٠) ملغم للسيجارة الواحدة.

والجدير بالذكر ان هذه المحاضرة تاتي ضمن النشاط الثقافي للنادي العلمي للعام الحالي.

★ ★ ★

● محمد توفيق السويركي، رجل الاعمال وصل الى البلاد قادما من الولايات المتحدة الاميركية في زيارة قصيرة يطمئن خلالها على الاهل والاصدقاء.

حفل عن النظافة في مدرسة الشعب

● جانب من الحضور



● فقرة طلابية

بحضور وكيل وزارة التربية بالنيابة عبدالمحسن السعيد أقامت مدرسة الشعب المتوسطة للبنات بالتعاون مع بلدية الكويت حفلا بمناسبة احتفال البلدية بأسبوع النظافة الاول تحت شعار «الكويت نظيفة» .

حضر الحفل مدير عام البلدية عبدالله راشد العثمان ومدير منطقة العاصمة التعليمية عبدالعزيز الحمدان ، ومراقب الشؤون الادارية بمنطقة العاصمة علي الزنكي ومدير مكتب الوكيل حسين حبيب ومراقب مكتب الوزير يوسف نجم وبعض المسؤولين من وزارة التربية والبلدية .

بدأ الحفل بالسلام الوطني وآيات من الذكر الحكيم ، ثم كلمة العاصمة ألقتها ناظرة المدرسة حصة العبد القادر تلتها كلمة مدير عام البلدية عبدالله راشد العثمان وبدأت فقرات الحفل التي تمثلت بالاناشيد والقطع الموسيقية والتمثيليات الهادفة عن أسبوع النظافة .

معرض للمرشدات في ثانوية العصماء



● جانب من الحضور



● جولة في المعرض

● افتتح وكيل وزارة التربية بالنيابة عبدالمحسن ناصر السعيد معرض المرشدات الذي اقيم في يوم المرشدات الذي اقامته ثانوية العصماء بنت الحارث للمقررات.

حضر الافتتاح وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعليم العام السيدة سعاد الرفاعي والوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية عبدالعزيز الجار الله ومدير منطقة العاصمة التعليمية عبدالعزيز الحمدان ومدير منطقة الجهراء التعليمية ابراهيم ابا الخيل والموجهة العامة للمرشدات السيدة قمرية امين وعدد من موجهات التربية الكشفية.

وبعد ان قام الوكيل بالنيابة ومرافقوه بجولة في انحاء المعرض الذي ضم مشغولات من انتاج المرشدات للعام الدراسي الحالي ٨٦/١٩٨٧م حضروا الاحتفال بتوديع المرشدات القديمات دفعة ٨٤ واستقبال المرشدات الجديدات دفعة ١٩٨٦.

الرفاعي تفتتح المعرض الاول للاقتصاد المنزلي بمنطقة الجهراء التعليمية

● النسيج والتراث

افتتحت السيدة سعاد الرفاعي الوكيلة المساعدة المعرض الاول للاقتصاد المنزلي الذي أقامته منطقة الجهراء التعليمية في مدرسة الجهراء المتوسطة بنات حيث اشتمل المعرض على منتوجات طالبات ومدرسات المرحلتين المتوسطة والثانوية .

حضر الحفل رشيد الحمد وابراهيم أبا الخيل مدير منطقة الجهراء التعليمية ومجموعة من نظار وناظرات المدارس والموجهين والموجهات.

● طرق الطهي

البراء بن مالك تكرم المشاركين في مؤتمر التقنيات التربوية



● جولة في المعرض

● شرح عن المعروضات

اقامت ثانوية البراء بن مالك للبنين حفلا على شرف المشاركين في المؤتمر التربوي السابع عشر للتقنيات التربوية.

حضر الحفل وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والتنمية رشيد الحمد ومدير منطقة حولي التعليمية عبدالله الرجيب ونظار وناظرات مدارس المنطقة وعدد من الموجهين والموجهات وضيوف المؤتمر التربوي للتقنيات التربوية.

وبعد الحفل الذي اشتمل على العديد من الفقرات الترفيهية والقصائد الشعرية والمعزوفات الموسيقية، قام الحمد بافتتاح المعرض الذي اقامته المدرسة لهذه المناسبة واشتمل على معروضات من انتاج الطلبة والمدرسين في مختلف الانشطة.

قانون الاسراء والمعراج

أحمد مهران المصري

الاسراء والمعراج آيتان من آيات الله الذي يقول للشيء كن فيكون، وهما امران خارقان للعادة، وحقيقتان جاء ذكرهما في القرآن الكريم، فلا ينكرهما إلا كافر مارق.

جاءت الحادثتان في جو مليء بالهموم... وفي عام يعرف بعام الحزن : ففيه مات ابو طالب العم المدافع ابدا عن الرسول محمد ﷺ .

وفيه ماتت السيدة خديجة زوجة النبي ﷺ، وفيه ازداد كفار قريش اعتداء وتآمرا واضطهادا حتى قال له ربه : ﴿ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون، فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين، واعبد ربك حتى ياتيك اليقين﴾.

منحة الهيبة

انها منحة الهيبة لرسول الله ومصطفاه في الوقت الذي خيل للمشركين انه لا منعة لمحمد بعد موت عمه، المدافع الاول عنه، فكانت الدعوة الربانية لتكريمه، تكريما لم يكن لاحد قبله من رسل الله وقد حباه الله من المنح الالهية ما لا يدرك مداه الا الله. فلقد طوى له المسافات في لحظات، وركب البراق، فكانت الجولة بساطا ممهدا وذلك لأن قدرة الله فوق الاسباب والمسببات، وقانون المعجزة فوق قانون الجاذبية او الضغط الجوي، بل وفوق قانون الثقل والسرعة، والحركة وطبقات الجو، وعناصر الكواكب، وكل المقاييس التي صنعتها المعارف الانسانية.

فالله خلق كل شيء، وليس كمثله شيء، وبيده ملكوت كل شيء، ولا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء: ﴿الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش، وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى، يدبر الامر، يفصل الآيات، لعلكم بلقاء ربكم توقنون﴾.

خوارق

والاسراء والمعراج امران خارقان للعادة، فلا يخضعان لقانون علمي مالوف، ولا لنمط معروف، ذلك لان المعجزات، من صنع الله، وهي لم تفارق اصحاب الرسالات الالهية عليهم الصلاة والسلام. لقد قال تعالى للنار: ﴿يانار كوني بردا وسلاما على ابراهيم﴾ وربه الله الذي اسرى بعبده من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى، هو الذي قال لموسى عليه السلام : ﴿فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى﴾ وهو الذي اخرج يونس من بطن الحوت. ﴿فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون، فنبذناه بالعراء وهو سقيم، وانبتنا عليه شجرة من يقطين﴾ وهو الذي الان الحديد لداوود ﴿ولقد اتينا داوود منا فضلا ياجبال أوبي معه والطير، وألنا له الحديد﴾ وسخر لسليمان الريح ﴿ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر﴾.

وابرأ الاعمى والابرص واحيا الموتى على يد عيسى، عليه وعليهم جميعا السلام.

جحود

ولكن الجحود انما ياخذ سبيله الى النفوس المعتمة والقلوب المظلمة فتنطمس البصائر وتفسد الضمائر وتعمى القلوب.. فلن يضير الشمس الا يراها الاعمى، ومن عجب انهم يصدقون بكرامة اجراها الله لاوليائه وجاء بها القرآن الكريم عن مريم ﴿وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا، قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله، ان الله يرزق من يشاء بغير حساب﴾.

وعن صاحب سليمان الذي جاء بعرش بلقيس : ﴿قال الذي عنده علم من الكتاب، انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك، فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي﴾ وغير ذلك من الكرامات يصدقون، ولا يصدقون بمعجزة سيد الرسل محمد ﷺ !

وفي عهد تقدم العلم اليوم هناك ما يثبت صدق المعجزة.. فبالصواريخ عابرة القارات والاقمار الصناعية والوصول الى الفضاء، وغزو القمر.. فالتقدم العلمي ينسخ اعتراضات الاقدمين، ولو اسعدهم الحظ بادراكه، لزالت غرابتهم، فضلا عن ان هذا علم علمه الله للانسان، وقانون المعجزات من صنع الذي لا يعجزه شيء من الارض ولا في السماء، وصدق الله العظيم اذ يقول ﴿سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا، انه هو السميع البصير﴾.

أخبار إسلامية

مدرسون من الأزهر لمعهد الرابطة في النيجر

تحقيقا لروح التعاون القائم بين رابطة العالم الاسلامي والازهر بمصر فقد وافقت ادارة الازهر على اعارة مدير واربعة استاذة جامعيين لمعهد رابطة العالم الاسلامي في نيامي عاصمة النيجر.

وقد تلقى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف برقية من السفير السعودي في نيامي يخبره فيها بوصول مدير المعهد والاساتذة المرافقين.

دورة للأئمة والخطباء والمؤذنين

بدأت مؤخرا الدورة الثانية لائمة وخطباء المساجد والمؤذنين في كل من مدينتي ابها وخميس مشيط وضواحيها وذلك باقامة حفل افتتاحي بكلية الشريعة بفرع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

وذكر مدير الاوقاف بمنطقة عسير ظافر العبيدي بان عدد المشاركين في هذه الدورة حوالي ٢٥٠ اماما تم تقسيمهم الى ثلاث فئات الاولى تتلقى الدورة في كلية الشريعة وعدد افرادها مائة امام والثانية في المعهد العلمي بابها وعدد افرادها مائة امام ايضا والثالثة في المعهد العلمي بخميس مشيط وعدد افرادها خمسون اماما.

كما بلغ عدد المؤذنين المشاركين في الدورة حوالي ١٧٠ مؤذنا منهم مائة مؤذن يتلقون الدورة بمدرسة تحفيظ القرآن الكريم بابها وسبعون مؤذنا بمدرسة تحفيظ القرآن الكريم بخميس مشيط.

مشاريع جديدة في المدينة المنورة

صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود على نزع ملكية العقارات اللازمة لانشاء نفق قباء والساحات المحيطة به.

صرح بذلك امين المدينة المنورة المهندس عمر قاضي وقال ان على المواطنين الذين تقع عقاراتهم ضمن المشروع والتي تقرر نزع ملكيتها مراجعة الادارة العامة للاراضي والممتلكات حاملين معهم صكوك ملكيتهم لاتمام اجراءات الصرف لهم.

واضاف انه سيتم البدء في هدم العقارات المذكورة ابتداء من اول شهر جمادى الاخرة ١٤٠٧.

١٥ جماعة لتحفيظ القرآن الكريم يدرس بها ٤٦ الف طالب

بلغ عدد جماعات تحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية خمس عشرة جماعة موزعة على الرياض والمدينة المنورة ومكة المكرمة والقصيم وجيزان والمنطقة الشرقية وبيشة وابها والطائف وحائل وتبوك والزلفي والدوادمي والوشم.

ويبلغ عدد الطلاب الملتحقين بتلك الجماعات ٤٥٩١٣ طالبا كما بلغ عدد مدرسيها ١٦٠٩ مدرسين وعدد الحلقات ١٧٨٣ حلقة.

صرح بذلك مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ورئيس مجلس ادارة جماعة تحفيظ القرآن الكريم الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي.

واكد ان اشراف الجامعة على الجماعات ياتي لتحقيق اهداف منها متابعة نشاط جماعات تحفيظ القرآن الكريم ومدارس تحفيظ القرآن الكريم الخاصة وتقويمه وتوجيهه والاسهام في الدعم المالي والعلمي والاداري للجماعات وامدادها بالخطط والمناهج والقوى العاملة.

واشار الدكتور التركي الى ان جهود تلك الجماعات توجه لمساعدة الطالب وتهيئة السبل التي تعينه على اجادة تلاوة القرآن الكريم واتقان حفظه في احسن صورة ممكنة وفي اقل مدة ممكنة.

ونوه بدور المواطنين والتبرعات السخية التي تقدم كل سنة للجماعات.

واوضح ان اقبال الطلاب على مدارس الجماعات جيد جدا ويبشر بمستوى طيب في حفظ القرآن وتحفيظه ونوه مدير جامعة الامام محمد بن سعود بالدعم السخي الذي تتلقاه الجماعات من حكومة خادم الحرمين الشريفين وبالمكرمة الملكية الكريمة بخصوص تخصيص قطعة ارض لكل جماعة لاقامة مقر عليها.

١ كتاب الاسلام والمستقبل

الاسرة المسلمة وعلاقاتها بالمتغيرات الحضارية

■ التغيير في الاسرة مرتبط بتغيرات سياسية وعقدية واقتصادية تعكس واقعها على الاسرة

■ بناء الانسان المسلم المعاصر يتطلب المحافظة على اصالة ذلك الانسان وعصرنته

■ الاسرة هي المؤسسة الاجتماعية الكبرى لغرس القيم الاسلامية والالتزام السلوكي بالمبادىء والقيم

د. بشير الرشيدي

الدراسات المستقبلية :

ان استشراف المستقبل يقتضي من الباحث ان يتجرد من مؤثرات الواقع، ومعطياته الاجتماعية، كما يتطلب منه درجة من الموضوعية تجعل تلك النظرة المستقبلية اقرب الى الواقع منها الى المامول. لبكن الباحث في هذه الدراسة لا يستطيع ان ينفي عن نفسه المنطلقات القيمية، فمنطلق هذه الدراسة هو «الاسرة المسلمة» بما تحمل من قيم الاسلام، وبما يمكن لها ان تؤول اليه بعدا او قربا من الالتزام بتعاليمه، ومن ثم فان مسار الباحث ونظرته نحو المستقبل تكون محكومة بالاسلام دون غيره من الافكار العقدية الاخرى فالمسلم ينطلق من الاسلام كمنهج حياة ليحدد به مسارات الفرد والمجتمع في حاضره ومستقبله. وتكون احكام الاسلام وقيمه معايير صحة المسار او انحرافه .

وعلى الرغم من اثارة هذه الاتجاه القيمي لبعض القضايا المنهجية في الدراسات المستقبلية، حيث يفقد البحث بعض اصالته الموضوعية ووقوعه في بعض محاذير البحث العلمي، فان الباحث يدرك ان الموضوعية الحق في الدراسات المستقبلية تقرب من المستحيل، حيث تكون افكار الباحث وملاحظاته واستشفافاته لما سيكون عليه الحاضر في المستقبل هو حصيلة تلك المؤثرات النفسية والاجتماعية والثقافية والسياسية التي تحيط بالباحث . ولهذا فان وضوح المعيار الذي يتخذه الباحث لاستشفاف المستقبل يعين القارىء على تقييم تلك التوقعات المستقبلية سواء في حاضره او عند وقوعها. وان معرفة اتجاهات المستقبل هي انعكاس لحاجة الانسان في اشباع حب الاستطلاع الذي يعتلج في نفسه، فهي ركيزة اساسية للسلوك من منطلقات عقلية تحتكم الى معايير واضحة ازاء التفاعل الدائم الحركة، بينه وبين معطيات بيئية وحوادث مجتمعة .

كما ان التغيير في النظم الاجتماعية واحتمال تبديلات جذرية او جزئية ظاهرة واكبت البشرية منذ عدة قرون. وقد اختلفت اشكال التغير ونطاقاته ومجالاته وعوامله واثاره. فالتغيير حركة لازمة يمر فيها المجتمع ككل بما يتضمنه من تطورات وانتقال من حال الى حال وقد اتسم هذا العصر بسرعة التحولات في القيم والنظم الاجتماعية حتى اصبحت الصفة الاساسية لهذا العصر هي التغير. بينما كانت العصور الماضية تاخذ سمة الثبات النسبي .

ان موضوع دراستنا وحدة اجتماعية ذات ارتباطات عضوية ببقية المؤسسات الاجتماعية الاخرى حيث تتفاعل مع عناصرها، وتتاثر بمحاور التغيير فيها. فاذا اردنا ان نفهم الاسرة وما يحدث فيها من تغييرات امكن على ضوئها تبين تصوراتنا المستقبلية. وتوجب ان يكون فهمنا ومعالجتنا في سياق النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقيم الدينية في المجتمع الذي ننتمي اليه. لذلك فان دارسي الاسرة يميلون الى القول بان القوى ذات النفوذ في المجتمع تسهم في خلق نوع من النسق الاسري يمكن ان يكون النمط السائد في وضع اجتماعي معين .

فالاسرة بحكم تكوينها ووظيفتها عرضة للتقلبات والصراعات الخطيرة التي تحدث في المجتمع فالحرب الاهلية اللبنانية، مثلا، احدثت اضطرابات وهزات عنيفة في العلاقات الاجتماعية والقيم الانسانية في الاسرة اللبنانية. وبذلك انعكست الاحداث الخارجية على العلاقات الداخلية للاسرة. بل ان ذلك تعدى تركيبتها العامة ووظائفها الاجتماعية. ولهذا يصعب فصل الاسرة كمؤسسة اجتماعية، ورصد مساراتها المستقبلية دون الاخذ بعين الاعتبار النظم الاجتماعية الاخرى .

فالاسرة ذات ارتباط وظيفي ببقية مؤسسات المجتمع لانها خلية اجتماعية لها وظائف ذاتية خاصة بها، ووظائف اخرى ضمن اطار المنظومة الاجتماعية. وبذلك تكون هذه الخلية مؤثرة في سير المجتمع من ناحية، وتتلقى التأثير من تنظيمات اخرى تبرز في مقدماتها العوامل الثقافية والاقتصادية من ناحية ثانية .

ان عملية الاستشراف هي اعمال الذهن لتلمس مختلف احتمالات المستقبل بناء على شروط الحاضر. وحيث ان المستقبل لا يكون بالضرورة امتدادا شاملا للحاضر، فان ما يدخل فيه من عوامل غير متوقعة سيؤثر في تغيير صورة المستقبل كما نرصدها في الحاضر .

والتغيير في الاسرة ليس عملية ذات ابعاد ذهنية قصيرة انما هي مرتبطة بتغيرات سياسية وعقدية واقتصادية كبرى تعكس واقعها على الاسرة تركيبا ووظيفة. ولهذا فان المدى الزمني للتوقعات مستقبل الاسرة يجب ان يمتد الى عدة اجيال قادمة لنرى صحة بعض التوقعات المستقبلية، كما نرصد في الحاضر .

ولا بد ان يؤخذ بعين الاعتبار انه كلما زادت مدة التوقعات المستقبلية اصبحت اكثر صعوبة، واقرب الى المجازفة الفكرية، وذلك لارتفاع نسبة حدوث المتغيرات الجديدة التي لم تكن في الحسبان لبعدها الزمني عن حاضر الباحث .

وان موضوع دراسة «مستقبل الاسرة المسلمة» من الاتساع بمكان بحيث يصعب معه تحديد عناصره، ورصد واقعه، ومعرفة المؤثرات الداخلة في تفاعله. فالاسرة المسلمة الممتدة من الشرق الى الغرب تتفاوت مستويات معيشتها، كما تتباين ظروفها السياسية والثقافية الى حد التعارض والتناقض. ويدرك الباحث محدودية حظه من الاحاطة بمعظم السمات العامة للمجتمعات الاسلامية في هذا العصر. فكلما زادت مساحة الانتشار للوحدة الاجتماعية المرصودة قلت احتمالات صحة توقع مستقبلها ورصد مساراتها .

اهمية الاسرة في المجتمع الانساني :

ان عملية المساهمة الحضارية التي تعني بناء الانسان الذي يحمل عقيدة القيادة، وعقلية المستنير، ونفسية المتحرر من واقعه والمتطلع الى مستقبله، وصياغة الانسان بما يتناسب ومطالب العصر ومستلزمات الاسلام هي مسؤولية المؤسسات العامة في المجتمع دون استثناء. وتعتبر الاسرة من «اهم المؤسسات الاجتماعية نظرا لعلاقاتها الوثيقة بالفرد والمجتمع، والتي تتجسد في الوظائف الجوهرية التي تقدمها للمجتمع الكبير من خلال قيامها برعاية الفرد، والسهر على تلبية ما يحتاج اليه من خدمات وعناية واشراف» والاسرة هي تلك الوحدة الاجتماعية الاولية التي تشكل النواة لبقية انظمة المجتمع، وترتبط بها باوثق الصلات وتتبادل معها عملية التاثر والتاثير .

وتاتي اهمية دراسة الاسرة في المجتمعات النامية من كونها اهم النظم الاساسية التي تؤثر في تشكيل البناء الاجتماعي واستمراره وفاعليته. فهي منطلق التنشئة الاجتماعية واساس النماذج الحسنة في المجتمع، ومسار الاتجاهات الفكرية والسياسية والسلوكية في السياق الاجتماعي العام .

ان التطلع الى بناء الانسان المعاصر يتطلب المحافظة على اصالة ذلك الانسان وعصرنته، وهذا يتاتى من خلال الاسرة، فهي الوحدة الاساسية في تثبيت السمات الجوهرية للمؤسسات البنيوية المادية وغير المادية التي تتعامل مع الانسان وتتفاعل مع معطيات حياته .

وهذا يعني ان مساهمة الاسرة في عملية البناء الحضاري، في المجتمعات الاسلامية المعاصرة، مساهمة لها وزنها الكبير ودورها الخطير، فالاسرة اصل الفرد، وهي قاعدة المجتمع، ووحدته الاولى، وهي منظمة اجتماعية مهمة تتاثر وتؤثر في بقية المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فهي تلعب الدور القيادي في عملية التنشئة والتربية الاجتماعية، وهي مركز تنظيم العلاقات الشرعية بين الافراد ومنطلق تحديد السمات العامة لشخصية الفرد ومساراته في الحياة، والاسرة حجر الزاوية في اعطاء المهارات وتشكيل الاتجاهات لابناء المجتمع .

والاسرة، كذلك، هي المؤسسة الاجتماعية ذات الاهمية الكبرى في غرس القيم الاسلامية، وتحديد نماذج الاقتداء، والالتزام السلوكي بالمبادىء والقواعد الايجابية، وممارسة الانطلاق الفكري، والابداع الذهني في اجواء السكينة والاطمئنان والامن : المادي والمعنوي. وتبرز اهمية الاسرة في البناء الحضاري والمساهمة في تحقيق مستلزمات الاسلام ومقتضيات العصر من كون الاسرة القناة الاولى التي يتلقى منها الفرد مفاهيم الاسلام وقيمه، ومعايير السلوك واهداف المجتمع وغاياته، في عملية تفاعل صادق نحو تشكيل الشخصية النموذجية وتكوينها عند الفرد، والتي تعبر عن شخصية المجتمع الكلي واخلاقه .

لكن عملية تنشئة الفرد لم تعد مسؤولية الاسرة وحدها في هذا العصر، ولكنها اصبحت حاصل جمع المؤثرات والمثيرات التي تحدثها وتنتجها بقية المؤسسات الاجتماعية والاعلامية والسياسية والاقتصادية، فتعمل على تشكيل الفرد وصقل شخصيته .

تعريف الاسرة :

والاسرة التي نتحدث عن اهميتها يصعب تعريفها في علم الاجتماع، ويختلف اصحاب الاختصاص في تحديدها وتصنيفها، وتكمن المشكلة الحقيقية التي تواجهه الباحث الاجتماعي في تعريف الاسرة في وجود علاقة قوية بين مفهوم الاسرة والقرابة وتشابك علاقات الدم والمصاهرة بين افراد المجتمع الانساني، ومن هنا تنشا مشكلة عدم الاتفاق على تعريف الاسرة بين علماء الاجتماع : منطلقه وتصوره. ولهذا «فليس لمصطلح الاسرة عند استخدامه وحده معنى واضح». ورغم صعوبة استخلاص تعريف جامع مانع للاسرة فان ذلك لا يعفي الباحث من ان يحدد مصطلحه ويبني عليه تصوره ومنطلقه .

فالاسرة منظمة اجتماعية تتكون من افراد يرتبط بعضهم ببعض بروابط اجتماعية وخلقية ودموية وروحية، وهذه الروابط هي التي جعلت الاسرة البشرية تتميز عن الاسرة الحيوانية ; فالاسرة الحيوانية عديمة العنصر الروحي والاخلاقي والاجتماعي، وتخضع لاحكام الغرائز والشهوات والميول البيولوجية غير المهذبة ودوافعها، وتكون درجة نظمها وعلاقاتها وسلوكها بسيطة وجامدة ومتحجرة، في حين تتمتع الاسرة البشرية بانظمة وتقاليد سلوكية متطورة يقرها المجتمع ويبرر وجودها .

وقد عرف الدكتور عبدالعاطي حمودة مفهوم الاسرة فرأى انها : «نوع خاص من التركيب الذي يتصل افراده كل بالاخر من خلال روابط الدم او العلاقات الزوجية. وتعد تلك القرابة ذات طبيعة تتطلب وجود حقوق وواجبات متبادلة يفرضها الدين، ويقضي بها القانون، ويدمجها الفرد في نفسه حتى تصبح جزءا من ذاته» والاسرة منظمة دائمية نسبيا تتكون من زوج وزوجة مع اطفال، ويعرف البروفسور كنكزلي ديفنز الاسرة بانها جماعة من الافراد تربطهم روابط دموية واجتماعية متماسكة .

فالاسرة تجمع بين الافراد يقوم على اسس معرفية او روابط شرعية او علاقات اجتماعية فالزواج بين الرجل والمرأة يقوم على اساس من العلاقات الشرعية التي جمعت بينهما، فاحلت العلاقات الجنسية، ونظمت الروابط الاجتماعية، وحددت الوظائف في تلك الاسرة، وعندما تتوالى الايام، وتزداد هذه الاسرة ذرية يتبع افرادها الاسرة بحكم الاسس المعرفية او الدموية والانتماء المباشر. وتكون تلك العلاقات من الدرجة الاولى لانها علاقة الاب بابنائه والام باولادها. وصلة الارحام في التصور الاسلامي تمتد لتشمل الروابط الاجتماعية من جهة الاب والام على حد سواء، فتتشابك علاقات الارتباط الاسري لتكون المجتمع الواحد .

نظرة مستقبلية للاسرة المسلمة :

يدرك الباحث عند استشفاف مستقبل الاسرة المسلمة تعدد الانماط الاسرية في العالم الاسلامي، فهناك الاسرة المستقرة والمتحولة، والنووية، وهناك كذلك الاسرة الحضرية، والريفية، والبدوية. والباحث حين ينظر الى خطوط المستقبل ليستجلي من بين حناياها ما يمكن حدوثه للاسرة المسلمة نراه يضع في اعتباره الاسرة الريفية والبدوية التي تشكل الغالبية العظمى من المجتمعات الاسلامية دون غيرها من الاسر. وقد يكون السبب في ذلك صعوبة التقسيم، واستحالة التعميم في الاحكام. ولهذا نشات ضرورة الاختيار. فكان ان وقع على الاسر الريفية والبدوية. وقد يجد القارىء ان كثيرا من تلك التوقعات كذلك حاضرة وماثلة في الاسرة الحضرية وما نظرات الباحث الا اسقاط من موقع على موقع اخر. وفي هذا الكلام بعض الصحة، الا ان الاسقاطات المستقبلية تاخذ بعين الاعتبار بعض التغييرات وتاثيراتها على الاسرة الريفية والبدوية. وقد يشترك مع الاسر البدوية والريفية بقية الاسر كما قد تتميز بتلك التوقعات دون غيرها. علما ان المدى الزمني المتوقع لتلك التصورات يقصر حتى يعد بالسنين لبعضها، ويطول حتى يحصى بالعقود لبعضها الاخر. لكنها تبقى في متوالية زمنية واسعة المدى .

أنشطة جمعية شبان المسلمين بكينيا

هذا تقرير خاص يعرض لابرز أنشطة جمعية شبان المسلمين بكينيا خلال عام والبرامج والمسؤوليات التي نهضت بها .

بيت الاطفال المسلمين في غاريسا

ان هذا هو اكبر وأول مشروع للجمعية في مدينة غاريسا على بعد ٢٤٠ ميلا شمال نيروبي . والهدف الرئيسي للبيت هو توفير التعليم والسكن المجانيين لأولاد المسلمين من اليتامى والمعوزين والمحتاجين . ويضم البيت مباني خططت بشكل جيد ، تتالف من ثلاثة مهاجع للطلاب تتسع لاسرة كثيرة ، قاعة للطعام ، مطبخ ، مبنى للادارة فصول للدراسة ، مساكن لهيئة التدريس ، عيادة ومسجد . كما يملك البيت وحدة خاصة به لمعالجة الماء وتنقيته . ومدرسة ابتدائية وحقلا يمتد على مساحة ٨٠ فدانا . وحتى ديسمبر ١٩٨٥ م ، ضم البيت ما مجموعه ٣١٢ طفلا ، منهم ٥١ في المستوى الابتدائي و ٦١ في المستوى الثانوي . ومن بين هذا العدد الاخير جلس ١٧ طالبا لامتحان الشهادة الكينية الابتدائية ، بينما جلس ٨ آخرون لامتحانات الشهادة الكينية للثقافة .

وفي اطار هذا البنية ، تلعب التربية الاسلامية دورا مهما في تربية هؤلاء الطلاب على التعاليم الاسلامية ليكونوا مسلمين صالحين يؤدون شعائر الله .

ولغرس هذه التعاليم الاسلامية في نفوس الطلاب ، تقوم الجمعية بتوظيف ١٢ مدرسا مسلما مؤهلا يقومون باعداد هؤلاء الطلاب للامتحانات الاعدادية ويغرسون في نفوسهم التعاليم الاسلامية . ويقدر عدد الطلاب الذين تخرجوا من بيت الاطفال المسلمين في غاريسا منذ انشائه بحوالي ٣٥٠ طفلا . وهم الان يعملون في حقول مختلفة ويكسبون .

المدرسة الابتدائية التابعة لجمعية شبان المسلمين

تضم هذه المدرسة ١٥ فصلا ، شيد ثلاثة منها خلال عام ١٩٨٥ م ويبلغ عدد طلاب المدرسة ٥٥٢ طالبا موزعين على شعبتين من المستوى ١ الى المستوى ٨ بالاضافة الى توفير هذه المدرسة التعليم لاطفال بيت الاطفال المسلمين في غاريسا ، فانها توفره أيضا لـ ٣٠١ من الاطفال الاخرين من المنطقة المحيطة بمدينة غاريسا . وتشارك المدرسة بانتظام في أنشطة غير منهجية كثيرة ، وتعتبر احدى المدارس الرفيعة المستوى في المنطقة .

مزرعة جمعية شبان المسلمين

تقع مزرعة الجمعية ضمن نطاق مجمع بيت الاطفال المسلمين في غاريسا ، وهو أحد مشاريع الجمعية التي تحظى بدرجة كبيرة من الاهمية . ومن المؤمل أن تقوم هذه المزرعة في السنوات المقبلة بدعم بيت الاطفال المسلمين في غاريسا ماليا وماديا . وقد تكلفت مصاريف كبيرة خلال السنوات الماضية في سبيل تطوير هذا الحقل .

وتقوم الجمعية - كجزء من محاولتها الهادفة لتنشئة شباب مسلم ملتزم - بتنفيذ برامج شاملة للشباب . وعلى مدار العام ، تضمن البرنامج سبعة مشاريع رئيسية شمل نطاقها مناطق واسعة امتدت حتى غرب بوكوت ، ولامو .

تقوم الجمعية بتنظيم حلقات علمية ووظيفة هذه الحلقات الدراسية هي متابعة ما يتم في الاجتماعات الشبابية ، واعطاء فرصة للمشاركين للاجتماع وتبادل الافكار والخبرات . وقد كان لهذه الحلقات الدراسية آثار عظيمة في تشكيل السمات الاخلاقية للشباب ، اذ أن معظم المشاركين من المدارس والكليات .وقد عقدت اثنتان من هذه الحلقات الدراسية في نيروبي ، بينما عقدت واحدة في غاريسا واخرى في لامو . ولقد خصصت احدى الحلقات الدراسية التي عقدت في نيروبي للاخوات ، وقد شاركت فيها ٢٣٥ من الشابات .

الحلقة الدراسية الوطنية

اذا ما سمحت الاموال المتاحة بذلك فانه يتم إقامة حلقات دراسية وطنية مرة كل سنتين على الاقل . وقد رعت الحلقة الدراسية الوطنية لعام ١٩٨٥ م الجمعية العالمية للشباب المسلم ، والتي عقدت في كلية كينيا للمدرسين الفنيين .

وقد حضر هذه الحلقة الدراسية ١٠٠ شاب وقد وجهت اليهم الدعوة من الاخوة في أوغندا وتنزانيا .

وقد تمت مناقشة الفكرة الاساسية للندوة ، والتي كانت بعنوان (منتدى الشباب الاسلامي) باسهاب من المتكلمين الثمانية الاساسيين .

دورات للمدرسين

في معرض التزامنا بتحسين نوعية مدرسي التربية الاسلامية تقوم الجمعية بتنظيم عدد من الدورات لتحديث طرق التدريس .

وقد قامت الجمعية خلال العام - بالاشتراك مع وزارة التربية والجمعية الاسلامية - بتنظيم دورة مع الاقامة لمدة أسبوع لسبعين من المشاركين ، وذلك بالمدرسة الثانوية في المنطقة الشمالية الشرقية ، غاريسا ، ودورة أخرى لمدة اسبوع دون اقامة لخمسة وخمسين من المشاركين وذلك في مركز المعلمين بنيروبي . وكانت هذه الدورة هي الدورة السادسة حتى تاريخه .

جمعيات الطلبة المسلمين

من اجل تشجيع شبابنا على الاعتصام بحبل الله، فقد قامت الجمعية بتشجيع الطلاب على تشكيل جمعيات طلابية اسلامية في مدارسهم وكلياتهم، وعبر السنوات الماضية، اثبت هذا البرنامج نجاحا منقطع النظير. وحتى تاريخه، هناك ما يزيد على ٢٠٠ جمعية طلابية تقوم جمعية شبان المسلمين بالاتصال بها باستمرار وترسل اليها المطبوعات الاسلامية.

المساعدات الدراسية

تقوم الجمعية من خلال امكاناتها المحدودة بمحاولة مساعدة اكبر عدد ممكن من الطلبة المحتاجين، وخلال عام ١٩٨٥ م تمت مساعدة ١٦٠ طالبا مساعدة جزئية لتمكينهم من مواصلة تعليمهم.

برنامج المدرسة والمسجد

ان المدارس هي حجر الزاوية في عملية نقل التربية الاسلامية لشبابنا، وخلال عام ١٩٨٥م لعبت الجمعية دورا مفيدا في تقديم المساعدة او دفع رواتب ٤٠ مدرسا من القائمين على تعليم التربية الاسلامية لحوالي ٨٠٠ طفل في جميع انحاء الجمهورية، وبموجب نفس البرنامج، وحيثما امكن فعل ذلك، تقوم الجمعية، اذا ما سمحت ميزانيتها بذلك، بتقديم المساعدة لبناء المساجد والمدارس الجديدة، او تقديم المساعدة لانهاء تلك المساجد او المدارس التي تحتاج لمساعدات لاستكمال بنائها.

وخلال عام ١٩٨٥م تم انجاز ثلاثة من هذه المساجد بتمويل كامل من الجمعية هي: مسجد ابي بكر الصديق في مستشفى غاريسا، مسجد عثمان غني في قرية مادوغو، ومسجد علي مرتضى في قرية انولي، بينما يجري العمل على بناء مسجدين اخرين هما مسجد بولا ومسجد حليمة السعدية، وحتى تاريخه اكملت الجمعية ٩ مساجد في مختلف المناطق.

مساعدة الفقراء والمحتاجين

في منطقة واسعة مترامية الاطراف هناك اعداد من الناس الذين يقصدون الجمعية طلبا للمساعدة.. وتختلف نوعيات هؤلاء الناس، اذ منهم المتسول العرضي، والفقير الذي يستحق المساعدة، ومن خلال موارد الجمعية المحدودة، الناجمة عن جمع الزكاة، استطاعت الجمعية مساعدة عدد من المعوزين على بدء مشاريع صغيرة لكسب مورد صغير منها، بينما تمت مساعدة عشرات اخرين للتغلب على حاجاتهم الماسة للمال.

برنامج لكفالة الاولاد

بموجب هذا البرنامج تقوم الجمعية بتشجيع جمهور المسلمين على كفالة الايتام في بيت الاطفال المسلمين بغاريسا، وذلك عن طريق دفع اشتراك شهري، وخلال عام ١٩٨٥م كان هناك كفلاء لـ ١٨١ طفلا من اصل ٣١٢ في غاريسا، ومن المؤمل ان يجد الاطفال الاخرون اخوة واخوات كرماء لكفالتهم.

برنامج تدريس التربية الاسلامية

اما وقد اصبحت مادة التربية الدينية مادة اجبارية في جميع المدارس الابتدائية، فوجىء جمهور المسلمين بعدم وجود عدد كاف من المدرسين لتدريس هذه المادة بكفاءة ومن خلال منحة من الجمعية الخيرية الاسلامية الكينية، قامت الجمعية بتوظيف ١٣ مدرسا وعينتهم في المدارس الابتدائية المختلفة في نيروبي لتدريس مادة التربية الدينية.

المركز الاسلامي في ناكورو

خلال عام ١٩٨٤م قامت الجمعية بتبني مشروع يقع في مسجد سكة الحديد في لاندهايز وهو مركز ناكورو المتخصص في تنظيم فصول لحفظ القرآن.

وفي المركز الان ٢٠ طفلا، جميعهم في القسم الداخلي، في المراحل المختلفة من برامج حفظ القرآن. لكن المركز عاني من عقبة بسيطة، وهي ترك القارىء المسؤول للعمل لكن تم اتخاذ ترتيبات موقتة لاصلاح الوضع.

مركز جاشي الاسلامي - نيروبي

ان هذا المشروع الجديد للجمعية يقع على بعد نحو ١٠ اميال خارج نيروبي، ليمورو. ويسكن المنطقة اناس من غير المسلمين. وقد بدأت الجمعية برنامجا للتدريب المهني في ثلاث غرف تم استئجارها. وفي الشهور الثلاثة الاولى من بدء المشروع، كانت هناك استجابة كبيرة واقبال شديد، بحيث وصل عدد الطلاب ١٠٠ طالب قدموا من الفصول الدراسية المنتظمة.

والمنطقة صالحة لنشر الدعوة الاسلامية. واذا ما استمر الاتجاه الحالي لسير الامور على ما هي عليه فاننا قد نفكر في اقامة مشروع دائم لنا في هذه المنطقة.

مشروع اونكوجو - كيسومو

هناك مشروع يتالف من مدرسة ابتدائية، ويقع المشروع بالقرب من كيسومو في منطقة معظم سكانها من المسيحيين، وحيث هناك ٢٨ عائلة من العائلات التي اعتنقت الاسلام. وتتم ادارة المشروع بالتعاون مع منظمة الشباب الاسلامي في كيسومو. ولقد كانت هناك خطط لاضافة فصول جديدة ومسجد الا انه، ولاسباب فنية، لم نتمكن من انجاز ذلك خلال العام ١٩٨٥م وان شاء الله سوف نكرر هذه المحاولة مستقبلا.

بريد القراء

نرجو من الله

يحتفل العالم الاسلامي هذه الايام بذكرى الاسراء والمعراج، ذكرى اسراء الرسول الكريم ﷺ من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله.

المسجد الاقصى الذي جعله الله مباركا ومقدسا ومهبطا للديانات السماوية، المسجد الاقصى الذي صلى به الرسول ﷺ بالانبياء الكرام في هذه الرحلة المباركة، يدوسه اليوم الصهاينة بنعالهم ويتبخترون فيه باسلحتهم ويفعلون به كل منكر، وتتطاول ايديهم الى هدمه والنيل منه، ولا احد من المسلمين يحرك ساكنا، سوى الشجب والتنديد والخطب الرنانة التي لم يعد منها فائدة ترجى.

وها نحن نحتفل بهذه الذكرى المباركة والمسجد الاقصى ما زال يرزح تحت ظل الاحتلال الصهيوني البغيض. فكيف نحتفل اذا، ولماذا الاحتفال؟

وتحتفل وزارات الاوقاف بالمناسبة، وتلقى الخطب.

ويمر اليوم ويعود كل شيء كما كان، وكان شيئا لم يحدث، وكأن شيئا لم يقال.

مناسبة

ونحن اذ نحتفل بهذه المناسبة الكريمة (ذكرى الاسراء والمعراج) تلك الرحلة التي اسري فيها برسول الله ﷺ على ظهر البراق وبرفقة جبريل عليه السلام من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى، ثم عرج به ﷺ من المسجد الاقصى ومن قبة الصخرة المشرفة الى السموات السبع واحدة بعد الاخرى برفقة جبريل يفتح له الابواب يعرفه على الملائكة والانبياء الكرام، فرأى الرسول في هذه الرحلة المباركة مشاهد كثيرة واهوالا تقشعر لها الابدان، تشيب لها الرؤوس. فرأى الجنة والنار ورأى كل شيء وماذا يحدث لابن ادم عندما تشهد عليه جوارحه ويشهد عليه عمله الذي اقترفه في الدنيا فيلقاه ماثلا له في الاخرة ان كان خيرا فقد فاز، وان كان شرا فقد خسر الخسران العظيم.

هذه الرحلة العظيمة والتي احدثت ضجة كبرى في وقتها ايام كانت الديانة الاسلامية في بداية عهدها، فاحدثت ضجة بين المسلمين والكفار على السواء، فمن هو مصدق، ومن هو مكذب، ومن هو مستغرب الامر، تلك الرحلة العظيمة التي فرض الله فيها الصلات على امة محمد ﷺ حيث فرض الله عليهم خمسين صلاة في اليوم والليلة، وظل الرسول الكريم يطلب من ربه التخفيف على امته حتى جعلها الله خمس صلوات في اليوم والليلة وذلك تكريما لحبيبه محمد. في ذكرى هذه الرحلة العظيمة التي اعطى الله فيها لحبيبه ونبيه الشفاعة يوم القيامة دون سائر الانبياء، في هذه الذكرى العظيمة والتي نحتفل بها هذه الايام نرجو من الله سبحانه وتعالى ان تتغير احوال المسلمين الى الاحسن، وان يترجم قولهم الى فعل ونرجو من الله ان يعيد علينا هذه الذكرى العطرة وقد استعدنا انفسنا وكرامتنا ومقدساتنا، ووحدتنا التي اشتقنا اليها كثيرا.

بسمة عبدالجواد

أنشطة اسلامية متعددة يقوم بها معهد العلوم العربية والاسلامية باندونيسيا

اقام معهد العلوم الاسلامية والعربية باندونيسيا مؤخرا دورتين تدريبيتين لتاهيل معلمي اللغة العربية .. عقدت الدورة الاولى في جامعة المسلمين الاندونيسية في مدينة او جونج باندانج بجزيرة سلاويسي الجنوبية، وتضم هذه الجامعة ١٣,٧٠٠ طالب وطالبة في كلية الشريعة واصول الدين والحقوق والطب والاقتصاد والهندسة وقسم تعليم اللغات..

ولقد تاسست هذه الجامعة عام ١٩٥٤ م وهي تعد من اعرق الجامعات في اندونيسيا الشرقية.

وقد حضر هذه الدورة ٤٣ مدربا يمثلون اربع جامعات هي جامعة حسن الدين الاسلامية الحكومية وجامعة علاء الدين الاهلية وجامعة الغزالي وجامعة المسلمين وعدة معاهد ومؤسسات اسلامية ..

اما الدورة التدريبية الثانية فقد اقيمت في جامعة امام بنجول الاسلامية الحكومية بمدينة بادانج.

وقد استمرت الدورتان لمدة ستة ايام وتناولتا الطرق الحديثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالاضافة الى التدريب العملي على استعمال «كتاب العربية للناشئين» وكيفية استعمال الوسائل التعليمية السمعية والبصرية في تدريس اللغة العربية..

وتعد هاتان الدورتان تتويجا لنجاح الدورات التدريبية الاربع التي اقامها المعهد لمدرسي وزارة الشؤون الدينية في شهر رمضان الماضي..



د. ابراهيم بن اسماعيل بن الشيخ سيوي لـ«القبس»:
نسعى لتوحيد صفوف المسلمين في باريس وللاعتراف بمدرسة ثانوية خاصة بهم

■ مؤتمر القمة الاسلامي الخامس كان خطوة مهمة على طريق تضامن المسؤولين

■ في فرنسا ٤,٥ ملايين مسلم و ٧٥٠ مسجدا

باريس ـ من حسن احمد خاطر :

قال الدكتور ابراهيم بن اسماعيل ابن الشيخ سيوي، مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في باريس ان هناك ١٥٠ مكتبا تتبع رابطة العالم الاسلامي وتنتشر في جميع انحاء العالم، وان مكتب الرابطة في باريس انشيء قبل عشر سنوات مهمته الربط بين المسلمين في اوروبا، ووجه نداء لتوحيد صفوف الجمعيات الاسلامية في العاصمة الفرنسية من خلال اقامة اتحاد عام يضمها، وقال ان اكبر مشكلة تواجه المسلمين في باريس هي عدم وجود مدرسة معترف بشهاداتها، في حين يملك اليهود في باريس وحدها اكثر من خمسين مدرسة ثانوية رسمية ومعترف بها .

واشار في حديث خاص بـ«القبس» الى ان الحرب العراقية الايرانية هي اكبر ماساة عرفها المسلمون، واقترح على الدولتين المسلمتين (العراق وايران) تعيين قضاة يتصفون بالنزاهة والحياد للتحاكم، على ان تساهم جميع الدول الاسلامية تعويض الخاسرين في الحرب .

وذكر ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي عقد مؤخرا في الكويت كان خطوة مهمة ودفعة قوية للاسلام والمسلمين، وذكر ان المسلمين في فرنسا نظروا بعين الرضا الى هذه القمة .

والدكتور ابراهيم هو من الرجال القلائل الذين يعملون بصدق الى حل قضايا الاسلام والمسلمين .

فقد ارسل الله سيدنا محمد ﷺ بالدين الاسلامي الحنيف الذي يكفل للناس الحياة الكريمة المهذبة والتي تصل بهم الى اعلى مراتب الرقي والكمال ... ولم تكن الرسالة الاسلامية نزلت من السماء ليختص بها جيل عن جيل او قوم دون قوم ... ولكنها رسالة عامة للناس الى ان يرث الله الارض ومن عليها ... فصدق الله العظيم حين قال : ﴿تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا﴾ ... وقال ايضا في محكم اياته : ﴿وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا﴾ ...

ولقد قضى رسولنا الكريم ﷺ ثلاثة وعشرين عاما تقريبا يدعو الناس الى الله، ولقد اتم خلالها تبليغ رسالته ووحد الناس على دين الاسلام وزكى انفسهم وطهرها ودعم الروابط الانسانية واسسها على الحب والرحمة والاخاء والمساواة والعدل وتدعيما لرسالة محمد ﷺ والعمل على اعلاء كلمة الله. وحفاظا على الاسلام ومن اعدائه نجد في عصرنا هذا رجالا قد جندوا انفسهم لخدمة الاسلام والمسلمين والعمل على الدعوة لدين الاسلام ونشره بين كافة الانام في ربوع العالم ...

ومن بين هؤلاء الرجال، الدكتور ابراهيم بن اسماعيل بن الشيخ سيوي مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي بباريس والذي خص «القبس» بهذا الحوار :

*** ما عدد مكاتب رابطة العالم الاسلامي في العالم وكيف يتم تمويلها ماليا حتى تحقق اهدافها ؟**

ـ رابطة العالم الاسلامي منظمة عالمية غير حكومية، لخدمة المسلمين في العالم والتعريف بالاسلام، لها ممثلون مراقبون لدى هيئة الامم المتحدة واليونسكو وصندوق الطفل العالمي ولدى منظمة المؤتمر الاسلامي ... ويزيد عدد مكاتب الرابطة في العالم على ١٥٠ مكتبا وهي منتشرة في انحاء العالم، سواء اكان ذلك في اوروبا مثل باريس ولندن وبروكسل والنمسا ومدريد والمانيا، او في امريكا الشمالية والجنوبية وكندا وايضا في افريقيا واسيا .

ويتم تمويلها عن طريق مساهمات كثير من الدول العربية والاسلامية وان كانت مساعدات متواضعة وغير منتظمة ... الا ان حكومة المملكة العربية السعودية تقدم مساعدة سنوية سخية للرابطة، والحق يقال انه لولا مساعدات السعودية لما استطاعت الرابطة اداء مهامها ...

*** ماذا عن مكتب الرابطة بباريس ؟**

ـ مكتب رابطة العالم الاسلامي بباريس انشيء منذ اكثر من عشرة اعوام ... ومهمته الاساسية هي الربط بين المسلمين في اوروبا والذي يزيد عددهم على ٤,٥ ملايين نسمة يكونون حوالي ٢٠٠٠ جمعية اسلامية يؤدون شعائر الاسلام في حوالي ٧٥٠ مسجدا. وتتلخص اهداف مكتب الرابطة في :

ـ مكان تعارف بين جميع اطراف المسلمين في فرنسا .

ـ التنسيق بين الجمعيات الاسلامية .

ـ التنسيق بين علماء المسلمين في فرنسا .

ـ اصدار نشرة اخبارية عن المسلمين .

ـ دراسة اوضاع المسلمين وتنظيماتهم .

ـ جمع المعلومات والدراسات عن الاسلام والمسلمين ونشرها .

*** ما رأيكم في مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي عقد مؤخرا في الكويت ؟**

ـ لا شك في ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي عقد مؤخرا في الكويت يعتبر خطوة مهمة ودفعة اكثر من قوية للاسلام، والبلدان الاسلامية الى الامام خاصة في مجال الثقافة الاسلامي ... ولا شك أيضا في ان ذلك الحشد الهائل لقادة المسلمين في المؤتمر يبشر بالخير خاصة بعد ان دب فينا الياس في مثل هذا الائتلاف ... ولا شك في ان وراء نجاح ذلك المؤتمر هو المجهود الكبير الذي بذلته دولة الكويت ممثلة في اميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي عهدها وحكومتها الرشيدة وشعبها المعطاء .

اما عن عودة مصر الى الحقل الاسلامي في مؤتمر القمة الخامس فهو شيء يهمنا جميعا، لما لمصر من مكانة سامية، ونرجو من الله ان يدعم بها كلمة الحق وينصر بقدومها التضامن الاسلامي ولقد مثلنا في هذه القمة الدكتور عبدالله عمر نصيف مدير جامعة الملك عبدالعزيز ال سعود وامين عام الرابطة، وكلمة حق تقال لهذا الرجل هي انه لو كان في العالم الاسلامي اليوم كثير من امثاله لقطع بهم شوطا يسجله التاريخ ولكن الله يعلم ما يشاء، ولا ازكي على الله احدا .

*** ما رأيكم في الحرب العراقية الايرانية ؟**

ـ الحرب العراقية الايرانية هي اكبر ماساة عرفها المسلم منذ ان ارسل الله نبيه محمد ﷺ ... وقد ذكرت دراسات فرنسية صدرت مؤخرا ان هذه الحرب قد صرف فيها الى الان ما يزيد على ٤٠٠٠ مليار دولار وقتل فيها ما يزيد على مليون مسلم ودمرت كثير من المدن، ورملت كثير من النساء ويتمت الاطفال، وعوق ملايين البشر وازهقت دماء المسلمين يمينا وشمالا ... وهم لا يدرون ان الاعداء يقفون ضاحكين علينا ! فلقد صرح «شمعون بيريز» اخيرا في باريس ان اسرائيل لا ترغب في ان يغلب احد الاطراف الطرف الاخر وذلك حتى تستمر الحرب مستعرة ...

لست ادري ايهما يقاتل باسم الاسلام؟ ان رسول الله ﷺ وسلم قال ما معناه انه اذا اقتتل مؤمنان بسيفيهما، فقتل احدهما الاخر فان القاتل والمقتول في النار اما عن الطرق الكفيلة بحل هذه الحرب فهي العودة والرجوع الى كتاب الله وسنة نبيه محمد ﷺ ... واقترح ـ باسمي الشخصي ـ على الدولتين ان تعين كل منهما قضاة مسلمين يتصفون بالنزاهة والرجاحة يتحاكمون فيما بينهم في حضور قضاة مسلمين من دولة اسلامية محايدة يتم تعيينهم من قبل الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي، ويتم تصفية الحسابات بالاقتياد بالكتاب والسنة واصدار حكم يرضي الطرفين، وتساهم الدول الاسلامية في تعويضهما كل حسب مقدرته .

وهذا اقتراح متواضع من مسلم لا ينام الليل من شدة الالم والحزن والخجل نتيجة لما يحدث بين جارتين مسلمتين ... ولعل الله يجعله سبيلا وفتحا مبينا لايقاف هذه الحرب .

*** وماذا عن القضية الفلسطينية ؟**

ـ اتذكر كل ما قاله الشيخ محمد متولي الشعراوي في هذا الصدد وملخصه هو ان الفلسطينيين اذا ارادوا ان ينصرهم الله على اعدائهم واعدائنا واعداء الاسلام فانما عليهم ان يحاربوا لاعلاء كلمة الله اولا وليس لتحرير فلسطين فقط وذلك لان الله وعد بذلك فقال جل علاه ﴿ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم﴾ وقال : ﴿وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى﴾ ... ان الحديث عن تطهير القدس له شجون وشؤون يطول ذكرها ولكننا ما زلنا على امل ان يهدينا الله جميعا ونوحد الكلمة والرأي (للبدء) في تحرير القدس الشريف .

*** كيف تتخذ قرارات الرابطة؟ وكيف تتم الاجتماعات بين اعضائها ؟**

ـ سلطة رابطة العالم الاسلامي تتمثل في مجلسها التاسيسي المؤلف من كبار العلماء ورجال الفكر الاسلامي، وتنفذ قراراته الامانة العامة للرابطة التي يراسها حاليا الدكتور عبدالله عمر نصيف، وله امناء عامون مساعدون يشرف كل واحد منهم على قطاع خاص من قطاعات الرابطة، ويجتمع المجلس التاسيسي للرابطة كل عام لتحديد السياسات واتخاذ القرارات، وتعقد الاجتماعات في مقر الامانة العامة للرابطة بمكة المكرمة في المملكة العربية السعودية .

*** ما موقف الرابطة من كفاح الاقليات الاسلامية في بلدان العالم ؟**

ـ لرابطة العالم الاسلامي مواقف مهمة ودقيقة مع الاقليات الاسلامية في بلدان العالم مثل الشعب الافغاني المسلم المضطهد وشعب قبرص وشعب الفلبين وشعب ارتريا في الحبشة وشعب اوغادين في الصومال ...

والحمد لله فنحن نساعدهم ونساندهم بكل ما لدينا من قوة، ونرسل لهم الاغذية والادوية والمدرسين والكتب ونبني لهم المساجد والمساكن والمستشفيات فنحن لهم ومن اجلهم وعلى الله التوفيق .

ما هي وسائل التنمية الثقافية الاسلامية وطرق الترغيب والترهيب لديكم ؟

ـ نحن نبعث عددا كبيرا من الدعاة الى الجهات المختلفة في العالم وذلك لتعليم الجاليات الاسلامية دينهم وقواعدهم عن طريق دروس وخطب وفتاوى، كما اننا نوزع كتبا كثيرة بين الحين والاخر مثل المصاحف وكتب الحديث والتفاسير ... وفي شهر رمضان المبارك نرسل بالائمة والخطباء لبعض المساجد في العالم لالقاء الدروس وتلاوة القرآن ولكن مشكلتنا الوحيدة كمسلمين في باريس تكمن في اننا لا نملك اي مدرسة معترف بها، وتمنح لخريجيها شهادات معترفا بها، وذلك على العكس من اليهود في فرنسا الذين يملكون في باريس وحدها اكثر من (٥٠) خمسين مدرسة ثانوية رسمية ومن بينها بعض المدارس التي بناها المليونير اليهودي «روتشيلد» .

اما عن وسائلنا للترغيب والترهيب فنحن لا نملك الا ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه ﷺ من اوصاف لحسن الجنة وطيبها وحر النار وشرها ...

واتمنى من الله القدير ان يجمع شملنا وان يحفظ الاسلام .

*** من هو د.ابراهيم بن اسماعيل في نظر نفسه ؟**

ـ لا شيء .

*** هل انت راض عما وصل اليه الاسلام حاليا ؟**

ـ لست متشائما على حالنا ... فالاسلام رغم مشاكله الا انه ما زال ينتشر والحمد لله .

*** لو لم تكن مدير مكتب الرابطة ... كيف كنت ستخدم الاسلام ؟**

ـ كنت اخدم الاسلام قدر استطاعتي .

*** كم كتاب في مكتبتك الخاصة ؟**

ـ ينقص عن الالف كتاب قليلا .

*** ما هو الكتاب الذي تعتز به ؟**

ـ القرآن الكريم .

*** هواياتك ؟**

ـ صيد الغزلان والحبارى والرماية والمطالعة .

*** اوقات فراغك ؟**

ـ في المنزل او في اي من مساجد باريس .

*** اخر ما قرأت ؟**

ـ كتاب «حياة واخلاق الانبياء» تقديم فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد الفحام وفضيلة الاستاذ سيد سابق .

*** اسعد لحظاتك ؟**

ـ اذا تاكدت من ان الله قد غفر لي .

*** خير النساء في نظرك ؟**

ـ الصالحات التقيات .

*** ماتعني لك الكلمات التالية :**

ـ الاسلام : الرحمة

ـ الزواج : الفرحة .

ـ الحرب : الخزي والحزن .

ـ السلام : انشراح الصدر .

ـ التفرقة العنصرية : السوء

ـ الياس : عدم الايمان .

ـ القرآن : الجنة .

ـ محمد بن عبدالله ﷺ : البشرى.

*** متى تغضب ؟**

ـ اذا اكتشفت كذبا .

*** هل تمارس السياسة ؟**

ـ لا .

*** هل يضايقك النقد ؟**

ـ اذا كان بناء فلا .

*** هل تحب وتمارس الرياضة ؟**

ـ لا .

*** هل لك اعمال ادبية او اسلامية ؟**

ـ كتبت كتابا بعنوان «الاقليات الاسلامية» ولي عدة مقالات عن السيرة والدين .

*** بمن التقيت من رجال الاسلام والفكر الاسلامي ؟**

التقيت بالكثيرين منهم ولكن لقائي الاخير كان مع الاستاذ الغزالي ويوسف القرضاوي .

*** هل قمت بزيارة للكويت ؟**

ـ لشديد الاسف فانا لم ازر الكويت من قبل وان كنت اتحين الفرصة ... ولكن هذا لا يمنع ان اقول ان لي اصدقاء كثيرين هناك واود ان ابلغهم التحيات طريق «القبس» امثال الدكتور عبدالرحمن السميط (مسؤول لجنة مسلمي افريقيا) والشيخ يوسف جاسم الحجي (رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية) والحاج عبدالله العلي المطوع (رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي) وخالص شكرنا لوزارة الاعلام بدولة الكويت على الكتب والنشرات التي تزود بها مكتب الرابطة في باريس لنشرها في الاوساط الاسلامية، كما ننتهز هذه الفرصة لنطلب عن طريق «القبس» ايضا من وزارة الاعلام تزويدنا بسلسلة كاملة من كتاب «القاموس المحيط» حيث انها ارسلت لنا نسخة واحدة فقط من الجزء رقم (٢١) الخاص به ... عموما شكرا لهم .

*** خير ما نختتم به حديثنا ... .**

ـ لا اله الا الله وصلى الله على نبيه الكريم .

● د.ابراهيم بن اسماعيل

● د.عبدالله نصيف

الدكتور ابراهيم بن اسماعيل في سطور

- د.ابراهيم بن اسماعيل بن الشيخ سيوي .
- ٤٤ عاما .
- موريتاني الجنسية .
- مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي بباريس (حاليا) وسفير ومدير صندوق التضامن الاسلامي في جدة لمدة ثماني سنوات (سابقا) .
- دكتوراه في علم السلالات عنوانها «الاقليات الاسلامية في العالم» .
- يتولى المنصب الحالي منذ نوفمبر عام ١٩٨٥ .
- متزوج وله اولاد دخلوا الاسلام ودخل معهم منذ ولادتهم جميعا .
- له عدة بحوث ودراسات اسلامية .

الدكتور عبدالله عمر نصيف في سطور

- من مواليد جدة في ٥ يوليو ١٩٣٩ .
- سعودي الجنسية ـ مسلم الديانة .
- متزوج وله اربعة اطفال اثنان ذكور ومثلهما اناث .
- دكتوراه في الجيولوجيا جامعة ليدز بانكلترا عام ١٩٧١ .
- امين عام رابطة العالم الاسلامي حاليا ومدير جامعة الملك عبدالعزيز ال سعود بالمملكة العربية السعودية منذ ١٩٨٠ وللان .
- يتولى امانة الرابطة منذ عام ١٩٨١ .
- ساهم في كثير من انشطة الكشفية منذ عام ١٩٥٦ .
- حاصل على ميدالية الكشاف العربي عام ١٩٨١ .
- عضو مجموعة طرق التعليم بمكتب الكشاف الدولي بجنيف .
- له مايربو على العشرة كتب علمية طبعت بعدة لغات .

نداء

مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في باريس الدكتور ابراهيم بن اسماعيل ينشط بحماس، لتوحيد صفوف الجمعيات الاسلامية في العاصمة الفرنسية من خلال اقامة اتحاد عام يضمها.

وقد وجه الى رؤساء الجمعيات الاسلامية العاملة على الاراضي الفرنسية هذا النداء :

نظرا الى اهتمامكم بامور الاخوة المسلمين في فرنسا وحرصكم الشديد على تحسين اوضاعهم وايجاد تعاون افضل بينهم في شتى المجالات فاني ارجو من سعادتكم ان تتفضلوا بتزويدنا بمقترحات مناسبة لعقد لقاء بين جميع الاطراف في احدى المدن الفرنسية لبحث امكانية اقامة اتحاد عام يضم جميع الجمعيات والمنظمات والهيئات الاسلامية الفعالة العاملة في مجال نشر الدعوة الاسلامية بعد التمهيد المناسب لهذا اللقاء.

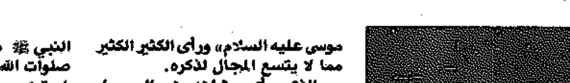
وبذا ظهر للحكومة الفرنسية والشعب الفرنسي مصداق واخلاص تعاوننا معهم، واظهارا للرأي العام ان الدين الاسلامي يدعو الى المحبة والصداقة والسلام والامن واحترام جميع القوانين. واؤكد لكم ان رابطة العالم الاسلامي لا تريد من وراء هذا اي منصب او مسؤولية في الاتحاد المذكور.

وتقبلوا يا سعادة الاخ الكريم اطيب تحياتنا الاخوية راجين من الله تعالى ان يسدد خطانا جميعا ويوفقنا لما يحب ويرضاه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

د. ابراهيم بن اسماعيل





التحدي في حادثة الاسراء والمعراج

سعيد عبدالقادر

تعجز مقاييس الزمان وما ياتي بعده من تفسير لمعجزة حادثة الاسراء والمعراج التي اسرى الله تعالى فيها بعبده محمد ﷺ ليلا بروحه وجسده من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والتي استغرقت جزءا من الليل وليس كله ﴿سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير﴾. وستظل هذه الحادثة حديث الدنيا الى ان يرث الله الارض ومن عليها. ان تلك الحادثة الفريدة على مر الزمان كانت ترضية للنبي ﷺ في احلك ايام دعوته وفيها فرضت الصلوات التي جعلها الله من رحمته خمس صلوات بثواب واجر الخمسين كل يوم. الحسنة بعشر امثالها. وهذه رحمة كبيرة لامة محمد ﷺ.

رحلة الفرج بعد الياس

ولقد وقع الاسراء والمعراج في الوقت الذي يئس فيه رسول الله ﷺ من ايمان قريش وبعد ان ذهب الى ثقيف في الطائف فزوده ردا غير جميل واعتدوا عليه وعلى رفيقه زيد بن حارثة فعاد يضرع الى الله تعالى ويستعينه ويشكو اليه ما يلاقيه من صدود الناس عنه وجرأتهم عليه. ولعل الله سبحانه وتعالى شاءت قدرته ان يحقق امل رسوله الكريم حيث قال لزيد «ان الله جاعل ما ترى فرجا ومخرجا وان الله ناصر دينه ومظهر نبيه» ولذلك هيا له ﷺ تلك الرحلة الملكوتية ليطمئن قلبه وليعلم ان الله لن يتخلى عنه ولن يخلفه ما وعده من نصره مهما ضاقت امامه السبل (السيرة العطرة محمد خاتم الرسل للمستشار عبدالعزيز خير الدين ـ طبعة اولى ١٣٨٨ هـ/١٩٦٩).

مرآة عاكسة للجزاء

وقد رأى الرسول ﷺ في هذه الرحلة المباركة درجة المجاهدين في سبيل الله حينما رأى اقواما يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا عاد كما كان فحسناتهم تضاعف بسبعمائة ضعف كما رأى المتثاقلون عن الصلاة حيث تثاقلت على صدورهم الصخور ورأى مانعي الزكاة وما يعانون من الوان العذاب فعلى اقبالهم رقاع وعلى ادبارهم رقاع يسرحون كما تسرح الابل والغنم، كما رأى الزناة الذين ياكلون من اللحم الخبيث النيء ويتركون النضيج الطيب ثم رأى نساء معلقات باثدائهن. وهن من ادخلن على الرجال من ليس باولادهم، ثم رأى قاطعي الطريق والذين ياكلون اموال اليتامى ظلما فيلقمون الجمر في افواههم والمغتابين الذين ياكلون الجيف والهمازين والذين ياكلون الربا ونظهر الحيات من بطونهم وغيرهم من الدجالين وخطباء الفتنه وما ينالون من سوء الجزاء. وفي المقابل رأى الرسول ﷺ الجنة والحور العين. وفي صحيح مسلم «ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ الجنابذ القباب اللؤلؤ واذا ترابها المسك» وعند البخاري «ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا ترابها المسك» ثم رأى الرسول ﷺ نهر الكوثر حيث قال «بينما انا اسير في الجنة اذ انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا ياجبريل؟ قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه او طيبه مسك اذفر». ثم رأى النار وخازنها. وفي صحيح مسلم «... وأرى مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه؛ «فلا تكن في مرية من لقائه» قال : كان قتادة يفسرها ان نبي الله قد لقي موسى عليه السلام» ورأى الكثير الكثير مما لا يتسع المجال لذكره.

والذي رأى وشاهد هو الرسول الكريم ﷺ فلقد رأى من آيات ربه الكبرى وحقائق الكون واسراره واخبر الناس بما رآه فاهل الايمان ازدادوا ايمانا مع ايمانهم واول هذه الفئة هو الصحابي الجليل ابو بكر الصديق. ولذلك سمي بالصديق لانه اول من صدق الرسول ﷺ في كل ما قاله عن بيت المقدس. واما الفئة الثانية فهم اهل الشك والنفاق والكفر فكانت هذه الحادثة بالنسبة لهم فتنة ولم تزدهم الا العناد والكفر والضلال والجحود.

● مشاهد المعراج

وبعد ان فرغ النبي ﷺ من امر بيت المقدس نصب الله المعراج وانطلق هو وصاحبه جبريل عليه السلام الى السموات العلى حيث الملأ الاعلى يخترقاها سماء سماء. وفي كل سماء يتقدم المقربون للترحيب برسول الله الكريم وفي كل سماء ايضا يجد نبيا من الانبياء فيحسن استقباله وتكريمه. ففي السماء الاولى وجد آدم عليه السلام وعلى يمينه اهل الجنة وعلى يساره اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر عن شماله بكى. ثم صعد للسماء الثانية فوجد يحيى وعيسى عليهما السلام ثم عرج به الى السماء الثالثة فوجد يوسف عليه السلام وقد تكلم بعض العلماء عن جمال يوسف عليه السلام حيث وصفوه بانه اوتي شطر الحسن الذي اوتي نبينا المصطفى جملته. ويراد بالشطر البعض. ثم عرج بالنبي الى السماء الرابعة فوجد نبي الله ادريس عليه السلام. والذي قال تعالى في شانه «ورفعناه مكانا عليا». ثم عرج بالنبي ﷺ الى السماء الخامسة فوجد هارون عليه السلام واذا بهارون نصف لحيته ابيض ونصفها اسود. تكاد لحيته تصيب سرته من طولها. ثم عرج به ﷺ الى السماء السادسة فوجد موسى عليه السلام وفي السماء السابعة وجد ابراهيم عليه السلام مسندا ظهره الى البيت المعمور الذي يدخله كل يوم سبعون الفا من الملائكة يتعبدون فيه صلاة وطوافا ثم لا يعودون اليه الى يوم القيامة. ثم جاوز النبي ﷺ مراتب الانبياء جميعا صلوات الله عليهم اجمعين حتى ظهر لمستوى يسمع فيه صريف الاقلام ثم رفعت لرسول الله ﷺ سدرة المنتهى واذا ورقها كآذان الفيلة ونبقها كقلال هجر وغشيها عند ذلك امور عظيمة والوان متعددة باهرة وركبتها الملائكة مثل الغربان على الشجرة. وقال مجاهد كان اغصان السدرة لؤلؤا وياقوتا وزبرجدا فرآها محمد ﷺ ورأى ربه بقلبه. وعند مسلم «ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى واذا ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال قال : فلما غشيها من امر الله ماغشيها تغيرت فما احد مما خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الله الي ما اوحى».

● معان ورموز

الذي يمعن النظر في صلاة النبي ﷺ بالانبياء في المسجد الاقصى يحس بهذا الخاطر الذي يحث على التقارب ونبذ الخلافات وراء ظهورنا واللجوء الى سبيل التعاون الذي يؤدي الى خير البشرية جمعاء، كذلك نستشف من هذا الحدث العظيم مكانة نبينا المصطفى بين الانبياء وما لاقاه من تكريم وترحيب والدرجة الرفيعة والمقام المحمود. لقد عكست لنا هذه الحادثة ما سيدور من جزاءات لبني البشر في الاخرة لعلها تكون عظة فمن عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد فالله سبحانه وتعالى وعد المتقين بجنات الخلد واعد النار للعاصين ولا يظلم ربك احدا.

ولقد دعانا الاسلام الى طلب العلم لمعرفة اسرار الكون والغازه وفي نفس الوقت يدعونا الى الايمان بالغيب وبقدرة الله العظيمة ومعجزاته التي تاتي على ايدي انبيائه صلوات الله عليهم اجمعين والتي يقف العلم عاجزا امامها. ولعل حادثة الاسراء والمعراج من اكبر المعجزات التي لن يستطيع علماء هذا العصر او من يجيء بعدهم ان يدركوا الكيفية التي تمت بها هذه الرحلة وما حققه العلم اليوم من محاولات للوصول الى الكواكب والنجوم القريبة من الارض ما هي الا ذرة في بحر واسع من بحور المعرفة وفوق كل ذي علم عليم.

قبس ديني

يا نبي الاسراء

●● كتبت هذه المقالة في ذكرى الاسراء والمعراج ●●

عندما ارجفت اقدام العرب في بغداد عن نصرة الخليفة المستعين بالله ضد زحف الاتراك من سامراء في منتصف القرن الثالث الهجري، قال ابن طاهر، كبير موظفي المستعين: «لن يفلح احد من العرب الا ان يكون معه نبي ينصره». وابن طاهر، ذلك الخبيث، يعرف ان عهد الانبياء قد ولى وغاب !! فمحمد ﷺ هو اخر الانبياء، فمن أين لنا نبي الان؟!

نبينا فكر بالخلاص من الظلم والخوف والرق والاستغلال، فقام بثورة واتجه الى الانسان.. فما بالنا اليوم لا نكترث بالانسان؟!

نبينا اسري به الى الارض المقدسة وعرج منها الى السماء، ليكرس طهر الارض ونقاء الشعب، فما بالنا اليوم نقتل ذلك الشعب، ونلقي به الى وحوش الغاب؟!

البابا في روما، وغير البابا في غير روما، دافعوا عن قتل الابرياء في مخيمات الفلسطينيين في لبنان .. ونحن المسلمين، من جلدة محمد ﷺ لم نستطع ان ندافع عنهم حتى ولو بالحرف؟!

اتباع محمد ﷺ قليلون اليوم ... فمن اين تبدأ امة الاسراء؟!

ادعياء الاسلام يقولون انهم من اهل الاسراء والمعراج، ويدعون الصدق وهم غير ذلك ! ويترين ويدعون الزهد ! ويدلسون ويدعون العصمة، ويسرقون ويدعون التعفف !! ويخونون ويلتمسون الاعذار !! ويدعون الى الفضيلة جهرا، ويرتكبون المنكر والفحشاء سرا !

رجل الاسراء والمعراج كان اخر الانبياء، فكيف ننشد نبيا ليكسر لنا الاصنام... ويسقط العجزة والكسالى والادعياء والمنافقين والكذابين والمرائين وصغار النفوس.

في ذكرى الاسراء والمعراج نقف ونطل على مسجد الاسراء المسبي المحتل ونبكي دما ولا نستطيع ان نتقدم خطوة لكي يتسامق الاسلام ويمتد ويقوى ويعبر جسر الخلود !

لا نستطيع لاننا نقتل شعب الاسراء والمعراج ونحمل المعاول لهدم المسجد الاقصى !!

غازي جرادة

من هدي النبوة

حديث الاسراء والمعراج

اعداد : أحمد درويش سليمان

روى مسلم في صحيحه قال : حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك ، ان رسول الله ﷺ قال : «أتيت بالبراق (وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه) قال : فركبته حتى أتيت بيت المقدس قال : فربطته بالحلقة التي يربط به الانبياء ، قال : ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ، ثم خرجت ، فجاءني جبريل عليه السلام باناء من خمر واناء من لبن ، فاخترت اللبن فقال جبريل عليه السلام : «اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبريل فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد بعث اليه ؟ قال : قد بعث اليه ، ففتح لنا ، فاذا أنا بآدم ، فرحب بي ودعا لي بخير ، ثم عرج بنا الى السماء الثانية ، فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد بعث اليه ؟ قال : وقد بعث اليه ، ففتح لنا ، فاذا أنا بابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا صلوات الله عليهما ، فرحبا ودعوا لي بخير ثم عرج بي الى السماء الثالثة ، فاستفتح جبريل فقيل : من أنت ؟ قال جبريل ، وقيل من معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد بعث اليه ؟ قال : قد بعث اليه ، ففتح لنا ، فاذا أنا بيوسف عليه الصلاة والسلام اذا هو قد أعطي شطر الحسن فرحب بي ودعالي بخير ، ثم عرج بنا الى السماء الرابعة ، فاستفتح جبريل عليه السلام قيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قال : وقد بعث اليه ؟ قال : قد بعث اليه . ففتح لنا فاذ أنا بادريس ، فرحب ودعا لي بخير ، قال الله عز وجل : ورفعناه مكانا عليا (١٩/مريم ـ آية ٧٥) ثم عرج بنا الى السماء الخامسة ، فاستفتح جبريل ، قيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ، قال : محمد قيل : وقد بعث اليه ؟ قال قد بعث اليه ، ففتح لنا ، فاذا أنا بهارون عليه الصلاة والسلام فرحب ودعا لي بخير ، ثم عرج بنا الى السماء السادسة ، فاستفتح جبريل عليه السلام ، قيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد بعث اليه ؟ قال : قد بعث اليه ، ففتح لنا فاذا أنا بموسى عليه الصلاة والسلام فرحب ودعا لي بخير ، ثم عرج بي الى السماء السابعة ، فاستفتح جبريل فقيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ﷺ ، قيل : وقد بعث اليه ؟ قال : قد بعث اليه . ففتح لنا ، فاذا أنا بابراهيم عليه الصلاة والسلام مسندا ظهره الى البيت المعمور ، واذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون اليه ، ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى واذا ورقها كآذان الفيلة ، واذا ثمرها كالقلال قال : فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيرت ، فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها ، فاوحى الله الي ما أوحى ، ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة ، فنزلت الى موسى عليه الصلاة والسلام فقال : ما فرض ربك على أمتك ؟ قلت : خمسين صلاة ، قال : ارجع الى ربك فاساله التخفيف فان أمتك لا يطيقون ذلك ، فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم قال : فرجعت الى ربي فقلت : يا رب خفف على أمتي ، فحط عني خمسا ، فرجعت الى موسى فقلت : حط عني خمسا قال : ان أمتك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فاساله التخفيف ، قال : فلم أزل أرجع بين ربي تبارك وتعالى وبين موسى عليه السلام حتى قال : يا محمد أنهن خمس صلوات كل يوم وليلة ، لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له عشرا ، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا ، فان عملها كتبت سيئة واحدة ، قال : فنزلت حتى انتهيت الى موسى عليه الصلاة والسلام فاخبرته ، فقال : ارجع الى ربك فاساله التخفيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه» .

الثناء على السلعة

روي عن يونس بن عبيد وكان خزازا فطلب منه خز للشراء فاخرج غلامه سفط الخز ونشر ونظر اليه وقال اللهم ارزقنا الجنة فقال لغلامه رده الى موضعه ولم يبعه وخاف ان يكون ذلك تعريضا للثناء على السلعة.

يهربون من تولي القضاء

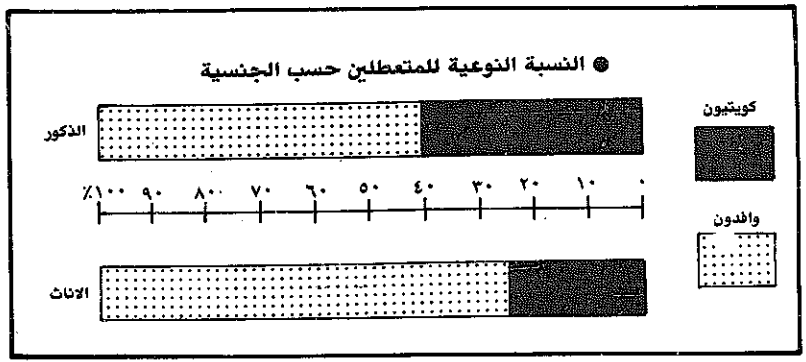
روي ان المنصور دعا ابا حنيفة والثوري ومسعر او شريكا ليوليهم القضاء فقال ابوحنيفة انا اخمن فيكم تخمينا، اما انا فاحتال فاتخلص، واما مسعر فيتجانن فيتخلص، واما سفيان فيهرب، واما شريك فيقع، فلما دخلوا عليه قال ابوحنيفة: انا رجل مولى ولست من العرب ولا تكاد العرب ترضى بان يكون عليهم مولى ومع ذلك فاني لا اصلح لهذا الامر فان كنت صادقا في قولي فلست اصلح وان كنت كاذبا فلا يجوز ان يولى كاذب دماء المسلمين وفروجهم، واما سفيان فادركه شخص في طريق فذهب لحاجته وانصرف والشخص منتظرا فراغه فبصر سفيان سفينة فقال للملاح ان مكنتني من سفينتك والا اذبح تاول قول النبي ﷺ من جعل قاضيا فقد ذبح بغير سكين فاخذه الملاح تحت المباري واما مسعر فدخل على المنصور فقال القضاء يدك كيف انت واولادك ودوابك فقال اخرجوه فانه مجنون واما شريك فقال له المنصور: تقلد القضاء، فتقلده، فهجره الثوري وقال: امكنك الهرب فلم تهرب، وهذا هو شريك بن عبدالله النخعي الكوفي احد الاعلام!

دراسة موضوعية للتركيب السكاني للكويت ٢٧

البطالة والمتعطلون ـ منظور ديموغرافي شامل (القسم الأول)

نسبة المتعطلين في الكويت من أدنى النسب في العالم كله

بقلم: أ. د. عبدالرحمن الشرنوبي



● جملة المتعطلين مقارنة بالمتعطلين حسب الجنسية والنوع

جملة السكان — كويتيون — وافدون — ذكور — اناث

■ نسبة المتعطلين الاجمالية لم تتجاوز ١,٥٪ عام ١٩٨٥ من مجموع قوة العمل في البلاد

■ بطالة الذكور ثلاثة أضعاف بطالة الاناث

بديهي ان يتناقض وجود بطالة في مجتمع من المجتمعات الجاذبة للسكان بحيث تمثل عبئا اقتصاديا واجتماعيا على الدولة، ويصبح من قبيل التناقض في ذات الوقت ان توجد بطالة في مجتمع يفتقر الى العمال والفنيين ويتمتع بافضل دخل قومي في العالم. ومن هنا يصبح لظاهرة البطالة جاذبيتها للدراسة والبحث.

والمتعطلون في اي مجتمع انما يمثلون باعدادهم ومعدلات تزايدهم او تراجعهم مؤشرا مهما لكثير من الظواهر الاجتماعية والاقتصادية الاخرى. ولهذا كانت من ركائز بيانات التعداد العام للسكان في اي دولة ان تحدد حجم هذه الفئة واهم خصائصها النوعية والعمرية والتعليمية. وهذه الخصائص تصبح والامر كذلك من المؤشرات المؤثرة في حجم وتأثير هذه الظاهرة. فوجود متعطلين متعلمين يختلف في تأثيره عن وجود متعطلين اميين كما ان تفشي البطالة بين الذكور لا شك يختلف عن تفشيها بين الاناث خاصة في مجتمعاتنا العربية والشرقية التي لا يعينها كثيرا بطالة المرأة بقدر ما يعنيها ويقض مضاجعها بطالة الرجل الذي هو رب الاسرة عادة، كذلك فان وجود متعطلين في فئة عمرية شابة او فئات منتجة يترك اكبر الاثر في المجتمع المحيط ويصبح لوجودهم ظلال وانعكاسات سلبية تتحسب لها الدول تماما.

وهنا في الكويت ذلك البلد الذي يفتح ذراعيه للهجرة لا بد ان نتصور وجود مثل هذه الظاهرة لانها تستقبل الباحثين عن العمل، وهؤلاء الباحثون لا يفقدون والطريق ممهد امامهم دائما للدخول في سوق العمل، بل هناك ـ في بعض الاحيان ـ قوائم انتظار تختلف من مهنة الى مهنة ,من نشاط اقتصادي الى آخر، ويتوقف في كل الاحوال على مؤهلات الوافد العلمية وعلى ملاءمته (كنوع) لعمل دون عمل، هذا بالاضافة الى عوامل اخرى عديدة مصاحبة تؤثر تأثيرا حادا في حجم المتعطلين، فعن طريقها يحدث التباين بين ترهل في بطالة نشاط اقتصادي معين، وعجز وطلب شديدين على مهن او انشطة اخرى. وسوق العمل ـ والامر كذلك ـ يصطفي من يتلاءم بمؤهله وسنه ونوعه مع طبيعة النشاط الاقتصادي المقبل عليه.

واذا كان هذا الامر بالنسبة للوافد الى سوق العمل المحلي بالكويت، فالامر يصبح على قدر اكبر من الخطورة عند رصد وتحليل اتجاهات المتعطلين من ابناء البلاد. فما دامت الدولة تعاني نقصا في العمالة بحكم عدد السكان القليل، فمما لا شك فيه يصبح للعناصر السكانية الوطنية المقبلة على سوق العمل للدخول اليه اهمية بالغة، بل ان سوق العمل بكل قطاعاته يلح في الطلب على هذه العناصر الوطنية، كما ان حق المواطن في تهيئة مكان له في هذه السوق يصبح حقا من حقوقه وتعمل الدولة على تحقيقه بشتى الوسائل والغايات بالاضافة الى عنصر المنافسة في قطاعات العمل الخاصة التي يسعى رب العمل فيها الى الحصول على الافضل دون ما نظرة الى العناصر المطلوبة وطنية او وافدة.

فالمسالة عرض وطلب، ويتدخل عنصر العرض ويتداخل مع الاجور المعروضة والعناصر البشرية ومدى ملاءمتها لانجاز افضل عمل.. وهكذا يخضع السوق الى بورصة ومزايدة هادئة طويلة المدى لها خصوصيتها من المنظور الخاص والشخصي، ولها عموميتها من المنظور الوطني والقومي.

ولكي نقف على موقع هذه الشريحة التي نتناولها بالدراسة ينبغي الوقوف اولا على ان المجتمع ينقسم الى فئتين اساسيتين الاولى وهي فئة الداخلين في قوة العمل ويقابلها الخارجون عنها، والفئة الاولى تنقسم بدورها الى قسمين: قوة عاملة واخرى خارجة عن هذه الفئة، اما القوة العاملة فتنقسم الى عاملين او مشتغلين وهم الاساس والدعامة لاقتصاد البلاد والانتاج فيها، والى متعطلين يبحثون عن عمل ولا يعملون.

ولقد ميز التعداد العام لسكان الكويت بين المتعطلين، وقسمهم الى متعطلين سبق لهم العمل ومتعطلين جدد. اما من سبق له العمل كما يعرفه التعداد: «فهو الفرد الذي سبق له الارتباط بعمل في الكويت بهدف التكسب، الا انه ليس مرتبطا باي عمل في فترة الاسناد الزمني او كانت ساعات عمله في اسبوع الاسناد الزمني اقل من عشرين ساعة بشرط ان يكون هذا الفرد قادرا على العمل ويبحث بجدية عنه في الكويت ولا يجده»

اما المتعطلون الاخرون فهم المتعطلون الجدد. وقد عرفهم التعداد ايضا بانهم: «من لم يسبق لهم ان ارتبطوا بأي عمل مثمر في دولة الكويت حتى فترة الاسناد الزمني، والهدف بيان حالة الفرد داخل دولة الكويت. ويشترط ان يكون هذا الفرد قادرا على العمل ويرغب فيه ويبحث عنه بجدية ولا يجده في فترة الاسناد الزمني. ويعتبر متعطلا جديدا الخريج الجديد الذي لم يسبق له ان التحق بعمل داخل دولة الكويت بشرط ان يبحث عن العمل ويرغب فيه».

من هنا يصبح واضحا اننا نناقش وجود فئة تبحث عن العمل وهي قادرة عليه ومؤهلة من اجله ولكنها لا تجده، سواء كانت هذه الفئة من ابناء البلاد او من الوافدين. ولكل فئة من هاتين الفئتين اتجاهاتها وهمومها في سوق العمل بطبيعة الحال.

وينبغي مقدما ان نؤكد ان نسبة المتعطلين في الكويت تعتبر من ادنى النسب ليس على مستوى الوطن العربي فقط بل على مستوى العالم الذي يعاني من بطالة متزايدة لعدة عوامل متشابكة ومعقدة ولا تستثنى منها دولة فقيرة او غنية، ضعيفة او قوية، صناعية او زراعية، متقدمة او اقل تقدما .

فقد بلغت نسبة المتعطلين الاجمالية الى جملة القوة العاملة والتي تضم من هم اكبر من خمسة عشر عاما من العمر ١,٥٪ فقط وقد سجل التعداد الاخير ان جملة المتعطلين في الكويت عام ١٩٨٥ قد بلغت ٩٨٩٠ نسمة تشمل الذكور والاناث، من ابناء البلاد ومن الوافدين على السواء، الا ان هذه النسبة تتباين في داخلها تباينا شديدا عندما تفصل بين الذكور وبين الاناث وكذلك بين ابناء البلاد وبين الوافدين، فقد بلغت اعداد المتعطلين من الذكور من هذا القدر ٧٢٦١ نسمة اي ٧٣,٥٪ من جملة المتعطلين، في حين بقي ٢٦,٥٪ متعطلات سواء من فئة ابناء البلاد او الوافدين .

اما لو تناولنا جملة المتعطلين من الكويتيين الى جملة قوة العمل فسوف نلاحظ تدنيها بشكل واضح، فقد بلغت هذه النسبة على مستوى الدولة ٢,٦٪، ورغم ان هذه النسبة البسيطة وهي الخاصة بابناء البلاد تمثل قدرا لا يزعج المخططين ولا القائمين على رسم سياسات العمل والعمالة، الا ان المثير فيها انها اعلى من مثيلتها للمتعطلين غير الكويتيين الذين يمثلون، ١,٢٪، اي ان المتعطلين من ابناء البلاد يمثلون ضعف نسبة المتعطلين من الوافدين، وفي المقابل نجد ان اعداد المتعطلين من الوافدين يبلغون ضعف ما هم عليه ابناء البلاد تقريبا، اذ ان عدد المتعطلين الوافدين يبلغ ٦٤٩٦ نسمة مقابل ٣٣٩٤ نسمة بين ابناء البلاد .

رغم تدني نسبة المتعطلين الكويتيين لكنها أعلى من مثيلتها لدى الوافدين بمقدار الضعف

ولا شك ان ارتفاع نسبة المتعطلين الكويتيين الى ضعف ما هم عليه الوافدون وحدوث العكس بالنسبة للاعداد الفعلية حيث يبلغ المتعطلون الوافدون ضعف عدد المتعطلين الكويتيين تقريبا، انما يرجع اساسا الى ارتفاع اعداد من العمل الوافدة اصلا، ولقد سبق دراسة قوة العمل بكثير من التفصيل في اجزاء سابقة من هذه الدراسة، وقلنا فيها ان قوة العمل الوافدة تمثل ٥٤٣٩٧٥ نسمة مقابل ١٢٦٤١٠ نسمة وهي قوة العمل الوطنية، اي ان قوة العمل الوافدة تمثل ٤٣٠٪ او ٨١٪ من جملة قوة العمل في البلاد، ولهذا كانت اعداد المتعطلين من الوافدين على كثرتهم ورغم انهم ضعف ما هم عليه الكويتيون المتعطلون، الا ان نسبتهم الى اعداد قوة العمل الكبيرة قد اضعف من نسبتهم، والعكس تماما هو ما حدث بالنسبة لحساب المتعطلين من ابناء البلاد .

وتتباين نسبة المتعطلين والمتعطلات داخل الفئة الواحدة بطبيعة الحال، فالمعروف ان مجتمعاتنا العربية لا يزال موقع المرأة فيها خارج قوة العمل الفعلية وان كانت قد تغيرت كثيرا خلال السنوات الاخيرة بارتفاع نسبة المتعلمات، الا ان النظرة المحافظة لا تزال تؤثر البقاء في المنزل زوجة وربة بيت وام اطفال على عاملة في سوق العمل لو خيرت بين هذا وذاك .

والفرق بين الذكور والاناث المتعطلين والمتعطلات من ابناء البلاد واضح وحاد، اذ ان نسبة المتعلطين تصل الى ٨٨و٧٪ بين الذكور مقابل ١١,٣٪ بين الاناث. اي ان نسبة المتعطلات الى المتعطلين الكويتيين تبلغ ١ـ٨ في حين ان قوة العمل الكويتية تبلغ نسبتها ١ـ٤ على الترتيب نفسه، فاذا كانت هناك انثى كويتية واحدة متعطلة فانه يقابلها ثمانية رجال متعطلين في الفئة نفسها، واذا عملت انثى واحدة في وقت العمل فان المقابل من العاملين الذكور هو اربعة. وهذا يعني ان معدل البطالة ضعف معدل العمالة بالنسبة للاناث الكويتيات في سوق العمل بالكويت، فاعداد الذكور في قوة العمل الكويتية تبلغ ١٠١٦٠٧ نسمة للذكور مقابل ٢٤٨٠٣ للاناث اي ٤ـ١ في حين رأينا انها بالنسبة للبطالة تبلغ ٨ـ١ وهي مفارقة تتمشى مع اتجاهات المرأة الكويتية عموما ونظرتها الى العمل في المجتمع الكويتي التقليدي وان كانت تتجه نحو التغير بالتدريج .

اما بالنسبة لغير الكويتيين، فنلاحظ ان المتعطلين الذكور في هذه الفئة والذي بلغ ٤٢٤٨ نسمة اي اعلى من مثيله من ابناء البلاد بمقدار الثلث الا ان المتعطلات بين هذه الفئة مرتفع جدا اذ بلغت اعدادهن ٢٢٤٨ انثى وافدة تبحثن عن عمل ولا تجدنه رغم قدرتهن عليه اي ان نسبة العاطلين الى العاطلات بين الوافدين تصل الى ٢ـ١ (تحديدا بلغت ٦٥,٤٪ للذكور مقابل ٣٤,٦٪ بالنسبة للاناث في المجتمع المهاجر للكويت) وهكذا نجد المفارقة الكبيرة في النسبة اذ تبلغ ٨ـ١ بين الكويتيين و٢ـ١ بين الوافدين وهذا معناه وجود فرص اكبر للوافدات بدرجة اكبر مما هي عليه بالنسبة للكويتيات، بل ان هذه الفرصة «تبلغ للوافدات اربعة اضعاف ما هي عليه للكويتيات رغم ارتفاع اعداد المتعطلات غير الكويتيات بدرجة كبيرة اذا ما قورنت بمثيلتها لدى الكويتيات (٢٢٤٨ انثى وافدة متعطلة مقابل ٣٨١ انثى كويتية متعطلة) ولكن كما اشرنا من قبل فان الاساس هو قوة العمل التي تتضاعف كثيرا في حجمها بالنسبة للوافدين اذا ما قورنت بابناء البلاد، فقد اعتمدنا في هذه المقارنة على العدد الحقيقي وليس النسبة .

وهكذا نلاحظ ان جملة المتعطلين الكويتيين تبلغ ٣٤,٣٪ من جملة البطالة في البلاد مقابل الضعف تقريبا بالنسبة للوافدين اذ بلغت نسبتهم لذات الفئة ٦٥,٧٪ في تعداد عام ١٩٨٥ . هذه النسبة (١ـ٢) تقريبا تنقلب الى (٢ـ١) اذا اخذنا الارقام الفعلية للمتعطلين الوافدين مسنوبين الى المتعطلين من ابناء البلاد اذ بلغت ٦٤٩٦ الى ٣٣٩٤ على الترتيب نفسه .

امـا من حيث النوع فنلاحظ ان توزيع المتعطلين والمتعطلات حسب الجنسية يبلغ:

- ٣٠,٥٪ متعطلون كويتيون
- ٤و٠٪ متعطلات كويتيات
- ٤٣,٠٪ متعطلون وافدون
- ٢٢,٥٪ متعطلات وافدات

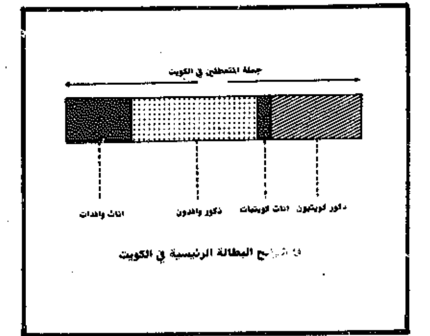
اي ان اعلى نسبة بطالة هي بين الوافدين من الذكور يليها الذكور الكويتيون ثم الوافدات واخيرا الكويتيات. ولا شك ان لارتفاع نسبة البطالة والتعطل بين مجتمع الوافدين له محاذيره ومتاعبه، الا ان ما يخفف من هذه المتاعب ان سوق العمل رغم جاذبيته في بلد كالكويت، الا انه يصبح طاردا في ظل قوانين الاقامة الصارمة، لان تكلفة المعيشة للمتعطل تصبح باهظة امام مستوى المعيشة المرتفع في الكويت، ومن ثم لن تطول بطالته، فاما انه سيقنع بعمل .. اي عمل، او انه سيحصل على مبتغاه في سوق العمل، او انه سيغادر فورا لاسباب اقتصادية وقانونية بحتة .

هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان ارتفاع عدد المتعطلات الوافدات لا يعني ضغطا على سوق العمل ولا يشكل ذات الاجهادات التي يشكلها بطالة الذكور الوافدين، لان معظم هؤلاء يمثلون اما زوجات متعلمات وجامعيات على وجه الخصوص او اعضاء في اسر مقيمة يتمتعون باقامة مصاحبة لهذه الاسر ومن ثم يبحثون عن اعمال بدلا من ان يقبعن في منازلهن، ولهذا فاننا نتصور ان بطالة الاناث. الوافدات لا تشكل اية اجتهادات وظيفية على سوق العمل رغم كثرتهن بشكل واضح اذ بلغن ٢٢٤٨ انثى وافدة متعطلة مقابل ٣٨١ انثى كويتية متعطلة، اي ٦ـ١ على الترتيب .

اما بالنسبة للذكور، فان الذكور الكويتيين المتعطلين يبلغون ٤١٪ من جملة الذكور المتعطلين عامة في البلاد، في حين تبلغ هذه النسبة ٥٩٪ بالنسبة للذكور الوافدين، وتزداد الهوة كثيرا بين الفئتين بالنسبة للاناث اذ بلغت ١٤,٥٪ للكويتيات المتعطلات مقابل ٨٥,٥٪ للوافدات المتعطلات .

ان هذه المفارقات في المتعطلين والمتعطلات، وما يقابلها من مفارقات اخرى وعلى مستوى اخر في قطاع الكويتيين والوافدين لا تشكل ما يزعج كثيرا لان حجم البطالة اساسا منخفض كما قدمنا من قبل، ولكن يظل السعي مستمرا للسيطرة على ارتفاع معدلات التعطل، وللسيطرة على زيادة اعداد المتعطلين وهذا لا يتاتى الا من خلال دراسة الفروق بين نوعي التعطل، فهل المتعطلون سبق لهم العمل، ام انهم متعطلون جدد؟ ولا شك ان دراسة الفروق بين الفئتين سوف تعكس خصائص اخرى تحتاج الى مزيد من الدراسة نضيفها الى رصيدنا من البحث في هذه الظاهرة وذلك من خلال دراسة مقبلة باذن الله .

● يتبع السبت المقبل



● المتعطلون حسب النوع والجنسية (١٩٨٥)

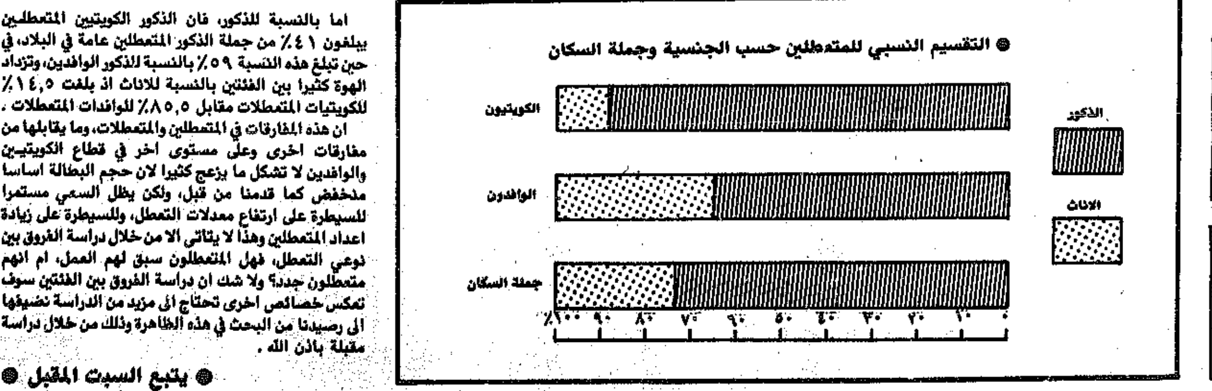
جملة المتعطلين	الجملة	٩٨٩٠	١٠٠٪
	الذكور	٧٢٦١	٧٣,٥٪
	الاناث	٢٦٢٩	٢٦,٥٪
المتعطلون الكويتيون	الجملة	٣٣٩٤	-
	الذكور	٣٠١٣	٣٠,٥٪
	الاناث	٣٨١	٤,٠٪
المتعطلون الوافدون	الجملة	٦٤٩٦	-
	الذكور	٤٢٤٨	٤٣,٠٪
	الاناث	٢٢٤٨	٢٢,٥٪

● التقسيم النسبي للمتعطلين حسب الجنسية وجملة السكان

النوع	الكويتيون	الوافدون	الجملة
ذكور	٨٨,٧٪	٦٥,٤٪	٧٣,٥٪
اناث	١١,٣٪	٣٤,٦٪	٢٦,٥٪
جملة	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪

● نسبة الكويتيين الى الوافدين المتعطلين حسب النوع (١٩٨٥)

النوع	الكويتيون	الوافدون	الجملة
الذكور	٤١,٠٪	٥٩,٠٪	١٠٠٪
الاناث	١٤,٥٪	٨٥,٥٪	١٠٠٪



آخر اتجاه

أكثر من سؤال .. مع التحية !

* لأدارة الاثار والمتاحف ـ وزارة الاعلام:
ـ لماذا لا نجعل (القصر الاحمر) يتكلم ! ويروي قصص كفاح الاباء والاجداد على طريقة الصوت والضوء المعمول بها في اكثر بلاد العالم ... ومنها اهرامات الجيزة بالقاهرة التي أخذت تتكلم أجنبي وعربي ... كمان؟!

وفي حال نجاح التجربة ... نستنطق اثار جزيرة فيلكا وبقية الاثار الاخرى.

لقد آن الاوان ان نصل قديمنا (تكنولوجيا) بحاضرنا ؟!

* الى ديوان الموظفين :
ـ يخشى ان ينقلب مفهوم «تكويت الوظائف» الى مفهوم «تكويت الموظفين» وبس ؟
فالكم مهم و... لكن الكيف ... أهم !

* الى بعض الآباء والامهات :
ـ تخويف الطفل أحيانا من رجل الشرطة عادة غير حضارية وتخلق ترسبات ضارة في نفوس الصغار، فالشرطي رجل النظام الذي نحبه ونقدره لذلك يجب تبسيط مفهوم «الشرطة في خدمة الشعب» خدمة تقوم على التعاون والحب وليس على الارهاب والتخويف !!
هذا ما يفتي به علماء النفس والتربية والله أعلم !

* الى الشادي ... والربابة :
ـ أما الشادي فهو عبدالعزيز المفرج صاحب الاسم الحركي (شادي الخليج) الرجل صاحب أجمل الاغاني الوطنية التي اصبحت من (طقوس) ! الاحتفالات الوطنية وأحد معالمها ... يحب الواحد ان يتساءل عن «سر»، صوته الفني بقية ايام السنة علما بأن د. عبدالله العتيبي موجود ويقدم عطاءاته وكذلك الفنان غنام الديكان ... ان هذا الثالوث المتميز يحتاج فقط لقرار «لم شمل» لتقديم الاعمال الفنية ذات الصبغة الجادة وذلك بالتعاون مع ربابة الديرة ـ سناء الخراز التي تفوح من صوتها ريحة نوير الربيع والبخور والهيل معبوطا بريحة القهوة العربية !! لقد طال صوم الشادي والربابة فهل نفطر بعدها على سائدة شنية عامرة ؟!

* الى جمعية الصحفيين الكويتية:
ـ نرجو تشكيل لجنة من اعضاء الجمعية تراقب وتبحلق في الجرائد لضبط بعض حالات «توارد الخواطر» التي كثرت هذه الايام على عينك يا قارىء !
وكذلك وقف المساجلات السخيفة التي من شانها أن تعمق سوء الفهم والفهم السيىء بين شرائح ناس الديرة..!!

نصرالله محمد النصرالله

فكر إداري

المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات المحلية

تنفق حكومة الكويت الملايين من الدنانير سنويا على الخدمات العامة المجانية او بالاسعار الرمزية التي تقدمها للمواطنين والمقيمين، فهي تنفق الملايين على الرعاية الصحية وتوفير الخدمات الطبية، والملايين على التعليم ومشاريع الاسكان والحدائق العامة والشوارع كما تدعم اسعار الكهرباء والماء الى غير ذلك من دعم للمواد الانشائية والصناعية والزراعية وحتى المواد الغذائية.

ياتي ذلك من منطلق ان الدولة تقوم بتوفير الرفاهية لشعبها مادامت قادرة على ذلك، وما دام دخلها القومي يسمح بذلك. اما الآن وبعد انخفاض اسعار البترول وما تبعه من تخفيض للانتاج، اصبحت خزينة الدولة لا تستطيع ان تنفق كما كانت تنفق من قبل على سعة ويسر، بل دقت اجراس الانذار واطلقت الدعوة لترشيد الانفاق وشد الاحزمة على البطون، وتردد بين المواطنين والمسؤولين ان الحكومة عازمة على فرض الرسوم على الخدمات التي تقدمها سواء كانت خدمات تعليمية اوصحية او تخفيض الدعم عن الكهرباء والماء مما يعني زيادة اسعارها، ومعنى ذلك ان المواطنين جاء دورهم ليحملوا بعض العبء الذي كانت الدولة تحمله طوال كل هذه السنين، وهنا لنا وقفة ولنا وجهة نظر!! اقول من الطبيعي ان يقف المواطن خلف حكومته يدعمها ويشد من ازرها ويساعدها في تغطية مصروفاتها وسد العجز في ميزانيتها، بل ان الكثير من المواطنين الذين انعم الله عليهم بخيراته فعلوا ذلك حتى قبل انخفاض الدخل القومي من البترول، وشواهد كثيرة على ذلك. فكثير من المراكز الطبية المتخصصة مثل مركز السرطان والحساسية والطب الاسلامي والمساجد والمبرات الخيرية وحتى اماكن اقامة الاعراس قام بعض الخيرين من اهل هذا البلد بالتبرع من اموالهم الخاصة لاقامتها، ولكن هذه الجهود كلها فردية ولم نر ايا من المؤسسات التجارية تقوم بمثل هذا الدور الا وهو ما يطلق عليه مصطلح المسؤولية الاجتماعية. ان الادارة في مؤسسات ومنظمات الاعمال كانت ترى ان واجبها الاساسي هو تحقيق الهدف الاقتصادي الذي انشئت من اجله، أي انتاج سلعة او خدمة ومن ثم تحقيق الارباح من وراء ذلك، ومعنى ذلك ان المصلحلة الذاتية لاصحاب رأس المال هي محور التركيز ولها الاولوية على باقي مصالح الاطراف الاخرى من عاملين او مستهلكين او منافسين او المجتمع ككل. ولكن هذا المفهوم شهد تحولا كبيرا في السنوات الاخيرة حيث ان المجتمع لم يعد قانعا وراضيا عن الدور الذي تقوم به مؤسسات الاعمال، بل لا بد لها من ان تعيد النظر في ذلك وتنظر في مصلحة هذا المجتمع وتساهم في علاج بعض المشاكل الموجودة فيه سواء جاءت هذه المشاكل بسبب ممارسة هذه المؤسسات لنشاطها او مشاكل اخرى لادخل لهذه المؤسسات بها كانخفاض كفاءة المرافق العامة كالطرق والحدائق والخدمات التعليمية والصحية. والسبب الرئيسي لظهور مثل هذا المفهوم ان هذه المؤسسات يجب ان ينظر اليها كمواطن في المجتمع لها ما للمواطن من حقوق وعليها ما يجب عليه من التزامات، فهي تتمتع من خيرات المجتمع وتاخذ ارباحها منه وتستفيد من الخدمات والمرافق الموجودة فيه كأي مواطن عادي ولهذا يجب عليها ان تساهم في بناء هذا المجتمع وتساعد في حل مشاكله وخاصة ان قدرات وامكانيات هذه المؤسسات سواء من الناحية المالية او الكفاءة الادارية والتكنولوجية متوفرة لديها وهذا ما لم نلمسه منها حتى الآن.!! ولقد جاء الوقت الذي يجب ان تساهم المؤسسات الموجودة على ارض الكويت سواء الوطنية منها او العالمية، التجارية، والمالية في رقي وبناء هذا المجتمع، هذه المساهمة تاتي طوعيا وان لم يكن فمن العدالة ان تلزمها الدولة بذلك عن طريق فرض بعض الضرائب البسيطة على صافي ارباحها، وذلك خير من اثقال كاهل المواطن ذي الدخل المحدود والذي يعتمد على راتبه كمصدر اساسي لدخله بفرض الرسوم الصحية او التعليمية عليه.

والله وَلي التوفيق

د. جاسم المصر

كلمة السر

اعـداد: عارف عبدالله عارف

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— ينبقى معك في النهاية « ٧ » أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعرة مخضرمة.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	خ	ا	م	ي	ن	ا	ل	ل	ه	ل	ه	س	ي	ل
٢	ف	و	ج	ب	ر	ي	ل	و	ق	ا	ل	ن	ف	ع
٣	ي	ل	ف	ا	ء	ا	ل	ل	ه	ي	ق	و	ل	ا
٤	ن	ق	د	ء	ا	ر	س	ل	ت	ا	ل	ح	ق	ن
٥	ا	و	ب	و	ح	ا	ل	ق	د	س	ا	د	ب	ع
٦	ش	ه	د	ت	ا	ل	ا	ء	ا	ل	ب	ل	ا	ل
٧	ب	ه	ف	ق	و	م	و	ا	ف	ق	ل	ت	م	ن
٨	ن	ق	و	م	و	ل	ا	تر	ه	و	ق	د	ص	
٩	ن	ش	ا	ء	و	ا	ح	س	ن	م	ن	ك	م	ل
١٠	ق	ط	ع	ي	ن	ي	و	ا	ج	م	ل	ل	ن	م
١١	ل	م	م	ن	ك	ل	ع	ي	ب	ا	ت	ق	ل	ح
١٢	ت	ل	د	ا	ل	ن	س	ا	ء	ا	ء	ر	ب	م
١٣	ك	ا	ن	ك	ل	م	ا	س	ت	ق	ل	خ	د	ق
١٤	ت	ش	ا	ء	ت	ب	ا	ث	ن	ب	ن	ا	س	ح

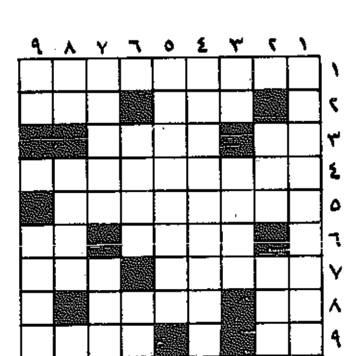
وجبريل ـ امين الله ـ فينا ـ وروح القدس ـ ليس ـ له ـ كفاءٌ ـ وقال ـ الله ـ قد ـ ارسلت ـ عبدا ـ يقول ـ الحق ـ ان نفع ـ البلاءُ ـ شهدتُ ـ به ـ فقوموا ـ صدقوه ـ فقلتم ـ لا ـ نقوم ـ ولا ـ نشاءُ ـ واحسنُ ـ منك ـ لم ـ تر ـ قط ـ عيني ـ واجمل ـ منك ـ لم ـ تلد ـ النساءُ ـ خلقت ـ مبرأً ـ من ـ كل ـ عيب ـ كأنك ـ قد ـ خلقت ـ كما ـ تشاء.. «حسان بن ثابت».

كانت كلمة السر في عدد اول امس

« الاسراء والمعراج »

كلمات متقاطعة

اعداد: احمد راشد



افقياً وعمودياً :

١ ـ مطربة مصرية، ٢ ـ متشابهة ـ مرض صدري، ٣ ـ للنداء ـ يرمي، ٤ ـ مطربة مصرية راحلة، ٥ ـ بطلة الفيلم العربي: «الحدق يفهم»، ٦ ـ تأصل ـ للنداء، ٧ ـ مدينة فلسطينية ـ يم، ٨ ـ من الزواحف ـ اطراء، ٩ ـ للتمني ـ مدينة اردنية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ ـ فهد العسكر، ٢ ـ هملت ـ ام، ٣ ـ دلال شمالي، ٤ ـ ا ت ل ح و ـ حين، ٥ ـ شويكار، ٦ ـ عام ـ كان، ٧ ـ سماح انور، ٨ ـ لير ـ ريم، ٩ ـ رنين ـ مل.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
نهاية سعيدة لقصة حب طويلة.
***
الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
انسان له نفوذ يؤدي لك اجمل الخدمات.
***
الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
هدية او بشرى او منحة من الجنس الاخر.
***
السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
عامل اصدقاءك بلطف فهم يحبونك.
***
الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
الاحوال العائلية هادئة ومطمئنة اليوم.
***
العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
كسب لقضايا معلقة منذ زمن قديم.
***
الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
لديك الكثير من الافكار والخطط ولكن لا تتسرع في تنفيذها.
***
العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
سعادة مع الجنس الاخر مساء اليوم.
***
القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
مناقشة حادة مع صديق تكشف لك امورا عديدة.
***
الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
اليوم ستتحقق لك صداقات جديدة.
***
الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
اليوم يتميز بالمرح والسرور مع من تحب.
***
الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
مكافأة او علاوة في العمل غير متوقعة تسعدك.

سفتيلانا سميرنوفا...
نجمة تتألق تحت أضواء المسرح الفنائي العالمي

من الناس من يفتح عينيه على الدنيا ليجد نفسه في موقع وهبته الطبيعة كافة الامكانات للابداع فيه .

وفي مسرح «دانتشيكو» الموسيقي بالاتحاد السوفيتي يجمع متابعو هذا الفن الرفيع على ان الراقصة سفتيلانا سميرنوفا خلقت من اجل الرقص الحالم البديع .

ذلك ان سفتيلانا نحيلة القوام، ممشوقة القد، خفيفة الوزن، طويلة الساقين، ولها يدان معبرتان وملامح تتفق وانسياب الانغام الموسيقية وتماوجها .. وكان من الطبيعي والحالة هذه ان تستقطب اهتمام مسابقة الباليه الدولية الرابعة في موسكو، حيث اظهرت ثقة وابداعا نادرين في اداء راقصة مبتدئة، واستحقت بالنتيجة ميدالية فضية .

وتلقت سمير نوفا بعد المباراة عروضا من مسرح «كيروف» في لينينغراد والمسرح الموسيقي في موسكو، فاختارت العاصمة . قضت الراقصة الموهوبة طفولتها في مدينة كوستروما الروسية القديمة لام معلمة واب محام شجعاها على الانضمام الى فرقة الاطفال للرقص في المدرسة،

واحتلت هذه الهواية المرتبة الثانية بعد الرياضيات لديها، وواصلت تدريباتها بهدف تقوية عودها .

وانبحت لها في ما بعد متابعة التخصص في مدرسة بيرم التي كانت تتمتع بسمعة جيدة وقد تخرج منها اجيال من كبار الراقصين الذين اشتهرت بهم لينينغراد التي اضطروا الى اخلائها خلال الحرب العالمية الثانية .

وفي مسرح بيرم اسندت اليها ادوار رئيسية ودعيت الى الاشتراك في جولاته الخارجية . وبما انها كانت قد انهت تحصيلها العلمي وافقت بسرور وفتحت امامها ابواب الشهرة في بلجيكيا حيث ادت دور «جيريل» بكفاءة . وكتبت عنها الصحف تقول «ان نجمة جديدة ولدت في عالم الباليه السوفيتي» وانها «شبيهة اودري هيبورن في جمالها وجاذبيتها» .

واختارت ان تقوم بدور اوديت ـ اوديل المزدوج في «بحيرة البجع» هذه المسرحية الغنائية التي ملأت الآفاق، فكان عملها انجازا استحقت عليه ثناء الاوساط الفنية الدولية .

وشبه الخبراء اداءها المتفوق بنجاح كيتيري في دور «دون كيشوت» وسندريلا في المسرحية المسماة بهذا الاسم وأسول في «رحلات كريمسون» وفرانسيسكا في فرانسيسكادا راميني، وبطلة المسرحية ذات الفصل الواحد «رقصات المساء» للموسيقي الالماني توم شيلنغ .



● راقصة الباليه سفتيلانا سميرنوفا وزميلها سيرغي بارانوف في لقطة من باليه «تسع رقصات تانغو وباخ» .

الوفيات في الوطن العربي

● لبنان

ادمون حليم عبد النور، يوسف مسعود ليشع، وليد سليم الهاني، روز خليفة جعجع، تنعم خليل التنوري، نقولا سمعان ابو زامل.

● مصر

وفاء حسن صالح، وليم يوسف عبد الملاك، عائشة بركات، الحاج اسماعيل احمد عبد العال، ساره اسكندر بقطر، ثابت بندري ونيس، حسين سعد، الحاج كامل الدسوقي، الحاج سيد عبد السلام، الشبراوي عبد العزيز، الحاج عبد الرافع الاسود، شكري صبحي حبيب، نجيب متياس، الحاجة عنايات يوسف الكاشف، شفيقة غبريال قلاده، ضيائي الدين عبد الحافظ الشاهد، اسراز عبد الرحمن رسلان خضر، فخري امين خليل، الحاجة حبيبة عوض غنيم، الحاج ابراهيم جعبوب، حرم علي المواردي، عدلي نخلة مرقس.

● الاردن

الحاج مسعود عبد المجيد السيتاني، جبر سعيد عثمان فريحات، فضة عيد سلمان ايوب، شوكت يوسف العقرباوي، الحاج عبد الرحمن تلجي السواجنة، الحاجة فاطمة سليمان الرواشده، فضة الصياح، الحاج سعيد سلامة عثمان، عبد اللطيف محمد ابو عراق.

● فلسطين المحتلة

فتحي حافظ اغا النمر ـ ابو حافظ، الحاجة لطيفة جميل مسعود قمحاوي ـ ام ابراهيم، نادية خليل زيدان، كامل يوسف خبان ـ ابو عطا، ابراهيم سليمان عبد الرحمن الحاج ـ ابو فاروق، الحاج صالح حمد صالح ـ ابوحمد، الطور ـ اسحق عبدالله ابو الهوى ـ ابو صالح، طمون ـ الحاج سليمان احمد عبدالله الاعمر، الحاجة زريفة يوسف عناية، عمار احمد شافع سيف، الحاج محمد احمد حمدان بشير ـ ابو احمد، الحاج صادق عبد اللطيف خضر، احمد عبد الغني فرسخ، روزا جريس الدبدوب، الحاجة وسيلة محمود خليل لولو، علي اسماعيل ابو ديه ـ ابو فريد، السموع ـ فريق عبد القادر ابو عرقوب، النزلة الغربية .. الحاجة نعيسة محمد صالح كتانه، الحاجة امنه موسى المدرب ـ ام عطية، الحاج محمود طه العملة ابو حسن.

حركة الطيران ليوم السبت ٢٨/٣/١٩٨٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
			العراقية	بغداد	٨,٤٥ صباحا
الاردنية	عمان	٩,٠٥ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,١٠ صباحا
العراقية	بغداد	٩,٤٥ صباحا	السورية	دمشق	٣,٣٠ عصرا
المصرية	القاهرة	١٢,١٥ ظهرا	الليبية	طرابلس ـ عمان	٦,٤٥ مساء
السورية	دمشق	٤,٣٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٠ مساء

حركة الطيران ليوم السبت ٢٨/٣/١٩٨٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك ـ مانيلا	١٢,٤٠ صباحا	الكويتية	البحرين	١٢,٢٠ صباحا
الهولندية	سنغافورة	١,٣٥ صباحا	الهولندية	أمستردام	١٢,٣٥ صباحا
الخليج	البحرين	٨,١٥ صباحا	الفرنسية	باريس	١,٥٠ صباحا
الفرنسية	باريس	٩,١٥ صباحا	الخليج	البحرين	٧,٣٠ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	عدن	٧,٤٥ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٣٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	كراتشي ـ رأس الخيمة	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	أبوظبي ـ دبي	٩,٣٠ صباحا
الخليج	الدوحة ـ أبوظبي	١,٣٠ ظهرا	البريطانية	كراتشي	١٠,٣٥ صباحا
			الخليج	مسقط ـ الشارقة	١٢,٢٥ ظهرا
الكويتية	البحرين	٥,٢٠ مساء	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,٣٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٨,٢٠ مساء	الخليج	أبوظبي ـ الدوحة	٧,٣٠ مساء
البريطانية	دلهي	٩,٠٥ مساء	البريطانية	لندن	٨,٠٥ مساء
الكويتية	بومباي	١١,٠٠ مساء	الكويتية	البحرين	٨,١٥ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
			الكويتية	لندن ـ فرانكفورت	٨,٣٠ مساء
			الكويتية	فرانكفورت	٩,٣٥ مساء

العيادات الخاصة

د. احمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي امراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل احمد الفوزان (اخصائي اسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي اسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي اسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣/٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراه واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابو حمرة (دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي اطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب اطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)

الطقس

● طقس معتدل، والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
● حالة البحر: خفيف الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٤، الاحمدي ٢١، فيلكا ٢٢ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٧٥ بالمائة، الاحمدي ٧٩ بالمائة، فيلكا ٨٠ بالمائة.

البحر

أعلى مد:
١٢ ظهرا ١١ مساء
أدنى جزر:
٦ صباحا ٦ مساء

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية طلال ـ ٢٤٢٢٢٦١ ـ شارع الهلالي ـ مقابل وزارة التربية.
■ الكويت: صيدلية المنتصر ـ ٢٤٣٤٤٣٧ ـ شارع احمد الجابر.
■ حولي والنقرة: صيدلية الناصر ـ ٢٥٤٥٩١٠ ـ حولي ـ شارع تونس.
■ السالمية والرميثية: صيدلية المركزية ـ ٥٦١١١٤٥ ـ شارع عمرو بن العاص ـ بناية العصفور.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية باستور ـ ٣٩١٠٢٢٤ ـ الفحيحيل ـ شارع الدبوس ـ عمارة قيس الغانم.
■ جليب الشيوخ: صيدلية وهران ـ ٤٧١٣٤٤٦ ـ شارع السوق.
■ الجهراء: صيدلية النور ـ شارع المطافىء بناية عبدالعزيز النصرالله.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٦١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
مقسم الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ت: ٢٤٢٩٨١٧ .
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ت: ٢٤٥٦١٥٩ .

الطوارىء

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١
	٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨
● الجهراء	٧٧١١٨٠
	٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩
	٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
● الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
● فيلكا	٧٩٠١٢٥
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

هواتف مراكز طوارىء المياه

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨
● الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥

المطار

بدالة	٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الاسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج هذا بيان للناس، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم ثم تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية. ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج احلى الاغاني، ١٠,٠٠ صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٥٤ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٩ مسلسل الاصدقاء ثم تابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيتان، ١,٤٥ مسلسل ابن زيدون، ٢,٠٣ يا زمن لعباس البدري، شوف الحب لمها صبري، انت العزيز لسعدون جابر، عيون القلب لنجاة الصغيرة، امنت عمري لنبيل شعيل، ٣,٠٨ حديث: اضواء على الاسراء والمعراج، ٣,١٩ القرآن الكريم، ٣,٢٤ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٠ الفتوحات الاخلاقية في الاسلام، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ حلفت عمري لحسين جاسم، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ الدنيا غنوه لليلى مراد، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ ايش علي من الناس لاحمد الجميري، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٥ من مكة سريت لاحمد عبدالكريم، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٦ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,١١ ابتهال، ٦,١٥ برنامج في نور الاسراء والمعراج، ٦,٥٦ حالي حال لشادي الخليج، ٧,١٧ ابتهال، ٧,٢٢ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٢٧ حديث دروس من الاسراء والمعراج، ٧,٣٨ لقاء الاحبة لفريد الاطرش، يانجمة الساري لفرقة التلفزيون، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الناس والطب، ٩,٣٠ من الغناء القديم، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الخيط المجهول، ١٠,١٧ ليل السهارى لعبدالكريم عبدالقادر، ١٠,٣٠ سينمائيات، ١١,٠٠ كشكول رياضي، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ برنامج زيارة الى، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١١ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد سعيد خياط، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: نظرة الاسلام الى العهود والعقود، ٥,٢٨ القرآن الكريم للشيخ عبدالباري محمد، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ القرآن الكريم للشيخ عبدالباري محمد، ٦,٤٥ برنامج عالم النور، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٧,٠٥ برنامج اصول الفقه الاسلامي، ٧,١٦ من دروس الاسراء والمعراج، ٧,٢٧ الحديث الديني: الاسلام والاسرة، ٧,٣٨ القرآن الكريم للشيخ سعيد محمد نور، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٤,٢٣
الشروق	:	٥,٤٣
الظهر	:	١١,٥٤
العصر	:	٣,٢٤
المغرب	:	٦,٠٦
العشاء	:	٧,٢٢

التلفزيون

البرنامج الأول

٨,٣٠ تجارب هندسية: اغان منوعة، ٩,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٩,٢٠ عرض برامج اليوم على البرنامجين، ٩,٢٦ قصص عالمية، ١٠,٢٣ فيلم الاطفال الاجنبي: بيتر وحصانه، ١٢,٠٢ المسرحية العربية: تاج الحياة، تمثيل: فردوس عبدالحميد، محمد السبع، رشوان توفيق، ١٢,٥٧ طلبة المعهد في الله يارينا، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٢ التاريخ يتكلم: عن القدس الشريف، ٢,١٢ برنامج الانسان والارض، ٣,٠٤ برنامج قف، ٣,١٢ خلق الله، ٣,٣٥ فيلم اعلامي بعنوان: المصحف الشريف، ٣,٥٥ الوان، ٤,٢٧ قصة للاطفال، ٤,٣٦ الرسوم المتحركة، ٤,٥٨ المسلسل الكارتوني: نوره وبوبي، ٥,٠٥ المسلسل الكارتوني: اللص الظريف، ٥,٢٥ اين تذهب غدا مساء، ٥,٣٠ نور الاسلام، ٦,٠١ سعاد محمد يالهي انت جاهي، ٦,١٦ المسلسل الديني: لا اله الا الله، ٧,٠٩ الامن والمواطن، ٧,٥٣ ام كلثوم في حديث الروح، ٨,١٢ حلقة خاصة: حول المؤتمر التربوي السابع عشر، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ المسلسل العربي: مأساة امرأة، ١٠,٥٣ برنامج شريط الذكريات، ١٢,٢٢ اهم الانباء، ١٢,٢٧ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,١٢ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٤,٣٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٤٠ رسوم متحركة. ٥,١٠ الانتقال الى ستاد نادي كاظمة الرياضي بمنطقة العديلية لنقل مباراة بكرة القدم بين فريقي: النادي العربي ونادي الجهراء ضمن مباريات «كأس الاستقلال» على الهواء مباشرة، ٧,٣٥ المسلسل الثقافي الاجنبي: حيوانات شمال الغرب، ٨,٣٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: ستنفري، ٩,٢٥ المسلسل الثقافي الاجنبي: الحيوانات في العالم، ٩,٥٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: مرة اخرى، ١٠,٣٠ السهرة ونقضيها مع المسلسل المغامرات الاجنبي: المهمة المزدوجة، ١١,١٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

السهرة الليلة

«شريط الذكريات» و«المهمة المزدوجة»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من برنامج: «شريط الذكريات»، وحلقة الليلة عن الدكتور زكي نجيب محمود.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي: «المهمة المزدوجة».

السينما

الاندلس : فيلم:
الفصل الشرس ـ اجنبي.
السالمية: فيلم:
غرام تحت القمر ـ اجنبي.
الحمراء : فيلم :
من الجحيم الى النصر ـ اجنبي.
السيارات: فيلم:
سكة الندامة ـ عربي.
الفردوس ـ فيلم:
السارقة الحسناء ـ هندي.
الفحيحيل الصيفي:
فيلم:
أمرت ـ هندي.
الفحيحيل الشتوي:
فيلم:
عندما ياتي المهرجان ـ مالايالم.
الجهرة : فيلم :
قسوة الليالي البيضاء ـ اجنبي.
غرناطة: فيلم:
القطط المتوحشة ـ اجنبي.
الصليبخات : فيلم:
جذور في الهواء ـ عربي.
الجليب: فيلم:
العيش من اجل الجنة ـ مالايالم.
سيارات الاحمدي:
فيلم :
الفجر الاحمر ـ اجنبي.

مع استمرار تدهور أوضاعها الاقتصادية

أميركا تصعد «حربها التجارية» ضد اليابان والكونغرس يأذن لريغن بالانتقام

■ الدولار مرشح لمزيد من التدهور

كتب المحرر المالي:

تلقت اسواق المال الاسبوع الماضي جواب البنوك المركزية حول مدى اصرار السلطات النقدية في الدول الصناعية عن تثبيت سعر صرف الدولار.

وكان الجواب قويا بما يكفي لاشباع الرغبة العارمة لدى الاسواق بالمعرفة والتي وصلت حد دفع الدولار للهبوط الى ادنى مستوى له مقابل العملات الرئيسية منذ ما يزيد على ٤٠ عاما للتاكد مما اذا كانت البنوك المركزية ستتحرك لانقاذه ام لا؟

جواب البنوك المركزية جاء على شكل تدخل معلن في اسواق الصرف بدأ بقيام بنك اليابان المركزي بشراء نحو نصف مليار دولار مع بداية التداول في اسواق طوكيو صباح يوم الثلاثاء الماضي ثم شراء نصف مليار دولار اخرى في فترة التداول المسائية تبعها تدخل بنك الاحتياط الفدرالي الاميركي لشراء الدولارات في اسواق نيويورك وبشكل معلن اذ قال مانويل جونسون نائب رئيس بنك الاحتياط الفدرالي «ان البنك اتخذ اجراءات لتدعيم الدولار في مواجهة العملات الاخرى في اسواق الصرف تمشيا مع اتفاق باريس».

ويأتي هذا الاعلان لينفي تصريح ادلى به جيمس بيكر وزير الخزانة الاميركي اشار فيه الى ان وزراء مالية الدول الصناعية لم يتوصلوا الى اتفاق لتثبيت اسعار العملات ووضع حد لانخفاض الدولار اثناء اجتماعهم في باريس.

ورغم ان سبب هذا التناقض في تصريحات المسؤولين الاميركيين لم يبرر بعد الا ان محافظ بنك اليابان المركزي وقف ليعلن في مؤتمر صحفي ان الاتفاق الذي توصلت اليه مجموعة الدول الصناعية السبع دون ايطاليا في ٢٢ فبراير الماضي في باريس مازال قائما وان تلك الدول ستتعاون اكثر لتحقيق الاستقرار في اسعار صرف العملات.

وردا على سؤال حول هبوط الدولار يوم الثلاثاء الماضي الى ادنى مستوى له بعد الحرب العالمية الاخيرة اذ بلغ ١٤٨٫٤٠ ينا قال سوميتا انه لا يرى شيئا معينا وراء هبوط الدولار لمستوى اقل من ١٥٠ ينا وانه لا يعتقد ان الدولار سيواصل هبوطه.

ولم يحدد المحافظ المستوى الذي سيدفع البنك المركزي الى التدخل في السوق مكتفيا بالقول «اذا تعاونا عن كثب لا اعتقد ان سعر صرف الين والدولار سيواصل عدم الاستقرار».

واستطرد قائلا «ان عدم الاستقرار» في سعر صرف الين والدولار سوف لا يستمر طويلا الى حد يلحق الضرر بالاقتصاد الياباني.

وقال ان اتفاق «باريس» في فبراير قد تحقق على اساس الفهم بانه يتعين على اليابان بذل جهود لزيادة الطلب المحلي.

ومن المقرر ان تستعرض جهود اليابان نحو هذه الغاية في اجتماع تعقده مجموعة الدول الصناعية السبع في ابريل المقبل.

ويرى متداولون ان التصريحات الاميركية المتناقضة هي احد اشكال الضغط على اليابان للتاكد من التزامها باتفاق «باريس» خصوصا وان هذه التصريحات تاتي في الوقت الذي تدور فيه نقاشات ساخنة في الاوساط السياسية والبرلمانية اليابانية حول الميزانية المقبلة وما تشمله من تغيرات ضريبية.

ويقول متداولون واقتصاديون ان الدولار سيستمر في التراجع برغم تدخل البنوك المركزية.

ويقول بامبي اوتسوكي رئيس جمعية ارباب العمل اليابانية ان الدولار قد يهبط الى ١٤٠ ينا مادام وضع الاقتصاد الاميركي سيئا فان الولايات المتحدة ستواصل ممارسة الضغوط المختلفة على اليابان.

ويضيف اوتسوكي قائلا «ان مستوى صرف الين يعتمد على وضع الاقتصاد الاميركي ومادام الاقتصاد الاميركي يعاني من المتاعب فان سعر صرف الين سيواصل الارتفاع مقابل الدولار».

ويرى اوتسوكي ان الحل الوحيد امام رجال الاعمال اليابانيين هو ضغط المصاريف بما في ذلك وقف زيادات الاجور للمحافظة على اسعار تنافسية لسلعهم.

وكان وزراء مالية ست دول صناعية هي اميركا، اليابان، المانيا، بريطانيا، كندا وفرنسا قد اتفقوا في ٢٢ فبراير الماضي على اتخاذ اجراءات مشتركة لانعاش اقتصادياتهم ومساعدة اميركا على تخفيض العجز في ميزانها التجاري.

وشملت هذه الاجراءات على تخفيض اسعار الفائدة وزيادة الطلب والاستهلاك الداخلي في كل دولة واصلاحات ضريبية واقتصادية مختلفة.

وقد فرضت الولايات المتحدة على اليابان والمانيا هذا

■ شبح الاجراءات «الحمائية» يعود للظهور

الاتفاق عبر ضغوط عنيفة شملت تخفيض سعر صرف الدولار لزيادة القدرة التنافسية السعرية للمنتجات الاميركية والتهديد بالحماية الجمركية ضد دخول المنتجات اليابانية والالمانية الى اراضيها.

ويواجه رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني معارضة برلمانية شديدة للميزانية التي قدمها للبرلمان والتي تشتمل على تغيرات ضريبية تهدف الى زيادة الاستهلاك في اليابان.

ويذهب مراقبون سياسيون في طوكيو الى ان هذه التغيرات الاقتصادية تهدد المستقبل السياسي لرئيس وزراء اليابان نظرا لخطورتها على الاقتصاد الياباني.

فاوتسوكي ومن خلفه بقية ارباب العمل رفضوا توجيهات الحكومة بزيادة الرواتب للمساعدة في زيادة الطلب الداخلي ويقول اوتسوكي «اننا نضغط المصاريف بكل السبل للمحافظة على قدرتنا التنافسية وليس بالامكان زيادة الاجور في الوقت الحالي».

والى جانب ارباب العمل يقف البرلمان الياباني ومجمل الرأي العام في اليابان حيث اظهرت استطلاعات للرأي العام في اليابان ان شعبية رئيس الوزراء قد تراجعت بشكل حاد.

فاليابانيون يرون في تجاوب ناكاسوني مع مطالب اميركا رضوخا لضغوط اجنبية سيلحق ضررا بالغا باقتصادهم في حين يقف رئيس الوزراء الياباني بين خيارين كل منهما اسوأ من الاخر فالاستجابة لمطالب اميركا تثير ضده معارضة شديدة حتى في داخل صفوف حزبه وعدم الاستجابة تعني اجراءات اميركية حمائية ضد بلاده.

ويبدو ان اميركا قررت تكثيف الضغط على اليابان لاضعاف صفوف المعارضين لسياسة التجاوب مع المطالب الاميركية وبدأت باعادة التهديد باجراءات الحماية حيث اصدر الكونغرس الاميركي الاسبوع الماضي تفويض ادارة الرئيس ريغن اتخاذ تدابير انتقامية ضد اليابان لقيامها على حد وصف الكونغرس بممارسات غير منصفة في النزاع الدائر حول شبه الوصلات المستعملة في اجهزة الكمبيوتر.

ولم تملك الحكومة اليابانية حيال ذلك سوى الاعلان عن قلقها البالغ وصدمتها لقرار الكونغرس.

فيما افادت مصادر وزارة التجارة الدولية اليابانية انه سيمضي وقت غير قصير قبل ان تقرر ادارة ريغن تنفيذ الاجراءات بهذا الشان حتى لو اقر الكونغرس تنفيذ تدابير رادعة محددة بطريق او باخر لانه سيطلب من ريغن الاستماع الى شهادات واتخاذ اجراءات ضرورية اخرى قبل اصدار قرار نهائي بهذا الشان.

ويعتقد بعض الرسميين في الوزارة انه يتعين على اليابان القيام بعمل انتقامي ضد الولايات المتحدة عن طريق احياء نظام رسوم الاستيراد على شبه الموصلات الاميركية اذا ما لجات واشنطن الى اجراءات انتقامية.

وكانت الحكومة اليابانية قد فرضت رقابة مشددة على انتاج رقائق الكمبيوتر لمنع اغراق سوق بلد ثالث.

ويرى اغلب الرسميين بانه يتعين على اليابان ان تراقب التطورات المستجدة بحصافة لان تنفيذ التدابير الاميركية الانتقامية يحتاج بعض الوقت.

الا ان اقتصاديين وسياسيين في واشنطن لا يرون ان اتخاذ اجراءات انتقامية سيستغرق وقتا طويلا ولا يستبعدون الاعلان عن هذه الاجراءات خلال هذا الاسبوع.

في غضون ذلك يكاد المحللون الماليون يجمعون على ان الدولار سيواصل هبوطه خلال الاسابيع المقبلة وتستند هذه التوقعات الى مجموعة من الاسباب اهمها:

■ ان الانخفاض الذي حدث حتى الان في سعر صرف الدولار لم يعط النتائج المتوقعة بالنسبة للصادرات الاميركية مما قد يدفع الولايات المتحدة الى دفعه لمزيد من التراجع.

■ النمو الاقتصادي البطيء في الولايات المتحدة ومعدلات الفائدة المنخفضة مما يعني ان مزيدا من المستثمرين الاجانب سيسحبون استثماراتهم للبحث عن عائدات مرتفعة في اماكن اخرى.

وبالنسبة لتدخل البنوك المركزية يشكك المتداولون في مدى نجاحها في وقف تدهور الدولار خصوصا مع استمرار تراجع الدولار برغم تدخلها المكثف يضاف الى ذلك احتمال تلكؤ بنك الاحتياط الفدرالي في التدخل.

ويرى محللون ان تجربة الاسبوع الماضي اظهرت عجز بنك اليابان المركزي عن وقف تراجع الدولار برغم تدخله بشكل مكثف بلغ حد شرائه ١٫٥ مليار دولار في فترة التداول في سوق طوكيو وبرغم مساندة بنك الاحتياط الفدرالي له فقد توقف تراجع الدولار في اسواق نيويورك ليلة الاربعاء الماضي اثر تدخل بنك الاحتياط الفدرالي الا انه واصل تراجعه في اليوم التالي بالاسواق الاوروبية.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٨٥٠	٢٧٤
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢٣٥
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	١٠٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٨٠٠	١٢٨
جنيه استرليني	١	٤٤٥	—
مصري نقدي	١	١٣٧	—
مصري تحويل	٤٩٠	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٢٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٧٠	—
دينار أردني	١	٨١٥	—
دينار عراقي	١	٢٢٠	—
دينار تونسي	١	٣٤٣	—
دينار بحريني	١	٧٣٠	—
دينار يمني ج	١	٨٠١	—
درهم امارات	١٠	٧٤٨	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٣
ريال سعودي	١٠	٧٣٣	—
ريال قطري	١٠	٧٥٣	—
ريال عماني	١	٧١٥	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٩٠٠	٢٨
تومان ايراني	١٠٠٠	٤٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٠٠	٢
ليرة سورية	١٠٠٠	٢٥٠	١٣
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٦٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٤	—
مارك الماني	١٠٠٠	٧٥٠	١٥١
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٥٥٠	٤٥
فرنك سويسري	١٠٠٠	٩٠٠	١٨١
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٤٠٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	١٥٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٨٤٥	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٤٠٠	١٣٤
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٥٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٤٢٥	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٨٥٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٥٦٠	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٥٩٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٢٥
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٦٣٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٦٤٥

* المزيني ١٩٨٧/٣/٢٥

الذهب والفضة

١٩٨٧/٣/٢٥

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣٦٧٥
كيلو ٩٩٥	٣٦٦٠
عشر تولات ١١٦ غ	٤٢٨
اونصة	١١٤
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٠٨٫٥٠
فضة اونصة	٥٫٧٣
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤١١٫٠٠
فضة اونصة	٥٫٧٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤١٢٫٥٠
فضة اونصة	٥٫١٤
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤١٢٫٣٨
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤١٢٫٧٥
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤١٣٫٧٥
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٢٫٥٠٠
فضة غرام	٤٫٧٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٣٩٩٫٠٠	٤٠٢٫٠٠
الريال السعودي	٢٩٫٣٨	٢٩٫٦٥
الدولار الاميركي	١١٠٫٥٠	١١١٫٥٠
الجنيه الاسترليني	١٧٨٫٢٥	١٨٠
الفرنك الفرنسي	١٨٫٢٠	١٨٫٣٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠٫٨٣٢	٠٫٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١٫٣٨٣	١٫٣٧٣
غرام الذهب ٩٩٩		٢٢٫٥٠٠
غرام الفضة		٤٫٧٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/٣/٢٤

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٤١٢٠
ايساي ليمتد	٢١٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٨٨٤
شن ايتسو كيميكال	١٥٣٠
نومورا سيكيوريتي	٤٨٥٠
دايوا سيكيوريتي	٢٩٣٠
سوميتومو بنك	٣٥٩٠
فوجي بنك	٢٩٩٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٦٩٠
نيسان موتور كوربوريشن	٦١٢
هيتاشي ليمتد	٩٧٣
ميتسوشيتا الكتريك	١٦٤٠
سوني كوربوريشن	٣٠٨٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٣١٦٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٠٢٠
طوكيو الكتريك	٨٠٠٠
فانوك ليمتد	٤٢٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٧١٠
تايسي كوربوريشن	١٠٦٠
كاسيو كمبيوتر	١١٦٠
كانسون	٧٩٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢١٤٧٢٫٩٧
حجم التعامل بالمليون	١٤٠٠

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٣/٢٤)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مايو	٠٫٠٨	٠٫٠٨	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مايو	١٫٩٤	١٫٩٣	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مايو	١٫٠٧	١٫٠٦	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مايو	٠٫٥٨	٠٫٥٨	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مايو	٢٫٨١	٢٫٨١	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مايو	١٫٦٢	١٫٦١	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مايو	١٫٤٢	١٫٣٩	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ابريل	٫٠٠	٫٦٠	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مايو	٠٫٦٥	٠٫٦٥	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	مايو	—	٥٫١٠	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	ابريل	٥٣١	٥٣٠٫٤	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مايو	٠٫٠١	٠٫٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/٣/٢٥	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	٤	٩ ١/٢	٥ ٣/٤	١٠ ٣/١٦	٧ ١/١٦	١	٥ ٣/٤
شهر	٥ ٧/٨	٩ ١/٢	٦	١٠	٦ ١/٢	٣ ٣/٨	٦ ٣/٨
٣ أشهر	٩ ١/٨	٩ ١/٨	٥ ١٥/١٦	٩ ١١/١٦	٦ ١/٢	٦ ٧/٨	٦ ٣/٨
٦ أشهر	٥ ١٣/١٦	٨ ٧/٨	٥ ١٥/١٦	٩ ٧/١٦	٦ ١/٢	٣ ٧/٨	٦ ٣/٨
سنة	٥ ١٣/١٦	٨ ٣/١٦	٦ ١/١٦	٩ ٣/٨	٦ ٥/٨	٣ ٧/٨	٦ ٣/٨

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/٣/٢٥	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠٫٣٧٧٠٠	٣٫٦٧٢٠	٣٫٧٥٠٧٠	٠٫٢٧٤٧٧	١٫٢٩٩٢٥	٦٫٠٧٠٠	١٫٤٨٩٠	١٫٥٢٢٥	٠٫٦٢٠١٠	١٫٨٢٥١٠
دينار بحريني	٢٫٦٥٢٥٢	—	٩٫٧٤٠٠٥	٩٫٩٤٨٨١	٠٫٧٢٨٨٣	٣٫٤٤٦٢٩	١٦٫١٠٠٨٠	٣٫٩٤٩٦	٤٫٠٣٨٤٦	١٫٦٤٤٩	٤٫٨٤٠٨٥
درهم امارات	٠٫٢٧٢٣٣	٠٫١٠٢٦٧	—	١٫٠٢١٤٣	٠٫٠٧٤٨٥	٠٫٣٥٣٨٣	١٫٦٥٣٠٥	٠٫٤٠٥٥٠	٫٤١٤٦٢	٠٫١٦٨٨٩	٠٫٤٩٧٠٠
ريال سعودي	٠٫٢٦٦٦٢	٠٫١٠٠٥١	٠٫٩٧٩٠٢	—	٠٫٠٧٣٢٦	٠٫٣٤٦٤٠	١٫٦١٨٣٦	٠٫٣٩٦٩٤	٫٤٠٥٩٢	٠٫١٦٥٣٤	٠٫٤٨٦٥٨
دينار كويتي	٣٫٦٣٩٤١	١٫٣٧٢٠٦	١٣٫٣٦٣٩	١٣٫٦٥٠٣	—	٤٫٧٢٦٥٠	٢٢٫٠٩١٢٠	٥٫٤١٩٠٨	٥٫٥٤١٠٠	٢٫٢٥٧٠٠	٦٫٦٤١٩٢
١٠٠٠ لير ايطالي	٠٫٧٦٩٦٧	٠٫٢٩٠١٧	٢٫٨٢٦٢٥	٢٫٨٨٨٨٢	٠٫٢١١٤٨	—	٤٫٦٧١٩٣	١٫١٤٦٠٥	١٫١٧١٨٣	٠٫٤٧٧٣٢	١٫٤٠٤٦٦
فرنك فرنسي	٠٫١٦٤٧٤	٠٫٠٦٢١١	٠٫٦٠٤٩٤	٠٫٦١٧٩١	٠٫٠٤٥٢٧	٠٫٢١٤٠٤	—	٠٫٢٤٥٣٠	٫٢٥٠٨٢	٠٫١٠٢١٧	٠٫٣٠٠٦٦
١٠٠ ين ياباني	٫٦٧١٥٩	٫٢٥٣١٩	٢٫٤٦٦٠٨	٢٫٥١٨٩٤	٫١٨٤٥٣	٫٨٧٢٥٧	٤٫٠٧٦٥٦	—	١٫٠٢٢٥٠	٫٤١٦٤٩	١٫٢٢٥٦٥
فرنك سويسري	٠٫٦٥٦٨١	٠٫٢٤٧٦٢	٢٫٤١١٨٢	٢٫٤٥٣٣١	٠٫١٨٠٤١	٠٫٨٥٣٣٧	٣٫٩٨٦٨	٠٫٩٧٨٠٠	—	٠٫٤٠٧٣٣	١٫١٩٨٦٩
جنيه استرليني	١٫٦١٢٥٠	٠٫٦٠٧٩١	٥٫٩٢١١٠	٦٫٠٤٦٠	٠٫٤٤٣٦٧	٢٫٠٩٥٠٤	٩٫٧٦٧	٢٫٤٠١٠١	٢٫٤٥٥٠٣	—	٢٫٩٤٢٨١
مارك الماني	٠٫٥٤٧٩٥	[illegible]	[illegible]	٢٫٠٥٥١٨	٠٫١٥٠٥٦	٠٫٣٤٦٤٠	٣٫٣٢٦٠٣	٠٫٨١٥٨٩	٫٨٣٤٢٦	٠٫٣٣٩٩١	—

بورصة باريس

١٩٨٧/٣/٢٥

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٧٣
اير ليكيد	٧٧٣
روبتر كولاس	٢٫١٠٠
بي. اس. ان.	٥٫٢٥٠
كارفور	٣٫٧٥٠
سي. جي. اي. بي.	١٫٥٧٥
شارجور	١٫٩٤٩
اسيلور	٣٫٥٤٠
دي. ام. سي.	٧١٧
جيوبيرت	٨٥٠
سيمنت ف.	١٫٠٦٨
اكسو	٢٫٩٥١
الف اكيتان	٣٥٥
جيرافيون دوران	٢٦٩٫٥
ميدي	—
لافارج كوبيه	١٫٦٥٨
لوريال	٤٫٤٤٥
هير قلير	٤٣٨
ماترا	٢٫٦٧٥
ام. بي الكترونيك	١٫٢٩٨
مويه هنسي	٢٫٥٤٠
بريتاباي سيكومي	١٫٥٣٩
مشلن	٣٫٤٠٥
بلي. آن. بي.	—
بيجو	—
سالومون	٢٫١٦٠
سانوفي	٨٨٩
بروفست	—
ستارفور	٨٢٠
سومير البيرت	٢٫١٧٢
لاتيكور	٦٨٠
تومسون.سي.اس.اف	١٫٧٣٠
هولوفان	—
زودياك	٢٫٤٤٩
٧٪ ـ ٧٣	٨٫٠٢٠
مؤشر البورصة	١١٧٫١

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/٣/٢٥	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٢ ٣/٤
بوردن انك	٥٩ ٣/٤
بوروز كوربوريشن	—
داتا جنرال	٣٢ ٣/٤
كاتربيلر	٤٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٨ ٣/٤
كرايزلر	٥٦ ١/٤
سيتي كورب	٥٢
كلوريكس	٦٣ ١/٤
دير اند كومباني	٢٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٦٧ ٥/٨
دو كيميكالز	٨٤ ٣/٤
دوبوند	١١٧
ايستمان كوداك	٧٩ ٧/٨
ايكسون	٨٨
فايرستون	٣٧ ١/٢
فلور كوربوريشن	١٥ ٧/٨
فوستر ويلر	١٦ ١/٤
جنرال اليكتريك	١١١
جنرال موتورز	٧٩ ٣/٨
جنرال دايناميكس	٧٣ ٣/٤
كوديير	٥٥
هاليبرتون	٣٦
هيلت اند باكارد	٥٨ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٨٩ ٣/٤
هوليداي ان	٨٠ ٧/٨
هوندا موتورز	٩٢ ٥/٨
اي بي ام	١٥٢ ٧/٨
اي تي تي	٦٤ ١/٤
جونسون ـ جونسون	٩٢ ٣/٤
ليتون اندستريز	٨٥
ماكدونيل دوغلاس	٧٩ ٣/٤
مينيسوتا ماينغ	١٣٢ ٧/٨
جيه بي مورغان	٤٤ ٧/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٩ ٥/٨
اوكسيدنتال بيتي	٣٣ ٣/٤
بان اميركان	٤ ١/٢
بيبسي كومباني	٣٥ ٣/٨
بولارويد	٦٩ ٣/٤
شلومبرغر	٤١ ١/٨
كيميكال بانك	٤٤ ٣/٤
سينجر كومباني	٤٧ ٣/٤
سوني كوربوريشن	٢٠ ٣/٨
سكويب	١٦١
سينتكس	٧٧ ٣/٤
تيليداين	٣٣٤ ١/٤
تكساسكو	٣٦ ٣/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	١٦ ٧/٨
اب جونز	١٣٦
وستنغ هاوس	٦٥ ٣/٨
مؤشر داو	٢٣٦٩٫١٨
حجم التعامل بالملايين	١٩٨٫١٠

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانغ وكروكشانك (١٩٨٧/٣/٢٤)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
بريتش بتروليوم	٩٩	٨
جنرال اكسدنت	٦٠	٩
نات وست	١٠	٦
برودينتال	٣٤	٩
بي.او.سي	٦٥	٤
كور تولدز	٢٨	٤
هانسون ترست	٦٥	١
هوكر سيدلي	٨٦	٥
اي.سي.اي	٢٢	١٣
جاغور	٨٦	٥
بريتش غ.	٩٦	—
بيلكنغتون	٨٩	٧
بلسي	٥٧	٢
ترا فلغار	٥٨	٣
كيبل اند وايرلس	٦٨	٣
رويتر	٩٧	٦
بيتشام	٦٠	٥
فايسونس	٥٩	٦
ريكيت اند كولمان	٠٣	١٠
يونيليفر	٨٥	٢٥
مؤشر الفايننشال تايمز		٢٠٥٦٫١

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢١٤٧٢٫٩٧
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٦٢٤٫٥
معدل الفايننشال تايمز العام	١٠٢٦٫٥٨
معدل الداو جونز الصناعي	٢٣٦٩٫١٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٠١٫٦٤
حجم التداول في نيويورك	١٩٠٦٠٠٤٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/٣/٢٤

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ايه.تي.تي.	٢٥ ١/٨	١/٤+
٢) بيبسي كولا	٣٥ ١/٤	١/٢+
٣) تافستار	٦ ٣/٤	٣/٨-
٤) وينديز	١٣	٣/٨+
٥) كومواند	٣٧ ١/٢	٣/٨+
٦) ال.تي.في.كورب	٣ ١/٢	٣/٨-
٧) ام ايكسبريس	٧٨ ٥/٨	١ ٣/٤+
٨) ايه مارت	٦٥ ١/٨	١ ١/٨+
٩) يو اس اكس سب	٢٨ ١/٤	١/٢+
١٠) اي.بي.ام.	١٥٢ ٧/٨	٣ ١/٨+

أسواق المال العالمية

(٨٧/٣/٢٥)

	أخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٧ ١/٢
الاموال الفدرالية	٦ ٥/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥٫٩١
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩ ٣/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٠
انتربانك (اسبوعان)	١٠ ٩/١٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٩ ٣/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ١٥/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ٣/١٦

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٧/٣/٢٥

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	أخر مربيع	أخر مرشراء	الفرق
	اولاً: قطاع البنوك											
١–٨	[illegible]											
	ثانياً: قطاع الاستثمار											
٩–١٣	[illegible]											
	ثالثاً: قطاع التأمين											
١٤–١٧	[illegible]											
	رابعاً: قطاع الشركات العقارية											
١٨–٢٣	[illegible]											
	خامساً: قطاع الشركات الصناعية											
٢٤–٣٢	[illegible]											
	سادساً: قطاع الخدمات											
٣٣–٣٨	[illegible]											
	سابعاً: قطاع الاغذية											
٣٩–٤٣	[illegible]											
	ثامناً: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٤–٥١	[illegible]											
	المجموع الكلي				٢٤٥٣٩٨	٢٥٩	٥٠٣٣٩٣	دينارا كويتيا				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٧/٣/٢٥

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	أخر مربيع	أخر مرشراء	الفرق
١–٩	[illegible]											
١٠	العربية الدولية للتامين							٠٫٠٤٥	١/١٩			
	اتحاد الخليج للتامين							٠٫٠٥٧	٣/١٨			
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٢٦٠٢٦٤٨	١٨	٦٥٨٧١	دينارا كويتيا				

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧٫٥	٨٩/١/١٥	٩٩٫٥	١٠٠	٧٫٤٥		
٢	نورجس كومونال	٧٫٥	٨٩/٥/١٥	٩٩٫٥	١٠٠	٧٫٤٦		
٣	بنك باريس الوطني	٧٫٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٩٫٨٧٥	١٠٠٫٣٧٥	٧٫٤٠		
٤	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠٫٢٥	١٠٠٫٧٥	٦٫٦٧		
٥	تيوليسودين فايوما	٧٫٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠٫٥	١٠١	٧٫٤٠		
٦	البنك النمساوي	١٢٫٧٥	٨٧/٧/١	١٠١٫٥	١٠٢	٦٫٥١		
٧	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣٫٧٥	١٠٤٫٢٥	٧٫٤٨		
٨	الصناعي الكويتي	٩٫٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢٫٣٧٥	٧٫٦٠		
٩	البنك العقاري الكويتي	٨٫٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٣	١٠٢٫٥	٦٫٩٤		
١٠	الاستشارات المالية	٨٫٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢٫١٢٥	١٠٢٫٦٢٥	٧٫٤٧		
١١	العقاري الكويتي	٧٫٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠٫٥	٧٫٤٥		
	المجموع الكلي							

بعد تسوية «الديون العسكرية»

القاهرة تسعى لاتفاق تجاري مع موسكو «لاستئناف» الصادرات وتأهيل ٢٥ صناعة و«توقف» المشاريع الفرنسية والاميركية

وقع في موسكو في الاسبوع الماضي اتفاق لتسوية سداد الديون العسكرية المصرية للاتحاد السوفيتي التي كانت مصر قد اوقفت سدادها منذ عام ١٩٧٥.

وتبلغ قيمة هذه الديون نحو ثلاثة مليارات دولار وكانت مصر قد حصلت بمقتضاها على معدات عسكرية حتى عام ١٩٧٣.

وقع الاتفاق عن الجانب المصري الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وعن الاتحاد السوفيتي رئيس بنك الدولة.

ويقضي الاتفاق بموافقة الجانب السوفيتي على سداد الديون خلال ٢٥ عاما مع فترة سماح ست سنوات وان يكون سدادها عن طريق سلع مصرية.

ويتوقيع هذه الاتفاقية تزول اخر عقبة امام استئناف علاقات اقتصادية متطورة بين مصر والاتحاد السوفيتي وقد تم توقيع بروتوكول تجاري للعام الجاري وسيجري بحث توقيع اتفاق تجاري لخمس سنوات.. وهو ما سوف يسمح باستئناف تصدير بعض المنتجات المصرية للاتحاد السوفيتي مثل الاثاث والسجاد والجلود والتي كان قد توقف تصديرها خلال السنوات العشر الماضية بسبب عدم الاتفاق على سعر «الدولار الحسابي» المتعامل به بين البلدين.

سداد الديون

والمعروف ان مصر اوقفت سداد الديون العسكرية للاتحاد السوفيتي على اثر تردي العلاقات بين البلدين والذي وصل الى حد سحب السفراء واغلاق المكاتب الثقافية السوفيتية في مصر مما ادى الى تدهور العلاقات بينهما والتي ظلت وثيقة طوال حكم الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وساهم الاتحاد السوفيتي خلالها في بناء السد العالي واقامة مصانع الحديد والصلب ومجمع الالمنيوم في مصر كما قام بتسليح الجيش المصري حتى عام ١٩٧٣.

وشهدت هذه العلاقات انفراجا بعد تولي الرئيس حسني مبارك عام ١٩٨١ وخاصة خلال العامين الماضيين عندما تمت اعادة تبادل السفراء والزيارات على المستويات الرسمية والنقابية والشعبية.

وقد زار مصر في اواخر العام الماضي وفد سوفيتي اقتصادي كبير امضى اكثر من ثلاثة اسابيع استمع فيها الى وجهة النظر المصرية بشأن قضيتي سداد الديون وتنشيط التبادل التجاري بينهما.

كما جرت اتصالات عبر القنوات الدبلوماسية طوال الاشهر الماضية لبلورة تلك [illegible] في الاتفاقات المحددة التي جرى توقيعها في موسكو خلال الاسبوع الماضي لتبدأ فترة جديدة من تنشيط العلاقات بينهما.

وبالنسبة للعلاقات التجارية فقد كان حجم التبادل بينهما نحو ٢٥٠ مليون دولار مناصفة لكل منهما وكانت مصر تصدر الى الاتحاد السوفيتي ما قيمته ١٢٠ مليون دولار من قطاع الاثاث والجلود والملابس والمنسوجات والتريكو.. وتستورد منه الفحم والاخشاب وثلث احتياجاتها من ورق الصحف والكرتون بالاضافة الى كميات كبيرة من الاسمنت والزجاج والاسماك المجمدة.

الدولار الحسابي

لكن الاتفاقيات السابقة كانت تنص على تقييم السلع على اساس «دولار حسابي» لا يتجاوز سعر الدولار فيه ٧٠ قرشا بينما ارتفع سعره الرسمي الان الى ١٣٩ قرشا وتعدى مبلغ الجنيهين في الاسواق الحرة.

وقد طالب الاتحاد السوفيتي باعادة تقييم سعر الدولار الحسابي» بين البلدين ليتناسب مع سعره الحقيقي ووافق الجانب المصري على زيادة السعر بنسبة ٤٠ بالمائة عن السعر السابق في الاتفاقية الجديدة لتنشيط ومضاعفة حجم التبادل بينهما ومحاولة ادخال سلع جديدة مصرية الى الاسواق السوفيتية.

وبالنسبة لمصر فانها تتطلع الى تطوير هذا التعاون لاصلاح العجز في ميزانها التجاري وعودة الاتحاد السوفيتي الى الاسهام في التنمية الصناعية في مصر خاصة بالنسبة للصناعات التي قام بانجازها خلال فترة الستينات لذلك فان المحادثات بين الجانبين تتناول تطوير مصنع الحديد والصلب في حلوان ومضاعفة طاقته الحالية لتصل الى مليونين ونصف المليون طن سنويا وتحسين وتطوير مجمع الالمنيوم في نجع حمادي بصعيد مصر ومصانع فحم الكوك والحراريات واعادة تأهيل وتطوير خمس وعشرين صناعة اخرى.

كما تتناول المحادثات مساهمة الاتحاد السوفيتي في مشروعات الطاقة في مصر واقامة مصانع للمعدات وقطع الغيار اللازمة لهذه المشروعات الصناعية.

وقد ابدى الاتحاد السوفيتي خلال الفترة الاخيرة اهتماما واضحا باستئناف علاقات وثيقة مع مصر تقوم على اساس الاعتراف بالدور المصري في الشرق الاوسط وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والمرونة في تطوير علاقات التعاون بين البلدين وهو ما اوضحه الاتفاق الاخير لتاجيل سداد الديون المصرية.

علاقات متوازنة

اما بالنسبة لمصر فان الرئيس المصري حسني مبارك يرى ضرورة اقامة علاقات مصرية متوازنة بين مصر والدول الكبرى وعلى رأسها القوتين الاعظم تدفع جهود حل قضايا المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية وتحقق لمصر في الوقت نفسه دفع جهود التنمية.

وقد نقل السفير المصري في موسكو صلاح بسيوني رسالة الى الرئيس مبارك منذ اسبوعين من الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف اكدت رغبة الاتحاد السوفيتي في دعم العلاقات بين البلدين.

وقد تمثل الاهتمام المصري في دعم هذه العلاقات في اجتماع موسع عقده الرئيس مبارك مع الوفد الاقتصادي الذي سافر الى موسكو وحضره الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري وكبار المسؤولين وتمت خلاله مناقشة كافة جوانب العلاقات المصرية ـ السوفيتية واعطى مبارك للوفد تعليمات بالعمل على تذليل العقبات امام اطراد نمو العلاقات بين البلدين خاصة بالنسبة للمشروعات الصناعية في الوقت الذي تبدأ فيه مصر خطة تنمية ثانية في منتصف العام الحالي.

الازمة الاقتصادية

من جهة اخرى نسبت وكالة الانباء الفرنسية الى خبراء اجانب في القاهرة قولهم ان الازمة الاقتصادية والمالية التي تجتاح مصر ترتب عليها حتى الان نتيجتان رئيسيتان.. وقف المشروعات الصناعية وتشجيع استئناف اتفاقات المقايضة مع الاتحاد السوفيتي والدول النامية.

وامام عجز مصر عن سداد ديونها التي تقدر بحوالي ٣٥ مليار دولار منذ بداية عام ١٩٨٦ على اثر الازمة البترولية.. وجدت الحكومة المصرية نفسها مضطرة لمراجعة سياسة التصنيع وما تتطلبه من تجهيزات، وتجري اعادة النظر في المشروعات الصناعية الجديدة او يجري تاجيلها. ويرجع السبب الرئيسي من ذلك الى نقص العملة الاجنبية وتغيير سعر صرف الجنيه المصري بالنسبة للدولار في السوق الحرة في القاهرة.

وكان سعر الدولار في السوق الحرة في مصر يتراوح بين ١,٧٦ و ١,٨٠ جنيه مصري في العام الماضي عندما تم انشاء شركة «جنرال مصر للسيارات» المصرية الاميركية المشتركة وبدأ التخطيط لمشروع انشاء مصنع لشركة «جنرال موتورز» تقدر تكلفته بحوالي ٤٠٠ مليون دولار لتجميع السيارات من «اوبل اسكونا» التي تنتج في المانيا الغربية و«كورسا» التي تنتج في اسبانيا. اما اليوم فان سعر الدولار يتراوح بين ٢,٢٥ و ٢,٣٦ كما تغير سعر المارك والبيزيتا.

وقبل بضعة ايام صرح حلمي زكي مدير قطاع السيارات الخاصة في شركة النصر في حلوان بقوله «لم يوضع تصور نهائي للمشروع بعد ونحن نعيد النظر في كل شي.. الاستثمارات والمساعدة الفنية والجذور الاقتصادية».

المشروعات الفرنسية

وتلتزم السلطات المصرية نفس الحذر فيما يتعلق بمشروع شركة «تكنيب» الفرنسية لانشاء مصنع للزجاج المسطح بمشاركة شركة «سان غوبان» تبلغ طاقته ١٠٠ الف طن من الزجاج سنويا. وكان قد تم توقيع العقد «وقيمته ١٠٧ ملايين دولار» سنويا. في القاهرة في الثاني والعشرين من سبتمبر ١٩٨٥.

وكان من المقرر ان يستخدم هذا المصنع «الاول من نوعه في قارة افريقيا وفي العالم العربي طريقة «التعويم» وتعهدت شركة «سان غوبان» بنقل التكنولوجيا التي تستخدمها وان تدخل كشريك في المشروع بنسبة ٢٠٪ من رأس المال.

وقد قررت السلطات المصرية في العام الماضي تخفيض طاقة المصنع الى ٥٠ الف طن سنويا. وتؤكد دوائر الاعمال في القاهرة الان ان المشروع برمته تجري مراجعته بينما كان من المقرر البدء في تطبيق بنود العقد في اول يناير ١٩٨٦.

واضافت المصادر نفسها ان احتمالات تراجع شركة «سان غوبان» واردة. وتفكر الشركة الفرنسية في عدم المشاركة في المشروع برأسمالها والاكتفاء بتصدير التكنولوجيا، وقد تقترح ايضا اقامة مصنع اقل تكلفة تحل فيه طريقة «سحب الزجاج» التقليدية محل طريقة التعويم. ويحتمل ايضا ان تتخذ الشركة موقفا مترقبا اذا تم تاجيل المشروع الى اجل غير مسمى. ويعترف الجانب المصري بان هناك مشكلات ولكنه يؤكد ان «المفاوضات مستمرة».

معامل التكرير

وفي مجال البترول قررت السلطات المصرية عدم زيادة الطاقة الانتاجية لمعامل التكرير في اسيوط وفي السويس. غير انها تتمسك بالاستثمارات والمشروعات في قطاعي البتروكيماويات والغاز من اجل الحد من واردات منتجات البترول التي تتطلب توفير عملة اجنبية.

غير ان بعض المشروعات الصناعية التي تم الاتفاق عليها قبل الازمة البترولية التي حرمت مصر من نسبة كبيرة من مواردها من العملات الاجنبية تم تنفيذها خلال الشهور الماضية. فقد تمت اقامة مصانع للشركات الفرنسية «غاكوب ديفالون» لصناعة الصنابير «ومرلين غيران» لصناعة التجهيزات الكهربائية «ورون بولنك» (لصناعة الادوية والعقاقير الطبية) في اطار مشروعات مشتركة مع مستثمرين مصريين.

وباتفاق المقايضة الذي ابرمته القاهرة مع موسكو تدخل المنتجات السوفيتية الى السوق المصرية بعد خمسة عشر عاما من قرار الرئيس المصري السابق انور السادات بطرد الخبراء السوفيت في عام ١٩٧٢.

كما ان دولا اخرى من الكتلة الاشتراكية عقدت اتفاقات مقايضة مع مصر مثل بولندا التي تصدر ما يتراوح بين ٦ الاف و ٧ الاف سيارة «بولونيز فيات بولندية» لمصر يتم مقايضتها بسلع ومنتجات مصرية. ويوغسلافيا التي ابرمت اتفاقا مع مصر ديسمبر الماضي يقضي بتصدير ١٠ الاف سيارة «زاستافا فيات ١٢٨» يتم تسديد نصف ثمنها بالعملات الاجنبية والنصف الاخر يتم مقايضته بسلع ومنتجات مصرية.

في دراسة لصندوق النقد الدولي

الكويت اقدر الدول النفطية على مواجهة تقلبات الاسواق

تحدثت دراسة جديدة اجراها صندوق النقد الدولي حول الكويت عن التقدم الاقتصادي البارز الذي حققته الكويت منذ استقلالها قبل ٢٦ عاما.

واشارت الدراسة في معرض تناولها لتطور الاقتصاد الكويتي الى القطاع النفطي الذي قالت انه تطور بشكل كبير وأن ما يزيد على ٥٠ بالمائة من نفط الكويت يتم تكريره محليا.

وجاءت هذه الدراسة التي حصلت عليها وكالة الانباء الكويتية والتي اجراها الخبير ديفيد توروسي في صندوق النقد الدولي بقسم دائرة الشرق الاوسط قبيل الاجتماعات نصف السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي والتي ستجرى في واشنطن في بداية ابريل المقبل.

وتؤكد هذه الدراسة المطولة حقيقة ان الكويت تحتل مكانة أفضل من العديد من الدول المصدرة للنفط في مجال مواجهة تقلبات الظروف الاقتصادية في السوق النفطية.

البنية التحتية

ولاحظت دراسة صندوق النقد الدولي حول الكويت ان قطاع الاقتصاد غير النفطي في الكويت حقق كذلك توسعا ملحوظا ارتكازا على قوة التطور في القطاع النفطي ونظرا لتوفير الحوافز بشكل كبير وتحسين البنية التحتية.

وقالت ان التوسع برز بشكل خاص وسريع في مجالات البناء والتمويل والخدمات الاخرى. وأشارت الى أن ميزان المدفوعات الكويتي تميز بفوائض حسابات جارية خارجية واسعة استعملت لتعزيز الممتلكات الخارجية.

وذكرت ان دخل الكويت من تلك الممتلكات الخارجية فاق ما يزيد على نصف عائداتها من الصادرات النفطية وحوالي ٣٠ بالمائة من عائدات الميزانية لعام ١٩٨٥.

وثمنت نهج الكويت في استغلال عائداتها من مواردها الكبيرة نفطية كانت أو غيرها وتوظيف تلك العائدات لبناء البنية الكويتية وتوزيع جزء من الثروة النفطية على المواطنين.

النهوض الاجتماعي

وأشادت الدراسة بالسياسة الحكيمة التي تتبعها الكويت في اطار استثمار هذه الثروة بحيث يستفيد منها كل مواطن مشيرة الى ما تقدمه الحكومة للمواطن من قروض اسكانية بتكاليف مخفضة والمساعدات الاستثمارية وتوفر الخدمات الصحية الشاملة بشكل مجاني وتوفير التعليم المجاني وتطوير الخدمات الاجتماعية للنهوض بالاحوال الاجتماعية للمواطنين.

وقالت انه على الرغم من محدودية مدى الاستثمارات المحلية الا أنه تم انجاز مجالات متنوعة في الكويت، وبينت ان حصة القطاع غير النفطي في اجمالي النمو الوطني ارتفعت من معدل ٣٠ بالمائة خلال الفترة من ٧٣ ـ ٧٧ الى حوالي ٥٠ بالمائة في الفترة ٨٠ ـ ٨٤ وأكثر من ذلك هناك عملية تنويع في القطاع النفطي من تكرير وبيع بالتجزئة الى البتروكيماويات والمخصبات.

ولاحظت ان القطاع المالي تطور بشكل كبير في السنوات الاخيرة كدليل على العدد الواسع للبنوك التجارية والبنوك المتخصصة وشركات الاستثمار والتامين وسوق الاوراق المالية الحالية.

وأشادت الدراسة بموقف الكويت الرسمي المتسم بالحزم والثبات في ردة الفعال ازاء تضاؤل العائدات الممكنة بسبب تراجع أسعار النفط مشيرة لخطوات الحكومة الكويتية عام ٨٣ لمواجهة تزايد النفقات في اطار سياسة ترشيد الانفاق الامر الذي أدى الى تزايد نفقات الميزانية وأصبح اجمالي فوائضها يتراوح عام ١٩٨٥ ما بين ٨ ـ ١٤ بالمائة.

ولاحظت في اطار القائها الضوء على الاقتصاد الكويتي ان الحكومة الكويتية تتبع حاليا سياسة مالية حازمة تهدف الى حماية وضع المدفوعات الخارجية والسماح بتزايد الاحتياطي الداخلي.

الظروف المتغيرة

وأكدت ان اجمالي النفقات تؤكد التراجع في الاعانات والتحويلات غير المثمرة مع زيادة فعالة وانتاجية كبيرة في بنية الاقتصاد الامر الذي يوفر ما يعادل واحد بالمائة من النفقات الحكومية.

وخلصت الدراسة الى حقيقة الحكومة الكويتية أظهرت ملحو[ظة] على تعديل وضبط الظروف الاقتصاد[ية] المتغيرة.

وقالت الدراسة أن ميزان المدفوع[ات] والاحتياطي سيعتمدان في المستق[بل] على تطبيق سياسات النقد والما[لية] الحكيمة وتتضمن السياسات الض[ريبية] الضريبي وتخفيض المعون[ات] والتحويلات وذلك لتعزيز فعالي[ة] ومضاعفة المرونة في سياسة الميزاني[ة].

واقترحت تقديم مزيد من الاف[...] لمبادرات العائدات المحلية على المد[ى] القصير اذ أن لدى سياسة النقد [...] دعم مهم وأن مثل تلك السيا[سات] تتطلب قاعدة أكبر انضباطا في القط[اع] المالي وزيادة المرونة في سياسا[ت] معدلات الفوائد.

وخلصت الى نتيجة أنه خلال فت[رة] قصيرة الاجل أصبحت الكويت [...] أفضل الدول النفطية في قدرتها ع[لى] معالجة تقلبات السوق النفطية واعتبرت أن تلك المرونة تنبع [من] احتياطاتها الضخمة وتدني تكالي[ف] الانتاج والطاقة الضخمة التي تستعمل بعد.

مشاعر متناقضة حيال السوق الاوروبية المشتركة









اتخذت الاحتفالات بمرور ثلاثين عاما على تاسيس السوق الاوروبية المشتركة مظاهر مختلفة ابرزت مشاعر متناقضة حيال انشاء السوق.

في الصورة الاولى يظهر اطفال باريسيون وهم يلوحون بالاعلام سعداء بما انجزته الدول الاوروبية حتى الان في مسيرتها المشتركة.

وفي الصورة الثانية يحمل شاب اوروبي صورة للعملة الاوروبية الموحدة «ايكو» مطالبا بزيادة استخدامها في معاملات الدول الاوروبية.

اما المزارعون الاسبان فقد حملوا تابوتا ووضعوا به بقرة «صورة ٣» احتجاجا على نظام «الحصص» المفروض على مبيعاتهم من الحليب!

ارتفاع اسعار الذهب والدولار في مصر

ارتفع سعر الذهب تدريجيا في الاسواق المحلية بمصر خلال الاسبوع الماضي فقفز سعر الغرام الواحد من عيار ٢١ الى ٢٥ جنيها مقابل ٢٣ جنيها و٦٠ قرشا في الاسبوع الماضي.

ويرى بعض المراقبين لسوق الذهب المحلية ان وراء هذا الارتفاع في سعر الذهب محاولات لتعويض الكساد العام في تلك السوق بتحريك السعر والايهام بان هناك حالة من النشاط لتحقيق اكبر قدر من الارباح.

كما يعتقد البعض بان وراء ذلك محاولة اخرى لربط قيمة الذهب بسعر الدولار في السوق الحرة الذي يسجل اتجاها كبيرا نحو الصعود.

فقد ذكرت الدوائر المصرفية [...] الدولار الاميركي سجل يوم الخميس [...] سعرا قياسيا جديدا في السوق الحر[ة] بالقاهرة حيث تراوح سعره ما [بين] ٢,٢٥ و٢,٢٦ جنيه مصري بينما [كان] سعره يتراوح يوم الاربعاء ما [بين] ٢,٢٠ و٢,٢٢ جنيه مصري.

ونظرا لان البنوك التجارية تغ[لق] ابوابها يومي الجمعة والسبت .. فا[ن] سيتعين الانتظار حتى غد الا[حد] لمعرفة ما اذا كان الدولار سيواص[ل] ارتفاعه.

ومما يذكر ان مصر بلد تتعدد [فيه] اسعار الصرف اذ ان السعر الرسم[ي] للدولار الاميركي يعادل ١,٣٨ جني[ه].

قطر تحظر التعامل مع «المقاولون العرب» ومجموعة شركات بريطانية والمانية

قرر مكتب مقاطعة اسرائيل بالدوحة ادراج ثماني بواخر اجنبية بالقائمة السوداء ومنعها من التعامل مع الموانيء القطرية نظرا لمخالفتها مبادىء المقاطعة العربية لاسرائيل، كما رفعت ثلاث بواخر اجنبية من القائمة السوداء بعد ان سوت وضعها وتعهدت بعدم مخالفة مبادىء المقاطعة العربية.

واوضح الشيخ فهد بن مبارك آل ثاني مدير مكتب المقاطعة بدولة قطر ان البواخر الاجنبية التي تم ادراجها في القائمة السوداء هي خمس بواخر ليبيرية «لوريلفريت» «بولنارد»، «بورانيا»، «ترنت»، «فولوس».. وباخرتان من المانيا الغربية هما «امكوك كليبر» و«سانت البان» .. وباخرة بنامية هي «زيم نابولي».

اما الثلاث بواخر التي تم رفعها من القائمة السوداء فهي الباخرة القبرصية «تيلندا» والباخرة البنامية «مرزاريو برسيا» و«الباخرة اليونانية» «مارثون ريفر».

واضاف مدير مكتب مقاطعة اسرائيل، ان المكتب اصدر قرارا بادراج شركات اجنبية في القائمة السوداء لمخالفتها مبادىء المقاطعة العربية لاسرائيل وهي .. الشركة البريطانية «جيس هيغين» كما يشمل الحظر شركتها الفرعية في ايرلندا وتعمل هذه الشركة وفروعها في انتاج المنظفات الكيماوية. والشركة البريطانية «فابسكو غروب» وتعمل هذه الشركة في انتاج البسكويت والاطعمة والحلويات .. والشركة البريطانية «سيرك كونترولز» وشركة «لينكولن غمبش» الالمانية وشركة «تراو» الاميركية ويشمل الحظر فروعها الثمانية في المملكة المتحدة وايرلندا

وتعمل هذه الشركة وفروعها [في] صناعة قطع التجهيزات الاساس[ية] للاليات بالاضافة للشركات المصر[ية] التي يساهم فيها عثمان احمد عثما[ن] الممنوع من دخول البلاد العربية وه[ي] شركة «المقاولون العرب» عثمان احم[د] عثمان.. وبنك المهندس.. وشرك[ة] المهندس المصري للصناعات الغذائ[ية] وشركة المهندس للتامين.

شبكة توزيع وقود «لبريتش بتروليوم» في جزر الكناري

ذكر متحدث باسم الشرك[ة] البريطانية متعددة الجنسيا[ت] «بريتش بتروليوم» في اسبانيا با[ن] الشركة استثمرت مبلغ ١,٨ مليا[ر] بيزيتا (نحو ١٤ مليون دولار) لانشا[ء] شبكة لتوزيع وتخزين الوقود للنق[ل] الجوي والبحري في (ارخبيل) الكناري).

وهكذا انشات «بريتش بتروليوم» خط انابيب يبلغ طوله ٢,٥ كم [...] ميناء تنريف لاستقبال زيت الوقو[د] والغاز ار[...]ل، كما شيدت عدة صهاري[ج] ومستودعات للزيوت وميناء للشحن

وفي مطار تنريف اقامت «بريتش بتروليوم» صهريجين سعتهما عشر[ة] الاف طن للوقود وورشة اصلا[ح] للعربات الصهاريج التي تمو[ن] الطائرات بالوقود.

وتشرع الشركة البريطانية المتعدد[ة] الجنسيات في انجاز عملية مماثلة في لاس بالماس باستثمار مبدئي يبلغ ٥٠٠ مليون بيزيتا.

أول شركة تعلن افلاسها في الاتحاد السوفيتي

اذاعت وكالة «تاس» السوفيتية نبا افلاس اول شركة في الاتحاد السوفيتي كنتيجة مباشرة للسياسة الاقتصادية الجديدة التي قررها ميخائيل غورباتشيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفيتي.

والشركة التي اعلنت افلاسها هي شركة انشاءات في لينينغراد كانت تستخدم ألفي موظف وعامل ولم تتمكن من «تغيير اسلوب عملها» وتقدير تكاليفها للتوصل الى «التمويل الذاتي» وفقا لما ذكرته وكالة «تاس».

واوضحت الوكالة ان جميع العاملين وجدوا عملا في اماكن اخرى.

وينص مشروع قانون صدر في بداية فبراير الماضي وينتظر ان يقره مجلس السوفيت الاعلى هذا الصيف على امكانية اعلان افلاس الشركات التي تعمل «بالخسارة». كما ينص مشروع القانون على ان تنتخب المؤسسات رؤساءها الذين تعينهم السلطة في الوقت الحالي وعلى ان تعمل هذه المؤسسات بالتدريج بالادارة الذاتية.

وكان افلاس المؤسسات امرا غير متصور من قبل في الاتحاد السوفيتي اذ ان الدولة كانت تمول المؤسسات.

وتشير الارقام الرسمية الى ان ١٣ بالمائة من المصانع سجلت خسائر في ١٩٨٦ وكانت مستمرة في العمل بفضل الدعم الذي تقدمه لها الدولة فحسب.

«بريتش بتروليوم» تعتزم بيع اسهم «ستاندرد اويل»

قالت شركة «بريتش بتروليوم» انها تعتزم طرح مناقصة لبيع نسبة الـ ٤٥ بالمائة المتبقية من اسهم شركة «ستاندرد اويل» بسعر نقدي هو ٧٠ دولارا للسهم الواحد.

وكانت «بريتش بتروليوم» قد اشترت في عام ١٩٧٠ ما نسبته ٥٥٪ من اسهم هذه الشركة التي تتخذ من كليفلاند بولاية اوهايو مقرا لها والتي كانت في ذلك الوقت في المرتبة الـ ١١ بين اكبر شركات النفط في الولايات المتحدة.

وذكرت شركة «بريتش بتروليوم» في اميركا الشمالية وهي الفرع الاميركي للمجموعة انها ستبدأ بطرح الاسهم اعتبارا من اول ابريل المقبل.

وفي حالة اتمام هذه المناقصة فستكون رابع اكبر عملية دمج في تاريخ الولايات المتحدة.

وكانت اكبر عملية دمج بين شركات النفط قد تمت في عام ١٩٨٤ عندما اشترت شركة «غالف اويل» شركة «ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا» مقابل ١٣,٤ بليون دولار وتلاها شراء مجموعة «تكساكو» لشركة «جيتي اويل» مقابل ١٠,١ بلايين دولار في نفس العام ثم اشترت شركة «دي بون» شركة «كونكو» في عام ١٩٨١ مقابل ٧,٤ بلايين دولار.

وارجع محللون رغبة «بريتش بتروليوم» في عملية الدمج المذكورة لتوقعها ارتفاع اسعار النفط.

اسبانيا الاولى في اوروبا بتصدير المنتجات الكهربائية

بلغت مبيعات اسبانيا من الادوات الكهربائية خلال العام الماضي ٤٢ الف مليون بيزيتا اسبانية الامر الذي وضعها في مقدمة الدول الاوروبية المنتجة للادوات الكهربائية.

واوضحت نشرة اقتصادية ان المبيعات الخاصة لسوق اسبانيا الداخلي بلغت ٢٧ الف مليون بيزيتا وان المبيعات المتبقية حوالي ١٥ الف مليون بيزيتا تم تصديرها للخارج.

وتجدر الاشارة الى ان حوالي ٧٠٪ من انتاج اسبانيا للادوات الكهربائية المنزلية الصغيرة قد تم تصديره لاسواق الدول الاوروبية الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة وان ٣٠٪ من الانتاج صدر الى الولايات المتحدة الاميركية.

الاتحاد العربي لخبراء النقد يجتمع بأبوظبي اليوم

يبدأ المؤتمر الرابع عشر للاتحاد العربي لخبراء النقد اعماله بابوظبي اليوم السبت بمشاركة نحو ٢٣٠ مصرفيا من ٢٥ دولة بمثلون ١١٥ بنكا عربيا واجنبيا بالاضافة الى البنوك الوطنية بالامارة.

ويناقش المؤتمر الذي ينظمه الاتحاد العربي لخبراء النقد بالتعاون مع بنك ابوظبي التجاري خلال اجتماعاته التي تستمر يومين العلاقات بين هذه البنوك والعمليات المصرفية المختلفة وتغييرات العملات اضافة الى امور اخرى تتعلق بالتعاون والتنسيق بين البنوك العربية الاعضاء بالاتحاد.

انشاء وكالة للتحكم في استهلاك الطاقة بتونس

■ مليار دولار عائدات السياحة عام ١٩٩١

وضعت الحكومة التونسية خطة للاقتصاد في استهلاك الطاقة وشكلت جهازا لمتابعة تنفيذ الخطة اطلقت عليه اسم (وكالة التحكم في استهلاك الطاقة).

وتتمثل مهمة الوكالة في ارشاد المستهلكين للطاقة في مختلف القطاعات الصناعية وفي المؤسسات العامة والخاصة وحتى على الصعيد المنزلي الى افضل السبل في كيفية استغلال امثل واقل تكلفة للطاقة وذلك من خلال النشر والحملات الاعلامية في الاذاعة والتلفزيون فضلا عن تدريب متخصصين في المؤسسات الصناعية.

وذكرت مصادر رسمية ان تونس ستصبح مع بداية التسعينات من الدول المستوردة للبترول اذا لم تكتشف حقول جديدة للبترول التونسي.

وتفيد دراسة اقتصادية بهذا الصدد ان انتاج الطاقة في سنة ١٩٨٥ الذي بلغ ٦ ملايين طن منها ٥,٥ ملايين طن من البترول و٤٤٠ الف طن من الغاز الطبيعي قد سجل انخفاضا بنسبة ٣ بالمائة عما كان عليه في عام ١٩٨٤.

واوضحت الدراسة ان ٣,٥ ملايين طن من الكميات المنتجة من البترول خصصت للاستهلاك المحلي اي ما يمثل نسبة ٦٨,٣ بالمائة من الاحتياجات المحلية وتمت تغطية الاحتياجات المتبقية من الطاقة الكهربائية بنسبة ٢٥,٣ بالمائة ومن الغاز بنسبة ٦,٤ بالمائة.

وقد استأثر القطاع الصناعي بنسبة ٣٤,١ بالمائة من الطاقة يليه الاستهلاك العائلي وقطاع الخدمات ٢٧,٨ بالمائة فقطاع النقل ٢٥,٢ بالمائة فالقطاع الزراعي ٦,٤ بالمائة.

دخل السياحة

من جهة اخرى توقعت دراسة اقتصادية نشرت في تونس مؤخرا ان ترتفع عائدات السياحة في تونس عام ١٩٩١ الى ٨٠٠ مليون دينار تونسي (نحو مليار دولار) اميركي مقابل ٣٩٠ مليون دينار تونسي في عام ١٩٨٦.

وقدرت الدراسة المتعلقة بالقطاع السياحي خلال خطة التنمية الخماسية السابعة في تونس (١٩٨٧ ـ ١٩٩١) عدد الليالي التي سيقضيها السياح في الفنادق خلال عام ١٩٩١ بـ ١٩,٥ مليون ليلة منها ١٨ مليون ليلة للسياح الاجانب و١,٥ مليون ليلة للسياح المحليين.

وتتطلب هذه الزيادة المتوقعة في عدد السياح والتي تقدر بنسبة ٧,٣ بالمائة سنويا توفير ١٩,٠٠٠ سرير اضافي خلال خطة التنمية الخماسية التي ستوفر في هذا القطاع ٧,٠٠٠ فرصة عمل.

وتجدر الاشارة الى ان عائدات السياحة خلال عام ١٩٨٦ كانت دون المبلغ المتوقع بنحو ٩٠ مليون دينار تونسي حيث قد سبق ان قدرت الجهات المعنية هذه العائدات بـ ٤٨٠ مليون دينار غير ان الاحداث التي شهدتها منطقة البحر الابيض المتوسط والازمة الاقتصادية الدولية حالتا دون الوصول الى هذا المبلغ.

قرض فرنسي أميركي للمغرب

قدمت كل من فرنسا والولايات المتحدة قرضا ماليا للمغرب تبلغ قيمته ١٢٥ مليون دولار لتنفيذ برامج استثمارية ذات منفعة عامة في المغرب.

ويأتي هذا القرض نتيجة لقرار اتخذته المجموعة الاستشارية الدولية بصندوق النقد الدولي لمساعدة المغرب وهي تتكون من كل من المانيا الاتحادية وايطاليا وكندا واليابان الى جانب فرنسا والولايات المتحدة والتي انعقدت في باريس في الاسبوع الماضي.

وتتعهد فرنسا بتقديم ثلثي القرض المذكور للمغرب على أن تقدم الولايات المتحدة الثلث المتبقي بفوائد منخفضة جدا ولفترة سداد طويلة الاجل يتم تحديدها في وقت لاحق باتفاق مباشر بين كل من فرنسا والولايات المتحدة من جهة والمغرب من جهة أخرى.

وعلى صعيد آخر وفي اطار اجتماع لنادي باريس في العاصمة الفرنسية الاسبوع الماضي فقد قررت الدول المدينة للمغرب الاعضاء في نادي باريس الاقتصادي تمديد فترة تسديد المغرب لقروضه الخارجية لهذه الدول والتي تقدر بمليار دولار وذلك على امتداد عشر سنوات خمس منها بدون فوائد منذ بداية الشهر المقبل.

اشادة سوفيتية بالعلاقات مع الكويت والاستعداد لتعاون اقتصادي مع السعودية

اشاد نائب وزير الخارجية السوفيتي فلاديمير كومبليكتوف امس بالعلاقات السوفيتية ـ الكويتية مؤكدا «عدم وجود اية مشاكل سياسية تحول دون قيام تعاون اقتصادي وتجاري بين الاتحاد السوفيتي ودول الخليج».

واعرب كومبليكتوف في مؤتمر صحفي شارك فيه ايضا وزير التجارة الخارجية بوريس اريستوف وكذلك رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية مع البلدان الاجنبية قسطنطين كاتوشيف ونائب رئيس الوزراء فلاديمير كامينتسيف وشخصيات سوفيتية مرموقة اخرى (عن استعداد بلاده لبدء تعاون وتبادل اقتصادي مع المملكة العربية السعودية).

وعن العلاقات الاقتصادية السوفيتية قال نائب رئيس مجلس الوزراء السوفيتي فلاديمير كامينتسيف ان (توقيع بروتوكول تسوية القضايا المالية المعلقة بين الاتحاد السوفيتي ومصر فتح الباب واسعا امام تطوير العلاقات السوفيتية المصرية).

وعن السياسة الاقتصادية الخارجية السوفيتية اكد كامينتسيف على ان (الحكومة السوفيتية منحت عددا كبيرا من الهيئات والمؤسسات الاقتصادية السوفيتية حق الاتصال المباشر بالسوق الدولي).

واضاف ان ٢٠ وزارة و٧٠ هيئة اقتصادية تستطيع الان مزاولة التجارة الخارجية بحد ذاتها والقيام بعمليات الاستيراد والتصدير.

وعن خصائص التعاون الاقتصادي بين دول الكوميكون قال كامينتسيف انه من الضروري التوصل الى حل لمشكلة التقييم السعري (الاسعار) في العلاقات بين دول الكوميكون لان عدم حلها سيتحول الى مشكلة تعيق التعامل الاقتصادي بين هذه الدول.

وعلى صعيد العلاقات مع الدول النامية اشار كامينتسيف الى ان التحولات الاقتصادية الجديدة في الاتحاد السوفيتي توفر مجالا واسعا لمشاركة الدول النامية عن طريق بناء المؤسسات الاقتصادية المشتركة اما على اراضي الاتحاد السوفيتي واما داخل اراضيها.

ومن جهة اخرى اكد رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية قسطنطين كاتوشيف الذي شارك في المؤتمر الصحفي (على ان عملية التغير في المجتمع السوفيتي تؤثر بصورة ايجابية على تعميق العلاقات الاقتصادية مع الدول الاشتراكية غير الاوروبية بهدف الارتفاع بمستوى تطورها الاقتصادي).

ومن جهة اخرى قال وزير التجارة الخارجية السوفيتي بوريس اريستوف ان مردود حجم التبادل التجاري الخارجي للاتحاد السوفيتي قد انخفض في عام ١٩٨٦ بنسبة ٨ بالمائة في الوقت الذي ازداد فيه حجم التبادل التجاري مع العالم الخارجي بنسبة ٢ بالمائة.

ومن جهة اخرى رفض رئيس بنك التجارة الخارجية السوفيتي يوري ايفانون في معرض اجابته عن سؤال تحديد الديون السوفيتية (مشيرا الى انها ديون عادية على ضوء امكانات الاتحاد السوفيتي الاقتصادية).

واكد ايفانوف على (ان المؤسسات الاقتصادية المشتركة تستطيع ان تنقل ارباحها من الاتحاد السوفيتي وفق القوانين السوفيتية التي تنص على ان حجم الارباح المنقولة يجب ان يتناسب مع حجم المشاركة في المؤسسة المشتركة بعد دفع الضرائب المستحقة).

الأمم المتحدة تحذر من «سنوات عجاف» في أوروبا

رسمت وكالة متخصصة تابعة للامم المتحدة صورة قاتمة لوضع الاقتصاد العالمي مشيرة الى ان انخفاض اسعار النفط العام الماضي لم يساعد في تحسين معدلات النمو.

وقالت اللجنة الاقتصادية التابعة للامم المتحدة والخاصة باوروبا في دراسة نشرت امس انه بعد التوسع في النشاط الاقتصادي العالمي في عامي ٨٣ و٨٤ اذ بلغ معدل النمو ٤,٥ بالمائة فان معدل التوسع بدأ يتباطأ.

واضافت الدراسة «ان التحسن الاقتصادي الذي استمر طيلة اربع سنوات يبدو انه يظهر الان مؤشرات محددة للضعف».

واشارت الى ان النمو في العام الماضي تباطأ الى نسبة ثلاثة بالمائة وان المؤشرات الاولية للعام الحالي تدل على حدوث ترد اخر بهذا الشان وان هذا المستوى غير كاف لتقليل الفقر ومعدلات البطالة في العالم.

وقالت اللجنة الاقتصادية الاقليمية التابعة للامم المتحدة انه كان هناك في بداية العام الماضي تفاؤل بتحسن معدل النمو الاقتصادي العالمي لكن هذه الامال سرعان ما تلاشت.

واضافت دراسة اللجنة التي تهتم بشؤون الدول الغربية الغنية ان احتمال حدوث تباطؤ اكثر في العام الحالي في الدول الاوروبية «يعد خطيرا بشكل خاص بالنسبة للاقتصاد العالمي لانه لا تلوح في الافق اي مؤثرات مهمة تعرقل ذلك خارج نطاق هذه الدول».

واشارت الى ان اي تباطوء في معدلات النمو في الدول الاوروبية سيكون له اثر سلبي على التجارة العالمية وسيزيد الوضع الصعب الذي تعيشه العديد من الدول النامية صعوبة.

وبينت احصائيات ارفقت بالدراسة ان حجم التجارة العالمية ازداد بنسبة اربعة بالمائة في العام الماضي وذلك بمعدل اسرع من العام الذي سبقه ولكن لم يشمل هذا التوسع كل الدول.

وقالت دراسة للجنة الاقتصادية الخاصة باوروبا والتابعة للامم المتحدة ان التحسن الذي طرأ على احجام التجارة قد بدأ بالتراجع بشكل عام من جراء التغييرات التي طرأت على اسعار البضائع الرئيسية مثل اسعار النفط وغيرها من البضائع غير النفطية علاوة على الانخفاض الكبير لسعر الدولار.

واضافت ان انخفاض اسعار النفط ساعد على خلق مخزون رئيسي لدى الدول الصناعية مشكلا جزءا رئيسيا من الزيادة في واردات هذه الدول البالغة سبعة بالمائة.

وقد زاد حجم صادرات الدول النامية بنسبة ستة بالمائة نتيجة لازدياد طلب الدول الغربية على النفط.

واظهرت الدراسة حدوث بعض النشاط خلال الربع الثاني من العام الماضي الا انه لم يمكن المحافظة على استمرارية هذا النشاط علاوة على ان هذا النشاط توقف في نهاية العام.

وقدر معدل النمو في اجمالي الناتج القومي بنسبة ٢,٥ بالمائة وذلك مساو بالفعل لهذا المعدل في عام ٨٥ وقبل هبوط اسعار النفط.

■ تقرير القبس المالي ■

الدولار يواصل تراجعه والفضة أكبر المستفيدين

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي وسط تداول ضئيل في اسواق المال العالمية امس تركز خلاله الاهتمام على حركة الدولار مقابل المارك الالماني.

وتراجع سعر صرف الدولار الى ١,٨٢٣٥ مارك الماني امس بالمقارنة مع ١,٨٢٩٠ مارك الماني امس الاول.

وقال المتداولون ان سبب هدوء الحركة في الاسواق هو عدم الرغبة في تعديل المراكز المالية مع نهاية الاسبوع والتي تترافق مع نهاية الشهر ايضا.

وقال متداولون في اسواق تداول العملات الاجنبية بنيويورك انه من المرجح ان يواصل الدولار الاميركي تراجعه لفترة متوسطة امام العملات الرئيسية الاخرى بالرغم من التدخل الرسمي في اسواق العملة العالمية.

وتنبأ متداولون بان تواصل العملة الاميركية انخفاضها الى ما بين خمسة وعشرة بالمائة من قيمتها مقابل الين الياباني والمارك الالماني الغربي والجنيه الاسترليني وذلك حتى نهاية شهر اغسطس المقبل.

فيما اختلفت تكهنات المتداولين حول احتمال تدخل البنك المركزي الالماني لوقف تراجع الدولار.

وقد هبط سعر صرف الدولار الاميركي الى ١٤٨ ينا يابانيا امس بسبب موجة بيع مكثفة خصوصا من قبل المستثمرين اليابانيين وكان الدولار قد اقفل بسعر ١٤٩,٣٠ ينا يابانيا امس الاول.

ووردت في طوكيو معلومات غير مؤكدة حول تدخل البنك المركزي الياباني لدعم الدولار.

وهبط سعر صرف الدولار الاميركي الى ١,٥٢٢٥ فرنك سويسري امس مقارنة مع ١,٥٢٥٠ فرنك سويسري امس الاول.

وتراجع سعر صرف الدولار الى ٦,٠٧٠٠ فرنكات فرنسية امس مقارنة مع ٦,٠٨٠٠ فرنكات امس الاول.

اما الجنيه الاسترليني فكان ثابتا امس مستفيدا من تقارير رسمية بان الميزان التجاري البريطاني مع بقية دول العالم اظهر فائضا غير متوقع مقداره ٣٧٦ مليون جنيه استرليني الشهر الماضي وذلك في اكبر زيادة من نوعها منذ يناير عام ١٩٨٦.

ويلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني ١,٦٠٥٣ دولار امس مقارنة مع ١,٦٠٣٠ دولار امس الاول ويلغ ٢,٩٢٨٠ مارك الماني امس مقارنة مع ٢,٩٢٤٠ مارك الماني امس الاول.

وقال مصرفيون في لندن انه بالكاد سجل سوق المال العالمي تحركا وان بداية التداول في هذه السوق كانت بداية هادئة.

واضافوا ان الجنيه الاسترليني كان مستقرا امس بعد ان تحسن وضعه في اعقاب تراجع في عمليات التداول المتاخرة امس الاول مع الاتجاه نحو التحسن بفضل ارقام تجارية اعلنت وكانت افضل مما كان متوقعا.

واشاروا الى ان وضع الجنيه لم يتغير امس وجرى صرفه بسعر ١,٦٠٤٠/٥٠ دولار.

وصرف الدولار بسعر ١,٨٢٣٠/٤٠ مارك الماني غربي وبسعر ١,٥٢١٥/٢٥ فرنك سويسري وصرفت العملة الاميركية بسعر ١٤٨,٦٠٧٠ ينا يابانيا.

وفي اسواق السبائك واصلت اسعار الذهب ارتفاعها ليبلغ سعر الاونصة ٤١٣,٧٠ دولارا امس بالمقارنة مع ٤١١,٢٠ دولارا للاونصة امس الاول.

وبلغ سعر اونصة الفضة ٥,٩٣ دولارات امس مقارنة مع ٥,٨٨ دولارات للاونصة امس الاول.

أوبك: الطقس ودول الشرق الأوسط ساهما في تحسن أسعار النفط

قالت نشرة متخصصة باسواق النفط تصدرها منظمة الاوبك ان العودة لتحديد اسعار النفط كانت السمة البارزة للاسواق النفطية خلال شهر يناير الماضي.

واوضحت النشرة التي وزعت في فيينا امس ان ارتفاع اسعار النفط خلال الاسبوعين الاولين من شهر يناير الماضي نتج عن تحديد سقف الانتاج في دول الاوبك ولا سيما الدول شرق الاوسطية منها من جهة.. والعوامل المناخية شديدة البرودة التي ضربت اوروبا والتي ارغمت مصافي تكرير النفط على العمل باقصى طاقاتها من جهة ثانية.

وذكرت النشرة ان مؤشرات ارتفاع اسعار النفط تعززت اكثر اثر ذيوع انباء عن ابرام عقود نفطية فصلية ثابتة بين بعض دول الاوبك الرئيسية ومؤسسات بترولية يابانية.

وقالت ان الانباء المتعلقة بعزم المملكة العربية السعودية على خفض انتاجها وكذلك اعلان كل من الاتحاد السوفيتي والنرويج عزمهما على دعم قرار المجلس الوزاري الاخير لمنظمة الاوبك المتعلق بتحديد سقف الانتاج اديا ايضا الى تعزيز التوقعات الخاصة بارتفاع اسعار النفط.

واضافت ان اسعار النفط سارعت بالصعود خلال الاسبوع الاول من شهر يناير الماضي حتى وصلت حدود ١٨ دولارا للبرميل الواحد فيما وصل سعر البرميل الواحد من نفط البرنت خلال الاسبوع الثاني من الشهر ذاته الى حدود ١٩ دولارا.

بيد ان اسعار النفط ـ استنادا الى نشرة الاوبك ـ ما لبثت ان تدنت في بداية النصف الثاني من شهر يناير.. ولكنها عادت للتحليق مجددا في مدار الـ ١٨ دولارا للبرميل الواحد.

١١٥ ليرة للدولار في بيروت

استقر سعر الدولار الاميركي في بورصة بيروت امس واقفل على ذات السعر الذي اقفل عليه امس الاول.

وذكر متعاملون بالنقد ان الدولار افتتح صباحا على سعر ١١٤ ليرة و٥٠ قرشا للشراء و١١٥ ليرة للمبيع لكنه ما لبث ان ارتفع خلال ساعات التعامل حيث بلغ سعره بعد ثلاث ساعات ١١٧ ليرة لكنه اقفل على سعر ١١٤ ليرة و٥٠ قرشا للشراء و١١٥ ليرة للمبيع.

وارتفعت اسعار باقي العملات الاجنبية نتيجة لانخفاض الدولار في الاسواق العالمية.

بيت التمويل يدرس افتتاح فرع له في اسطنبول



● عدنان عبدالعزيز البحر

وصل مدير عام بيت التمويل الكويتي عدنان عبدالعزيز البحر الى تركيا امس للاجتماع بفريق البيت الاستشاري المتواجد هناك حاليا لبحث ودراسة الجدوى الاقتصادية من انشاء فرع لبيت التمويل الكويتي في اسطنبول.

ويلتقي البحر مندوبي وممثلي المصارف الاسلامية هناك للاطلاع على انشطة هذه المصارف والاستفادة من تجاربها تمهيدا لرفع توصيات الى مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي في منتصف الشهر المقبل بانشاء الفرع وممارسة انشطته هناك.

وسيجتمع البحر في اسطنبول مع مدراء الاستثمار في المصارف الاسلامية ثم يشارك كعضو مراقب في الاجتماع السنوي لبنك التنمية الاسلامي الذي انعقد هناك امس وحضرته الدول الاسلامية الاعضاء المساهمة فيه.

وسيناقش البنك عدة موضوعات من بينها بروتوكول محفظة التجارة الدولية والتي تتكون من حصص للسندات تمتلكها المصارف الاسلامية ويتم تداولها فيما بينها كخطوة اولى.

ومن المنتظر ان يغادر البحر اسطنبول في ٣١ مارس الحالي متوجها الى الدانمرك في زيارة تستغرق يومين لحضور اجتماع الجمعية العمومية «للمصرف الاسلامي الدولي» باعتبار بيت التمويل الكويتي احد المساهمين في هذا المصرف.

٦٤٠ مليون بيزتا ارباح البنك السعودي ـ الاسباني

بلغت ارباح البنك السعودي الاسباني خلال العام الماضي مبلغ ٦٤٠ مليون بيزتا اسبانية.

واشارت نشرة اقتصادية الى ان الحوالات المالية للبنك بلغت في نهاية عام ١٩٨٦ (٤٥) الفا و٦١٢ مليون بيزتا اسبانية بينما بلغت قيمة استثمارات البنك ٣٣ الفا و٣٤٦ مليون بيزتا.

ويذكر ان مساهمي هذه الشركة بالاضافة الى البنك السعودي هم البنك الوطني للصناعة والمؤسسة الوطنية الاسبانية للعقود بنسبة ١٠٪ وبنك الاعتماد الاسباني وبنك بيسكايا الاسباني بنسبة ١٥٪.

ووكر ابلغ ناظر عن «تعاون تلقائي» في سوق النفط .. خلال سنوات!

وصف وزير الطاقة البريطاني بيتر ووكر محادثاته مع وزير البترول والثروة المعدنية السعودي هشام ناظر بانها مهمة ومفيدة، وقال: لقد ناقشنا الحالة الدولية للطاقة واوضاع البترول العالمية.

وقال ووكر ان المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية تتمتعان بعلاقات وثيقة وسنتابع محادثاتنا حول جميع المسائل او القضايا التي تؤثر على صناعة البترول وصناعة الطاقة حيث انهما تؤثران على بلدينا فلنا مصالح متبادلة هائلة ونتمنى ان نتوصل ونحقق اوثق العلاقات.

وردا على سؤال فيما اذا كان ينوي القيام بالمزيد من المحادثات مع ناظر في المستقبل فيما يتعلق باسعار البترول، اجاب قائلا: من المؤكد بالطبع وامل ان نحظى بشرف مناقشة متواصلة حول المسائل التي تؤثر على بلدينا بخصوص صناعة البترول.

وحول سؤال عن توقعه في ان تساهم المملكة المتحدة بالمزيد من الجهود في سبيل استقرار اسعار البترول في اسواق النفط الدولية.. اجاب قائلا: نحن الان في المملكة المتحدة نساهم تلقائيا في هذا الاستقرار فقد بلغنا قمة انتاجنا الممكن ويبدأ الانتاج الان في اتجاه تنازلي بالاضافة الى الظروف الصعبة التي يتم فيها استخراج بترولنا والاستثمارات البالغة في حقولنا ومع مرور السنوات المقبلة سنساهم بكميات متناقصة وسنضطر في النهاية الى استيراد مزيد من البترول.

من جهة اخرى، اجتمع عبدالعزيز الزامل وزير التجارة والصناعة بالمملكة العربية السعودية في لندن مع بول تشانون وزير التجارة والصناعة البريطاني.

● هشام ناظر

وتم خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا خاصة في مجالات الصناعة والكهرباء.

وصرح الوزير السعودي في حديث اذاعه راديو لندن لمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا ان برنامج التوازن الاقتصادي الذي تطبقه السعودية يمكنها من اقامة صناعات متطورة.

وقال ان هناك عددا من المشروعات الصناعية المشتركة بين السعودية وبريطانيا بينها مشروعات في مجالات المقاولات والصيانة والتشغيل وتدريب القوى العاملة.

واعرب وزير الصناعة والكهرباء عن امله في ان تنشط الشركات السعودية في الاسواق البريطانية وان تجد لها مكانا في تلك الاسواق.

كما اعرب عن امله في زيادة الصادرات السعودية الى بريطانيا دعما للتعاون التجاري بين البلدين.

الاكاديمية العربية للنقل البحري مهددة بالاغلاق

رفض مجلس ادارة الاكاديمية العربية للنقل البحري بالشارقة الموافقة على اعفاء اي دولة من الدول المساهمة في الاكاديمية من اسهاماتها.

وارجع المجلس رفضه هذا نظرا للظروف المالية الحرجة التي تمر بها الاكاديمية حاليا.

وقرر المجلس في ختام اجتماعات دورته الـ ٣٤ الليلة قبل الماضية تكليف الادارة العامة للاكاديمية باستمرار اتصالاتها مع الدول الاعضاء لحثها على سداد ما عليها من ديون.

وقال القبطان عبدالوهاب الديواني مدير ادارة الاكاديمية في تصريحات للصحافيين امس ان المجلس اطلع على مذكرة الادارة العامة بخصوص مدى امكانية الاكاديمية في الاستمرار باداء رسالتها اذا استمر وضع عدم تسديد الدول لاسهاماتها وتقرر تكليف الادارة العامة الاتصال بالجامعة العربية بصفتها المسؤولة عن المنظمات التابعة لها لشرح الموقف المالي الحرج للاكاديمية والذي يهدد باغلاقها.

وذكر انه تمت الموافقة على تخصيص ٢٥ مقعدا للدول الاعضاء في دورة اكتوبر المقبل على ان يتم توزيعها على الدول الاعضاء البالغ عددها ١٤ دولة.

اتفاقية دولية لتسجيل البواخر

اعلن في الامم المتحدة ان خمس دول بينها دولتان عربيتان وقعت على اتفاقية الامم المتحدة لشروط تسجيل البواخر.

وهذه الدول هي مصر والجزائر والكاميرون والاتحاد السوفيتي واندونيسيا .. ويهدف المشروع الى تقوية الروابط الحقيقية بين دولة ما والسفينة التي تحمل علمها وذلك بتخويل دول اخرى اعضاء في الاتفاقية ممارسة سلطتها القضائية وسيطرتها على مثل هذه السفن.

وتنص بعض بنود الاتفاقية على حق كل دولة سواء كانت ساحلية او ليس لها منافذ بحرية في ارسال سفن ترفع علمها للابحار في اعالي البحار.

وتتضمن الاتفاقية كذلك وجوب ابحار السفينة او الباخرة تحت علم واحد وليس لها الحق في تغيير علمها اثناء رحلتها او بينما هي راسية في احد الموانىء بينما تكون في مهمة بحرية الا اذا تم نقل ملكية السفينة او تغيير تسجيلها.

وبمقتضى احكام الاتفاقية فان على دول العالم ان تضع قواعد ومقاييس بشأن ضمان سلامة السفن والاشخاص على متنها ومنع تلوث البيئة البحرية.

وعلى الدول التي تسجل فيها السفن حسب ما جاء في الاتفاقية ان تتخذ جميع الاجراءات الضرورية التي من شانها ضمان معرفة هوية مالك السفينة او مشغليها بسهولة من قبل اشخاص لهم مصلحة قانونية في الحصول على مثل تلك المعلومات.

وتنص الاتفاقية ايضا على ان تحتفظ كل سفينة بسجل لعملياتها على متنها وان تضع الدول سجلات لكل السفن التي ترفع اعلامها وتتخذ اجراءات لحماية مصالح الدول المزودة للعمالة على متن السفن.

وستدخل الاتفاقية حيز التنفيذ بعد ١٢ شهرا من تاريخ توقيعها من قبل ما لا يقل عن ٤٠ دولة يجب ان يصل اجمالي حمولة السفن التي ترفع اعلامها الى ما لا يقل عن ٢٥ بالمائة من اجمالي حمولة اسطول السفن العالمي.

ولم توقع حتى الان على مشروع الاتفاقية سوى تسع دول هي الجزائر ومصر والمغرب وبوليفيا والكاميرون واندونيسيا والمكسيك والسنغال والاتحاد السوفيتي.

وتبنت الامم المتحدة مشروع الاتفاقية في جنيف في السابع من فبراير عام ١٩٨٦ وهي مفتوحة لاعضاء المنظمة الدولية للانضمام اليها حتى ٣٠ ابريل من العام الحالي في مقرها بنيويورك.

جفاف منابع النيل يهدد مصر «بكارثة اقتصادية»

تحدثت صحيفة اميركية رئيسية عما اشارت اليه بصورة قاتمة تقلف حاليا انسياب المياه في نهر النيل في مصر قالت انها ستؤدي الى تبعات سلبية محتملة فيما يتعلق بالناحيتين الاقتصادية والسياسية.

وقالت الصحيفة الاميركية في نبا طويل لها من القاهرة ان مصر المتعبة اقتصاديا اصلا ستواجه ما يسميه خبراء بانه «كارثة اقتصادية» نظرا لان الجفاف الافريقي يستمر في التسبب في انخفاض منسوب المياه في نهر النيل لادنى مستوى يسجله في هذا القرن.

الدولار والبترول يهددان الاقتصاد الفرنسي

اكد تقرير اقتصادي فرنسي ان وضع الاقتصاد الفرنسي هو الان افضل مما كان عليه خلال الاشهر الاخيرة الماضية، ولكنه يبقى مهددا بالانهيار بسبب ارتفاع اسعار النفط وتدهور قيمة الدولار الاميركي امام الفرنك الفرنسي لما لذلك من انعكاسات سلبية على مسيرة المبادلات التجارية الخارجية الفرنسية.

وفي غضون ذلك، اوضح ادوار بالادير وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي ان الحكومة الفرنسية تنوي امام الانعكاسات السلبية على مسيرة الاقتصاد الفرنسي لارتفاع اسعار البترول مواصلة سياسة الترشيد الاقتصادي الى اقصى حد في مصاريف الدولة والمؤسسات العامة.

واعترف الوزير الفرنسي ان نسبة ٢ر٨ بالمائة للنمو الاقتصادي التي حددها لفرنسا في الخريف الماضي لتكون اساسا لمسيرة الاقتصاد الفرنسي خلال العام الحالي ١٩٨٧ لن تتحقق متوقعا الا تزيد نسبة النمو عن ٢ بالمائة خلال هذا العام.

ومن ناحية اخرى تتوقع اللجنة الاقتصادية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي الفرنسي استنادا الى توقعات معهد الاحصائيات الاجتماعية ان يبلغ عدد العاطلين عن العمل ٤ر٣ ملايين عاطل من العمل في انحاء فرنسا اي بمعدل ١٤ بالمائة من السكان، فيما لو ظلت نسبة النمو في درجة ٨ر٢ بالمائة بين عام ١٩٨٧ و١٩٩٢.

وقدمت اللجنة الاقتصادية اقتراحات محددة لتنشيط الاقتصاد الفرنسي ترتكز بالدرجة الاولى على تشجيع الاستثمار بواسطة تسهيلات ضريبية تستفيد منها المؤسسات ومحاربة البطالة من خلال تشجيع استحداث الوظائف في المؤسسات صغ ومتوسطة الحجم والاعمال الحرفية وتطوير نشاطات جديدة.

مدير دائرة مبيعات سوني للشرق الأوسط:

■ سوني رائدة في تطوير الاجهزة المدمجة وبالاخص فيديو ٨ مم الذي وافقت عليه ١٢٧ شركة عالمية منتجة للالكترونيات

■ معرض الكويت الحالي للالكترونيات يشهد مفاجآت مثيرة من سوني لم تنزل الى الاسواق بعد

■ سوني اسم عريق في عالم الالكترونيات وتاريخ حافل بالمنجزات والاختراعات الخارقة

■ تحسينات عديدة على الالوان، الصوت، الصورة، والديسك

تعتبر سوني من الشركات العملاقة، وذات باع طويلة وتاريخ حافل بالابتكارات والتحسينات التي لم تغفل اي فرع من فروع الاجهزة الالكترونية، وبالاخص تلك الاجهزة التي تهدف الى الاستمتاع والتسلية، ان كان على المستوى الفردي، العائلي، او الجماعي.

وتشارك سوني حاليا في معرض الكويت للالكترونيات المقام على ارض المعارض بمشرف بمبتكرات جديدة لم تنزل الى الاسواق بعد. ولهذه المناسبة يزور الكويت السيد يوشيو كيوبو، مدير دائرة المبيعات لمنطقة الشرق الاوسط، وهو الان في ضيافة شركة مخزن التجهيزات (وكلاء سوني في الكويت). وللاطلاع على نشاطات سوني ومبتكراتها الجديدة، كان لنا مع السيد كيوبو اللقاء التالي الذي جرى في مقر شركة مخزن التجهيزات وبحضور السيد فهد الوزان، نائب المدير العام، والسيد ناصر ويمورا، مدير التسويق في الشركة:

● هل لنا ان نتحدث بعض الشيء عن مسيرتك وخبرتك مع سوني؟

ـ بكل سرور. لقد بدأت العمل مع شركة سوني بعد ان تخرجت في كلية الهندسة مباشرة، وكان ذلك منذ ٢٥ عاما. وقد عملت في عدة مجالات، في اذاعة الشركة، في التصميم الهندسي، ثم في مجموعة التشغيل العالمية (في الفلبين). ومنذ عشر سنوات انتقلت الى المملكة المتحدة حيث عملت لمدة ٧ سنوات في قسم التسويق، والان، ومنذ ٣ سنوات، اعمل كمدير لدائرة التسويق للشرق الاوسط.

● تتمتع سوني بشهرة عالمية وبالاخص في مجال الابتكار، اذ اصبحت رائدة في هذا المجال، ما هي، في رأيكم، الاسباب المؤدية لذلك؟

ـ اهم هذه الاسباب هي ان سوني لا تحب التقليد، فهي تعمل دائما على التطوير والاختراع وسبيلها الى ذلك التخطيط بعيد المدى للمستقبل مع البحث والدراسة المستمرة. وهذه الدراسة تجعلنا دائما على علم بحاجة المستهلك، وبالتالي نعمل على تلبية حاجاته اما بالتطوير او بالابتكار.

«هاندي كام» ٨مم وفيديو 8 – Pro انجازات خارقة في عالم الفيديو المدمج

ويتابع السيد كيوبو حديثه عن ابتكارات سوني، فيقول: وقد ادت هذه البحوث والدراسات المتواصلة الى ابتكار العديد من الاجهزة الخارقة في عالم الالكترونيات، واجهزة الاتصال الهاتفي، واجهزة الامان، الا ان اهم هذه الابتكارات كان في مجال الترفيه ونقل المعلومات، واكبر مثال على ذلك فيديو ٨مم الذي، وافقت عليه ١٢٧ شركة عالمية منتجة للاجهزة الالكترونية، والذي سيصبح هو الفيديو العالمي الموحد في المستقبل، وتمشيا مع هذا النظام الجديد طورت سوني العديد من الاجهزة الخاصة بالتصوير او التسجيل او العرض، وكلها مدمجة بحيث يسهل نقلها من مكان لاخر بالاضافة الى سهولة الاستعمال، ومن اهم هذه الاجهزة كاميرا «هاندي كام» المدمجة، اصغر كاميرا مسجلة فيديو، والتي لا يتجاوز وزنها كيلوغراما واحدا. وهذه الكاميرا سهلة الاستعمال بحيث يمكن لربة البيت او اي فرد من افراد الاسرة ان يستعملها بيد واحدة.

ومع ذلك فهي تعطي انقى صورة واوضح صوت، ويمكن اضافة التاريخ او اي تعليق اخر على الصورة. والمميزات العديدة التي تنفرد بها هذه الكاميرا تجعلها متعددة الاستعمالات. فهي مطورة جدا في مجال التوثيق ونقل المعلومات، واعداد التقارير الحية المرئية عن اي من المشاريع ومراحل تطورها سواء في البناء او غيره، في النشاطات الرياضية والتعليمية، البحث والتطوير، اعداد التجارب العلمية في المختبرات. وفي الحالات التي تتطلب اخذ لقطات من عدة جوانب في آن واحد، يمكن استخدام عدة كاميرات، ثم تجمع اللقطات على شريط كاسيت واحد بواسطة جهاز تحكم مبتكر لهذه الغاية. كما ويمكن استخدام هذه الكاميرا البسيطة الخارقة للتصوير تحت الماء او اثناء النشاطات الرياضية على الشاطىء، وذلك باستخدام الواقي ضد الماء او ضد الرمال. اما من جهة الجودة، فان لقطات هذه الكاميرا تصلح للافلام السينمائية الرائعة لما تمتاز به من وضوح ودقة متناهية.

● هل هناك فرق كبير بين «هاندي كام» و«Pro – 8»؟

ـ يمكننا القول بان «هاندي كام» هي للهواة والمبتدئين، اذ انها سهلة الاستعمال للغاية، وقد لاقت هذه الكاميرا وغيرها من الاجهزة قياس ٨مم نجاحا كبيرا، الامر الذي ساعد كثيرا على تطوير هذا النوع من الاجهزة، وكان من نتيجته الكاميرا برو ـ ٨ (Pro – 8)، التي تتمتع بمزايا كاميرات المحترفين، وهذا جعل لهواة تصوير الفيديو القدرة على مجاراة المصورين المحترفين، اضافة الى ان سهولة استخدامها تتيح الفرصة حتى للمبتدئين الاعتياد عليها بفضل ما تتمتع به من مزايا متطورة. وبهذا تكون سوني قد وفرت لمحبي التصوير تشكيلة كاملة من كاميرات الفيديو لكل سن الهواة والمبتدئين وحتى للمحترفين.



● السيد كيوبو يتحدث الى الزميل أحمد فقيه

● ما هي اهم مميزات 8 – Pro؟

ـ من أهم مميزات هذه الكاميرا ان معظم الوظائف المهمة تتم آليا مما يجعلها سهلة الاستعمال، فضبط فتحة العدسة، والضبط المحوري، وموازنة اللون الابيض، كلها تتم آليا.

كما وان عدسة الزوم ذات السرعة المتغيرة، واستعراض التسجيل، يتم الكترونيا. واضافة الى ذلك، هناك مخفف او ماسح للالوان، التسجيل بفواصل زمنية، نظام عرض البيانات، وظيفة التصوير القريب (ماكرو)، التصوير من اية زاوية بفضل المرقاب (الباحث عن المشهد) الذي يدور ١٨٠ درجة للاعلى او للاسفل، وغداد خطي مع امكانية التصوير على فترات، الامر الذي يسمح بمتابعة نمو النبات وتفتح الازهار وغيرها من الحالات المشابهة.

● هل هناك مبتكرات جديدة من سوني في معرض الكويت للالكترونيات المقام على ارض المعارض الدولية بمشرف؟

ـ نعم، هناك اجهزة جديدة مبتكرة جئنا بها رأسا من اليابان، وسنعود بها بعد العرض لاعادة عرضها في بلدان اخرى، اذ ام يتم انزالها الى اسواق الكويت بعد. وتشمل هذه الاجهزة تلفزيونات من نوع جديد ومقاسات جديدة، واجهزة فيديو وتسجيل، تلفزيون للسيارة، واجهزة امان على درجة كبيرة من التطور.

● هل هناك مبتكرات اخرى تود التحدث عنها؟

ـ مبتكرات سوني الخارقة لا حصر لها، ولا يتسع المكان هنا لذكرها جميعا، ولكن يمكننا ذكر بعضها وبالاخص تلك التي تهتم بالترفيه والمعلومات مثل، جهاز عرض وتسجيل تلفزيوني في آن واحد قياس ٩ بوصات وهو نقال ومتعدد الاستخدامات، وهناك كذلك الفيديو المثلج للمشاهد، والفيديو الناسخ الذي يزودك بالمشاهد مطبوعة على الورق، ومسجل فيديو كاسيت نقال للاستخدام في اي وقت واي مكان، ومسجل كاسيت فيديو مع مسجل موسيقي رقمي لمدة ١٨ ساعة متواصلة، وهناك كذلك اجهزة التلفزيون والفيديو المدمجة مثل وتشمان التي تصل الى ٤ بوصات، او تلك التي تصل الى ٢٧ او ٣٦ بوصة.

وفي مجال الراديو والستيريو هناك اجهزة عديدة متطورة ومدمجة مثل دكمان، او الاجهزة القرصية (الديسك) المدمجة للاستخدام الشخصي مع استقبال البث، وغيرها الكثير. ومن الاختراعات الحديثة لسوني والتي لم تصل الكويت بعد المنصة الصوتية الرقمية، والشريط الصوتي الرقمي والموجود حاليا في اليابان فقط، وكذلك فيديو ليزر للصوت والصورة الواضحة تماما، وهو متوفر في كل من اليابان، اوروبا واميركا.

● يقال بان الافكار الخاصة بالابتكارات الجديدة تصاغ في سوني اميركا (سونام)، ويتم تصنيعها وانتاجها في المقر الرئيسي في اليابان، هل هذا يسري على جميع المنتجات؟

ـ هذا المفهوم خاطىء وليس دقيقا تماما، اذ ان ما يحدث هو ان جميع افرع سوني في العالم (الشرق الاوسط، اوروبا، واميركا) تقوم بدراسة احتياجات ومتطلبات المستهلك كل في منطقته، وهذه الدراسات ترسل الى المقر الرئيسي للشركة في اليابان حيث يتم اخراج هذه الافكار الى حيز الوجود على شكل اجهزة وانظمة معينة تفي بالغرض المطلوب منها.

● هل يحمل المستقبل اية افكار لابتكارات جديدة؟

ـ هذه الامور من الاسرار التي تحرص عليها كل شركة، ولا يمكننا ان نبوح بكل شيء، ولكن يمكنني القول بان الابحاث جارية الان لزيادة تقليص حجم «هاندي كام» بحيث تصبح ٢/٣ حجمها الحالي، وبهذا يصبح من السهل جدا وضعها في الجيب والانتقال بها الى اي مكان دون اية عقبات، وهذا العمل يتطلب حوالي سنتين. ومع ذلك فان الابحاث لم ولن تتوقف، لان هدف سوني الاول والاخير هو ارضاء المستهلك وتلبية متطلباته التي هي بدورها تتطور مع الزمن.

● هل هناك من نصيحة تود ان توجهها للقراء او لمستخدمي اجهزة سوني؟

ـ انني اتوجه بالشكر للجميع وبالاخص الى مستخدمي اجهزة سوني لثقتهم الكبيرة بهذا الاسم العريق والذي يسعى دائما لان يكون عند حسن ظنهم به. كما واود ان ابين لهم بان المستقبل يسير نحو توحيد الفيديو عالميا، وهو فيديو ٨مم، ولذلك فليتهيأوا من الان بتجهيز انفسهم بالاجهزة الملائمة. واود ان ابشرهم كذلك بان سوني قد وفرت عليهم الكثير، وذلك بجعل شريط فيديو ٨مم قابل للعرض على اي جهاز تلفزيوني ومن اي نوع، وذلك باستخدام منصة توفيقية خاصة بهذا الغرض.

القبس الزراعي

التكلفة الاقتصادية لعلف الماشية لا تزيد عن نصف ثمن حليبها

ان العالم الزراعي بشكل عام تقليدي وراثي في اغلب الاحيان، وذو عقلية خاصة، من الصعب تغييرها بايام محدودة. لان تاريخها يرجع الى تاريخ وجود الانسان نفسه.

وفي اغلبية دول العالم الثالث لا تزال الطرق التقليدية سائدة في تربية الحيوانات. فنظام اطعام المواشي في هذه الدول مازال عشوائيا او بتعبير اخر يتبع الطبيعة.

فمعرفة الانسان بالحيوان، وبشكل خاص الابقار لم تتعمم حتى الان بل ما زالت مقصورة على الدول المتقدمة. وما زالت هذه الدول تتابع بحثها مستعملة احدث الطرق في هذا المجال للتوصل الى نتائج افضل.

«استغلال امكانيات الحيوان دون تعذيبه»، هذا هو شعار المؤسسة الزراعية الواقعة على بعد ٣٠ كم من روما في منطقة توريمبيترو، قرب مطار فيومينتشينو وتبلغ مساحة المزرعة ٤٥٠ هكتارا وهي مختصة في تربية الابقار وفي عمليات انتاج الحليب ومشتقاته.

يقول لويجي البرتيني، ٥٥ سنة، الذي يدير المؤسسة «على الانسان ان يقدم كل امكاناته لخدمة الحيوان واعطائه كل متطلباته» كما يؤكد البرتيني «انه كلما لبينا متطلبات الحيوان الغذائية ازداد انتاجه».

ومن هنا تركز المؤسسة على ثلاث نقاط رئيسية : تحسين غذاء الحيوان؛ استعمال احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا؛ ثم تطبيقها باقامة دورات تدريبية للعاملين في هذا المجال.

البرتيني يعطي اهتماما شديدا لغذاء الحيوان لان هذه النقطة تلعب دورا كبيرا في زيادة الانتاج. فهو يقوم مع مساعديه بدراسة وتحضير المواد الغذائية التي تحتاجها الابقار لتعطي اكبر كمية ممكنة من الحليب. ويقول بهذا الصدد «لوحظ منذ سنوات ان العشب الذي تاكله الابقار في الصيف يحتوي على كميات كبيرة من الماء، اي انها تملء البطن دون ان تقدم الفيتامينات اللازمة للحيوان» ويضيف «لهذا السبب نقوم بما يمكن ان نطلق عليه بالطبع اي مزج عدة منتوجات غذائية تكمل بعضها للحصول على الفيتامينات الضرورية للحيوان».

ان المواد الغذائية المستعملة للحيوانات غالية الثمن بشكل عام (في اوروبا خاصة) ويقول البرتيني «يجب الا تتعدى كلفة اطعام الحيوانات ٥٠٪ من ثمن بيع الحليب، والا فلن نستطيع تامين الارباح اللازمة لنجاح المؤسسة»، فلذلك يسعى البرتيني [illegible]

العلف الجاف الغني بالبروتين

لايجاد المواد الغذائية باسعار رخيصة، ويقول «احيانا مجانيا» ! هل هذا معقول ؟ يرد البرتيني «نعم، مثلا : قشور البرتقال، نحصل عليها تقريبا مجانيا، ندفع فقط كلفة النقل، لاننا نحصل عليها من منطقة الكالابر في الجنوب، وبهذا الشكل نساعد المنطقة في حل مشكلة التلوث».

البرتيني فخور بما حققته شركته من نتائج في مجال انتاج الحليب «لقد حققنا نتائج رائعة : اكثر من ١٠٠٠٠ ليتر من الحليب متوسط انتاج البقرة سنويا» ويضيف بابتسامة عريضة «احدى الابقار التي نملكها ضربت الرقم القياس: ٦٤ ليتراً يوميا»، ومن بين النتائج التي يفتخر بها في المؤسسة هي بطولة العالم في الانتاج وقد فازت فيها البقرة «ريجينا» عام ١٩٣٧. للحصول على هذه النتائج، يؤخذ كل شيء بعين الاعتبار ابتداء من الدراسات الوراثية المتعلقة بكل بقرة حتى عملية اختيار افضل الثيران للتكاثر.

ان للمؤسسة تاريخ عريق فقد تاسست عام ١٩٢٧ وتوصلت اليوم الى مستوى تكنولوجي رفيع جدا، فالمواد الغذائية وحدها غير كافية، فما علينا الا ان نلقي نظرة على المعدات التي يستعملها البرتيني في مزرعته. ويقول المهندس الزراعي جياكومو دورازو ٢٥ سنة، يتكلم الفرنسية والايطالية بطلاقة (كل المهندسين يتكلمون على الاقل لغة اجنبية بطلاقة وهذا يساعدهم في عملية التعاون مع بلدان اخرى) «ان الكمبيوتر في كل مكان،

سواء في الاعمال الادارية والتجارية والبحوث او الحلابات الصناعية المتصلة مباشرة بالكمبيوتر، حتى الابقار نفسها (يوجد في المزرعة ما يقارب ٢٥٠ بقرة منتجة) تحمل في عنقها ارقاما تميزها عن بعضها البعض، ولمعرفة انتاج كل بقرة، يوجد جهاز خاص يقرأ على عنق البقرة. وهكذا يسجل الجهاز انتاج البقرة اليومي (متوسط ٢٥ ليتراً يوميا) فاذا تجاوز الانتاج ٢٥ ليترا، تقدم لها مكافاة، ويتم بذلك بتوجيه البقرة الى جهاز اخر يقوم بقراءة رقمها ومعرفة الكمية التي انتجتها ويقدم لها المكافاة وهي عبارة عن مواد غذائية غنية بالفيتامينات، طبعا ان لم يتجاوز انتاجها الـ ٢٥ ليتراً يكون الصحن المقدم فارغا».

ان وجود مقر منظمة الاغذية والزراعة في روما يساعد البرتيني في عمله فاغلب الزائرين الرسميين، من وزراء ومسؤولين يمرون بمزرعته، ويقول البرتيني «هذا مهم جدا بالنسبة لنا فنحن نشرح لهم طريقة عملنا وكل الخدمات التي باستطاعتنا تقديمها لهم، ويرون بانفسهم ان المشكلة الاساسية التي يعانون منها في بلدانهم هي التدريب، وليس نقص المواد الغذائية او الحيوانات فقط».

ومن احد اهداف البرتيني الرئيسية تغيير الوضع في العالم العربي في هذا المجال «في مصر يطعمون الابقار قش الرز»، هذا غير كاف، كما يقول البرتيني، ثم يضيف «من الافضل ان نملك ٥٠ بقرة نطعمها بشكل جيد من ان نملك ١٠٠ بقرة نطعمها بشكل سيىء، وخاصة ان تكاليف اطعام ١٠٠ بقرة اغلى بكثير وانتاجها من الحليب شبه معدوم بينما ٥٠ بقرة حسنة التغذية تقدم انتاجا جيدا وارباحا في النهاية».

ان احد اكبر المشاكل التي تعاني منها البلدان العربية هي مشكلة التدريب، ويركز البرتيني على نقطة مهمة جدا وهي «نقل التكنولوجيا والمعرفة» الى دول العالم الثالث ويقول: «يجب ان يتم ذلك بشكل ذكي، وبعد دراسة عميقة ومفصلة لحاجيات البلد المستورد، من معدات ومن كوادر محليين يتم تدريبهم عندنا».

ويضيف • نحن على استعداد للاستقبال متدربين من كافة الدول المحتاجة في هذا المجال، فلياتوا، ويؤكد «للأسف ان ما ينقص دول العالم الثالث هو الارادة لان كل شيء مدفوع». ومن ناحية اخرى تمول المؤسسة بعض المتدربين ويقول البرتيني «هذا يشكل استثمارا كبيرا بالنسبة لنا».

ان المؤسسة تتعاون مع عدة بلدان نامية : كولومبيا واندونيسيا (هناك مشروع استقبال ١٠ متدربين من اندونيسيا، وتمول هذا المشروع السوق الاوروبية المشتركة)، ومصر (هناك مشروع استقبال متدربين من هذا البلد)، وتركيا وزائير، كما قام البرتيني بزيارة السعودية والاردن وتونس والمغرب للتوصل الى تعاون في المستقبل.

وفيما يخص مشروع تاسيس مزرعة في مصر التقينا بالمهندسة الزراعية كارلا بينيني ٢٨ سنة، وتعمل في المؤسسة حيث شاركت في دراسة المشروع، وتقول كارلا «لقد وجدنا الارض، وتقع بين الاسكندرية والقاهرة، ومن خلال دراستي للمشروع لاحظت ان مصر بحاجة الى مساعدة فنية، وان بعض الدول الشمالية كالدانمارك او المانيا الغربية قد استعملت في مصر نفس الطرق التي تستعملها في بلدانها مما ادى الى نتائج تعيسة»، وتضيف كارلا «مثلا قمت بدراسة كلفة المواد الغذائية للحيوانات وحصلت على ارقام مذهلة ٣٠٪ من ثمن بيع الحليب وهذا شيء مستحيل في اوروبا، حيث تبلغ الكلفة بين الـ ٤٥ و٥٠٪».

ويختم المهندس دورازو الحديث قائلا «ان مهمتنا ليست نقل التكنولوجيا او تطبيقها في البلدان النامية عشوائيا، بل دراسة ما تحتاجه هذه البلدان، دون ان نتجاهل اية نقطة، فكل شيء يؤخذ بعين الاعتبار، طبيعة الارض، المناخ، المواد الغذائية المتوفرة محليا للاستفادة منها، والتدريب الذي يعتبر من النقاط الرئيسية، ثم متابعة التعاون التكنولوجي حيث ان التقدم لايتوقف في هذا المجال».

عندما يكثر الماء يهتز الهيكل الترابي

نسبة الرمل والطين تحدد التربة الزراعية من سواها

التراب جسم حي ذو هيكل معدني يربط اطرافه مادة عضوية ويؤمن حياته واستقراره توازن حركي بين الماء والهواء، فاذا طغى الهواء جف الهيكل وتمزق قطعا متعددة الاضلاع عميقة الابعاد كالصعيد الجرز التي تعطلت فيها اشكال الحياة وتوقفت فعاليات البشر، واذا طغى الماء اهتز الهيكل وربى فتلاحمت اطرافه ونشطت فعاليات البشر لصرف الماء الزائد عن حاجة الكائنات الحية داخل الهيكل وخارجه فعادت اليه الحياة كالصعيد الطيب.

هيكل التراب قوامه رمل وطين لا تقوم فيه حياة وتستقر بدون توازن الهواء مع الماء. ان نسبة الرمل في التراب قد تشير الى صحراوية المناخ في حين ان نسبة تفاعل وتداخل بين مكوناتها.

●● يقسم تراب المنطقة العربية بحسب نسبة الرمل في هيكله الى:

ـ تراب يسود فيه الرمل حتى يغلب عليه .كما في الصحارى العربية وهنا تتحرك الامة لاستثمار الرمل بالزراعة وتثبيته لايقاف زحفه الى مدنها.

ـ تراب يقل فيه الرمل وترتفع نسبة السلت والطين كما في احواض دجلة والفرات والنيل، او تطغى نسبة الطين كما في السهول والغابات وهنا تتحرك الامة للحفاظ على طين الهيكل من الهجرة والانجراف لكي لا ترتفع نسبة الرمل فتعم الصحارى المنطقة العربية.

يتكون رمل الصحارى من ثاني اوكسيد السيليكون ومعادن اخرى خاملة كيميائيا، بينما يكون تراب احواض الانهار لحقيا والطين فيه خلطيا من عدة انواع: مونتموريللونيت، كلوريت، اتابولجيت، كاولينيت..

كما يكون تراب السهول والغابات متوارثا من صخرة رسوبية او متكونا من صخرة اندفاعية، وقد يكون طين تراب السهول مونتموريللونيتا، وطين تراب الغابات كاولينيت، ويعزي اختلاف الطين الى ارتفاع الامطار في الغابات وشدة الغسيل للصخور الرسوبية او الاندفاعية من الاملاح والعناصر القلوية والقلوية الترابية، اذا كان المناخ رطبا فليس لنوع الصخرة دور يذكر في خواص التراب الفيزيائية والكيميائية (امتصاص الماء والغذاء) اما اذا كان المناخ جافا الى صحراويا ظهرت الخواص الكيميائية من ملوحة وجص في التراب.

للمناخ دور ايجابي يكمن في تكوين التراب كما له دور سلبي يكمن في جرف التراب المتشكل، تشترك عناصر المناخ من حرارة ورياح وامطار في تفتيت الصخرة الام الى كتل متدرجة في الحجم كما تشترك في فك المعادن الاولية الى عناصرها التكوينية التي سرعان ما تتحد مع بعضها لتعطي معدنا ما من معادن الطين، ومن ثم يتراكم مع السلت والرمل ليشكل هيكل التراب المعدني، وبعد ان يتشكل ويستقر يغزوه النبات والحيوان والانسان.

الدكتور وليد كامل
جامعة حلب

دروس زراعية

التطعيم

تؤخذ العيون او البراعم من الصنف المرغوب بان يزال نصل الورقة وجزء من العنق ثم يتم عمل حز افقي اعلى البرعم بحوالي ١سم ثم حزين جانبيين حول البرعم يميلان حتى يلتقيان اسفله على شكل درع بطول ٢ـ٢,٥سم وبعد ذلك يتم رفع الطعم بواسطة اصابع اليد وموسى التطعيم.

الغارديان

■ بسلسلة الحماقات التي ارتكبتها

اسرائيل زعزعت وضع اليهود في أميركا

غضب الطائفة اليهودية الاميركية ووسائل الاعلام بسبب الخطايا التي ارتكبها جوناثان جاي بولارد المحلل الاميري في استخبارات البحرية الاميركية، الذي حكم عليه بالسجن المؤبد في اعقاب تجسسه لصالح اسرائيل، امر غير عادي، ولم يشعر الاميركيون بمثل هذا الغضب منذ تسلل الميليشيات الكتائبية الى مخيمي صبرا وشاتيلا اثناء الاحتلال الاسرائيلي للبنان في سنة ١٩٨٢.

ومسالة بولارد مست كافة الازرار الخاطئة. فلأن بولارد وزوجته يهوديان، وزعما انهما تجسسا لصالح اسرائيل بسبب شعور «بالواجب العنصري» اتجاهها، فان هذه المسألة اثارت شبح الولاء المزدوج، فهل اليهود الاميركيون يمثلون جزءا من بوتقة الانصهار العرقي التي تفخر بها الولايات المتحدة، ام انهم تائهون كاجدادهم الاوائل حين كانوا في الطريق الى «ارض الميعاد» ؟

والاهم من ذلك ان مسالة بولارد هزت الثقة الاميركية بالنظام الديمقراطي في اسرائيل. وبشكل عام، فان الاميركيين، كما تبين من خلال ايرانغيت، يعتبرون حكومتهم ذات مستوى اخلاقي اعلى من مستوى الديمقراطيات الاوروبية الاعرق منها. وبالنسبة لليهود الاميركيين فان هذا الجانب الاخلاقي كان يعتبر بمثابة نقطة قوة في النظام السياسي الاسرائيلي، ويقول الحاخام الكسندر شندلر من الجمعية اليهودية الاميركية: «اليهود الاميركيون لديهم تصور مثالي لاسرائيل.. فمنهم يتصورون انها دولة اخلاقية وانها تتمتع بمستويات اخلاقية اعلى من غيرها».

وقضية الولاء المزدوج مصدر قلق كبير لدى يهود اميركيين. ففي الوقت الذي لا يختلف فيه اليهود الاميركيون، عن الاميركيين الايرلنديين والاميركيين اليابانيين، الا انهم يحتفظون بحساسياتهم تحت اكمامهم. وجريدة النيويورك تايمز يعمل فيها اكبر عدد من اليهود وبشكل لا توازيه اية مؤسسة اخرى في العالم، ولذلك لا عجب اذا تحولت صفحات الرأي في هذه الجريدة في بعض الاحيان الى صفحات ممتازة لاسرائيل، فالكتاب في هذه الجريدة يتالمون للضغوط المتناقضة التي تمارس على اليهود الاميركيين اكثر مما يتالمون من اطلاق اشاعة كاذبة كتلك التي تقول بان كل من ينتهي اسمه بحرف علة له علاقات مع المانيا، مثل فيرارو، وكوامو.

وهذا القلب له جذوره فبالرغم من مرور ٣٥ سنة على صدور الحكم على جوليوس وايثيل روزنبيرغ اليهوديين، بالموت بسبب سرقة اسرارالقنبلة الذرية وتهريب هذه الاسرار الى الاتحاد السوفيتي، الا ان الجراح لم تندمل بعد، ويذكر ان الحكم بالاعدام كان اقصى عقوبة تنطق بها المحاكم الاميركية في قضية تم التوصل للقرار فيها عبر وسائل موضع شك، ويخشى الكثيرون ان تكون المعاداة للسامية قد لعبت دورا في مصير عائلة روزنبيرغ.

وفي الحقيقة ان الملجا الاولي للاميركيين الذي يشكون في ولاء اليهود لاميركا، هو باثارة قضية الولاء المزدوج. وفي مقال نقدي عنيف ومثير للجدل نشر في العام الماضي في «ذانيشن» (اي الامة) وصف غور فيدال اثنين من المثقفين المناهضين للمحافظين الجدد، وهما الكاتبان نورمان بودهورتيز وزوجته «ميدغ ديكترن» بانهما يمثلان «طابورا اسرائيليا خامسا» واشار الى اميركا بانها الدولة «المضيفة» لهما، ولم يعتبرها موطنهما.

ومثل هذه الهجمات الشديدة لحسن الحظ غير شائعة، ولكن تاريخ اليهود الحافل بالاضطهاد والطريقة التي يعبر فيها عن احساس اليهود بعدم الاستقرار والامان، يضخمان من اثار ذلك. ومن الواضح انه لا يمكن الحكم على ستة ملايين يهودي بانهم غير موالين استنادا لنشاطات تجسسية قام بها شاب ضال. كما انهم لا يمكن ان يتحملوا المسؤولية عن قرار اسرائيل، بتعريف اميركا على وسطاء ايرانيين غير مستساغين عملوا على الحط من قدر رئاسة ريغن.

ومع ذلك فان العصبية والتوتر بسبب سوء العلاقات بين اليهود الاميركيين واسرائيل في محلهما. فوزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر غير المشهور بدعمه للقضية الاسرائيلية سارع الى القول: «من الصعب بالنسبة لي الاعتقاد بان هناك ضررا قد لحق بالامن القومي اكبر من الضرر الذي الحقه بولارد به ولكن هل نسي كاسبار واينبرغر غير المشهور بدعمه للقضية الاسرائيلية سارع الى القول: «من الصعب بالنسبة لي الاعتقاد بان هناك ضررا قد لحق بالامن القومي اكبر من الضرر الذي الحقه بولارد به» ولكن هل نسي كاسبار واينبرغر تماما خيانة شبكة ووكر التجسسية ؟

وبالرغم من ان جميع اشكال الجاسوسية مخزية، الا ان الضرر يكون اقل عندما يكون التجسس لصالح الاصدقاء لا الاعداء. وعمليات الاعتراض الاميركية للاتصالات الالكترونية بين واشنطن ولندن وغيرهما من البلاد، تتم بشكل روتيني من جانب مجلس الامن القومي، كما تبين ذلك من خلال الاكتشافات الاخيرة التي اظهرت الدعم المخابراتي البريطاني لبريتوريا.

ولكن تاتشر لا تنتحب عندما تزور ريغن في كمب دايفيد. والسفارة الاميركية في تل ابيب تعج بمعدات التجسس الالكترونية ولكن لم يحدث ان اعلنت اية حكومة اسرائيلية ان الدبلوماسيين الاميركيين اشخاص غير مرغوب فيهم.

واستنادا الى الاحداث الاخيرة كما وصفت من جانب رئيس لجنة المخابرات السابقة في مجلس الشيوخ، دايفيد دورينبيرغر، فان قضية بولارد قد تكون جزءا من سلسلة اعمال جاسوسية لم يشهد الرأي العام سوى حلقة واحدة منها، وهكذا فان اسرائيل قد تكون استغلت حماس بولارد المناسب لترد على اعمال اميركا التجسسية فيها.

وحتى اذا تبين ان الوضع كذلك، فان الضرر قد حصل، والعلاقة الخاصة التي تلتزم بها اميركا ازاء اسرائيل لن تكون كما كانت في الماضي. فالثقة التي تقوم عليها هذه العلاقة قد تقوضت، وهكذا فانه اذا حدث وان تقدمت اسرائيل لاميركا بخطة دبلوماسية كبيرة سواء كانت تتعلق بالرهائن، او بهجرة اليهود السوفيت، فان مثل هذه الخطة ستخضع لفحص دقيق من جانب واشنطن.

ولا يمكن استبعاد امكانية حدوث ردة فعل اميركية ضد اليهود الاميركيين. حيث ان وزارة الخارجية في المستقبل لن تثق باليهود لتعيينهم في مناصب دبلوماسية حساسة، كما ان وزارة الدفاع لن توظف اي يهودي! ولكن هل سيتفحص الناخبون ولاء ممثليهم اليهود (اذ هناك سبعة اعضاء يهود في مجلس الشيوخ الاميركي) بشكل اكبر ؟ وهل سيقوم الوول ستريت باعادة بناء الحواجز العنصرية التي منعت ذات مرة اليهود من الدخول لمعظم الشركات على ضوء فضيحة اسهم بوسكي ؟ ان

هذه الاسئلة عملية جدا، واهم من هذه الاسئلة الفكرة التي اثارتها فضائح بولارد، وايرانغيت، وبوسكي، والقى من المتوقع ان تكون مصدر قلق لدى اليهود الاميركيين.

وهذه التساؤلات واقعية جدا وفي حالة بولارد وايرانغيت على الاقل، كان من الممكن ان يكون وقعها خفيفا لو تصرف زعماء اسرائيل بصورة اكثر هدوءا وقرار حكومة شامير الخاص بترقية العقيد افييم سيلا كان بمثابة صفعة على الوجه لا لزوم لها.

وكما اعربت عن ذلك «نيوريبليك» الموالية للصهيونية بقوة فقالت: «الحماقة الايرانية وفضيحة بولارد فصلان شائنان في سياسة يمكن وصفها بالحماقة الاسرائيلية.. وتصرف اسرائيل نحو اميركا كان غير اخلاقي وعملا غبيا من الناحية السياسية».

وهذا بالطبع كان حكما انفعاليا جدا وكما اشار سندلر فان اسرائيل يجب ان تتعامل من وجهة نظر سياسية واقعية، سواء تطلبت هذه النظرة التجسس او الحصول على النفط الايراني ومن ضمن «السياسة الواقعية» ان تدرك اسرائيل المدى الذي بلغته كدولة تابعة لاميركا، من خلال المعونة العسكرية والاقتصادية التي تقدمها واشنطن لها. وليس من الواقعية كذلك التعامل بحسن نية لاحدود لها.

أليكس برومر
(١٩٨٧/٣/٢٥)

«انني الآن حيوان مختلف تماما يا سيادة الرئيس، فقد غيرت ترقيطي»

صواريخ كروز يمكن ان تبقى مدة اطول!

■ عن الديلي اكسبريس ■

■ بعد ان نكأت محاكمة ديمجانجوك الجراح القديمة

اليهود يتهمون البولنديين بالتواطؤ مع هتلر

فيما كانت محاكمة ديمجانجوك بمثابة اعادة للتجربة اليهودية في تريبلينكا، كان الجدل يدور حول معاملة بولندا لليهود في فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية، وتواطؤ البولنديين المزعوم في «الحل النهائي» الذي توصل اليه هتلر.

ولا شك ان معاداة السامية كانت ظاهرة مهمة في بولندا قبل الحرب، وهذه حقيقة لا جدال فيها. ويقول البعض ان معسكرات الموت النازية جعلت في بولندا، لانه كان بالامكان الاعتماد على البولنديين في ادارة هذه المعسكرات، والتعاون مع النازيين في هذا المجال.

وشكل البولنديون ثاني اكبر مجموعة ابيدت في معسكرات الموت النازية، فقد كان يعتقد النازيون بان البولنديين اقل منزلة من الاخرين، وان دورهم في اوروبا النازية يجب ان يكون دور العامل او الخادم. وقد قتل حوالي ثلاثة ملايين بولندي، كان نصفهم من حملة المؤهلات العلمية العليا. وكان يهدف هذا البرنامج او المخطط الى القضاء على طبقة المفكرين والقياديين، وذلك بهدف الحيلولة ودون حدوث اية ثورة وطنية في بولندا.

واليهود البولنديون بالطبع لم يكونوا الضحايا الوحيدين لحملات التطهير العنصرية النازية، فقد قتل حوالي ٤ ملايين ونصف من السلافيين، و ٥٠ الف من الغجر، اضافة الى عدد كبير من الالمان العجزة وكبار السن.

ومسالة الذنب البولندي في معسكرات الموت النازية التي ارتكبها النازيون ضد اليهود، كانت موضوع فيلم «شواه» للمخرج السينمائي الفرنسي كلود لانزمان، الذي عرض على نطاق واسع في اوروبا واميركا الشمالية ولكن القضية التي يثيرها ضد البولنديين جرى التصدي باعتبارها تشويها للصورة الواقعية غير انها ادت كذلك لتحدي الضمير البولندي من داخل بولندا.

ففي يناير وفبراير الماضيين، نشرت جريدة «تيغودنيك بوسكي» وهي جريدة الروم الكاثوليك ثلاث مقالات حول العداء البولندي للسامية. وتحدثت هذه المقالات بالتحديد عن الوضع قبل الحرب، وعن فيه «شواه» وعن قضية ثالثة في الجدل البولندي اليهودي، وهو مشروع حديث (جرى التخلي عنه) اقترحه الروم الكاثوليك استهدف تعيين مجموعة من الرهبان الكرمليين الوديعين في اوسشويتز، ولكن هذا المشروع كان بمثابة تدخل غير مرغوب فيه من جانب المسيحيين، لان هذا المكان له قيمة رمزية بالنسبة لليهود المعاصرين.

وقد هوجم كتاب المقالات، والمقالات نفسها وصفت بانها تتسم «بالعداء للسامية». وقال احد النقاد وهو محام بان العداء لليهود كان نتيجة لسيطرة اليهود قبل الحرب على التجارة واحتلالهم لمقاعد اكثر في المدارس والجامعات. وقال انه لم يكن بالامكان مساعدتهم اثناء الحرب بسبب «سلبيتهم».

وقد اثار ذلك موجة الاحتجاجات الغاضبة، ولكن الجدل لا يزال مستمرا اليوم، وليس في بولندا وحدها. فقد اثيرت المسالة للنقاش في مؤتمرات عقدت في اوكسفورد، وفي الولايات المتحدة، وفي «زاينويورك ريفيو اوف بوكس» وفي مجلة «كوفنتري» وفي سائر الصحف.

وقد زعم مؤرخ بريطاني بارز، وهو نورمان دافيس، انه حرم من التعيين في جامعة ستانفورد في كاليفورنيا لان اعضاء مجلس الكلية اليهود اعتقدوا ان اعماله لا تراعي مشاعر اليهود، وانها تدافع عن البولنديين في الحرب العالمية الثانية بشكل غير مقبول. واقام دايفيس دعوى قدح لدى القضاء وهناك لمسة حزبية في رؤية هذين الشعبين اللذين عانيا من النازيين كثيرا، واللذين يختلفان مع بعضهما البعض بهذه الطريقة، لدرجة ان اعمالهما التي كانت تهدف الى التكفير عن الخطايا، فهمت وكانها اعمال استفزازية.

وفي غمرة هذا الجدل، نشرت رسالة طويلة في العدد الصادر في ٢٩ يناير من «ذانيويورك ريفيو اوف بوكس» وقد كتبها باحث اسرائيلي من اصل بولندي والذي عاصر عندما كان طفلا الحصار الذي شهده الحي اليهودي في وارسو وقد قبع بالسجن لمدة سنتين في معسكر «بيرغن - بيلسن».

وقد يختلف المرء مع حجج الكاتب كما يفعل كثيرون. ولكن المؤلف بتسرائيل شاحاك يؤكد بطريقة مقبولة ان من الخطا معاملة الشر، حتى وان كان هذا الشر هو المذبحة الجماعية التي نفذها النازيون ضد اليهود وكانه محصور في فئة انسانية منفردة.

ويقول بان المذبحة الجماعية لم تكن حالة فريدة من نوعها في تاريخ المذابح المتعمدة ضد الاقليات العنصرية والسياسية، ولذلك فان تلك الاقليات شملها شر كلنا عرضة له، باعتبارنا مشاركين محتملين وضحايا محتملين.

وكتب يقول: ابادة اليهود على ايدي النازيين بكل فظائعها لم تكن حادثة فريدة من نوعها، ويمكن للمرء ان يتبين ذلك بطريقتين فاولا، عندما نحاول النظر الى غالبية الجنس البشري بانهم يتصرفون طوال الوقت بطريقة انسانية مثالية، فاننا نصبح مهيابين لمواجهة اعمال فظيعة قد تقع في المستقبل، واذا لم نستطيع العمل على الحيلولة دون وقوع هذه الاعمال، فان الفهم الصحيح لما حدث قد يجعل بعضنا لا يكتفون بالعمل كغالبية البشر... بل يتطلعون للسمو، ودون الاستخفاف بالاغلبية، فيحاولون في ساعة المحنة ان يكونوا افضل من الاخرين».

وليم بفاف
● عن هيرالدتريبيون
١٩٨٧/٣/٢٥

درشبيغل

■ بفضل مهندس عبقري وخبير اسلحة نازي

شيلي تحولت لدولة مصدرة للسلاح

في عام ١٩٧٦ فرض الرئيس الاميركي في ذلك الوقت جيرالد فورد حظرا على تزويد شيلي بالاسلحة. واليوم نجح الدكتاتور العسكري الحاكم في سنتياغو بينوشيه في تصنيع ما تحتاجه بلاده من اسلحة، بل وحقق كذلك ارباحا طائلة من وراء تصدير الاسلحة المنتجة محليا الى جهات اجنبية، بحيث بلغت هذه الارباح مئات الملايين من الدولارات.

وتحدث احد العسكريين عن الكيفية التي بدأت فيها العملية كلها فقال: «قبل سبع سنوات لم يكن كارلوس كاردوين قد رأى قنبلة في حياته، فاحضرنا له قنبلة وعرضناها عليه، ولم يمض سوى اسبوعين الا وحضر كارلوس ليعرض علينا شحنة ناسفة بالغة الدقة والتعقيد». وامام هذا الانجاز الكبير كافا قائد القوات الجوية الشيلية فرناندو ماتهاي، هذا المهندس الخارق بجائزة كبرى، ومنحه منطقة شاسعة لاقامة مصنع حربي لانتاج ما تحتاجه شيلي من اسلحة، ولنقل دولة بينوشيه من بلد مستورد للسلاح الى بلد مصدر بعد الاكتفاء ذاتيا مما ينتجه هذا المصنع.

والمعروف ان شيلي كانت تاتي في المرتبة الثالثة في اميركا اللاتينية بعد البرازيل والارجنتين من حيث استخدام دخلها القومي في استيراد الاسلحة، حيث كانت تنفق ما مقداره مائة وستين مليون دولار سنويا على شراء ما تحتاجه من اجهزة القتل والدمار. واما اليوم فقد انقلب الحال وبدأت شيلي تجني سنويا ارباحا من صفقات الاسلحة تعادل ما كانت تنفقه على شرائها. واستفادت شيلي كثيرا من الحروب الاقليمية التي كانت تندلع هنا وهناك، بحيث اصبحت من الدول الرئيسية التي تصدر السلاح الى مناطق التوتر في مختلف انحاء العالم.

وهكذا نجح النظام العسكري الدكتاتوري في جعل شيلي البالغ عدد سكانها حوالي اثني عشر مليون نسمة تستقل عن العالم في سد احتياجاتها من الاسلحة، ونجح ايضا في انهاء بعض من العزلة الدولية من خلال الصفقات التي يبرمها هذا النظام مع بعض دول العالم الثالث في اسيا وافريقيا.

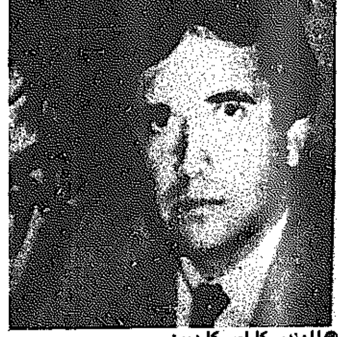
واضافة الى ذلك فان مؤسسة تصنيع الاسلحة التي اسسها كارلوس كاردوين ابرمت اتفاقيات شراكة مع مؤسسات تصنيع اسلحة في فرنسا واسبانيا والسويد. ومن خلال هذه الاتفاقيات استطاع اوغستو بينوشيه ان يتغلب على الحظر الاميركي المفروض على تصدير الاسلحة الاميركية والاوروبية التي كان جيشه بحاجة اليها ليس لشن حروب ضد الدول المجاورة او للدفاع عن بلاده ضد اي هجوم خارجي محتمل، وانما لتوجيه هذه الاسلحة الى صدور شعبه.

وحتى عام ١٩٧٦ كانت الولايات المتحدة المصدر الرئيسي للحصول على الاسلحة، ولكن بعد الحظر الذي فرضه الرئيس الاميركي الاسبق فورد على تزويد شيلي بالاسلحة الاميركية، بدأ النظام العسكري في سنتياغو بالبحث عن مصدر اخر، ولكن جميع محاولات هذا النظام باءت بالفشل بعد ان اصطدمت جهوده بالرفض المطلق من جانب الدول المنتجة للسلاح. ومن حيث لا يدري، وعلى غير انتظار جاءه المنقذ والمتمثل في شخص المهندس كارلوس كاردوين، الذي درس وتخصص في الولايات المتحدة بعمليات التفجير في الجبال لاقامة المباني. فهذا المهندس بعد ان انتهى من دراسته في الهندسة المعمارية تخصص في عمليات تفجير الصخور في المناطق الجبلية التي تقام عليها المباني. ودراسته وتخصصه هذا جعله يلم بكافة الامور المتعلقة بتصنيع الشحنات الناسفة. ونتيجة للحظر الاميركي على تزويد شيلي بالاسلحة منيت القوات المسلحة التشيلية بنكسة كبيرة، وبدأ القادة العسكريون يتساءلون حول امكانية الحصول على بديل.

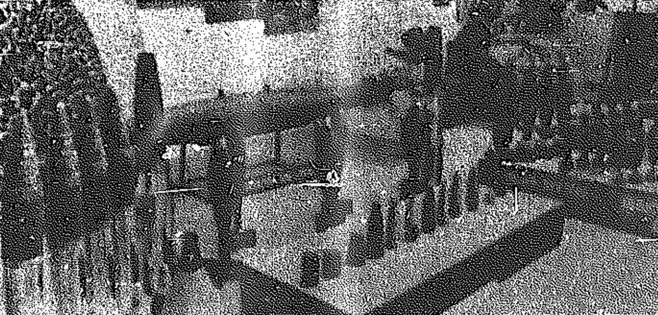
وبما ان كارلوس لم يكن يستطيع وحده القيام بالمهمة الموكولة اليه في بناء مصانع اسلحة محلية، فقد اهتدى الى مهاجر الماني له خبرة واسعة في مجال التسلح خلال عمله في الجيش النازي في الحرب العالمية الثانية. وطلب كارلوس من هذا المهاجر الالماني مساعدته في بناء مصنع صغير لتصنيع الاسلحة. ووافق الاخير على هذا الطلب على الفور، واقيم في البداية مصنع صغير، وكان اول انتاج لهذا المصنع عبارة عن الغام ارضية مضادة للدبابات. ويوما بعد يوم تطور انتاج المصنع بحيث اصبح الكاتالوج الخاص بما ينتجه المصنع يتضمن كافة انواع القنابل والالغام والاسلحة الرشاشة ومدافع الهاون والصواريخ والدبابات والقنابل العنقودية، والقنابل اليدوية مختلفة الاشكال والقوة.

ونظرا للحالة الاقتصادية السيئة التي كانت تعاني منها شيلي، ونظرا لنضوب الخزينة من العملة الصعبة، فان كارلوس كان يبيع القنبلة العنقودية واسعة التدمير بسعر ثمانية الاف دولار، وهو ثمن يقل كثيرا عن الثمن الذي كانت تبيع به الولايات المتحدة القنبلة نفسها لشيلي قبل الحظر. وبهذا السعر اصبحت شيلي تنافس الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا في بيع هذا النوع من القنابل. وهكذا تحولت شيلي الى سوق رائجة لتصدير السلاح. وبدأت تبيع الاسلحة والذخائر لمختلف الدول في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية. ويقول المهندس كارلوس كاردوين ان الصفقات التي يبرمها مع الدول الاخرى ليس لها علاقة بالسياسة، وان هدفه الاساسي هو جني مزيد من الارباح وجعل شيلي في مصاف الدول المصدرة للسلاح. ويضيف، قائلا ان وجود نظام دكتاتوري في شيلي يشكل عائقا امام طموحاته، وان علاقاته مع الحكومة العسكرية في سنتياغو تمر حاليا بمرحلة من التوتر، رغم ان العسكر هم الذين جعلوا منه رجلا مرموقا عندما اولوه مهمة بناء اول مصنع حربي في شيلي. ويقول ايضا ان الجنرال بينوشيه عرض عليه منصب وزير الدفاع في حكومته لكنه رفض ذلك، وان وزير الدفاع الحالي الجنرال كارلوس فورستير ورئيس الاركان، من بين المستشارين العسكريين له. واضاف انه منذ عام ١٩٨١ وهو يدفع للحكومة العسكرية حوالي خمسة ملايين دولار سنويا كمساعدة منه للقوات المسلحة الشيلية، هذا بالاضافة الى الصفقات التي يبرمها مع الدول الاخرى لصالح شيلي.

ويسعى كارلوس كاردوين حاليا لبناء جيل جديد من طائرات الهليكوبتر الحربية، كما انه انتهى من وضع تصاميم لبناء طائرات حربية قاذفة مقاتلة. وذكر ان انتاج هذه الطائرات سيتم بمساعدة مباشرة من اسرائيل التي وافقت على تزويد شيلي بكافة المساعدات التقنية لتصنيع طائرة شبيهة بطائرة «ميراج» الفرنسية. ويقول انه يتوقع ان يتم الانتهاء من انتاج هذه الطائرات مع بداية القرن الجديد.




● المهندس كارلوس كاردوين



● انواع الاسلحة التي تصنعها شيلي وتصدرها الى مناطق الحرب والتوتر والعالم

انترنا شونال هيرالدتريبيون

■ للتغلب على التوترات الناشبة بين الجانبين

تندمانز يدعو لمنبر سياسي للحوار الأوروبي - الأميركي

قبل ثلاثين عاما، وفي مثل هذه الايام، جرى التوقيع في روما على معاهدة تاسيس السوق الاوروبية من جانب ست دول، ثم نما العدد لتصبح الآن اثنتي عشرة دولة. وتحتفل دول السوق الآن بمرور ثلاثة عقود على هذا الالتزام الذي غير تماما حضورها على المسرح العالمي. ولا تزال هذه العملية في حالة تطور.

واحد ابناء وطني، بول هنري سباك، كرس حياته للوحدة الاوروبية. وقد اعتاد القول كيف تاثر بصورة نشرتها جريدة عام ١٩٤٥ يظهر فيها جندي اميركي وآخر سوفيتي وهما يتصافحان على نهر الالب في المانيا، وتحت الصورة كتبت عبارة تقول: «تحرير اوروبا».

وفي ذلك الوقت، ادرك الاوروبيون من ذوي الافق ان هناك حاجة لمزيد من التعاون بين الدول الاوروبية، وان ذلك ليس ضروريا لتتغلب هذه الدول على المصاعب الاقتصادية التي واجهتها في فترة ما بعد الحرب فحسب، بل ومن اجل تاكيد الصوت الاوروبي في هذا العالم الذي باتت تهيمن عليه الدولتان العظميان.

وكان اوائل المنادين بالتكامل الاوروبي في فترة ما بعد الحرب - جان مونيه، وسباك، وغيرهما - اصدقاء كبار لاميركا، كما كانوا يدركون اهمية الدور الذي ستلعبه الولايات المتحدة في انتعاش اوروبا. وفي تلك الايام، كانت الوحدة الاوروبية تحظى بالتشجيع من جانب رجال دولة اميركيين من امثال دين اتشيسون. وعام ١٩٦٢، صاغ الرئيس جون كنيدي نموذج التعاون بين اوروبا والولايات المتحدة في شعار «شراكة متكافئة».

وبعد ربع قرن من طرح هذا الشعار، فان السؤال المطروح هو: هل يمكن للولايات المتحدة والسوق الاوروبية ان تظلا شريكتين وحليفتين، وتخوضا في الوقت نفسه منافسة ضارية ؟ ومن السهل القول بان ذلك يحدث بين اوثق الاصدقاء. ولكنا بحاجة للشجاعة اللازمة للتغلب عليه صراعاتنا فالسوق الاوروبية اصبحت وحدة اقتصادية متماسكة، لها مصالحها الخاصة، وسياستها التجارية، كما انها توفر لها الان الاساس اللازم لتكون لها عملتها المشتركة.

وطرأ مؤخرا توتر على العلاقات الاقتصادية بين السوق والولايات المتحدة، ولاحت في الافق ازمة تجارية كبرى تهدد بدائرة مفرغة من العمليات الانتقامية المتبادلة. فالولايات المتحدة والسوق الاوروبية تكافحان من اجل تصريف فائض منتجاتهما من القمح والذرة، وصارت تسمع شكاوى من الحماية التجارية، والتحايلات المالية، والعجز في الميزانيات التجارية. ومعظم الاتهامات التي صدرت ليست بدون اساس.

وتشترك الولايات المتحدة ودول السوق الاثنتا عشرة في بعض قنوات الاتصال المؤسساتية؛ فجميعها اعضاء في الجات (الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية)، وفي الاوسد (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية) وكل سنة تجتمع اربع دول اوروبية مع الولايات المتحدة واليابان وكندا لحل المشاكل الاقتصادية. ومن الواضح ان هذا كله لا يكفي.

وهناك ايضا مؤشرات سياسية، فمنذ اوائل السبعينات ودول السوق تحاول ان يكون لها موقف مشترك من القضايا الدولية، وكانت النتائج في بعض الاحيان مخيبة للآمال. ومع ذلك فان اوروبا صارت - ببطء ولكن بثبات - تتكلم بصوت واحد. وعلى سبيل المثال، اتفقت الدول الاثنتا عشرة مؤخرا على الدعوة لمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وهذا التطور نتيجة طبيعية لتنامي التعاون، كما انه يعتبر تجاوبا مع الاهداف المريضة التي تصورها الاوروبيون للسوق عند تاسيسها. وسيتضح هذا التحول بشكل افضل عندما يتم تنفيذ التعديلات الجديدة لمعاهدة روما والتي تم التصديق عليها.

وظل الجانب الاميركي يعترض على عدم مساهمة الاوروبيين بشكل كاف في الدفاع عن انفسهم. غير انه حين يحاول الاوروبيون بذل جهود تعكس اهتمامهم بامنهم، من خلال اطار «اتحاد اوروبا الغربية» على سبيل المثال، تثور الشكوك في واشنطن، كذلك فان الاوروبيين ذعروا حين رأوا كيف جرى التعامل بدون اكتراث بقضايا حيوية تمس امنهم في ريكيافيك بين الروس والاميركيين.

اليس من المدهش ان يكون هناك كيانان يكافحان من اجل الدفاع عن القيم الاساسية نفسها، ويدركان الحاجة للعلاقات الجيدة بينهما، ولايتطلعان ليكون بينهما اساس اكثر انتظاما للتشاور والتحليل والتفاهم المشترك ؟

وصحيح ان الولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية تنتمي للعديد من المؤسسات الدولية المشتركة، غير ان هذه المؤسسات لا تحل كل مشاكل هذه الدول.

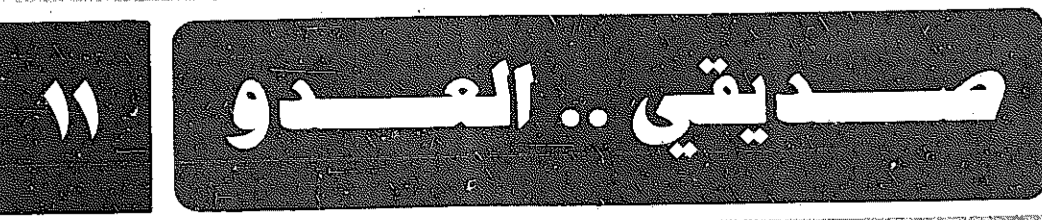
وفي المجال السياسي، سيعقد مسؤولون كبار في وزارات خارجية دول السوق الاوروبية ومن وزارة الخارجية الاميركية اجتماعات منتظمة نتيجة لمبادرة جديدة. ولكن ماذا عن المسؤولين المنتخبين من ذوي المسؤوليات السياسية المباشرة ؟ ففي اطار التعاون السياسي الاوروبي، يجتمع ممثلون على المستوى الوزاري لدول السوق الاثنتي عشرة مع ممثلين من المستوى نفسه عن اليابان، وكندا، واتحاد دول جنوب شرق آسيا، ودول الخليج. غير انه لا تعقد اجتماعات مماثلة مع الولايات المتحدة.

فمثل هذا النمط المنتظم للحوار يستطيع ان يحدد العلاج للمشاكل ويحول دون صدور اتهامات مؤلمة. كما انه يؤدي الى تفهم افضل لدى كل جانب لوجهات نظر الجانب الاخر ومشاكله.

فبعد ثلاثين عاما من التوقيع على معاهدة روما، حان الوقت لان يعرف الجيل الجديد من الزعماء بعضهم بعضا، من خلال احياء ذلك النوع من الاتصالات الوثيقة التي من شانها ان تؤدي الى تعاون وتفاهم افضل للعلاقات الاميركية - الاوروبية.

ليوتندمانز
(رئيس المجلس الوزاري للسوق الاوروبية)
١٩٨٧/٣/٢٥

بقلم : يوري افنيري





يوري أفنيري يهودي اسرائيلي صهيوني متمسك بهذا الانتماء الثلاثي الى أقصى حد، وهو في كل ما طرحه من آراء في كتابه «صديقي، العدو» شأنه شأن الكتاب الذي سبقه «اسرائيل بلا صهيونية»، أو ما ينشره من مقالات في مجلته الاسبوعية «هاعولام هازه» (هذا العالم)، انما ينطلق من انتمائه الذي أشرنا اليه، ومن حرصه على بقاء الكيان الصهيوني في فلسطين كدولة تتمتع بالاعتراف الدولي والتقبل الاقليمي. ولذلك فانه حين يدعو لاقامة دولة فلسطينية على ارض فلسطين بجوار الكيان الصهيوني، ولحدود مفتوحة بين الكيانين، ليس هدفه من ذلك مصلحة الشعب الفلسطيني، وانما خدمة بقاء اسرائيل باعتبار هذا الحل هو الضمان الوحيد برأيه لبقائها.

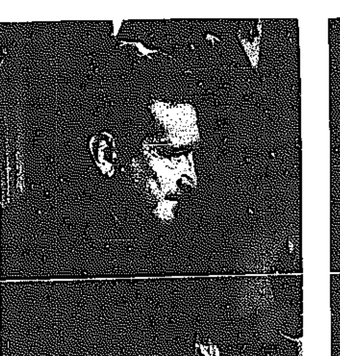
ولن يجد القارىء مشقة في ادراك ان يوري افنيري حاول في كتابه هذا اختلاق صلات قربى بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وأبعاد الفلسطينيين عن انتائمهم العربي، وما نظننا بحاجة للرد عليه في هذا المجال، كما أننا لسنا بحاجة للقول ان نشرنا لكتابه هنا لا يعني اطلاقا موافقتنا على شيء مما ورد في كتابه الحافل بلي الحقائق وتحريف التاريخ خدمة لاغراضه، وانما دافعنا لهذا النشر كون الكتاب يضم اسرارا تفصيلية للقاءات فلسطينية ـ اسرائيلية سمع القارىء عنها بشكل عام، ولما ينطوي عليه من وصف لواقع الاسرائيليين، من مسؤولين وشرائح سياسية وجمهور، ولطرق تفكيرهم ونظراتهم للواقع الراهن والمستقبل.

محاولة فاشلة لاقناع رابين بالدولة الفلسطينية والاجتماع مع عرفات


● اسحق رابين


● ييغال الون

● ابا ايبان



● عزرا وايزمن

■ رابين: الحدود المفتوحة مع العرب وحدها الآمنة
■ ايبان: التحليل عند رابين يعني تجزئة الاشياء لا تجميعها
■ ضعف وجبن ألون حسما تاريخ عمله السياسي

السؤال الذي كان يطرح نفسه باستمرار هو: كيف يمكن حمل اسرائيل على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

فبينما كان حمامي يحاول ان يشرح لي المشاكل التي تواجهها قيادة منظمة التحرير، كنت ارد عليه موضحا نفسية اسحق رابين وزملائه في الحكومة الاسرائيلية، وكان من الطبيعي ان يبرز السؤال التالي: لماذا لا نحاول جمع عرفات ورابين معا ؟

وبدا ذلك في البداية اقتراحا مستحيلا. اذ كيف يمكن الجمع بين زعيم الفدائيين، رئيس المنظمة التي يطلق عليها رسميا في اسرائيل «عصابة القتلة»، وبين رئيس سابق لاركان الجيش الاسرائيلي، ورئيس وزراء اسرائيل الحالي (ابان طرح الاقتراح)؟

ولكن، لم لا؟ اذا كان بالامكان ترتيب مثل هذا اللقاء سرا في ارض محايدة مثل رومانيا، او على ظهر سفينة في المتوسط، او على الحدود اللبنانية..؟

وكان حمامي متاكد من ان عرفات سيحضر مثل هذا الاجتماع، اذا رتبته بنفسي واما انا فلم اكن متاكدا من ان رابين سيقبل بمثل هذه الفكرة، ومع ذلك قررت ان احاول اقناعه بعد عودتي لاسرائيل وباقصى سرعة ممكنة. (وبعد ذلك بوقت طويل، حين تحدثت مع السرطاوي عن هذه المناقشة، اصر بان من المستحيل ان يقبل عرفات بمثل هذا الاجتماع في ذلك الوقت).

ففي تلك الفترة، كان عرفات يخوض حربا دعائية مريرة مع السادات، الذي كان قد توصل لتوه لاتفاق موقت مع رابين، وسالت حمامي: لماذا جاء رد فعل عرفات عنيفا الى هذا الحد، وبطريقة عززت صورته كمتعنت داخل اسرائيل؟ وفي معرض رده على تساؤلي روى حمامي حكاية تتصل بما كان يدور بين الزعيمين من وراء الكواليس.

فاستنادا لسعيد، ارسل السادات لعرفات مبعوثا خاصا في بداية المفاوضات بينه وبين كيسنجر ورابين، حيث عرض هذا المبعوث على عرفات مسودة اتفاق تتضمن فقرة تشدد على حق الفلسطينيين بتقرير مصيرهم، وفي دولة لهم، وبناء على ذلك، اصدر عرفات اوامره لمنظمة التحرير بالكف عن مهاجمة السادات اثناء المفاوضات. ومع ذلك، فانه قبيل اختتام هذه المفاوضات، اضطر السادات للتنازل عن هذه النقطة، ولم يرد في النص النهائي للاتفاق اي ذكر على الاطلاق للقضية الفلسطينية وشعر عرفات انه خدع وضلل، وجاء رد فعله ازاء الاتفاق عنيفا بسبب هذا الغدر، بالاضافة لمضمون الاتفاق نفسه، وعلى اي حال، فان حمامي كان يعتقد بان التحالف المصري ـ الفلسطيني لا بد ان يؤكد ذاته، مثلما كان يعتقد ان التقارب السوري ـ الفلسطيني الموقت سيتلاشى، وتحل محله خصومة اساسية مريرة بين الجانبين. وتكررت هذه الحكاية مرة اخرى ابان اللحظة التاريخية لمبادرة السلام الساداتية تجاه اسرائيل.

حنين الفلسطيني لوطنه

وذات مرة سالت حمامي: «لماذا لا تعود الى بيتك؟» وكانه لم يفهم قصدي فسالني:

«ماذا تعني؟»

فقلت له: «يافا بالطبع، هل ستحضر اذا جعلت رابين يدعوك سرا؟».

فصاح: «بالطبع ساحضر. فانني تواق لرؤية منزلي ثانية!»

وطرت عائدا الى اسرائيل صباح اليوم التالي وطلبت على الفور موعدا مع اسحق رابين.

ويوم مغادرتي لندن عائدا الى «اسرائيل» استقلينا سيارة اجرة معا، ونزل حمامي بالقرب من مكتبه في «مايفير». وكان يوما لندنيا عاديا: رذاذ المطر يتساقط، والسماء ملبدة بالغيوم، والجو بارد.

وقال سعيد: «انت عائد للوطن، واما انا فباق هنا».

كان ما قاله تعبيرا بسيطا عن الواقع، ومع ذلك لمست في لهجته تفجع اللاجىء البائس وحنينه لوطنه.

رابين يرفض

وزرت رابين في مكتبه الضخم في مقر رئيس الوزراء بالقدس، المبنى الذي بدا لي رغم جدته بشعا، والذي لا يبعد كثيرا عن مبنى الكنيست.

ولاحظت ان المكتب عار تماما، حيث لم يكن عليه لا اوراق، ولا رزنامه، ولا حتى قلم او حبر.

وقال رابين: «كلا. لا انوي الاجتماع بياسر عرفات!»

وصمت قليلا ثم اضاف: «وبالمناسبة، لست اول من اقترح علي ان اجتمع به، فقد اتصلت بي عدة شخصات دولية وطرحت الفكرة نفسها».

وكنت قبل ذلك، وبعد ايام قليلة من عودتي من لندن، قد كتبت لرئيس الوزراء اطلب الاجتماع به.

وقلت في رسالتي المؤرخة في ١٩ اكتوبر ١٩٧٥، والتي كتبت عليها كلمة «سري»: «أثناء زيارتي للندن الاسبوع الماضي كان لي حديث طويل مع سعيد حمامي، الممثل الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في لندن، واحدى الشخصيات المركزية في القيادة السياسية للمنظمة.

«وفي بداية العام، وبعد محادثات سابقة معه، نشر حمامي بيانا تفصيليا يقترح فيه انشاء دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، والاعتراف المتبادل، والمفاوضات، والكف عن الارهاب.

«وقد اطلعني على التطورات التي جدت منذ ذلك الحين، وعلى تفكير قمة الزعامة في منظمة التحرير وفي فتح، وما الى ذلك. «وبناء على طلبه اتفقنا على عدم نشر شيء عن اجتماعاتنا.

وبرغم معرفتي بموقفك البالغ السلبية ازاء فكرة الدولة الفلسطينية والحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، فانني لا ازال اعتقد انك ينبغي ان تسمع هذه الاشياء باذنيك من شخص له اتصال مباشر، ان لم يكن لشيء فعلى الاقل لاعادة تفحص موقفك ولجعله متوائما مع تطورات الظروف والمستجدات. «ولهذا فاني اود ان اطلب منك ان تعطيني الفرصة لاروي لك شيئا عن لقاءاتي على اساس شخصي وغير رسمي على الاطلاق، وبالطبع دون اي اعلان لذلك».

واتصل بي سكرتير رئيس الوزراء، ايلي مزراحي، في اليوم التالي، ودعاني للاجتماع مع رابين في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم ٢٨ اكتوبر.

ولعل من المفيد هنا ان اوضح صلتي الخاصة باسحق رابين، والتي تعود الى ما قبل ذلك الاجتماع بسنوات قليلة.

ففي ربيع ١٩٦٩، مات رئيس وزراء اسرائيل في ذلك الوقت، ليفي اشكول، وبموجب هذا القانون (الدستور) الاسرائيلي، فان «رئيس الدولة» مجبر على التشاور مع زعماء جميع الفئات في الكنيست قبل ان يستدعي احد اعضائه ليكلفه بتشكيل الحكومة.

وبالرغم من حقيقة انني كنت الممثل الوحيد لحزبي في الكنيست في ذلك الوقت، فقد كان لي وضع زعيم احدى الفئات ـ حتى لو كانت الفئة تتالف من رجل واحد ـ وهكذا دعاني زلمان شازار لعرض وجهات نظري، وكانت المسالة، بالطبع، مجرد اجراء رسمي شكلي. ولكنها كانت فرصة فريدة لان تحظى وجهة نظر منشق بدعاية واسعة، فكل كلمة تقال في مثل هذه المناسبة تحظى بتغطية اعلامية.

وكان من الواضح سلفا في ذلك الوقت ان رئيس الوزراء المقبل هي غولدا مائير، المرأة التي كنت امقتها علنا، وكانت تبادلني الشعور نفسه، اذ عرفتها عنيدة متصلبة برأيها، وبدائية في وجهات نظرها، صلفة في مواقفها، لديها موهبة فذة في استغلال اعمق المخاوف والحزازات التي لدى الجماهير اليهودية لتاييد سياساتها، وكنت واثقا ان تعيينها رئيسة للوزراء سينهي كل جهود السلام.

ولم يكن بوسعي عمل اي شيء لمنع تعيينها في هذا المنصب، غير انني استطعت التحذير من عواقب هذا التعيين، ورأيت ان الطريقة المثلى لذلك هي ان اقترح على «الرئيس»، وبصورة غير مباشرة على الرأي العام الاسرائيلي، مرشحا ذا خصال مختلفة.

وبالطبع كان لابد ان يكون هذا المرشح من بين صفوف حزب العمل الحاكم.

وحين قلبت الامر، وجدت ان اسحق رابين افضل من غيره. وكان رابين وقتها سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة، فلم اكن اؤمن بابا ايبان، الذي يبدو حمامة، ولكنه يتحدث باكثر من لغة، وليست لديه الشجاعة للتعبير عن قناعاته، هذا اذا كانت لديه قناعات على الاطلاق. كما لم اكن اؤمن بييغال ألون، صاحب الخطة المشهورة لعمليات الضم بعيدة المدى.

لا للدولة الفلسطينية

فبعد حرب «الايام الستة» القى رابين، الذي قاد القوات الاسرائيلية في تلك الحرب بوصفه رئيسا للاركان، خطابا انسانيا مفاجئا بمناسبة تسلمه شهادة الدكتوراه الفخرية بدا عليه انه حمامة تفضل السلام على ضم الاراضي المحتلة.

وحين اقترحت اسم رابين رسميا كرئيس للوزراء، ذهل «الرئيس»، لا لان مثل هذا الترشيح يتطلب تغيير القانون (حيث لم يكن رابين عضوا في الكنيست في ذلك الوقت، وهو شرط حسب القانون)، وانما لانه ما من احد في السابق اقترح تعيين رابين رئيسا للوزراء، ومع ذلك فانني اوضحت وجهة نظري وبعد ذلك بعام، التقيت برابين وجرى بيننا اول حديث جدي، وذلك في السفارة بواشنطن، واعاد تاكيد رأيي فيه حين قال: «لست اهتم اين ستكون الحدود مادامت مفتوحة، فالحدود المفتوحة وحدها الامنة».

وفي اللغة العبرية فان معنى «آمنة» و«مفتوحة» هو «باتواه»، مع اختلاف بسيط في لفظ حرف الباء. وبعد ايام قليلة، كتبت اليه رسالة اوضح فيها انه لا ضمان ببقاء الحدود مفتوحة الا اذا كانت الدولة المجاورة لاسرائيل دولة فلسطينية. وذلك اولا لان الدولة الفلسطينية ستتالف من جزأين منفصلين: الضفة الغربية وقطاع غزة، اللتين ستفصل بينهما اراض «اسرائيلية»، وثانيا، لان الفلسطينيين انفسهم سيصرون على فتح الحدود، نظرا لان وحدة البلاد عقيدة مقدسة عندهم.

غير انه حتى في ذلك الاجتماع، كان رابين متطرفا في معارضته لفكرة الدولة الفلسطينية. ووجدت موقفه هذا صعب الفهم. ولم اجد علاقة منطقية بين نظرته السامة وبين ارائه حول هذا الموضوع بالذات، وشعرت كان عقيدة ذهنية تقطع عليه سبيل النظر المنطقي لهذه النقطة. وحاولت في ذلك الوقت، ثم فيما بعد، ان ازحزحه عن موقفه. ومع اني احترم منطقية تفكيره الا انني يئست من امكانية التاثير عليه بعد ان حاولت ذلك عدة مرات.

وبعد خمس سنوات من ترشيحي له لمنصب رئيس الوزراء لاول مرة، اصبح اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل فعلا، وذلك نتيجة لظروف استثنائية. فبعد حرب «يوم الغفران» كان لابد لمائير وديان من الذهاب، بسبب ادانتهما من جانب الرأي العام الاسرائيلي، ونظرا لان ابا ايبان وييغال الون كانا عضوين في الحكومة، فانهما اعتبرا مسؤولين الى حد ما عن عدم الاستعداد لتلك الحرب. اذ كان الناس يريدون رجلا جديدا، فارسا في دروع لامعة، غير ملطخ باحداث الماضي القريب، وكما قال عزرا وايزمان،

خصم رابين المعروف بسلاطة وفلتان لسانه، فان «المؤهل الوحيد الذي كان يتطلبه المرء ليصبح رئيسا للوزراء في ذلك الوقت هو غيابه عن اسرائيل ابان حرب يوم الغفران».

وهكذا فوجىء رابين نفسه بتعيينه رئيسا للوزراء، واستقبله الناس باعتباره الحامل المثالي للواء «ثورة يهود فلسطين»، حيث كان اول زعيم يتولى السلطة التنفيذية العليا، من مواليد «اسرائيل»، اذ كانت حقبة جديدة قد بدأت، ليعاد فيها تفحص كل شيء، وتغيير كل شيء، او هذا ما املناه في ذلك الوقت.

لوبي مؤيد للفلسطينيين

وبعد لقاءاتي الاولى مع حمامي، سالت نفسي لمن ينبغي ان اكتب من اجل انشاء لوبي مؤيد للفلسطينيين داخل الحكومة الاسرائيلية. واخترت ييغال آلون، وزير الخارجية الجديد آنذاك، والذي كانت تربطني به صداقة منذ سنين عديدة. فقد قاتلت عام ١٩٤٨ على الجبهة المصرية تحت قيادته، ومنذ ذلك الوقت حصلت بيننا لقاءات كثيرة. واحاديث كثيرة، كان معظمها يتعلق بامور سرية.

وفي ٤ فبراير ١٩٧٥، كتبت له رسالة اخبره فيها عن اجتماعي بلندن، وعرضت عليه اللقاء لاخبره بالمزيد. واعقب تلك الرسالة صمت غريب. وبعد اسبوع اتصل سكرتيره، وذكر ان وزير الخارجية مشغول جدا لسوء الحظ، وانه يشعر بالاسف الشديد لانه لايجد الوقت لمقابلتي، واضاف السكرتير انه اذا كانت لدي رغبة في نقل شيء للوزير فانه (أي السكرتير) سيكون سعيدا بالتحدث معي. واستنكفت بادب.

فقد كنت اعلم حقيقة المشكلة. فبالرغم من ذكائه وجاذبيته، كان الون جبانا. وهذا الضعف هو الذي حسم تاريخ عمله السياسي. ففي العديد من المرات التي مد فيها الحظ يده اليه وهو مبتسم، كان الون يخشى ان يمسكها. ولا شك انه الآن (١٩٧٥) يخشى من احتمال «تلوثه» بالاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية، التي لايزال الاتصال بها غير مشروع.

وفي تلك المرحلة، لم احب الاتصال برابين نفسه. اذ فضلت الانتظار ريثما تتوفر لي مقترحات بناءة اكثر. وبدلا من ذلك، طلبت الاجتماع مع من كنت اعتبره اكثر الوزراء ثقافة، وزير العدل، حاييم صادوق. واجتمعت به في ١٤ فبراير، بمكتبه في تل ابيب. وكان الموضوع جديدا تماما عليه، فابدى اهتمامه الشديد به. واخبرته بما استطعت، وطلبت اليه اطلاع رئيس الوزراء. وكل ذلك كان ضمن اطار ما اتفقت عليه مع حمامي، وهو اطلاع من اشاء سرا اذا كنت ارى الشخص مناسبا، وذلك من اجل تسهيل مهمتنا المشتركة.

وبعد اشهر قليلة، كتبت تقريرا لرابين عن محادثاتي مع ممثلين سوفيت، التقيت بهم اثناء مؤتمر فاشل، عقد في روما تحت اشراف الشيوعيين في شهر يوليو. وارسل رابين رسالة شكر مناسبة.

وهكذا فانه كان في الصورة. وحين كتبت اليه بعد سلسلة لقاءاتي الثانية مع حمامي، وطلبت منه موعدا للاجتماع به، كان رده عاجلا وايجابيا.

★ ★ ★

اللقاء يعني الدولة

ولعل ابرز صفة يتسم بها اسحق رابين الانطوائية، بل هو اكثر السياسيين الذين قابلتهم في حياتي انطوائية. فليست له علاقات اجتماعية واسعة، وهو يعي تماما هذه الحقيقة. ومع انه يتمتع بذهن وقاد وعقلية منطقية، ولكنه يفتقر لسرعة البديهة. كما انه يفتقر للمسة الخيال الخلاق، وللبراعة، الصفتين اللتين تمكنان السياسي من التحليق فوق حدود الواقع وتجاوزها وابتكار شيء جديد. ويثني عليه الناس عادة بانه صاحب «عقل تحليلي»، ولكن على الطريقة التي وصفها لي ابا ايبان ذات مرة حين قال بطريقة ماكرة اثناء حديثه عن هذه الصفة التحليلية عند رابين: «التحليل عنده يعني تجزئة الاشياء، لا تجميعها».

ولا يضيع رابين وقته بالحديث عن توافه الامور، ولذلك فانني بمجرد ان دخلت مكتبه وجدته بانتظاري، ودخل في طلب الموضوع مباشرة. وكان حديثا ذا صبغة ثقافية ممتعة، واستمر لاكثر من ساعتين.

ومن البداية اوضح الاساس الذي ينبغي ان يقوم عليه اجتماعنا. ونبهني الى انني لست بصدد تقديم تقرير له، لان ذلك معناه انني كنت في مهمة رسمية او شبه رسمية. وبالتالي اتفقنا على حقيقة انني اتصرف منفردا، وباعتباري مواطنا عاديا. غير انني اذا حدث والتقيت باناس مهمين، وانا اتصرف كمواطن عادي، ورأيت ان رئيس الوزراء ينبغي ان يطلع على ما افرزته مثل هذه اللقاءات، فانني اكون مصيبا تماما اذا اطلعته، وهو بدوره مستعد دائما للسماع. ورغم انه لم يقر عقد هذه الاجتماعات، الا انه لا يعترض على اجرائي لها، بل ويعتقد انها قد تكون لها قيمة.

ورأيت موقفه هذا منصفا فهو جعل اجتماعاتي قانونية بشكل اوتوماتيكي، اذا ما اضطر المرء لاستغلال اللغة الغامضة للقانون. كما ان موقفه هذا وفر لي الفرصة لمواصلة مناوراتي في محاولتي التاثير عليه لتغيير رأيه ازاء الحل الفلسطيني.

واوضح لي رابين سبب رفضه مجرد البحث في الاجتماع مع عرفات او اجراء أي نوع من المفاوضات، او حتى الحوار، مع منظمة التحرير الفلسطينية. وظاهريا، بدا تبريره معقولا. اذ كان يرى ان المرء اذا خطا اول خطوة على هذا الطريق فينبغي له ان يكون مستعدا لقبول ما لا مفر منه، الهدف النهائي : اقامة دولة فلسطينية.

فاذا كان المرء لا يريد الوصول لهذا الهدف ـ وبالتاكيد لم يكن رابين راغبا في الوصول اليه ـ فان من الغباء الاقدام على الخطوة الاولى.

وهكذا، فاننا في مرحلة مبكرة جدا من البحث، وصلنا للب الموضوع، وطرح السؤال التالي نفسه : هل انشاء دولة فلسطينية خير ام شر بالنسبة لصالح اسرائيل البعيدة المدى؟

وطرحت كل الحجج التي كانت في ذهني. فالسلام الذي يتجاهل الارادة الجماعية لاربعة ملايين فلسطيني لا يمكن ان يدوم. ومن وجهة نظر امنية محضة، فان السلام مع الفلسطينيين اكثر امانا من السلام مع النظام القائم في عمان.

واصر رابين على ان الفلسطينيين لم يقبلوا بالسلام مع اسرائيل، وان كل فلسطيني يقول بخلاف ذلك فانما يتظاهر ولا يقول حقيقة ما في نفسه. وذكر انني بمناداتي بالتفاوض معهم، انما اعمل حقيقة على اكسابهم المشروعية في الساحة الدولية. وهي حجة كثيرا ما سمعتها من اخرين. ولم تكن لدى رابين اية اوهام حول ولاء الفلسطينيين. اذ على عكس الكثيرين من السياسيين الاسرائيليين، اعترف في حديثه الخاص معي ان منظمة التحرير الفلسطينية مقبولة حقيقة من جانب سواد الشعب الفلسطيني، باعتبارها قيادتهم. ولم يعتقد بجدوى محاولة ايجاد زعامة بديلة من رجالات الضفة الغربية.

وبالنسبة للاردن بالحرف الواحد : «نحن بحاجة اليه لتوقيع معاهدة سلام معنا. فهو سيكون اول حاكم عربي يفعل هذا. وما يحدث له بعد ذلك لا يهمنا». فقلت له : «اسمح لي ان احلل ما قلته. لنفترض، مجرد افتراض، ان الملك حسين وقع معك معاهدة سلام، وانك اعدت له معظم اجزاء الضفة الغربية. وبالطبع انا لا اعتقد باحتمال حدوث ذلك ابدا. فالملك حسين قد لا يستطيع اعطاءنا القدس الشرقية ولا اية بوصة من اراضي الضفة الغربية. بينما يستطيع عرفات ان يكون مرنا اكثر من الملك حسين. ومع ذلك، دعنا نفترض ان الملك حسين سيوقع مثل هذه المعاهدة، فما الذي سيحدث بعد ذلك ؟

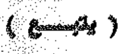
«انت نفسك تقول انه معرض للسقوط ان عاجلا او أجلا. فدعنا نفترض انه سيطاح به في غضون خمس سنوات. وقد يكون النظام الجديد قوة فلسطينية متطرفة، لان الفلسطينيين يشكلون ثلاثة ارباع سكان المملكة. وسيلغي معاهدة السلام.

«ولهذا، فانك عمليا سيكون لديك دولة فلسطينية بعد خمس سنوات بجوارك، ولكنها لن تكون الدولة الفلسطينية التي اقترحها. وستمتد هذه الدولة من مشارف (مستعمرة) نتانيا الى ضواحي بغداد. وسيكون لها حدود مشتركة مع سوريا، والعراق، والسعودية، وقد تتحول الى نقطة انطلاق لاربعة جيوش عربية. وقيادتها لن تكون ملتزمة بالمرة بالسلام مع اسرائيل. بل على العكس من ذلك، ستكون ملتزمة بشعارات عدم الاعتراف، والحرب. فما جدوى ذلك؟».

الاميركيون يعرضون الدولة الفلسطينية

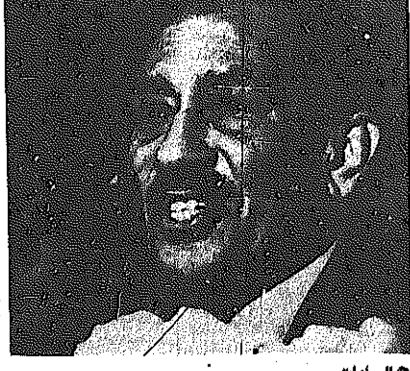
واعتقدت ان الحجج التي قدمتها كانت مقنعة، حيث لم اسمع عليها أي رد. حتى عقلية رابين التحليلية لم تجد فيها ما تنتقده. ومع ذلك، فانها لم تهز قناعاته. وطوال هذا الجدل الودي الطويل، لم اشعر الا مرة واحدة انني اخترقت دروعه. وذلك حين قلت : «الاميركيون واقعيون، وقد يحاولون تدمير منظمة التحرير الفلسطينية بعملية اخرى على غرار «ايلول الاسود» في لبنان. ولكنهم ان عاجلا او اجلا سيدركون انهم لابد لهم من التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية، ان لم يكن لشيء فلتفادي زعزعة الاستقرار بوجه عام في الشرق الاوسط. وسيعرضون على منظمة التحرير، بطريقة او باخرى، دولة فلسطينية، كثمن لانسحابها من المعسكر السوفيتي وانضمامها للمعسكر الاميركي. وبعد محادثاتي مع حمامي، اقتنعت تماما بان قيادة منظمة التحرير ستقفز لاغتنام مثل هذه الفرصة. فزعماء المنظمة ليسوا شيوعيين. وكما قلت انت نفسك مرارا، فان مصالح اسرائيل متفقة مع المصالح الاميركية في الشرق الاوسط. فاذا اعترفت اميركا بمنظمة التحرير وعقدت صفقة معها، فلا بد لك من ان تحذو حذوها. فلماذا الانتظار اذن؟ ولماذا لا ناخذ زمام المبادرة ونحصل على كل ما نستطيع من منظمة التحرير، بدلا من ان ندفع عمولة سياسية ضخمة للاميركيين غدا من اجل ان يرتبوا صفقة بين الفلسطينيين واسرائيل؟

وتولد عندي احساس ـ مجرد احساس ـ بان هذه الحجة كانت الوحيدة التي تقبلها. فرابين كان مواليا لاميركا اكثر من أي سياسي اسرائيلي. بل وكان متشككا ازاء احتمالات السلام الحقيقي اكثر من أي من زملائه. ولهذا فانه كان مقتنعا بان أمن اسرائيل، وعلى مدى اجيال مقبلة، سيظل معتمدا كلية على الولايات المتحدة. وهو ممن يعتقدون ان أي نجاح اميركي انتصار لاسرائيل بشكل آلي، وكل نكسة اميركية هزيمة لاسرائيل اوتوماتيكيا.


(يتبع)

ابا ايبان : يتحدث باكثر من لسان ولا تعرف له قناعات

الاميركيون يعرضون «الدولة» على المنظمة ثمنا لانسحابها من المعسكر السوفيتي



● عرفات


● السادات


● كيسنجر

هل تقطع فرنسا بعد تونس علاقاتها مع ايران؟

أسوأ أزمة بين باريس وطهران

بعد اعتقال ٨ متهمين بمحاولة اغتيال ميتيران وشيراك

■ العرق اللبناني يتحول مع «الشبكة التونسية» الى متفجرات سائلة !

باريس - مكتب القبس:

انفجرت ازمة كبرى في العلاقات الفرنسية - الايرانية، الاسوأ في تاريخ البلدين منذ عدة سنوات، وهي ازمة تنسف فعليا الجهود التي بذلت خلال العامين الماضيين لتحسين وتطوير وتطبيع العلاقات بين باريس وطهران.

هذه الازمة الكبرى انفجرت بعد اكتشاف شبكة عربية مرتبطة بايران كانت تخطط للقيام بعمليات تخريبية وارهابية في الاراضي الفرنسية كما كانت تخطط لاغتيال شخصيات سياسية بارزة بينها كما تردد الرئيس ميتيران ورئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك.

وقد اظهرت التحقيقات الاولية ان هذه الشبكة المؤلفة من ستة تونسيين ولبناني وفرنسية من اصل جزائري لها علاقات وثيقة مع «حزب الله» الموالي لايران ومع السفارة الايرانية في باريس وان اثنين من اعضائها زارا ايران مؤخرا بل ان احد زعماء هذه الشبكة هو من مؤسسي «حزب الله».

وتتوقع مصادر مطلعة في باريس ان ترتفع اصوات تطالب بقطع العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران على غرار ما فعلت تونس، حيث قطعت العلاقات وامهلت الدبلوماسيين الايرانيين لديها لمغادرة اراضيها ثلاثة ايام اعتبارا من يوم امس الاول.

لكن مصدرا فرنسيا مطلعا اكد لـالقبس ان الحكومة الفرنسية لا تفكر حاليا في اتخاذ مثل هذا الاجراء.

وذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة ان هناك احتمالا ان يتم ترحيل بعض الدبلوماسيين العاملين في السفارة الايرانية في باريس نتيجة هذه القضية. وهذه هي تفاصيل وخفايا هذه القضية الكبرى.

الشبكة العربية التي تم اعتقال افرادها واطلق عليها هنا اسم «الشبكة التونسية» تتالف من الاشخاص الثمانية الاتية اسماؤهم:

١ - محمد مهاجر، وهو لبناني من مواليد بعلبك ويبلغ من العمر ٣٤ سنة وقد حصل على الجنسية الفرنسية عام ١٩٨٣ بعدما تزوج من فتاة فرنسية.

٢ - فؤاد علي صالح تونسي ويبلغ من العمر ٢٩ سنة.

٣ - محمد عيسى تونسي ويبلغ من العمر ٣٨ سنة.

٤ - فتحي بورقيبة تونسي ويبلغ من العمر ٢٦ سنة.

٥ - خالد شاهد تونسي ويبلغ من العمر ٢٨ سنة.

٦ - حسن اروه تونسي ويبلغ من العمر ٣٣ سنة.

٧ - خالد دي كيلاني تونسي ويبلغ من العمر ٢٩ سنة.

٨ - كريمة فرحي فرنسية من اصل جزائري زوجة فؤاد علي صالح وتبلغ من العمر ٢٤ سنة.

وضبط رجال الامن الفرنسيون مع اعضاء هذه الشبكة ١٢ لترا من متفجر سائل قوي للغاية لم يسبق ان استخدم في فرنسا من قبل وهو من نوع نترات الميسيل.

وقد وضع هذا المتفجر السائل في زجاجات عرق لبناني من ماركة غنطوس ابورعد و«كسارة». اضافة الى ذلك ضبط رجال الامن مع هؤلاء مسدسين ورشاشين واسلحة اخرى وكمية من الذخيرة والات التفجير وساعات توقيت ومعدات مختلفة تستخدم عادة في العمليات التخريبية.

واخضع الثمانية لتحقيقات مكثفة منذ اعتقالهم يوم السبت الماضي وحصلت الاجهزة الامنية الفرنسية نتيجة هذه التحقيقات على معلومات مهمة عن خطط هذه الشبكة وعلاقاتها مع «حزب الله» ومع الايرانيين.

وقد اصدرت وزارة الداخلية الفرنسية بيانا رسميا اعلنت فيه ان اعضاء هذه الشبكة كانوا يخططون لارتكاب عمليات بالغة الخطورة في فرنسا، واستمع قاضي التحقيق الفرنسي جيل بولوك الى اقوال الثمانية امس وامس الاول ووجه اليهم اتهامات مختلفة تمهيدا لاحالتهم امام المحكمة، لكن القضية لا تقتصر على هذا الحد اذ ان المعلومات التي تسربت من مصادر مختلفة عن اعضاء هذه الشبكة وارتباطاتهم تكشف الامور الخطيرة الاتية:

١ - اللبناني الوحيد في هذه الشبكة وهو محمد مهاجر هو في الواقع احد مؤسسي «حزب الله» التنظيم اللبناني المؤيد لايران.

ومهاجر تلقى دروسا دينية في مدينة النجف حيث اقام اية الله الخميني عدة سنوات قبل عودته الى ايران كما انه عمل استاذا في الادب العربي في بعلبك.

اضافة الى ذلك فان مهاجر تربطه علاقات وثيقة باثنين من زعماء حزب الله هما ابراهيم الامين وابراهيم الطفيلي وهو يقوم بزيارات متعددة الى لبنان منذ اقامته في فرنسا عام ١٩٨٢ لمتابعة دروسه.

وتقول مصادر فرنسية مطلعة ان مهاجر له ارتباطات وثيقة مع منظمة «الجهاد الاسلامي» التي تحتجز عددا من الرهائن الاجانب في لبنان كما ان له اتصالات متعددة مع اعضاء في السفارة الايرانية في باريس، وقد زار مهاجر ايران اكثر من مرة في الاونة الاخيرة.

٢ - اذا كان محمد مهاجر عنصرا بارزا في هذه الشبكة فان زعيم الشبكة وفقا للفرنسيين هو التونسي فؤاد علي صالح الذي ولد في باريس عام ١٩٥٨، وتقول مصادر مطلعة ان صالح يتنقل كثيرا بين فرنسا وايران ولبنان وانه زار مدينة قم مؤخرا وان له علاقات مع بعض اعضاء السفارة الايرانية في باريس، والامر الخطر هو ان عضوا اخر في الشبكة وهو فتحي بورقيبة ادلى باعترافات لرجال الامن الفرنسيين جاء فيها ان فؤاد صالح شارك في عمليات التفجير التي وقعت في باريس بين كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٥ وايلول/ سبتمبر ١٩٨٦ وادت الى سقوط ١٣ قتيلا و٢٥٠ جريحا، وتتابع السلطات الفرنسية التحقيق في هذه المسالة.

٣ - ذكرت مصادر مطلعة في باريس ان احد اعضاء هذه الشبكة ادلى باعترافات خطية جاء فيها ان السفارة الايرانية في باريس لها علاقة ببعض عناصر الشبكة، ولم يصدر حتى الان اي تاكيد رسمي فرنسي لهذا الامر بسبب التكتم الذي تحاط به القضية.

٤ - هذه الشبكة لم تكن تخطط فقط لارتكاب اعتداءات بالغة الخطورة في فرنسا على حد قول شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسي بل كانت تخطط ايضا وفقا لمعلومات بعض المصادر الفرنسية لاغتيال عدد من الشخصيات الفرنسية السياسية البارزة، وقد تردد ان بين هذه الشخصيات الرئيس ميتيران وجاك شيراك رئيس الوزراء.

٥ - لدى الاجهزة الامنية الفرنسية تسجيلات لمكالمات هاتفية جرت بين اعضاء السفارة الايرانية في باريس وبعض افراد هذه الشبكة.

٦ - مراقبة افراد هذه الشبكة والسفارة الايرانية في باريس بدأت في كانون الثاني/ يناير الماضي نتيجة معلومات تلقتها الاجهزة الفرنسية المختصة من الاجهزة الامنية الالمانية الغربية والايطالية وذلك بعد اعتقال اللبناني محمد علي حمادة يوم ١٣ كانون الثاني/ يناير الماضي في فرانكفورت ثم اعتقال شقيقه عباس حمادة وكذلك بعد اعتقال شاب لبناني اخر في ميلانو ومعه متفجرات وله علاقات مع حزب الله، وتبين بسرعة ان محمد علي حمادة له علاقات وثيقة مع «حزب الله» اذ ان شقيقه الثالث عبدالهادي مسؤول عن الامن الداخلي في هذا الحزب، وعثرت السلطات الالمانية مع محمد علي حمادة على ثلاث زجاجات تحتوي على سائل متفجر قوي للغاية هو السائل نفسه الذي صادره الفرنسيون من اعضاء الشبكة التونسية.

٧ - حرص سفير تونس في باريس مصطفى الزعنوني في تصريحات متعددة ادلى بها على ان يتهم التونسيين اعضاء الشبكة بان لهم علاقات بطهران وانهم ينتمون الى منظمة الجهاد الاسلامي وان بعضهم اقام في ايران. وقد ادلى السفير التونسي بهذه التصريحات بعدما قطعت الحكومة التونسية علاقاتها الدبلوماسية مع ايران بسبب اقدام المسؤولين الايرانيين على (تجنيد متطرفين تونسيين في الخارج للقيام باعمال تخريبية).

وذكرت مصادر فرنسية مطلعة لـالقبس ان الحكومة الفرنسية لم تكن على علم مسبق بقرار الحكومة التونسية هذا وهو قرار اتخذ في غياب الهادي مبروك وزير الخارجية التونسي الذي كان في بغداد حين اعلنت الحكومة التونسية قطع علاقاتها مع طهران.

والان الى اين تتجه العلاقات الفرنسية - الايرانية؟ هناك اصوات سترتفع لتطالب الحكومة الفرنسية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران اسوة بما فعله الرئيس بورقيبة. لكن الحكومة الفرنسية لا تفكر حاليا باتخاذ مثل هذه الخطوة، غير ان هناك احتمالا جديا بان يتم ترحيل بعض اعضاء السفارة الايرانية في باريس خصوصا اذا ثبت فعلا تورطهم المباشر مع بعض اعضاء هذه الشبكة، الامر الاكيد هو ان هذه القضية نسفت كل الجهود التي بذلت خلال العامين الماضيين لتطبيع العلاقات بين باريس وطهران وانها ادخلت هذه العلاقات في مرحلة من التوتر الشديد لا احد يعرف منذ الان نتائجها وانعكاساتها خصوصا على صعيد الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان.

في اي حال فان هذه القضية هي في بدايتها، ويتوقع المراقبون المطلعون في باريس ان تكشف الايام المقبلة معلومات كثيرة ومهمة عن هذه الشبكة ونشاطاتها وخططها.

● في بغداد (الوكالات) اشاد وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز بقرار الحكومة التونسية «الشجاع» ودعا الحكومات العربية الى اتخاذ خطوات مماثلة.

● الخارجية الايرانية وصفت القرار التونسي بانه «اعتباطي وغير مسؤول» ونسب راديو طهران الى متحدث باسم الخارجية قوله ان ضغطا من جانب دول كبرى متضررة من نشاط العناصر الاسلامية في تونس دفع حكومتها الى اتخاذ هذا القرار. لكن المتحدث لم يذكر تلك الدول بالاسم.

«المشكلة ليست في نقص الوساطات»

بغداد: لا توجد مبادرة سودانية لوقف الحرب

بغداد - واخ - نفى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي وجود مشروع وساطة بين العراق وايران لانهاء الحرب يقوم به السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان.

وقال السيد عزيز في تصريح اذاعته وكالة الانباء العراقية مساء امس بان العراق لم يتبلغ رسميا باي مشروع وساطة يقوم بها السيد الصادق المهدي.

ولقد سبق لرئيس الوزراء السوداني ان زار العراق في شهر ابريل ١٩٨٦ قبل تسلمه رئاسة الحكومة السودانية وتم خلال زيارته تبادل الرأي معه حول الحرب واصرار ايران على مواصلتها ورفض الحلول السلمية.

واضاف السيد عزيز «وقد فوجئنا فيما بعد بالتصريحات التي صدرت عن عدد من المسؤولين السودانيين والتي تحدثت عن مشروع وساطة يقوم بها السيد الصادق المهدي والتي صدرت قبل زيارة رئيس وزراء السودان لايران وبعدها.. وكنا نتصور ان مثل هذا الكلام الذي ليس له على حد علمنا اي اساس سيتوقف بعدما نفى مسؤولون ايرانيون مثل هذه الوساطة خاصة ان بعض تصريحات النفي الايرانية صدرت اثناء زيارتهم للسودان غير ان المدهش حقا ان هذه التصريحات وبرغم النفي الايراني المعلن لم تتوقف وكان اخرها تصريح السيد وزير خارجية السودان».

ومضى السيد طارق عزيز قائلا: «ان العراق يرحب بزيارة السيد الصادق المهدي وبزيارة اي شقيق عربي والعراق كان ولا يزال مستعدا للتحدث مع اخوانه في هذا الموضوع بروح الاخوة التي تجمع العرب والحرص المشترك على قضاياهم الجوهرية غير اننا لا بد ان نقول بان العراق لم يخول في الواقع اي مسؤول سوداني بمثل هذه الوساطة لقناعتنا العميقة التي اكدتها تجارب عدة سنوات بأن المشكلة لا تكمن في نقص الوساطات

ولو كان هناك فرصة جدية لنجاح مثل هذه الوساطات لما انتظر الامر عدة سنوات حتى الان، فالمسؤولون السودانيون يعرفون بان محاولات عديدة حصلت خلال السنوات الماضية من قبل دول عربية واسلامية وجهات دولية عديدة ولم تثمر عن نتيجة للاسباب نفسها التي وردت في تصريحات المسؤولين الايرانيين التي قيلت في الخرطوم».

أول اتصال بين الجميل وكرامي تناول تسريع محادثات دمشق

بيروت - كونا - عقد الرئيس امين الجميل اجتماعا مع وفده المفاوض فور عودته من العاصمة السورية ظهر امس ليطلع منه على نتائج محادثات الجولة العاشرة في دمشق في وقت ترك فيه الاتصال الهاتفي بين رئيسي الجمهورية والحكومة بعض الارتياح في الاوساط السياسية.

وابلغت مصادر سياسية وكالة الانباء الكويتية ان الوفد الرئاسي اللبناني طلب من نظيره السوري رفع الافكار والصيغ التي طرحها خلال يومين من الاجتماعات الى الاطراف اللبنانية الاخرى والحصول منها على ملاحظاتها حول هذه المواضيع.

ولم تحدد المصادر موعدا مبدئيا لعقد الجولة الحادية عشرة من المحادثات اللبنانية - السورية لكنها قالت انها ستعقد فور استكمال ردود المعارضة الاسلامية على الصيغ والافكار المطروحة.

واعربت المصادر عن ارتياحها للاتصال الهاتفي الذي اجراه الليلة الماضية الرئيس الجميل برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي واعتبرته بانه محاولة لاذابة الجليد الذي خيم على العلاقات المتقطعة بين الرجلين منذ ١٣ شهرا عندما ساهم مؤيدون للرئيس الجميل في الانقلاب الدموي الذي نفذته القيادة الحالية للميليشيات المسيحية ضد القيادة السابقة التي وقعت اتفاقا ثلاثيا مع الميليشيات الاسلامية برعاية سوريا.

ولم يدل اعضاء الوفد اللبناني وهم المستشار السياسي لرئيس الجمهورية السيد ايلي سالم والمستشار القانوني نقولا نصر ومدير جهاز المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس باي تصريح لدى وصولهم الى القصر الرئاسي في بعبدا.

وذكرت مصادر ان الاتصال الهاتفي بين الجميل وكرامي تناول مختلف الاوضاع السياسية وخصوصا تسريع محادثات دمشق.

ونقل زوار السيد كرامي عنه قوله ان اتصال الجميل دار حول زيارة مفوض السوق الاوروبية المشتركة الى بيروت امس السيد كلود شيسون وان الجميل ابدى خلال الاتصال الذي استمر ١٠ دقائق «نوايا حسنة في مختلف المواضيع».

واشار السيد كرامي الى انه تقبل هذا الاتصال «بقلب مفتوح.. ولكن العبرة تبقى دائما في النتائج».

واعتبر زعيم الجبهة اللبنانية السيد كميل شمعون هذا الاتصال بانه «لخلق جو لاجتماع ممكن للحكومة».

وتوقعت المصادر ان تبدأ جولة مشاورات واسعة في العاصمتين اللبنانية والسورية في ضوء الافكار التي طرحها الوفد الرئاسي في جولة المحادثات الاخيرة.

وذكرت ان الافكار التي طرحها الوفد في دمشق لا علاقة لها بالافكار التي كان حملها معه في الجولة التاسعة السابقة.

وقالت ان دمشق اعتبرت الافكار التي نقلت في الجولة السابقة لا تصلح للبحث كونها تتناقض مع الورقة التي كان تقدم بها رئيس الجمهورية في بداية المحادثات وجرى تعديلها في جولات لاحقة.

ووصفت المصادر محادثات الجولة السابقة بانها اسوأ جولة خلال المحادثات التي تعمل على وضع دستور جديد للبنان بدلا من الدستور المعمول به حاليا والذي يعود تاريخه الى اكثر من ٤٤ عاما.

جنبلاط في لندن ويلتقي رينتون الاثنين

لندن - القبس - وصل الى لندن امس السيد وليد جنبلاط في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من المكتب المركزي للاعلام.

وسيجري جنبلاط خلال وجوده في العاصمة البريطانية سلسلة اتصالات مع المسؤولين البريطانيين، ويعقد اجتماعا مع وزير الدولة للشؤون الخارجية تيموتي رينتون يوم الاثنين.

ومن المتوقع ان يلتقي جنبلاط ايضا اسقف كانتبري الدكتور روبرت رونزي للتباحث معه في اخر التطورات المتعلقة باحتجاز المبعوث تيري ويت.

ورغم ان قضية ويت ستبحث بشكل موسع، فقد اكد مسؤولون بريطانيون ان الزيارة غير مرتبطة بشكل اساسي في هذه القضية، كون الدعوة الموجهة الى جنبلاط قديمة وقبل احتجاز المبعوث الكنسي.

وتردد ايضا ان الزعيم الدرزي قد يلتقي على هامش هذه الزيارة السيد هاني سلام الموجود ايضا في لندن، لبحث الوضع في لبنان.

ومن المقرر ان يتجه في نهاية زيارته الى موسكو حيث سيجري اتصالات رسمية مع عدد من المسؤولين السوفيت.

في مكان الحادث

بيروت: اعدام ٣ حشاشين اطلقوا النار على السوريين

نسبت اذاعة بيروت الرسمية الى مصادر امنية سورية قولها ان القوات السورية اعدمت امس ثلاثة اشخاص اطلقوا عليها النار.

والاشخاص الثلاثة هم: مصطفى قمر من بلدة سحمر في البقاع الغربي وعاطف حسين من جديدة الفاكهة في البقاع وكمال غادر من شبعا.

ونسبت الاذاعة الى المصادر الامنية في القوات السورية التي انتشرت في بيروت الغربية في فبراير الماضي للقضاء على الفوضى ولفرض الامن ان الثلاثة اطلقوا قذيفة صاروخية على القوات السورية.

واضافت المصادر تقول ان الثلاثة حاولوا اطلاق قذيفة ثانية لكن القي القبض عليهم قبل اطلاقها.

وذكرت المصادر ان الثلاثة اعدموا في منطقة الحمام العسكري اي في المكان نفسه الذي قاموا فيه باطلاق النار على القوات السورية.

ونسبت الاذاعة الى المصادر الامنية السورية قولها ان الثلاثة كانوا في حالة «تحشيش».

ومضت المصادر الامنية السورية تقول ان ما قامت به القوات السورية هو تنفيذ للانذار الذي كان قد وجهه العميد غازي كنعان رئيس استخبارات هذه القوات في لبنان «والقاضي بمعاقبة اي فرد يقوم بعمل يعيق مسيرة الخطة الامنية» في القسم الغربي من بيروت.

وفي تطور امني اخر اتهم راديو الكتائب الشطر الغربي من بيروت باطلاق رصاص قنص على المنطقة الشرقية مما اسفر عن مقتل تلميذ وجرح اخر. واتهم داني شمعون نجل الرئيس الاسبق كميل شمعون حركة «امل» بتسخين خطوط التماس.

خلال أول رحلة سياسية داخلية بعد الفضيحة

ريغن يتعهد بعدم تكرار «ايرا - غيت»

واشنطن - رويتر - زار الرئيس الاميركي رونالد ريغن امس الاول مدينة كولومبيا بولاية ميسوري وذلك في اول رحلة سياسية يقوم بها خارج واشنطن منذ تفجر فضيحة بيع اسلحة اميركية الى ايران في شهر نوفمبر الماضي.

وقام الرئيس الاميركي بهذه الزيارة للتحدث عن التعليم وتحديات القرن الحادي والعشرين ولكن سؤالا بريئا من تلميذة عمرها ١١ عاما جعله يخوض من جديد في تفسير فضيحة بيع الاسلحة لايران التي بدا انه ينفض اثارها في الايام الاخيرة.

ووجه هذا السؤال للرئيس ريغن في نهاية زيارة قام بها لاحد فصول السنة السادسة بمدرسة فيرفيو الابتدائية حيث كان يجلس اثناء درس من دروس التربية المدنية.

وسالت التلميذة هيثر واتسون الرئيس ريغن عن «كل هذه الضجة الاعلامية والصحافية ...» وتساءلت متعجبة «ما الذي جعل المسالة تستحق كل ذلك الاهتمام في رأيك».

وعلى الرغم من ان سؤالها لم يشر الى ايران فانه دفع الرئيس ريغن الى الدخول في حديث طويل عن العلاقات الاميركية - الايرانية كرر فيه وجهة نظره بالنسبة الى مبيعات الاسلحة السوية لايران.

ولكنه قال ان سياسة السعي الى تحسين العلاقات مع ايران وانهاء الحرب بين العراق وايران واطلاق سراح الاميركيين المحتجزين رهائن من قبل جماعات موالية لايران في لبنان «لم تنفذ بالطريقة التي كنا نعتقد انها ستتم بها».

وقال الرئيس ريغن في اشارة الى المؤتمر الصحفي الذي عقده في الاسبوع الماضي «كما قلت تلك الليلة في التلفزيون لن ارتكب هذا الخطأ مرة اخرى».

وكانت تلك هي اول زيارة من بين عدة زيارات يعتزم الرئيس ريغن القيام بها خلال الاسابيع المقبلة من اجل زيادة الموضوعات المدرجة في جدول اعماله السياسي في الوقت الذي يسعى فيه الى التخلص من آثار فضيحة بيع اسلحة لايران وتحويل بعض عائداتها الى المتمردين الذين تدعمهم الولايات المتحدة في نيكاراغوا.

ويقول مساعدون ان معالجة العجز في الميزانية الاتحادية احد الموضوعات التي تتصدر جدول اعمال الرئيس ريغن.

ومن بين الاولويات الاخرى بالنسبة الى الرئيس ريغن قضية الحد من الاسلحة والتي يتوقع ان تكون على رأس الموضوعات التي سيناقشها عند استقباله لزعيم حزب العمال البريطاني المعارض نيل كينوك الذي تعهد بازالة الاسلحة النووية الاميركية من الاراضي البريطانية.

قدومي: الجماعات الفلسطينية تتحد مجددا تحت مظلة المنظمة

هافانا - رويتر - قال السيد فاروق قدومي (ابواللطف) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الجماعات الفلسطينية تتحد من جديد تحت مظلة المنظمة.

وقال السيد قدومي في مؤتمر صحفي عقده بالعاصمة الكوبية «ان الوفاق الفلسطيني حقيقة ونحن نعمل الان من اجل اقامة وحدة عامة لكل المنظمات في اطار منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال ايضا ان المؤتمر الثامن عشر للمجلس الوطني الفلسطيني المقرر انعقاده في ٢٠ نيسان ابريل المقبل في الجزائر سيكون اعرابا عن الوحدة «على الرغم من ضغوط معينة ضدها من قبل بعض القوى العربية».

واضاف قوله ان محاولة هذه القوى العربية - التي لم يذكرها على وجه التحديد لتقليص نفوذ منظمة التحرير بعد الغزو الاسرائيلي للبنان في يونيو عام ١٩٨٢ قد باءت بالفشل.

وقال السيد قدومي ان الوفاق لم يتحقق تماما مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ولكن هناك فرصة طيبة لان تشترك الجبهة في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال السيد قدومي ان اسرائيل والولايات المتحدة تريدان ان يشترك الاردن واسرائيل في الاشراف على قطاع غزة والضفة الغربية للحيلولة دون استقلال فلسطين وللقضاء على نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ايضا ان المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين وان النضال المسلح هو المفتاح لتحقيق الحكم الذاتي ولاقامة دولة مستقلة.

ومضى السيد قدومي يقول ان اجتماع المجلس الوطني سيقوم بتحليل مشكلات واخطاء وانتخاب قيادة جديدة للمجلس والتخطيط لسياسات منظمة التحرير في المستقبل.

قتيل اميركي وجريحان في صاروخ على اصبع الجليل

بيروت - كونا - قتل اميركي وجرح اخران في انفجار صاروخ غراد انفجر داخل مستعمرة نهاريا في اصبع الجليل الاعلى في فلسطين المحتلة في وقت مبكر من فجر امس.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان ثوار المقاومة الوطنية اطلقوا صاروخي غراد بعيدي المدى على مستعمرة نهاريا وهي منتجع على شاطىء البحر الابيض المتوسط.

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية بعملية القصف وقالت في بث التقط هنا ان اميركيا واحدا قتل وجرح اخران كانوا داخل سيارة في البلدة.

وقالت مصادر الثوار ان قصف نهاريا جاء ردا على القصف اليومي للقرى المحررة التي تقع الى الشمال من المنطقة الامنية المحتلة من جنوب لبنان والمداهمات التي تقوم بها القوات الاسرائيلية والميليشيات المتحالفة معها للمنازل داخل المنطقة اللبنانية المحتلة.

في تطور اخر اخترق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية حاجز الصوت قبل ظهر امس عدة مرات على ارتفاعات متوسطة في اجواء الجنوب. واستكشفت الطائرات الاسرائيلية مواقع عسكرية في منطقة شرق صيدا والمخيمات.

تحطم ٤ طائرات تايلندية في عرض جوي

بانكوك - الوكالات - ذكرت الشرطة التايلندية ان ثلاث طائرات مقاتلة تايلندية من طراز اف - ٥ تحطمت امس وسط احوال جوية سيئة وامطار غزيرة وعواصف اثناء توجهها الى بانكوك للاشتراك في عرض جوي لمناسبة عيد القوات الجوية في تايلند.

وقالت ان ملاحي الطائرات الثلاث لقوا مصرعهم في الحادث وانه تم العثور على حطام اثنتين من الطائرات فيما تعوق الاراضي الوعرة عمليات البحث عن الطائرة الثالثة التي يعتقد انها تحطمت في مناطق جبلية.

وقال متحدث باسم سلاح الجو التايلندي ان طائرة تدريب من طراز تي - ٣٧ هوت وتحطمت في حقل للارز قرب مطار «دون موانغ» في بانكوك اثناء اشتراكها كذلك في العرض الجوي. واضاف ان الطائرة تحطمت عندما ارتطمت بطائرة اخرى مما ادى الى قطع جزء من ذيلها مما اسفر عن مصرع قائدها ايضا.

مصر مهتمة بالحوار الفلسطيني - الاسرائيلي

القاهرة - كونا - اعلنت مصر امس انها تتابع باهتمام انباء الحوار الفلسطيني الاسرائيلي خارج منظمة التحرير الفلسطينية. وقال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي ان الدبلوماسية المصرية تتابع باهتمام انباء اجتماع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز مع مجموعة من الفلسطينيين واجتماع وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق ابا ايبان مع مجموعة من القيادات الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة وبيانهم المشترك الذي اشار الى حقوق شعب فلسطين المشروعة.

واكد غالي ان هذه «الاجتماعات والمقابلات والمبادرات» هي موضع اهتمام وتاييد الدبلوماسية المصرية التي تؤمن بالحوار كوسيلة من الوسائل التي بمقتضاها يتحقق التعايش السلمي بين الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي وتمهد الطريق امام انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

موجز عربي

بورقيبة يستقبل مبعوث القذافي

تونس - واخ - اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة هنا امس مع السيد محمد ابو القاسم الزوي مبعوث الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي الذي يزور تونس حاليا.

كما اجتمع السيد الزوي في وقت لاحق امس مع السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي.

وتم خلال الاجتماعين بحث اوجه التعاون بين البلدين واهم القضايا العربية والدولية.

□ ■ □

طوكيو: عصمان زار (الدايت)

طوكيو - كونا - واصل امس رئيس مجلس النواب المغربي الزائر هنا احمد عصمان زياراته لعدد من المسؤولين اليابانيين كما زار مبنى البرلمان الياباني (الدايت) واستمع للمناقشات في مجلس النواب.

ويقوم السيد عصمان الذي وصل يوم الاثنين بزيارة رسمية لليابان لمدة اسبوع تلبية لدعوة من نظيره الياباني كنزابورو هارا.

وقد التقى الضيف المغربي والوفد المرافق له مساء امس عددا من السفراء العرب المعتمدين لدى اليابان في منزل سفير المغرب عبدالعزيز بن جلون.

□ ■ □

السعودية تدعم المركز العربي - الايطالي

روما - كونا - قدمت المملكة العربية السعودية دعما ماليا مقداره عشرة الاف دولار الى مركز العلاقات العربية الايطالية في روما الذي تشرف عليه وزارة الخارجية الايطالية وتموله سنويا لتمكينه من القيام بانشطة اقتصادية وسياسية وثقافية لتوطيد العلاقات العربية الايطالية.

وقدم سفير المملكة العربية السعودية لدى ايطاليا السيد خالد ناصر التركي امس الى رئيس المركز السفير فرانشيسكو فيرالاما هذا الدعم المالي تشجيعا لنشاط المركز.

وشكر فيرالاما المملكة العربية السعودية لهذا الدعم وقال انه سيكون حافزا جديدا على العمل المركز في خدمة قضية توطيد العلاقات العربية الايطالية.

□ ■ □

وزير كيني يزور القاهرة

القاهرة - واخ - وصل الى هنا امس السيد جرمانياجا وزير البيئة الكيني لحضور اجتماع هيئة مكتب البيئة التابع للامم المتحدة لدول افريقيا الذي سيعقد بالقاهرة خلال الفترة من ٣١ مارس الحالي الى الثاني من ابريل المقبل برئاسة الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية في مصر بصفته رئيسا لهيئة المكتب.

ويضم المكتب في عضويته كلا من كينيا ونيجيريا والسنغال وزائير وزيمبابوي والجزائر بالاضافة الى مصر.

والجدير بالذكر ان هذا الاجتماع هو الثاني لهيئة مكتب البيئة حيث عقد الاجتماع الاول في نيروبي في اكتوبر ١٩٧٦.

□ ■ □

«الشعبية» لتحرير ارتريا عقدت مؤتمرها الثاني

الخرطوم - كونا - عقدت الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا في وقت سابق هذا الاسبوع مؤتمرها الثاني داخل الاراضي الارترية المحررة بعد تاخير استمر حوالي ثماني سنوات وناقشت جدول الاعمال المقرر بكامله.

ويعد عقد المؤتمر الذي كان مقررا له الانعقاد في عام ١٩٧٩ انجازا في حد ذاته بالنسبة للجبهة الشعبية التي مرت ومعها التنظيمات الارترية الاخرى بظروف ذاتية وموضوعية صعبة للغاية في السنوات الاخيرة.

وعرض المؤتمر على صحافيين يمثلون ما يزيد على ١٠٠ من وسائل الاعلام من مناطق مختلفة في العالم من بينهم هذا المراسل الامتداد الكبير للثورة الارترية التي تتعامل مع المشكلة باساليب سياسية وعسكرية مختلفة تماما عن الكثير من الثورات الاخرى في افريقيا والعالم.

□ ■ □

لجنة فلسطين بالامم المتحدة تبحث دورها بشأن «الدولي»

الامم المتحدة - كونا - بحث اعضاء لجنة فلسطين الوزارية التابعة لحركة عدم الانحياز مع السكرتير العام للامم المتحدة كيفية تعزيز جهوده على طريق عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط.

وقال رئيس اللجنة سفير زيمبابوي لدى الامم المتحدة اسحاق مودنجي عقب الاجتماع: ما نريده هو ان نكون مطلعين وفي وضع افضل للاعداد للاجتماع الوزاري الذي سيتخذ بعض القرارات حول كيفية تعزيز جهود السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الرامية الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان تعقد اللجنة الوزارية اجتماعاتها في هراري يومي ١٤ - ١٥ ابريل المقبل لاعداد مساهمتها نحو عقد مثل ذلك المؤتمر الدولي.

وقال احد اعضاء اللجنة ان دي كويلار تعهد بالابقاء على اتصال دائم مع رئيس اللجنة خلال الاسبوعين المقبلين لتزويده بما قد يحرزه من تقدم بخصوص عقد المؤتمر الدولي.

□ ■ □

طوكيو: ممثل المنظمة يهاجم اميركا

طوكيو - كونا - شن الناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية هنا السيد بكر عبدالمنعم هجوما عنيفا على الولايات المتحدة لاستمرارها في تجاهل الحقيقة الساطعة لمنظمة التحرير الفلسطينية وانكارها للاهداف الفلسطينية.

وتحدث السيد عبدالمنعم في مؤتمر صحفي عقده في مكتبه في طوكيو عشية الاحتفالات في اليابان بذكرى يوم الارض فقال «ان العدوان الاسرائيلي وممارساته ضد شعبنا مستمر بتوافق مع الحصار المفروض من قبل حركة امل اللبنانية على الفلسطينيين في مخيماتهم ببيروت الغربية».

واعرب عن تقديره لتبرع اليابان بمبلغ ٣٠٠ الف دولار لمساعدة اللاجئين المحاصرين في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة واعرب كذلك عن امله في ان تزداد المساعدات اليابانية.

مكالمة الحميدي .. «المحامي المعتدل» نجحت حيث توقفت الوساطات

■ ما هي دوافع تونس وليبيا لتطبيع العلاقات ... ؟

تونس - من عبداللطيف الفراتي:

يوم الاثنين ٩ مارس ١٩٨٧ رن جرس الهاتف في مكتب منصور الصغيري الوزير رئيس ديوان الرئيس بورقيبة ووزير الوظيفة العمومية .. وكان على الطرف الاخر للخط الرائد الخويلدي الحميدي من طرابلس.

لم يكن هذا اول اتصال تليفوني بين مسؤول ليبي واخر تونسي خلال الثلاثة اشهر الاخيرة ولكن هذه المخابرة كانت تحمل شيئا جديدا، فقد اعلن الرائد الخويلدي انه يرغب في القدوم الى تونس وانه يحمل عناصر جديدة.

وتذكر الوزير التونسي ان طلبا سبق ان تقدم به الرائد الخويلدي الحميدي في شهر سبتمبر الماضي عندما كان متجها الى الجزائر وان هذا الطلب قد رفض انذاك ولم يستطع الرائد الخويلدي الحميدي النزول بتونس.

طلب الوزير وقتا للتشاور ثم عاود الاتصال بالرائد الخويلدي الحميدي واعلمه بموافقة تونس على قبوله ولكن على شروط:

١ - ان يكون قادما ومعه عناصر جديدة وايجابية فعلا.

٢ - ان يكون قدومه بعيدا عن الاعين ولا يتسم باي صبغة رسمية وانه يقترح عليه النزول في مطار مدينة المنستير الصغيرة مسقط رأس الرئيس الحبيبة بورقيبة.

ووافق الرائد الخويلدي الحميدي فورا مؤكدا انه مكلف شخصيا من قبل العقيد معمر القذافي بالعمل على تطبيع العلاقات التونسية الليبية.

الاتصال ليس الاول

ولم يكن هذا هو الاتصال الاول مع الرائد الخويلدي الحميدي ولا الاتصال الاول مع السلطات الليبية.

فقد حصلت وساطة للجامعة العربية تولاها الامين العام الشاذلي القليبي من تونس وطرابلس وحمادي الصيد من باريس ادت بمساعدة الجزائر وسوريا الى عقد سلسلة من الاجتماعات في باريس بين السفيرين الليبي حامد الحضيري والتونسي الهادي المبروك - وزير الخارجية الحالي - استمرت عدة اسابيع وانتهت الى اعتراف ليبي بضرورة دفع مستحقات شركة الخطوط الجوية التونسية - ٩٫٥ ملايين دولار - وزيادة تعميق بحث امر التعويض للعمال التونسيين المطرودين في صيف ١٩٨٥ - ٣٢ الفا - وذلك من خلال جلسات تعقد بين الخبراء في البلدين. غير ان محمد مزالي رئيس الوزراء السابق رفض في حينه ارسال وفد خبراء الى طرابلس او قبول وفد خبراء ليبي في تونس مؤكدا ان احسن اطار لاجراء مثل هذه المحادثات هو المكتب الدولي للعمل في جنيف.

وقد استمر الوضع في مازق الى شهر سبتمبر الماضي .. فخلال زيارة الى الجزائر قام بها الرائد الخويلدي الحميدي الذي يعتبر احد المعتدلين ومحامي التعاون التونسي الليبي في العاصمة طرابلس - خلال هذه الزيارة - واثناء تحليقه في سماء تونس طلب الرائد الحميدي النزول في تونس واجراء محادثات مع القادة التونسيين .. غير ان السلطات التونسية جابهت هذا الطلب بالرفض وان قبلت بعد يومين ويطلب من السلطات الجزائرية اجراء مثل هذه الاتصالات في الجزائر .. وسافر وقتها الوزير مدير الديوان الرئاسي ووزير الداخلية الى الجزائر وتقابلا عديد المرات مع الرائد الحميدي دون ان يعلن عن ذلك رسميا، ويبدو ان الكهرباء سارت في اسلاك علاقات البلدين منذ ذلك الوقت فقد اعادت ليبيا ثلثي اموال الخطوط الجوية التونسية كما تجاوزت الاشكال المتمثل في ما كانت تطالب به من ضرورة اجراء اتصالات الخبراء في احدى العاصمتين دون اللجوء الى المكتب الدولي للعمل .. الا ان الجانب التونسي رفض اطلاقا الحديث عن عودة العلاقات الدبلوماسية التي قطعت في سبتمبر ١٩٨٥ الا بعد «حصول التونسيين على حقوقهم كاملة».

وكان واضحا ان استمرار عملية التسوية تحتاج الى دفعة جديدة .. وجاءت هذه الدفعة عن طريق المكالمة التليفونية التي بادر بها الرائد الخويلدي الحميدي .. والذي اضطر الى المرور عبر احدى العواصم الاجنبية.

●●

يوم الثلاثاء ١٠ مارس كان الوزيران منصور الصغيري وزين العابدين بن علي وزير الداخلية وعدد من الاعضاء في استقبال الضيف الليبي في المنستير وهو اول ضيف يصل الى تونس منذ تدهور العلاقات في اغسطس ١٩٨٥.

وحطت طائرة «الميستر» في مطار المنستير وعدا الرائد الخويلدي والطاقم فقد كانت الشخصية الليبية مصحوبة باثنين من المرافقين اللذين لم يعلن عن اسميهما ولا مكانتهما داخل جهاز الحكم الليبي وكذلك ثلاثة من الحراس الشخصيين واثنين من الصحافيين التلفزيونيين.

وقد اتجه الضيف الليبي مباشرة مع الصغيري وبن علي الى فندق كبير في المدينة حيث تم اجراء جولة اولى من المحادثات.

وقد يتساءل المرء لماذا لم يحضر وزير الخارجية التونسي الهادي المبروك هذه المحادثات خصوصا وان الاتصالات الاولى مع ليبيا قد جرت معه شخصيا في باريس .. وايضا لماذا المنستير؟

بخصوص مكان اللقاء .. فقد حرص الجانب التونسي على ان تكون بعيدا عن الاعين وعلى اساس انه لن يعلن عنها الا اذا انتهت الى نتائج ملموسة.

والتفسير الرسمي لعدم مشاركة شخصيات اخرى في المحادثات وخاصة الهادي مبروك هو ان الحكومة التونسية اعتمدت ٣ عناصر:

- ان المحادثات لم تعتبر رسمية واعتبرت كاتصالات «اخوية».

- ان غياب وزير الخارجية منها يستهدف اعطاءها صبغة علاقة فردية وليست بين دولتين لا تقوم بينهما علاقات دبلوماسية.

- ان حضور منصور الصغيري المحادثات وهو وزير الوظيفة العمومية والمؤسسات العمومية ومنها الخطوط الجوية التونسية وعدد من مؤسسات القطاع العام المصدرة الى ليبيا والتي لم تحصل على مستحقاتها والوزير زين العابدين بن علي المسؤول عن الامن يعطي مغزى خاصا لهذه المحادثات وهي الاولوية التي تعطيها تونس لناحية التعويضات ولناحية بحث قضايا الامن عند المحادثة مع ليبيا.

ومن المؤكد ان الطرف الليبي كان يفضل لو اخذت المحادثات طابعها السياسي ولو اهتمت بالاساس بقضية عودة العلاقات الدبلوماسية.

وفيما كانت المباحثات متواصلة في المنستير على مدى يومين اعلنت اذاعة طرابلس عن الزيارة التي كان الطرف التونسي يفضل ان تبقى سرية واضافت ان الرائد الخويلدي وصل الى تونس بدعوة رسمية من الحكومة التونسية وهو ما نفاه مطلقا لـ القبس مسؤول كبير في وزارة الخارجية مؤكدا ان الزيارة جاءت بمبادرة من الرائد الخويلدي الحميدي وان تونس استجابت فقط لرغبة منه في القدوم الى تونس عملا بعناصر جديدة ومكلفا من العقيد القذافي.

وحسب معلومات تسربت عن هذه المحادثات استفادت القبس ان الرائد الخويلدي قد ابدي الكثير من الاستعداد لتقديم تنازلات في الموقف الليبي انتظارا من تونس لاتخاذ موقف واضح من قضية عودة العلاقات الدبلوماسية.

- من هذه التنازلات:

- اتخاذ قرار ليبي باعادة ثلاثة ملايين دولار من مستحقات الخطوط الجوية التونسية في ليبيا.

- تسريع حركة التعويض للعمال التونسيين المطرودين وذلك سواء على اساس اعادة ممتلكاتهم المنقولة او تقديم الغرامات الخاصة بالطرد من العمل بعد الاتفاق على حل وسط لا يعتمد لا التشريع الليبي (مرتب شهر لكل مطرود) ولا التشريع التونسي (مرتب شهر عن كل سنة عمل).

- تسريع التعويض للمصدرين التونسيين الذين وجهوا بضائعهم الى ليبيا وتم حجز اموالهم.

- صرف كل الصكوك التي يحملها تونسيون وكانت هذه الصكوك على البنوك الليبية مجمدة ولا تدفع.

وقد تم الاتفاق على صيغة ملخص للمحادثات تم توقيعها من الطرفين وعلى اساس تطبيقها خلال فترة شهر ونصف اي بين ١٥ مارس و٣٠ ابريل ١٩٨٧.

واذا كان الامر سهلا بالنسبة لهذه المعاملات فان معلومات تسربت تؤكد بان الرائد الخويلدي الحميدي قد رفض اطلاقا الحديث عن النواحي السياسية والامنية وجوابا على الاستفسارات التونسية عن وجود مراكز تدريب فيها اعداد من التونسيين ووجود حشود على الحدود التونسية اكد الرائد الخويلدي الحميدي ان لا هذا ولا ذاك يتسم باي قدر من الصحة.

واضاف بانه على استعداد لتقديم كل التسهيلات لقيام وفد تونسي بزيارة الاماكن المذكورة للاطلاع على عدم صحة هذه الاقوال.

وقد تمت مجابهة الرائد الخويلدي الحميدي بوثائق غير قابلة للطعن بشان ذلك الوجود الا انه واصل التاكيد بعدم صحتها.

وتقوم الحجج التونسية على اقوال عدد من الاسرى الذين وقعوا في قبضة القوات التشادية (ومن بينهم اثنان من التونسيين تجري محادثات لاسترجاعهما) وكذلك على تقارير من مصادر مختلفة.

ويبدو ان الجانب التونسي قد رفض الاصرار على هذه النقطة طالما ان الحدود مازالت موصدة ايصادا تاما بين البلدين وذلك في انتظار تطبيق البنود الحاصل الاتفاق بشانها.

مقابلة مع بورقيبة

وبعد توقيع محضر جلسة الاربعاء ١١ مارس طلب الرائد الخويلدي مقابلة الرئيس بورقيبة .. وقد تمت استشارة الرئيس التونسي الذي لم ير مانعا وبذلك تم اول لقاء رسمي او غير رسمي بين الرئيس التونسي وشخصية ليبية منذ اللقاء العاصف الذي حصل في ربيع ١٩٨٥ والذي تحدث فيه الرئيس بورقيبة بحدة عن السياسة الليبية الى وزير الخارجية الاسبق في الجماهيرية الدكتور علي عبدالسلام التريكي بمحضر السفير السابق في تونس.

وقد عبر المراقبون وقتها عن اعتقادهم بان هذا اللقاء العاصف كان وراء الازمة التي جاءت بعد فترة وجيزة وذلك رغم المهمة التصالحية التي قام بها وزير الخارجية التونسي بعد ذلك في العاصمة الليبية .. الا ان الباجي قائد السبسي قد سافر الى طرابلس حيث قوبل ببرود ولم يستطع الحصول على اي تطمينات وقتها.

وقد توالت الاحداث بسرعة في تلك الفترة فتم توقيف توريد الزيوت وعدة مواد اخرى كانت طرابلس تعتبر الطرف الاهم في شرائها واذ بدأت السلطات التونسية في اثارة الموضوع مع الحكومة الليبية بدأت عملية الطرد الجماعي للعمال التونسيين في يوليو ١٩٨٥ وتكثفت في شهر اغسطس.

وقد حرص كل من الرئيس الحبيب بورقيبة والرائد الخويلدي الحميدي على تبادل عبارات المجاملة خلال هذا اللقاء فعبر الرائد الحميدي عن مدى تقدير العقيد القذافي لكفاح الرئيس بورقيبة «عميد الزعماء العرب» فيما اكد الرئيس بورقيبة ان مشاكل الفترة الاخيرة هي «سحابة صيف».

●●

وفي انتظار تحقيق ما اتفق عليه يبدو انه قد حصل اتفاق على اعادة تشغيل خطوط التلفون والتلكس المباشرة في وقت معقول وقد تتبع ذلك مرحلة اخرى يتم فيها اعادة الاتصالات الجوية بين كل من العاصمة وطرابلس وصفاقس وطرابلس.

على ان الجانب التونسي قد يكون طلب:

** تنشيط الدار العربية للكتاب وهي مؤسسة نشر مشتركة تشكو من تدهور النشاط منذ عامين.

** تنشيط البنك التونسي الليبي الموجود مقره بتونس والذي لم ينطلق في اعماله اذ صادف تاسيسه مع اشتداد الازمة.

- فتح الاسواق الليبية امام البضائع التونسية.

- اعطاء اولوية التشغيل للعمال التونسيين.

وحسب مصادر ليبية فانه يوجد ٥ آلاف عامل تونسي يشتغلون في ليبيا حاليا التحقوا بطرابلس رغم غلق الحدود وذلك بعد استعمال مطارات مالطا واوروبا .. وكانت ليبيا تؤكد قبل ١٩٨٥ ان عدد التونسيين في ليبيا يتراوح بين ١٠٠ و١٢٠ الفا.

ويقدر الخبراء بان من طردوا يبلغون ٣٢ الفا فيما بقي ٨ الاف بين كوادر عليا لم تستغن عنهم ليبيا وعدد من المجندين في الفيالق الاسلامية.

وبذلك فان اعداد التونسيين لم يكونوا يتجاوزون ٤٠ الى ٥٠ الف شخص في ليبيا في كل الحالات وان الرقم المقدم كان عبارة عن محاولة للتضخيم واستعماله طريقة للضغط اذ ان تونس لم تكن قادرة اطلاقا على قبول واستيعاب مثل هذا العدد لو تم طرده.

سؤال

ولكن هناك سؤال مطروح .. لماذا الان؟ وما هي دوافع البلدين لتطبيع علاقاتهما؟

المؤكد ان العزلة التي تعيشها ليبيا على الصعيدين العربي والدولي لها من الدوافع ما يدفع العقيد القذافي للبحث عن منافذ جديدة ومن الطبيعي ان يتجه اول ما يتجه الى جيرانه.

واذا كان مستحيلا بالنسبة له ان يتجه الى مصر فمن الطبيعي ان يتجه الى تونس هذا اضافة الى المعاناة الاقتصادية الناتجة عن انخفاض انتاج البترول واسعاره وارتفاع سعر المواد التي اصبحت موردة من اماكن اخرى بالمقارنة مع اسعارها عندما كانت موردة من تونس مثل زيوت الزيتون ومواد البناء والمواد الخزفية.

وبالاضافة الى هذه العناصر فان المراقبين يعتقدون بان التغيير الاخير في الحكومة الليبية قد ابرز ارادة فعلية في تجاوز التصعيد النفطي والاهتمام الفعلي بالمشاكل الحياتية للشعب الليبي من ذلك ان رئيس الحكومة الجديد معروف بانه رجل اقتصاد

وكذلك كما ان تعيين جاد الله الطلحي على رأس وزارة الخارجية بدل المنصور جاء ليطمئن الى اتباع سياسة خارجية جديدة تتسم بالهدوء ويعتبر تكليف الخويلدي الحميدي بالملف التونسي عنصر طمأنة لانه رجل حوار واتصال بعكس الدكتور علي عبدالسلام التريكي الذي كان معروفا بان الحوار معه صعب.

هذا من الجانب الليبي اما من الجانب التونسي فان هناك رغبة اكيدة في اعادة ربط العلاقات لما يوفره التعامل مع ليبيا من مزايا على الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية ..

واذا تم فتح الحدود فان جهات الجنوب من مدينة صفاقس حتى الحدود الليبية ستشعر بهبة نسيم مريحة لما يتوفر لها من امكانات التصدير نحو ليبيا كما ان احتمال عودة السياح الليبيين يمكن ان يحرك الخدمة الفندقية ويمنح حيوية جديدة الى قطاعات التجارة بعد ان فقدتها ازاء تفاقم ازمة اقتصادية خانقة اضف الى ذلك ان احتمالات ذهاب بضعة الاف من العمال الى ليبيا يمكن ان يخفف من حدة بطالة متفاقمة ووصلت الى اصحاب وحاملي الشهادات العليا.

ولذلك فان عودة الاتصالات بين تونس وليبيا قد اثارت موجة من الحماس والترقب للخطوات الموالية.

سكان شاتيلا يموتون ببطء

عرفات: نصف مليون فلسطيني في لبنان يواجهون الابادة

اكد السيد ياسر عرفات في برقيات بعث بها الى الملوك والرؤساء العرب ان نصف مليون فلسطيني في لبنان يواجهون «حرب ابادة». وقال السيد عرفات الموجود في بغداد ان هناك مؤامرة «لتجويع اطفالنا حتى الموت وقتل نسائنا». واضاف عرفات في برقياته التي حصل مكتب وكالة «الاسوشيتدبرس» في نيقوسيا على نسخة منها بواسطة مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة القبرصية، ان سكان مخيم شاتيلا «يموتون موتا بطيئا». وقال «لا توجد مياه في مخيمات بيروت وان ما يجري سيكون له عواقب خطيرة جدا.. انها كارثة كبرى».

في بيروت قالت مصادر فلسطينية ان ميليشيات حركة «امل» قصفت امس مخيم برج البراجنة مما ادى الى مقتل رجل وجرح اثنين اخرين. واكدت المصادر ان اللواء السادس في الجيش اللبناني شارك في قصف المخيم.

قنبلتان على حافلة بالقدس وعبوة في دورا

اسرائيل تغلق النجاح و«بيت لحم» خوفا من «يوم الأرض»

القيت قنبلتان حارقتان على حافلة اسرائيلية في القدس الشرقية امس لكن المتحدث العسكري الاسرائيلي انكر كالعادة وقوع اصابات من جراء الحادث كذلك انفجرت عبوة ناسفة في مدينة دورا بالضفة الغربية المحتلة وذلك في محطة يتوزع منها الجنود الاسرائيليون الى اجازاتهم لكن المحطة كانت خالية.

من جهة ثانية امرت السلطات العسكرية باغلاق جامعتين فلسطينيتين في الضفة الغربية المحتلة بصفة موقتة في محاولة للحيلولة دون وقوع اعمال عنف في ذكرى «يوم الارض» التي تحل الاسبوع المقبل.

وقالت السلطات امس انها امرت جامعة النجاح باغلاق ابوابها لمدة اسبوعين اعتبارا من غد السبت وامرت باغلاق جامعة بيت لحم التي يمولها الفاتيكان لمدة خمسة ايام اعتبارا من اليوم.

ويستهدف هذا الاجراء درء اضطرابات محتملة من جانب الفلسطينيين في «يوم الارض» الذي يوافق الاثنين المقبل في ذكرى مرور ١١ عاما على مقتل ستة عرب اسرائيليين على ايدي السلطات الاسرائيلية.

مدير السجون الاسرائيلية دافيد ميمون قال ان مئات من السجناء العرب يضربون عن الطعام في ثلاثة سجون اسرائيلية وتعهد بان اسرائيل سوف تقاوم اي محاولة لتحويل السجون الى مدارس «للارهابيين».

وقال السيد وليد فاقوم المحامي عن بعض السجناء ان «للمضربين مطالب شخصية وهم يطالبون بحد ادنى لمستوى المعيشة. ويرغبون في العيش كآدميين».

وذكر ميمون ان النزلاء العرب تقدموا بمطالب غير معقولة. وقال في مقابلة اذاعية «لا توجد مشاكل سواء بالنسبة للادوية او بالنسبة للطعام. بل اني اود ان ابلغكم بالاضافة الى ذلك انهم يحصلون احيانا على رعاية افضل من الرعاية التي تولى لسجنائنا من المجرمين».

واضاف قوله «سوف نستمر في المحافظة على النظام والامن بصرامة ولن نستسلم لاي مطالب تضر بالامن او النظام او اي محاولة لتحويل السجون الى مدارس للارهابيين».

● في دبلن قال ثلاثة من مسؤولي اتحاد نقابات العمال الايرلندية امس انهم لقوا معاملة سيئة ومنعوا من مغادرة اسرائيل لانهم حلوا ضيوفا على نقابة عمال فلسطينية في اسرائيل.

ولكن متحدثا باسم وزارة الخارجية الايرلندية اجرى اتصالا مع السلطات الاسرائيلية حول هذه المسالة وقال «سيسمح للثلاثة بالرحيل اليوم. ان سحب تاشيرات خروجهم كان بسبب خطا للكمبيوتر. وقد قدمت اعتذارات».

واشنطن تستوضح التطور المفاجىء

شامير يفصل قضية اليهود السوفيت عن العلاقات مع موسكو

واشنطن - القبس:

طلبت واشنطن من سفيرها في تل ابيب تفسيرا مستعجلا للتصريح الذي ادلى به رئيس الوزراء اسحق شامير امام عدد من اليهود الاميركيين حول ضرورة عدم ربط قضية العلاقات بين تل ابيب وموسكو بقضية اوضاع اليهود في الاتحاد السوفيتي.

ومما قاله شامير ان القضيتين المذكورتين منفصلتان. وقال اذا واصلت تل ابيب ربط الموضوعين فان اليهود في الاتحاد السوفيتي سيصبحون رهينة العلاقات بين تل ابيب وموسكو.

ويعلق المسؤولون الاميركيون اهمية كبيرة على هذا التبدل المفاجىء في موقف شامير بصورة خاصة ويقولون انه قد يهيىء الجو الملائم لتحسين العلاقات بين موسكو وتل ابيب وتحسين احتمالات وفرص عقد المؤتمر الدولي.

وكان شامير قد اعلن انه لا بد من اقامة علاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي بغض النظر عن قضية اليهود السوفيت وسياسة موسكو تجاههم.

وقال شامير انه يسعى الى الفصل بين المسالتين بما يحقق مصلحة اليهود السوفيت. واستطرد بقوله «لا اعتقد انه على اليهود السوفيت ان يكونوا رهائن بسبب سياستنا في الشرق الاوسط».

● الاذاعة الاسرائيلية ذكرت امس (الوكالات) ان افراج السلطات السوفيتية عن عدد من اليهود استجابة لمطلب من رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ادغار بروغمان يعتبر «لفتة طيبة».

واضافت الاذاعة ان السلطات السوفيتية افرجت عن ثلاثة معتقلين من اليهود السوفيت هم يوسف وانشتاين وايلي اديلشتاين والكس ماكريت.

واشارت الى انه بقي رهن الاعتقال اثنان من اليهود السوفيت.

وكانت انباء سابقة قد ذكرت ان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ورئيس المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة اجريا مباحثات مع مسؤولين سوفيت لاقامة جسر جوي لنقل الراغبين من اليهود السوفيت في الهجرة الى فلسطين المحتلة.

الحسين ليس السادات ... والاردن

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

على زعماء مثل الملك حسين عاهل الاردن التفاوض مباشرة مع اسرائيل دون عقد مؤتمر دولي في بداية الامر.

وقال ان الحسين ليس السادات والاردن غير مصر.

وقال مسؤول اسرائيلي كبير ان كارتر ابلغ رئيس الوزراء الصهيوني اسحق شامير ان الحكومة المصرية ترغب في رؤية شامير في القاهرة للتباحث حول قضايا اقليمية.

وقال ايهود جول المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية للصحافيين عقب اجتماع بين وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز وكارتر «لقد ابلغ كارتر بيريز ان الاسد يدرك ان عقد مؤتمر دولي لا يمكنه ان يفرض حلولا».

مسؤول اسرائيلي قال ان مصر اظهرت لاول مرة اهتماما بدعوة شامير لزيارة القاهرة.

وقال المسؤول ان كارتر نقل الى شامير الدعوة المصرية عندما اجتمع معه امس الاول.

ونقل المسؤول عن كارتر قوله لشامير «انهم - المصريون - يودون ان تتوجه الى القاهرة ليجروا محادثات معك حول قضايا اقليمية».

وقد بعث شامير برسالة الى الرئيس مبارك لمناسبة الذكرى الثامنة لمعاهدة كمب دايفيد، وقال انه يامل بان تحذو دول عربية اخرى حذو مصر.

وقال «اننا نامل بأن تتسع جزيرة السلام التي اقامتها دولتانا لتشمل العديد من جيراننا».

وكان كارتر قد قال في اجتماع مع شخصيات اردنية في عمان الليلة قبل الماضية ان على العرب ان يتحلوا بالمرونة حتى لا ينفروا اسرائيل.

وقال انه وجد تاييدا في الدول العربية التي زارها لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

بيريز: نسعى لاقامة علاقات مع الصين

القدس - رويتر - قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان اسرائيل تبذل مساعي لاقامة علاقات دبلوماسية مع الصين.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلي انه من المتوقع ان يجتمع افراهام تامير مدير عام الوزارة مع سفير الصين لدى الامم المتحدة في مطلع الاسبوع المقبل.

وسئل بيريز في مقابلة اذاعية عما اذا كانت اسرائيل على وشك الاقدام على انفراج باقامة علاقات مع الصين والاتحاد السوفيتي فرد بقوله «ليس بعد، اننا نجري حاليا ما يطلق عليه اجراء تمهيديا يتبين الا يتحدث المرء عن انفراج بل عن تمهيد الطريق».

وقال متحدث وزارة الخارجية ان تامير سيجتمع مع سفير الصين لدى الامم المتحدة قبل يوم الاثنين المقبل في نيويورك. ورفض المتحدث الادلاء بتفاصيل.

وذكرت مصادر سياسية ان ذلك سيكون على ما يبدو اول اجتماع يعلن عنه صراحة بين ممثلين اسرائيليين وصينيين.

كارتر التقى ١٥ شخصية فلسطينية

التقى كارتر لمدة ساعتين ونصف الساعة امس مع ١٥ شخصية فلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واوضح السيد سعيد كنعان احد المشاركين بان الشخصيات الفلسطينية اكدت لكارتر وجوب مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في اي مؤتمر سلام دولي سواء مباشرة او من خلال وفد اردني فلسطيني او من خلال وفد عربي موحد.

انهى زيارته

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

نتائج زيارة خادم الحرمين ستظهر خلال الاشهر المقبلة وليس من السهل الحكم على ايجابياتها العديدة بعد ساعات من انتهائها.

واشارت المصادر لـ القبس الى ان الزيارات الرسمية من هذا النوع تعتبر تتويجا للعلاقات بين بريطانيا والدولة الزائرة وان محادثات الفهد والوزراء المرافقين له خلال وجودهم هنا قد أوضحت مدى الحرص البريطاني على المحافظة على أفضل العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية مع المملكة وخاصة انها أكبر شريك تجاري لبريطانيا في منطقة الشرق الاوسط.

واضافت المصادر انه من المامول فيه ان يحدث تطور ايجابي في مجال العلاقات الاقتصادية على نحو خاص لان لندن حريصة على اتمام صفقة طائرات التورنادو للسعودية التي اعتبرت هنا صفقة «العصر» ولذلك سيسعى المسؤولون البريطانيون الى تذليل بعض المصاعب التي لا تزال تحول دون تنفيذ اتفاق المقايضة وذلك بالعمل على زيادة الاستثمارات البريطانية في السعودية وتشجيع الشركات البريطانية على القيام بمشروعات مشتركة في المملكة.

وكان العاهل السعودي قد أجرى محادثات سياسية شاملة مع رئيسة الوزراء تاتشر تركزت على النزاع بين العراق وايران والمشكلة الفلسطينية وسبل تحقيق تسوية عادلة لها، وقد استمع المسؤولون البريطانيون باهتمام بالغ الى مطالبة الملك فهد لبريطانيا بأن تقوم بعمل المزيد من أجل تسوية هذه المشكلة وهو الامر الذي اعتبر لوما غير مباشر للموقف البريطاني.

وقد اجرى كل من هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي وفيصل الحجيلان وزير الصحة وعبدالعزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء محادثات مع نظرائهم البريطانيين تركزت على التعاون في مجالات اختصاصهم وبهدف زيارة تنشيط العلاقات الثنائية، وقد احتلت قضايا تثبيت الاسعار ووضع ضوابط للانتاج اهتماما كبيرا في مجال المحادثات البترولية ولكن بريطانيا ليس من المنتظر ان تغير سياستها التي تقوم على ترك الموقف تحسمه قوى السوق الحرة وعدم التعاون مع منظمة الاوبك.

ومن ناحية أخرى قام زعماء الاحزاب المعارضة بزيارات مجاملة للملك فهد في قصر باكنغهام حيث اقام خلال الزيارة وتناولت المناقشات استعراضا شاملا لقضايا المنطقة وللوضع في الشرق الاوسط بصفة عامة.

وقد كانت خاتمة برنامج الزيارة المادبة الرسمية التي أقامها ليلة أمس الاول العاهل السعودي للملكة اليزابيث وكبار رجال الدولة هنا في فندق كلاريدغ بوسط لندن.

حذر سوريا من

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

سلطة مشتركة اردنية - اسرائيلية.

واردف قائلا «اما في المستقبل فسوف نرى».

وقال بيريز لمستمع مصري «العرب ليسوا أعداءنا والعدو الوحيد هو حب القتال والكراهية والحرب».

وقال مقدم البرنامج ان مكالمات من سوريا على الرقم التلفوني في المانيا الغربية قطعت على نحو غامض قبل ان يتمكن المتحدثون من الادلاء باسئلتهم.

وقال بيريز في نهاية البرنامج: «اعتقد انه بعد حديثنا فانكم لم تتوقفوا عن ان تكونوا عربا ونحن لم نتوقف عن ان نكون اسرائيليين لكن كلا منا شعر شعورا قويا بانه بالرغم من الاختلاف في جنسيتنا او ديننا فاننا يمكننا بحق ان نقول شيئا معقولا».

وتلقى بيريز مكالمة حماسية من مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري ابان توقيع معاهدة كمب دايفيد.

وتبادل خليل وبيريز التهاني الحارة واعربا عن تاييدهما للتسوية السلمية «الشاملة» في الشرق الاوسط.

لكن مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية اكدوا عدم اكتراثهم بـ «مسرحية بيريز الاعلامية» وصرح رئيس تحرير مجلة العودة الفلسطينية المقدسية «ان ذلك لم يثرني الى درجة انني لم اهتم بفتح الراديو».

سنيورة وابورحمة ونسيبة قالوا بعد اجتماعهم مع بيريز انهم ابلغوه ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

لكن بيريز قال للصحافيين عقب الاجتماع «ابلغتهم باننا مستعدون للحديث والتفاوض مع الاردنيين والفلسطينيين دون شروط مسبقة ودون اطلاق نيران. اما الاقتراع او الرصاص ولا يمكن ان يجتمع الاثنان معا».

وقال سنيورة ان هناك خلافا بشان تمثيل الفلسطينيين في المؤتمر الدولي واضاف «اكدنا انه في اي حل ينبغي ان تكون المنظمة ممثلا للشعب الفلسطيني لكن رأي بيريز انه يود ان يرى وفدا لا ينتمي الى المنظمة».

وقال سنيورة «تم الاتفاق على عقد اجتماعات اخرى».

بيان عراقي

اعلن بيان عسكري عراقي ان وحدات عراقية تابعة للفيلق الثالث في قاطع عمليات شرق البصرة دمرت خمسة مواضع تابعة للقوات الايرانية وقتلت من فيها.

وقال البيان العسكري الصادر من القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية امس ان ايران قصفت مجددا مدينة البصرة بالمدفعية بعيدة المدى مما ادى الى الحاق اضرار في بعض الممتلكات المدنية والدور السكنية.

الحمد: العرب يتضاعف عددهم بنهاية القرن

الشيخ سالم يدعو لتشكيل ادارات بنكية لتقديم الخدمات الائتمانية

باريس - كونا - اختتم رجال المصارف العرب هنا امس حلقة دراسية حول مشاكل الاقراض الداخلي والخارجي التي تواجه مؤسساتهم المالية.

واكد رجال المصارف في ختام اجتماعاتهم على الحاجة الى انتهاج سياسة حاسمة بعيدة المدى لتعزيز قطاع البنوك في العالم العربي.

واكد محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح في كلمة القاها على ضرورة اتباع سياسة ائتمانية تقوم على اجراء دراسة مستفيضة لطلبات الحصول على القروض من اجل تقليص المخاطر مع متابعة تنفيذ المشاريع التي تمول بهذه القروض.

واوضح الشيخ سالم بان البنوك كثيرا ما تنظر في حالات استثنائية عند اختيار زبائنها وتقدم لهم قروضا وتسهيلات ائتمانية بغرض المنافسة مع البنوك الاخرى مخالفة بذلك قواعد الاقراض الصحيحة.

ودعا الى تشكيل ادارات خاصة في البنوك لتقديم الخدمات الائتمانية للعملاء طوال فترة القرض.

واكد على ضرورة ان تلعب البنوك المركزية والمؤسسات المالية دورا ايجابيا في الرقابة على سياسة البنوك الائتمانية.

وقال رئيس مجلس الادارة المدير العام للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي السيد عبداللطيف الحمد في كلمة القاها امس ان نسبة النمو الاقتصادي في العالم العربي لا تتناسب مع النمو السكاني.

واوضح ان المؤشرات الاقتصادية تشير الى ان العالم العربي سوف يشهد في نهاية القرن الجاري قفزة سكانية كبيرة يتضاعف معها عدد السكان الذي يبلغ حاليا ١٥٠ مليون نسمة.

واكد السيد الحمد الذي كان يشغل في السابق منصب وزير المالية في الحكومة الكويتية ان عدم وجود قاعدة اقتصادية صلبة في العالم العربي ادت الى عدم انضمام البنوك العربية الى قائمة البنوك الرئيسية.

واشار الى ان القطاع المالي في العالم العربي بحاجة الى سياسات بعيدة المدى للحفاظ على معدلات النمو وبامكان البنوك المركزية المساهمة في ذلك.

واقترح تشكيل مصرف للصادرات والواردات في الدول العربية لدفع الصادرات العربية للامام وان يقوم هذا المصرف باعداد الكوادر البشرية اللازمة للادارة.

ودعا الى تطوير قيادات المصارف وقال ان مجالس الادارات يجب ان تضم عناصر تنفيذية من خارج الاعضاء المساهمين وان لا يقتصر ذلك على الاعضاء المساهمين او اصحاب البنوك.

وحضر هذه الندوة عدد من كبار المسؤولين في البنوك العربية والدولية حيث تم استعراض السبل الكفيلة بحل المشاكل التي تواجه عمليات الاقراض في العالم العربي.

ناظر الى واشنطن

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الان شرطي البحار».

وقال الوزير البريطاني ان حكومته على اتصال وثيق مع واشنطن فيما يتعلق بقضية نصب الصواريخ الايرانية. واضاف «انني اعتقد ان الاميركيين هم اقرب واهم حلفائنا ومن الطبيعي ان نبحث معهم هذا الامر لضمان حرية الملاحة في مياه الخليج».

وفي اجابة عن موقف بلاده من الخطوة العسكرية الايرانية قال اللورد ترافغارن «اننا نشجب بشدة تهديد الملاحة في مياه الخليج ونقوم بالاجراءات الممكنة لحماية السفن البريطانية بشكل خاص».

واضاف ان على دول اخرى ان تتخذ اجراءات مماثلة لحماية سفنها وناقلاتها وبشكل خاص الدول المنتجة للنفط والدول المستوردة له وقال «ان حماية الملاحة في الخليج مسؤولية دولية واقليمية».

وقال ردا على سؤال اخر «ان قدرة بريطانيا في مساعدة اصدقائها في منطقة الخليج تبدو محدودة وعلينا ان ندرس جميع الظروف قبل الاقدام على هذا العمل الا ان باستطاعتها المساعدة من خلال تقديم المعدات وهذا ما نقلته للمسؤولين في دول الخليج خلال زيارتي الاخيرة».

وفي لندن «كونا» ذكرت مصادر اوروبية مطلعة ان الدول الغربية التي تحتفظ بقوات في مياه الخليج وبحر العرب لاترغب في الدخول في مواجهة مباشرة مع ايران وانها ستتحرك فقط عند تعرض سفنها التجارية او قواتها البحرية لاي عمل عسكري.

وقالت هذه المصادر لوكالة الانباء الكويتية ان هناك فروقات بين دولة اوروبية واخرى فيما يخص العلاقات مع ايران، فالولايات المتحدة على سبيل المثال كانت مصممة على تحسين العلاقات واعادتها مع طهران لولا ان جرى الكشف عن صفقات الاسلحة السرية ذلك ان الولايات المتحدة لم تتخل عن تقييمها للدور الاستراتيجي الايراني في المنطقة وموقعها الجغرافي كسد امام الاتحاد السوفيتي.

وتضيف هذه المصادر التي تحدثت لوكالة الانباء الكويتية وطلبت عدم الافصاح عن هويتها ان فرنسا ترغب كذلك في تطبيع العلاقات مع ايران، ولكن ليس على حساب الصداقة مع الدول العربية كما ان الحكومة الفرنسية ليست مقتنعة حتى الان بان ليس لطهران علاقة باحتجاز المواطنين الفرنسيين في لبنان.

موضحة سبب قطع العلاقات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

سرية في مجموعات ارهابية تدعو الى الفوضى والاعداد العقائدي بهدف العمل على تقويض النظام في تونس.

واضاف ان هذه التنظيمات كانت تستخدم الجامعات والجوامع والمساجد لممارسة نشاطها، مؤكدا ان السلطات التونسية لديها جملة من الوثائق والادلة عن نشاط هذه المجموعات المرتبطة بايران عن طريق السفارة الايرانية في تونس.

وربط المتحدث الرسمي التونسي بين الاضطرابات والاضرابات وعمليات العنف التي حدثت مؤخرا في الجامعة التونسية والمجموعة الارهابية التي القت السلطات الفرنسية القبض عليها مؤخرا في فرنسا ونشاط السفارة الايرانية في تونس مما جعل الحكومة التونسية تقرر قطع علاقاتها مع ايران واعطاء مهلة ثلاثة ايام للدبلوماسيين العاملين بالسفارة لمغادرة تونس.

وقال المتحدث التونسي انه تم الحصول على تقارير رفعتها السفارة الايرانية في تونس الى حكومة طهران حول الاوضاع الداخلية في تونس وعلاقاتها الخارجية موهمة في تحليل هذه الاوضاع بان الارضية اصبحت سانحة لقيام ثورة في تونس على الطراز الخميني.

واضاف ان السلطات الايرانية قامت لتحقيق هذه الاهداف بانتقاء شخص يدعى احمد الكنعاني يشغل منصب قائم باعمال السفارة الايرانية في تونس وهو شخص كان عضوا نشيطا بالحرس الثوري الاسلامي.

السبسي يوضح

في بون قال السفير التونسي السيد الباجي قائد السبسي ان قرار حكومة بلاده قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران اتخذ بعد استنفاد جميع الوسائل والامكانات الاخرى لاقناع النظام الحالي في طهران بالعدول عن سياسة التدخل في الشؤون الداخلية لتونس. واضاف في حديث لوكالة الانباء الكويتية ان بلاده لم تقدم حتى فترة قصيرة على اتخاذ هذا القرار على الرغم من النشاطات المشبوهة والمعادية لتونس لان تونس «كانت دائما تتوسم الخير في الجميع وترغب في اقامة علاقات طيبة مع جميع الدول» كما انها ترفض التدخل في الشؤون الداخلية للغير بما فيها ايران التي لها اوضاعها الداخلية الخاصة.

بيد ان السفير التونسي اكد في الوقت ذاته ان الوضع قد تفاقم في الاونة الاخيرة واصبحت السفارة الايرانية تعمل على تصدير الثورة الى تونس بالطرق والاساليب التي تتنافى والاعراف الدولية.

ومضى في تاكيده قائلا ان التحريات اثبتت ان البعثة الدبلوماسية الايرانية قد خرقت الاعراف والضوابط التي يجب على كل سفارة ان تتمسك بها في البلد المضيف «وقامت بنشاطات معادية في تونس واتصالات مع عناصر مناهضة للنظام لحثها على القيام باعمال تمس بالامن العام وبالاستقرار في البلاد».

لمواجهة الغارات الافغانية المتصاعدة
واشنطن تدرس تزويد باكستان بنظام انذار جوي مبكر

واشنطن – رويتر – ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» ان حكومة الرئيس الاميركي رونالد ريغن تدرس بيع نظام انذار مبكر محمول جوا الى باكستان لمنع الانتهاكات السوفيتية والافغانية لمجالها الجوي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين قولهم ان الهجمات الجوية التي شنتها افغانستان في الاونة الاخيرة في باكستان تظهر ان باكستان لا يمكنها الدفاع عن نفسها امام الغارات الجوية السوفيتية والافغانية.

وقالت ان الحكومة الاميركية رفضت طلبا باكستانيا بالحصول على طائرات انذار مبكر ومركز مراقبة محمول جوا «اواكس» ولكنها تدرس بيع نظم اخرى للانذار المبكر.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اميركيين لم تذكر اسماءهم قولهم ان اربع طائرات متطورة للانذار المبكر من طراز ايه – ٢ سي تخدم في البحرية ربما تباع الى باكستان.

ويقول مسؤولون باكستانيون ان مقتل ٨٩ شخصا في غارة على قرية تيري مانجال الحدودية النائية هذا الاسبوع ابرز المصاعب التي تواجه باكستان في اغلاق حدودها امام الهجمات الجوية الافغانية.

وقد قصفت الطائرات الافغانية منطقة الحدود ثلاث مرات على الاقل امس الاول وفي احدى الهجمات قتلت خمسة اشخاص على الاراضي الباكستانية ولكن الضباط ابلغوا صحافيين زائرين ان القوات الباكستانية القريبة من الحدود ليس لديها ما ترد به على الغارات اكثر من نيران المدفعية الثقيلة.

وشنت اربع طائرات حربية غارة مفاجئة يوم الاثنين الماضي حيث اطلقت ستة صواريخ واسقطت نحو عشر قنابل في ضربتين تفصل بينهما ثلاث ساعات. وقال الناجون ان الهجومين كانا مباغتين حتى انه لم يكن هناك وقت للاحتماء من القصف.

وقال شاكيل دوراني مفوض منطقة كوهات للصحافيين الذين نقلتهم طائرة هليكوبتر عسكرية من اسلام اباد لمشاهدة القرية المدمرة وشبه المهجورة «المشكلة هي ان هذه القاذفات تخرج لفترة قصيرة جدا تقل عن دقيقة. فتسقط قنابلها وسرعان ما تختفي».

وقال الميجر شاه نواز من ميليشيا كورام ان القاذفات تقلع من جلال اباد التي تبعد نحو ٦٥ كيلومترا الى الشمال الشرقي او من كابول وتبعد ٩٠ كيلومترا الى الشمال الغربي.

ووصف الميجر نواز كيف تشن الطائرات غارة سريعة على الوادي وفوق تيري مانجال حيث لا تمكث في المجال الجوي الباكستاني لاكثر من بضع ثوان.

ولم تمض بضع دقائق حتى ظهرت اربع مقاتلات افغانية بغتة فوق الجبال الى الغرب من تيري مانجال. ولكنها ظلت هذه المرة على الجانب الاخر من الحدود وقصفت مواقع للثوار الافغان من ارتفاع يتراوح بين ٤,٠٠٠ و٥,٠٠٠ قدم حتى تظل بعيدة عن نيران المدفعية المضادة للطائرات.

وتعد تيري مانجال مستودع امداد مهم للمجاهدين الافغان الذين يشنون حرب ثوار منذ ثماني سنوات على حكومة كابول المدعومة من الاتحاد السوفيتي.

ونفت حكومة الزعيم الشيوعي الافغاني نجيب الله الليلة قبل الماضية قيام طائرات بقصف تيري مانجال او قريتين باكستانيتين اخريين بالقرب من الحدود. وتقول باكستان ان ١٥٧ شخصا على الاقل قتلوا في غارات وقعت الاثنين الماضي.

وقال احد ضباط ميليشيا كورام ان صواريخ «ستينغر» الاميركية التي حصلت عليها باكستان ثبت انها غير فعالة في مواجهة الطائرات الافغانية المغيرة.

واشنطن تمنح اللجوء السياسي للسفير الاثيوبي في طوكيو

طوكيو – الوكالات – قال مسؤولون بوزارة الخارجية اليابانية ان سفير اثيوبيا لدى اليابان غادر طوكيو امس للجوء الى الولايات المتحدة مع ستة من اقاربه.

وقد غادر ايبي كيبيدي طوكيو بعد ساعات من ظهوره عقب اختفائه لمدة اسبوعين حيث ابلغ الصحافيين ان الحكومة الماركسية في اديس ابابا تدمر الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للبلاد وتحولها الى اداة للاهداف التوسعية السوفيتية.

وقال كيبيدي ان حياته في خطر بسبب عملاء اثيوبيا الذين يترصدونه وان الولايات المتحدة منحته حق اللجوء السياسي.

وقال كيبيدي «لا يمكن ان اكون مرتاح الضمير بالاستمرار في خدمة حكومة قايضت ثقة الشعب بالمصلحة السياسية وحولت اثيوبيا الى اداة للاهداف التوسعية السوفيتية».

وموسكو مؤيد قوي للرئيس الاثيوبي منغيستو هيلا مريام.

وقال كيبيدي «انني اتمتع بحماية الحكومة المضيفة لي. وانني تحت رعاية الحكومة الاميركية.» ورفض كيبيدي الافصاح عن المكان الذي كان موجودا فيه منذ اختفائه من السفارة في ١٢ مارس.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية ان السفارة الاميركية ابلغت الوزارة في ١٢ مارس ان كيبيدي سوف يلجأ اليها.

ولم يتسن الوصول الى الممثلين الاثيوبيين على الفور عن طريق الهاتف للتعليق على ذلك.

وكان كيبيدي البالغ من العمر ٤٤ عاما قد تولى منصبه في يوليو عام ١٩٨٥ وهو اول دبلوماسي في طوكيو ينشق على حكومته منذ لجأ السفير البولندي الى الولايات المتحدة في ديسمبر عام ١٩٨١.

وفي اكتوبر الماضي اعلن وزير الخارجية الاثيوبي جوشو وولدي استقالته من منصبه اثناء وجوده في الولايات المتحدة وسط موجة من انشقاق سفراء الحكومة الماركسية في اديس ابابا.

الملك فهد يوفد مبعوثا لزيارة جرحى انفجار لاهور

اسلام اباد – كونا – ارسل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز سفير السعودية بالنيابة في باكستان الى مستشفى لاهور للاطمئنان على احوال جرحى انفجار وقع ليلة الاثنين الماضي في لاهور.

وقال تقرير اوردته وكالة الانباء الباكستانية ان السفير السعودي بالوكالة السيد اسعد طاهر نقل تعاطف الملك فهد للعلامة احسان الهي زاهير رئيس جمعيات الصداقة السعودية الباكستانية الذي اصيب بجروح خطيرة من جراء الانفجار.

وذكر ان الدبلوماسي السعودي ابلغ رئيس الجمعيات عرض الملك فهد بتحمل كافة تكاليف العلاج.

وكان انفجار قوي قد وقع وسط حشد جماهيري بين جمعيات اهل الحديث في لاهور اسفر عن مقتل ثمانية اشخاص واصابة حوالي ١٠٠ شخص بجروح عشرة منهم جروحهم خطيرة.

في موسكو الشهر المقبل
مساومات شاقة امام شولتز وشيفاردنادزه لانهاء خلافات تعرقل خفض الصواريخ



● ضابط بريطاني يتحدث مع قائد دبابة سوفيتي خلال مناورات سوفيتية – المانية شرقية – رويتر

جنيف – الوكالات – فشل مفاوضون اميركيون وسوفيت في مجال الاسلحة في حل مشاكل تعوق ابرام اتفاق لخفض الصواريخ النووية المتوسطة المدى تاركين مساومات شاقة امام وزيري الخارجية الاميركي والسوفيتي في اجتماعهما الذي يعقد في غضون الاشهر المقبلة بموسكو.

وقال ماينارد غليتمان كبير المفاوضين الاميركيين بشان الصواريخ المتوسطة المدى بعد جلسة محادثات خاصة انتهت امس الاول «لا تزال امامنا قضايا عسيرة. وتحتاج قضايا مهمة الى حل».

والقى اليكسي اوبوخوف المفاوض السوفيتي اللوم في بطء سير المحادثات على «جهود الجانب الاميركي لاثارة مشاكل جديدة ولتوسيع نطاق القضايا قيد البحث.»

وتتفق القوتان العظميان على ازالة الصواريخ المتوسطة المدى من اوروبا – ٢٧٠ صاروخا سوفيتيا من طرازي اس. اس – ٢٠ ذا ثلاث رؤوس نووية و٣١٦ صاروخا اميركيا من طرازي بيرشنغ – ٢ وكروز براس نووية واحدة – وعلى قصر هذه الاسلحة على ١٠٠ صاروخ توضع في اراضي كل منهما.

ولكن خلافا نشب حول تفوق السوفيت في الصواريخ القصيرة المدى في اوروبا.

وصرح غليتمان للصحافيين بان واشنطن تصر على ان تكون القيود على الصواريخ القصيرة المدى «جزءا لا يتجزأ» من الاتفاق بشان الصواريخ المتوسطة المدى.

وتريد الولايات المتحدة ان يجمد الاتحاد السوفيتي هذه الصواريخ عند مستواها الحالي الذي تقدره واشنطن باكثر من ١٥٠ صاروخا وان يكون من حق الاميركيين نشر نفس العدد من هذه الصواريخ.

وتريد موسكو ان تبدأ محادثات حول الصواريخ القصيرة المدى التي يصل مداها الى ١,٠٠٠ كيلومتر عقب التوقيع على الاتفاق بشان الصواريخ المتوسط المدى مصرة على ضرورة تناول القضيتين بصورة منفصلة.

وسيرافق جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي كبار المفاوضين والمسؤولين الاميركيين بشان الحد من التسلح عندما يصل الى موسكو لاجراء المحادثات المقرر لها من ١٣ الى ١٦ ابريل المقبل.

وقد اعلن الجانبان ان الجولة المقبلة لمحادثات الاسلحة بين القوتين العظميين ستبدأ في ٢٣ نيسان ابريل المقبل أي بعد اسبوع من محادثات شولتز مع نظيره السوفيتي ادوارد شيفارد نادزه.

وتشمل المحادثات التي بدأت في اذار مارس عام ١٩٨٥ مفاوضات منفصلة حول الصواريخ المتوسطة المدى والصواريخ الطويلة المدى واسلحة الفضاء.

وفي واشنطن تحدث وزير الخارجية الاميركي امس الاول مع خبير بارز في شؤون الكرملين هو الرئيس السابق ريتشارد نيكسون بصدد زيارته لموسكو الشهر المقبل.

وقال مسؤول اميركي رفض الافصاح عن اسمه «انه جزء من مشاورات» شولتز..

ويتحدث الرئيس الاميركي الاسبق الذي حضر ثلاثة مؤتمرات قمة اميركية سوفيتية في ١٩٧٢ و١٩٧٣ و ١٩٧٤ بانتظام تلفونيا مع الرئيس رونالد ريغن ويسدي اليه النصح بصدد السياسة الخارجية وخاصة بصدد العلاقات بين الشرق والغرب.

من ناحية ثانية جاء في تقرير للمخابرات الاميركية ان الاقتصاد السوفيتي سجل افضل نتائج له منذ عشر سنوات اذ بلغت نسبة النمو في ١٩٨٦ ما يوازي ٤,٢ في المائة وهي اول سنة يتولى فيها ميخائيل غورباتشيف مقاليد الامور في البلاد.

وجاء في هذه الدراسة التي قدمها الكونغرس استنادا الى تقرير سري للمخابرات المركزية الاميركية ولمخابرات الدفاع ان الامل في ان تتحسن اوضاع الاقتصاد تقف امامه معارضة داخلية لحملة الانفتاح التي يقودها غورباتشيف.

وتتوقع المخابرات المركزية الاميركية ومخابرات الدفاع ان تتراوح نسبة النمو الاقتصادي خلال السنوات المقبلة بين ٢ و٣ في المائة. وكانت نسبة النمو الاقتصادي قد سجلت زيادة قدرها ٢ في المائة في المتوسط سنويا خلال السنوات العشر السابقة.

واضاف التقرير ان الاجهزة الصناعية السوفيتية التي يقوم عليها الاقتصاد السوفيتي عمرها ٢٠ سنة مما يشكل عائقا خطيرا امام الصناعة واشار الى ان الاجهزة الصناعية الفرنسية عمرها ١٠ سنوات والاجهزة الصناعية الاميركية عمرها ١٢ سنة.

وفي مجال التكنولوجيا المتطورة يؤكد التقرير ان الاجهزة الاميركية متقدمة عن مثيلاتها السوفيتية بمقدار ١٠ الى ١٢ سنة. ويشير التقرير الى ان الفرصة ضئيلة امام السوفيت لكي يلحقوا بالولايات المتحدة رغم الجهود التي يبذلها غورباتشيف.

ايطاليا تحذر «السوق» من شبكة ارهاب اوروبية

بروكسل – رويتر – حذر وزير الداخلية الايطالي اوسكار سكالفارو الدول الاوروبية الغربية الاخرى من شبكة «ارهاب اوروبي» اخذة في النمو وذلك في اعقاب اغتيال الجنرال ليتشيو جورجييري الضابط بالسلاح الجوي الايطالي الاسبوع الماضي.

وقد قتل رجلان الجنرال جورجييري بالرصاص في احدى ضواحي روما من على دراجة نارية. وفر القاتلان واعلنت جماعة يسارية سرية مسؤوليتها عن الاغتيال.

وقال سكالفارو للصحافيين في ختام جولة استمرت يومين وزار فيها المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وبلجيكا ان السلطات الايطالية لديها ادلة على وجود شبكة دولية عازمة على قلب انظمة الحكم عن طريق العنف.

وقال انه عرض على نظرائه في الدول الاربع وثائق لجماعات ارهابية كثير منها جماعات مناهضة للولايات المتحدة ولحلف شمال الاطلسي تدعو الى الكفاح المسلح.

موجز عالمي

قتلى وجرحى في عاصفة قوية فوق بريطانيا

لندن – القبس – شهدت بريطانيا امس موجة عنيفة من الرياح الباردة ادت الى مقتل ثلاثة اشخاص واضرار بالاف الجنيهات الاسترلينية.

وقد قتل الاشخاص الثلاثة عندما سقطت شجرة فوق شاحنتهم في منطقة «ساري» وجرح ثلاثة آخرون في حادث مماثل وقع في المنطقة نفسها.

وادت الرياح السريعة ايضا الى اغلاق جسر «سيفيرن» وذلك للمرة الاولى منذ عشرين عاما.

وفي لندن كاد ان يصاب عشرات الاشخاص بجروح بالغة عندما انهالت لوحات الاعلانات في الشوارع بفعل الرياح القوية.

وتوقع ناطق بلسان دائرة الطقس ان تبقى هذه الموجة لـ ٢٤ ساعة اخرى وكان قد رافقها انخفاض في درجة الحرارة بحيث وصلت الى ٦ درجات مئوية.

□■□

اغلاق حدود سيراليون بعد المحاولة الانقلابية

فريتاون – أ ف ب – امر جوزيف مومو رئيس سيراليون باغلاق حدود سيراليون مع غينيا وليبيريا موقتا في الوقت الذي بدأ فيه البوليس حملة مطاردة واسعة النطاق بحثا عن الضابطين المتورطين في محاولة انقلاب وقعت يوم الاثنين الماضي.

وصرح الرئيس مومو خلال اجتماعه الرسمي الاول مع شباب ونساء الحزب الحاكم في مقر رئاسة الجمهورية بان الضابطين اللذين لم يذكر اسمهما هما «الوحيدان» اللذان لم يلق القبض عليهما بعد من افراد المجموعة المتآمرة التي تضم اربعين شخصا.

وظل الموقف هادئا في فريتاون بينما استأنفت المكاتب والمتاجر عملها بشكل طبيعي رغم النقص الشديد في البنزين الذي اثر على حركة السيارات.

□■□

ناكاسوني يقوم باول زيارة رسمية لواشنطن

طوكيو – أ ف ب – اعلن رسميا هنا امس ان رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني سيقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة في المدة من ٢٩ ابريل الى ٥ مايو المقبل تلبية لدعوة من الرئيس ريغن ردا على زيارة قام بها الرئيس الاميركي لليابان في سنة ١٩٨٣.

وهذه هي الزيارة السادسة التي يقوم بها ناكاسوني لواشنطن منذ ان تولى منصب رئيس الوزراء في نوفمبر سنة ١٩٨٢ ولكنها ستكون «الزيارة الرسمية الاولى» للولايات المتحدة.

□■□

سفينتان حربيتان سوفيتيتان في استانبول

استانبول – رويتر – توقفت سفينتان حربيتان تابعتان للاسطول السوفيتي في البحر الاسود في استانبول امس الاول في اول زيارة تقوم بها قطع بحرية روسية الى تركيا منذ تسع سنوات. وتركيا عضو في حلف شمال الاطلسي.

وذكر مسؤولون ان قائد الاسطول الاميرال ميخائيل خرونوبولو نزل الى الشاطىء للقيام بزيارة ودية لمحافظ استانبول نيوزاد اياز. والسفينتان السوفيتيتان هما مدمرة حاملة للصواريخ وفرقاطة.

وتتزامن الزيارة التي تستمر خمسة ايام مع مناورات بحرية تركية في البحر الاسود. وقامت السفينتان قبل ذلك بزيارة اليونان وهي عضو ايضا في حلف شمال الاطلسي.

□■□

رئيس المخابرات السوفيتية الى هافانا

موسكو – أ ش أ – غادر فيكتور تشيركوف رئيس لجنة امن الدولة السوفيتية «المخابرات السوفيتية» موسكو امس متوجها الى هافانا في زيارة رسمية لكوبا بناء على دعوة من حكومتها.

وذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية ان وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه وعددا اخر من المسؤولين السوفيت كانوا في وداع تشيركوف في المطار.

□■□

شاوشيسكو في انغولا اليوم

لواندا – أ ش أ – يصل الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو اليوم السبت الى لواندا في زيارة رسمية لانغولا تستمر لمدة يومين..

ذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية للانباء نقلا عن وزارة الخارجية الانغولية ان هذه الزيارة تاتي تلبية لدعوة من الرئيس الانغولي ادوارد خوسيه دو سانتوس.

□■□

شيسون يختتم زيارة لقبرص

نيقوسيا – رويتر – غادر كلود شيسون مفوض المجموعة الاوروبية قبرص متوجها الى بروكسل امس بعد ان صرح بانه من المهم الاسراع في اختتام مفاوضات بشان اتحاد جمركي مقترح بين قبرص والمجموعة الاوروبية.

وقد اجرى شيسون المسؤول عن علاقات المجموعة بدول منطقة شرق البحر المتوسط محادثات مع الرئيس سبيروس كيبريانو وجورج اياكوفو وزير الخارجية. ولم يذكر شيسون الوقت الذي ستنتهي فيه المفاوضات.

□■□

مشروع لاعادة حكم الاعدام في بريطانيا

لندن – واخ – يناقش مجلس العموم البريطاني يوم الاربعاء المقبل في جلسة خاصة مشروع قانون يقضي باعادة عقوبة الاعدام الى القانون البريطاني.

وقد تقدم حتى الان ١٠٨ اعضاء من حزب المحافظين بالتوقيع على عريضة لتاييد هذا المشروع وذلك على اثر وقوع عدد كبير من الجرائم البشعة في بريطانيا خلال السنة الماضية الا انه من الواضح ان مشروع القانون سيلقى معارضة احزاب العمال والتحالف في المجلس.

□■□

واشنطن: غراندي الجمهوري يتزوج الصحافية كاترين

واشنطن – رويتر – قال مكتب فرد غراندي العضو الجديد بالكونغرس الذي لعب دور جوفر في المسلسل التلفزيوني الاميركي «سفينة الحب» انه سيتزوج اليوم بولاية ايوا السيدة كاترين مان الصحافية بالتلفزيون.

وقد التقى غراندي «٣٨ عاما» العضو الجمهوري عن ولاية ايوا بالسيدة مان قبل اربع سنوات عندما كان يلعب دور مضيف في العبارة.

وهذا هو ثاني زواج لكليهما.

□■□

بوسوورث يقلل من خلافات البنتاغون والخارجية حول الفلبين

مانيلا – أ ف ب – قلل ستيفن بوسوورث سفير الولايات المتحدة في مانيلا من شان خلافات ظهرت مؤخرا بين البنتاغون ووزارة الخارجية بصدد الفلبين واكد «تاييد واشنطن» الكامل والقاطع لكورازون اكينو رئيسة الفلبين.

وابلغ بوسوورث مؤتمرا صحفيا «لا اعتقد ان هناك خلافا ذا بال داخل الحكومة الاميركية يتعلق بتحليلنا للموقف في الفلبين».

وكانت اسئلة قد وجهت للسفير الاميركي بشان تصريحات بدت متناقضة ادلى بها ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الاميركي وتصريحات وزارة الخارجية الاميركية.

واخذ ارميتاج في الاسبوع الماضي على الحكومة الفلبينية انه ليس لديها خطة عامة لمكافحة التمرد الشيوعي بينما اعلنت وزارة الخارجية بعد ذلك بقليل ان كورازون اكينو تعالج هذه المشكلة «بطريقة واقعية وفعالة».

□■□

١٠٠ الف بريطاني يحملون «الايدز»

لندن – واخ – قال تقرير صحي ان هناك الان ١٠٠ الف مواطن في بريطانيا يحملون مكروب الايدز وان الاغلبية منهم ستظهر عليهم اعراض المرض خلال السنوات القليلة المقبلة.

واكد التقرير الذي اصدره احد الخبراء في المجال الصحي «مالكوم ريدز» عدم صحة تقديرات وزارة الصحة البريطانية التي تشير الى ان حاملي مكروب المرض لم يتجاوزوا حتى الان اكثر من ٤٠ الف شخص في بريطانيا.

ومن جهة اخرى انتقد نورمان فلاور وزير الصحة البريطاني التقرير مشيرا الى انه جاء مخالفا لكافة التقديرات العملية والدراسات التي اجريت مؤخرا حول مرض الايدز ومعدل انتشاره في بريطانيا.

بعد اختفاء «القيصر» كرايسكي
المحافظون يستغلون تقهقر الاشتراكيين لتغيير سياسة النمسا المؤيدة للعرب

فيينا – من عادل الياس:

تمر النمسا حاليا في ظرف سياسي اشبه ما يكون بظرف «الحمل» والكل يترقب ماذا سيكون نوع «الحدث السعيد» في السنتين المقبلتين فلقد مر عدة اشهر على انتخاب المجلس النيابي الوطني الجديد والذي تنتهي مدته بعد اربع سنوات ... والكل يعمل حسابه ويعد عدته للانتخابات المقبلة لتكون حاسمة لصالحه.

فبعد اختفاء «القيصر» النمساوي المستشار السابق برونوكرايسكي، فقدت النمسا الكثير من «الهرج» السياسي والضجة العالمية التي كانت تتمتع بها النمسا.

استطاع ان يتعامل معها كرايسكي كافضل سياسي عالمي ... والنمسا بلد صغير ويعادل عدد سكان العاصمة الثلث والباقي من السكان موزع على قرى ومدن جبلية ... والهم الاول لهؤلاء التصريف الزراعي وتنشيط السياحة ... اما العاصمة فيينا فبقيت كما بقيت باريس حين عهد لويس الرابع عشر ... اي فرنسا كانت باريس وباريس كانت فرنسا ... و«القيصر» برونوكرايسكي اعاد تجربة الملوك الفرنسيين في النمسا حيث اصبحت النمسا ... بالطبع «امبراطورية النمسا» للقيصر كرايسكي فيينا وفيينا النمسا ... فعندما تترك العاصمة في اي اتجاه ... سرعان ما تشعر وتحس «بجبلية» النمسا ... فهي اصبحت بالفعل «قزما» سياسيا، وجمهورية في جبال الالب كاية «امارة» صغيرة بين دول اوروبا الكبرى.

ومما زاد في «جبليتها» و«قزامتها» السياسية التقهقر الدائم للحزب الاشتراكي النمساوي، وتفكك وتفتت القاعدة الايديولوجية لهذا الحزب. فبينما كانت الاحزاب الاشتراكية الاوروبية الغربية الاخرى «تخجل» من القول والجهر «باشتراكيتها» وتطلق على نفسها اسماء مثل «الاشتراكية الديمقراطية» و«الاشتراكية الاجتماعية» كان الاشتراكيون النمساويون يجاهرون باشتراكيتهم ويعلنون على الملا انهم من اللون «الاحمر» ... ومستعدون للدفاع عن مبادئهم والجهر بها والتضامن مع كل حزب واتجاه يعمل من اجل الاشتراكية وخاصة في دول العالم الثالث.

«القيصر كرايسكي» لم يكن مترددا عندما انتقد ووجه اللوم الشديد الى اميركا في سياستها العدوانية ومساعدتها العمياء لاسرائيل ضد العرب ووقف موقفا واضحا من حرب فيتنام حيث طالب اميركا بايقافها، وانتقد بشدة اسرائيل وهدد بترك «الاشتراكية الدولية» – المنظومة التي تجمع جميع الاشتراكيين خارج الدول الشرقية – اذا استمرت في استضافة «دولة نصف فاشستية كدولة اسرائيل» كما قال في احدى مقابلاته الصحفية معي – واعلن بوضوح وقوف النمسا الى جانب مطالب العرب، وخاصة الشعب الفلسطيني في حقه في تقرير مصيره وقيام دولته المستقلة.

«القيصر كرايسكي كان سياسيا حاذقا ... وذكيا، ولا شك انه يملك ثقافة حزبية واسعة ... ولكنه لم يكن اقتصاديا حيث اعتقد ان شد الحزام والتضحية والمطالبة الدائمة بالمزيد من العمل بدون المكافاة ... يمكن الحصول عليه من صفوف عماله ... الى الابد ولكن عندما تشتد الازمة الاقتصادية وهذه تجربة تاريخية، يتخلى العمال حتى عن نقابتهم للحصول على المكافاة وتامين لقمة العيش ... وبدأت ظاهرة ما يسمى «بالغربة» بين قيادة الحزب والقاعدة الشعبية فالقيادة تحت «القيصر» ما زالت تريد وترغب من القاعدة بالانصياع لها وتنفيذ ما يطلب منها سياسيا. والقاعدة تتطلع الى الوصول الى «الجنة» الموعودة ... فالحكم الاشتراكي يعني حسب مفهومهم الرفاهية والامان الاجتماعي وتامين لقمة العيش الدائمة دون الخوف من المستقبل وتقلباته ... وكانت القاعدة تقارن بالوعود التي اعطيت لها اذا تسلم الاشتراكيون السلطة. وبالواقع المرير فان عدد العاطلين عن العمل يزداد في بلد يحكمه الاشتراكيون وهم حضروا الى الحكم لطرد الرأسماليين من السلطة والذين كانوا يسببون دائما البطالة بين صفوف العمال.

والصناعات الثقيلة والبنوك وشركات التامين «اي الرأسمال» مؤمم بيد الدولة وبالرغم من ذلك تزداد البطالة وتتفشى واصبح المستقبل غير مضمون. ان الاسعار ترتفع والاجور بالكاد تكفي المطالب اليومية ... واستطاع المحافظون استغلال الفرصة السانحة وبدأوا في العمل على دق الاسفين بين القاعدة والقيادة ... متهمين القيادة الاشتراكية «بالافلاس» الفكري والمادي والايديولوجي والاخلاقي ... وان الاشتراكيين في طبيعتهم «لا يستطيعون التعاون والتعاطي مع الرأسمال والعمل والاقتصاد...»

والجملة الذكية كانت تقول: «اذا عدنا للحكم لا يعني ان الجنة ستعود ... لا ... بل سيكون هناك فترة قاسية ... ولكن بعد اجتياز هذه الفترة ... عندئذ ستكون الجنة وللابد...».

وفي الانتخابات النيابية الاخيرة ظهر مفعول هذه الجملة حيث «فر» الكثير من القاعدة الشعبية للحزب الاشتراكي الى احزاب اليمين و«الخضر» و«الليبرالي» ...

وهكذا انتهى او شبه انتهى جيل «القيصر» برونوكرايسكي الاشتراكي ليحل محله مدراء البنوك وشركات التامين «اي التكنوقراط» فهم اعضاء في الحزب الاشتراكي ولكنهم يرتدون البذلات السوداء الغامقة وهي بذلات مدراء البنوك والشركات الكبيرة ... ضاربين عرض الحائط مطالب القاعدة الشعبية الكادحة.

ولكي يبقى لهم شيء في الحكم اجبروا على الائتلاف مع الحزب المحافظ «حزب الشعب» ... مقابل التنازل حزبيا وسياسيا وترك المواقع لخصومهم السياسيين. ومن بين هذه المواقع الحساسة التي تراجعوا عنها وتركوها الى خصومهم وزارة الخارجية عرين وقلعة «القيصر» برونوكرايسكي والتي استلمها خصمه اللدود منذ عشر سنوات لويس موك وبطريقة سهلة ودون عناء. ليبدأ هذا المحامي في تحطيم ما بناه كرايسكي قطعة قطعة ...

وصحيح ان غالبية الحزب المحافظ الذي يقوده لويس موك، وزير الخارجية الجديد، من الفلاحين اصحاب المزارع والكروم والفنادق الصغيرة السياحية وصحيح ان المستوى الثقافي لهذا الحزب هو بمستوى اي «تنظيم سياسي» في وطننا العربي، اي فارغ دون محتوى ايديولوجي وتحليق علمي وماض سياسي عريق ... وصحيح ان الغالبية من هذا الحزب اتفقوا على كره الاشتراكية، وبرونوكرايسكي بالذات ... وصحيح اخيرا ان مؤيدي هذا الحزب تحدوا الصهيونية واسرائيل وانتخبوا مرشحه للرئاسة فالدهايم بالرغم من الضغوط الهائلة التي تعرضت لها النمسا ومازالت ... ومن المفروض عقلانيا ان يكونوا الى جانب العرب اكثر قربا واكثر تاييدا بسبب التجارب المؤلمة التي مرت بهم على يد الصهاينة واسرائيل وبسبب حملة التشنيع القائمة حتى الان ولكن المحافظين اكثر بعدا عن العرب ولم يكن هذا البعد بهذا العمق كما هو حاليا.

اسرائيل والصهيونية نجحتا في تخويف المحافظين من التقرب من العرب. فالحملة على فالدهايم «وماضيه» النازي المزعوم ... لم تكن اعتباطية وفجائية بل حملة مدروسة ومخططا لها افضل تخطيط ومازالت هذه الحملة تتفاعل وتعطي الثمار التي كانت تريد الصهيونية واسرائيل الحصول عليها.

اسرائيل والصهيونية وجهتا تهمة النازية لرئيس الدولة والاقسى بالطبع تهمة المعاداة للسامية والمعاداة الميهودية وكل انسان يلتصق بفالدهايم او يتقرب منه ... بالطبع ستصيبه شظايا هذه الحملة ... ومن يتجرأ ويريد ان يتهم بالمعاداة للسامية. والسياسي الاوروبي وخاصة الناطق بالالمانية، يفضل الف مرة تهمة الرشوة، والكذب، والتلفيق وحتى تهمة الشيوعية ولكن لا يستطيع ان يعيش لحظة واحدة تحت تهمة او اشاعة معاد للسامية فهذا يعني حكم القضاء عليه نهائيا.

ولكي يظهر الحزب المحافظ النمساوي ابتعاده عن العرب «وهو اصلا لم يكن يوما قريبا من العرب، بحكم طبيعته الحزبية والسياسية، فالعرب بالنسبة لهم منبع بترول وجيوب مليئة بالدولارات دون استحقاق ... وتخلف فكري وانساني وحضاري، والله انعم على العرب بثروة لا يستحقونها الى جانب محاربتهم اسرائيل».

وبالتالي للحصول على «صك البراءة» من اسرائيل والصهيونية العالمية بان الحزب المحافظ ليس معاديا للسامية بدأ وزير الخارجية النمساوي الجديدة «لويس موك» سياسة خارجية جديدة.

صحيح انه على الصعيد الرسمي يعيد «كاسطوانة الافندي» في لبنان القول بان النمسا ستحترم جميع المواثيق والاتفاقات الدولية السابقة ولكن حرارة وصدق ونصاعة هذا القول تكون ممزوجة دائما بكلام وفن الكلام لمحام برع في سرد الفقرات والقوانين التي حفظها غيبا عن ظهر قلب ولكن ليس لها المحتوى السياسي ... بغض النظر عن المحتوى الانساني. فبعد حديث طويل بيني وبينه اتفقنا ان يكون الحديث للتعارف ... خرجت من هذا الحديث وكاني كنت في بيت «بصارة براجة» تقرأ الغيب، حكت لي الكثير والكثير وعلى الطريقة المشوقة ... مثل «امامنا مراحل كثيرة وطويلة ...» او «مفاجآت عديدة قاسية وجميلة» او ازمات قاسية ولكنها ستكون ايجابية النتائج»، الخ الخ ...

ولكنك [illegible] من هذا اللقاء وتتساءل: من هو اكثر «سطلنة» ...؟ صحيح ان الوزير الجديد في لقائه مع السفراء العرب، رحب بممثل المنظمة الفلسطينية في فيينا داود بركات ترحيبا خاصا ... ولكن كما علمت ان الترحيب بقي ترحيبا ... لاظهاره امام بقية السفراء العرب انه لم يتغير شيء، وصحيح ان ممثل المنظمة في فيينا يقول «عندي الانطباع ان كل شيء سيبقى كما كان في الماضي...» ولكنك تشعر انه يفتقد جو الدفء والحرارة والتشجيع والتاييد القوي الذي كان يحصل عليه من «القيصر» كرايسكي و«رفاقه».

مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت تعرضت للحصار والضرب والتجويع والتعطيش ... والحكومة النمساوية الجديدة ارسلت حمولة عدة سيارات لحركة امل «كرشوة وبرطيل» لكي تسمح بمرور حمولة الشحنات الاخرى الى المصابين والمحاصرين الحقيقيين. «ولو كان كرايسكي في الحكم لارعد وازبد واقام الدنيا واقعدها ...» كما يقول احد الدبلوماسيين العرب في فيينا.

وعندما حضر ابو اياد، الرجل الثاني في المنظمة، منذ عدة ايام الى فيينا في رحلة سرية ... كانت التدابير الامنية لحمايته فريدة من نوعها ... فعندما حضر ياسر عرفات في نهاية الصيف الماضي الى فيينا اكتفت السلطات النمساوية برجلين من القوات الخاصة امام الفندق لحراسة المدخل. وعندما كان يترك الفندق الى قاعة الامم المتحدة في فيينا كانت سيارة واحدة ترافقه.

ولكن عندما وصل ابو اياد «ومع ان الزيارة سرية» انتشر رجال القناصة على سطح الفندق فيما كانت سيارتان الاول امام سيارته والثانية خلف سيارته مليئة بالقوات الخاصة «لحمايته» والحفاظ على حياته ... وتقول فيينا «لقد تلقينا تهديدات هاتفية بقتله لم نعرف مصدرها...».

واكتفى ابو اياد بالبقاء ٢٤ ساعة حيث قابل «بقايا» عهد كرايسكي من الحكم وهما: وزير الداخلية (بلاخر) ورئيس المجلس النيابي (غراتنر) ... الذي يضع الاشتراكيون املهم به مستقبلا.

بالطبع يكتفي اهل الحكم في فيينا في القول ان زيارة ابو اياد الى النمسا ليست جديدة ... وكانت لتبادل المعلومات.

والاشتراكيون يقولون «اردنا من زيارته لنا – وقد استقبله رئيس المجلس النيابي على درجات سلم البرلمان اظهار لتضامنه مع المنظمة – ان نقول على الملا لم يتغير شيء» ولكن ابو اياد لم يقم بزيارة وزير الخارجية الجديد ... والطرفان الفلسطيني والنمساوي يقولان بصوت واحد: «لا هو ولا نحن طلبنا الزيارة او المقابلة...».

بالطبع الزيارة لم تكن «لشم الهواء» فالجانب العربي وخاصة الفلسطيني قلق من «جو الحكم الجديد» ... وان رياح فيينا العليلة في ايام «القيصر» كرايسكي ذهبت ولن تعود واصبحت النسمات باردة تثير الارتجاف في الجسم.

والاشتراكيون، او ما بقي منهم يحرصون جيدا على التاكيد لاي زائر عربي الى العاصمة النمساوية وخاصة اذا كان صحافيا، انه طالما هم في الحكم او لهم شيء في الحكم سيبقى تضامنهم وتاييدهم للعرب ويؤكدون انهم بصدد القيام وانشاء «لجنة دائمة عالمية» لمشكلة الشرق الاوسط تتابع عن كثب وباستمرار وبحماس تطور القضية الفلسطينية. وحسب المعلومات المتوفرة فان الاشتراكيين النمساويين يريدون قيام وانشاء هذه «اللجنة الدائمة العالمية» لتضم شخصيات اشتراكية كبيرة سواء في الحكم او خارج الحكم مثل رؤساء وزراء اليونان واسبانيا والبرتغال واشتراكيين فرنسيين وايطاليين وقبارصة الخ.

ويقول الاشتراكيون ان غرض هذه اللجنة بالطبع «التاييد والتضامن مع المنظمة في جميع المجالات الدولية وذلك بعد تجربة حصار المخيمات في بيروت ولبنان وتفرج العالم على ذلك دعتنا الى التفكير بقيام مثل هذه اللجنة التي سيكون لها وزن دولي الى جانب المنظمة في كفاحها من اجل حق تقرير المصير...».

ويقول الاشتراكيون النمساويون ان مشروع هذه اللجنة بالطبع سيتعرض الى التخريب والمحاربة السافرة على يد اسرائيل خاصة من قبل حزب العمل الاسرائيلي ضمن وخارج المنظمة الاشتراكية الدولية «ولكننا لن نتراجع وسوف يسافر وفد حزبي اشتراكي نمساوي قريبا لمقابلة المسؤولين في المنظمة الفلسطينية – على الارجح والغالب في الجزائر – من اجل انجاح هذا المشروع بالتنسيق مع المنظمة».

ويعلق داود بركات، سفير المنظمة في فيينا قائلا: «بالطبع علينا بذل جهود اكثر من السابق ... فالامور امامنا اصبحت معقدة اكثر من الاول».

اما الاشتراكيون النمساويون فيقولون: «الان، المرحلة الحالية هي مرحلة تجميع القوى والعزم لاقتحام قلاع المحافظين. في الانتخابات المقبلة بعد اربع سنوات سنعود الى الحكم وحدنا...»

ويرد المحافظون: «في الانتخابات المقبلة ستعودون وتجلسون على مقاعد المعارضة القاسية كما جلسنا نحن وللمدة نفسها والمعروف ان المحافظين جلسوا على مقاعد المعارضة ١٦ سنة».

وصول وفد اللجنة الاولمبية الكويتية الى كوبا
جمعية الصداقة العربية تقيم حفل عشاء على شرف الوفد

استقبال رسمي للوفد وبرنامج حافل للزيارة

هافانا من عدنان السيد موفد جمعية الصحفيين:

وصل الى العاصمة الكوبية هافانا في السابعة والنصف صباح الاربعاء الماضي بتوقيت الكويت وفد اللجنة الاولمبية الكويتية برئاسة الشيخ احمد الحمود قادما من لندن.

وكان في استقبال الوفد الكويتي لدى وصوله الشيخ صباح خالد الحمد عضو وفد الكويت لدى هيئة الامم المتحدة ومسؤول السفارة لدى كوبا. كما كان في استقبال الوفد من الجانب الكوبي رئيس لجنتها الاولمبية مانوريل ومدير العلاقات الدولية واعضاء اللجنة الاولمبية.

وبعد فترة راحة قصيرة قضاها وفد اللجنة الاولمبية الكويتية ومستقبلوه في قاعة التشريفات بمطار هافانا رحب رئيس اللجنة الاولمبية الكويتي بالشيخ احمد الحمود والوفد المرافق مؤكدا على اهمية هذه الزيارة كونها ستتيح الفرصة للتباحث بين البلدين الكويت وكوبا في الاحداث الرياضية والسبل الكفيلة بتوطيد عرى العلاقات الرياضية بين شباب البلدين.

وقد رد الشيخ احمد الحمود رئيس الوفد الكويتي بكلمة موجزة شكر فيها الاصدقاء من الجانب الكوبي على دعوتهم وتمنى ان تحقق هذه الزيارة الاهداف المرجوة.

اهتمام واضح بالزيارة

وقد وضح منذ الوهلة الاولى لوصول وفد اللجنة الاولمبية الكويتية ان الجانب الكوبي قد استعد لهذه الزيارة باهتمام واضح حيث تحرك الوفد من المطار متوجها الى مقر اقامته في موكب رسمي ونزل في قصر الضيافة الذي تم تخصيصه لكبار الضيوف، فيما كانت الصحف الكوبية قد ابرزت على صدر صفحاتها اهمية هذه الزيارة وعرضت بالتفصيل لاهم الانشطة الرياضية والعلاقات الشبابية بين البلدين، وبثت الاذاعة الكوبية في اول خبر لها وصول الوفد الكويتي مشيدة بالبادرة الكويتية واستجابة الكويت لهذه الدعوة.

برنامج زيارة حافل

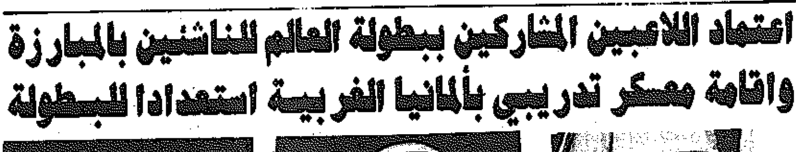
وقد اعدت اللجنة الاولمبية الكوبية برنامج زيارة حافلا للوفد الكويتي.. فقد قام رئيس، واعضاء الوفد بزيارة لمقر اللجنة الاولمبية الكوبية حيث ناقش الجانبان اهم الانشطة الرياضية في البلدين الصديقين ثم زار رئيس واعضاء الوفد وزير الخارجية الكوبي بعدها انهى الوفد جولة في معهدي التربية الرياضية والعالي، وفي المساء اقامت جمعية الصداقة العربية في كوبا حفل عشاء على شرف رئيس واعضاء الوفد الكويتي.

سبل تطوير العلاقات

وقد قام الشيخ احمد الحمود والوفد المرافق صباح الخميس الماضي بلقاء رئيس المؤسسة العامة للرياضة والشباب الكوبي، واستغرق اللقاء حوالي ساعتين استعرض خلالهما الجانبان سبل تطوير العلاقات بين البلدين وتكثيف مثل هذه الزيارات وتبادل الخبرات في مختلف المجالات التي تعود على الرياضة في البلدين بالنفع لدفعها الى المزيد من التقدم والازدهار قام بعدها رئيس واعضاء الوفد بزيارة لعدد من المنشآت الرياضية واطلعوا على العديد من الانشطة والمنشآت الحديثة. وقد ابدى الشيخ احمد الحمود اعجابه بما شاهده واثنى على جهود القائمين على الرياضة الكوبية مؤكدا ان هذه الزيارة ستؤتي ثمارها بما ينعكس على الرياضة الكويتية بالفائدة المرجوة.



● الشيخ احمد الحمود



اعتماد اللاعبين المشاركين ببطولة العالم للناشئين بالمبارزة
واقامة معسكر تدريبي بألمانيا الغربية استعدادا للبطولة

● علي يوسف



● د. ابراهيم بهبهاني

● خالد العوضي

اتخذ مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمبارزة عدة قرارات اهمها:

● اعتماد اللاعبين خالد خليفة مبارك وخالد محمد العوضي ودعيج خليفة وناهض علي المرضي وسلمان حسين حاجي وصقر السريع ووائل علي يوسف وجوهر سالم جوهر للاشتراك في بطولة العالم للناشئين التي ستقام في الفترة من ١٦ حتى ٢٠ ابريل المقبل واعتماد صحافي للبطولة يتم تسميته عن طريق اللجنة الاولمبية الكويتية.

● تشكيل الوفد المشارك في بطولة ميلاد الرئيس صدام حسين من الفترة من ٢٤ حتى ٢٩ ابريل المقبل من فؤاد القريني (رئيسا)، ومدرب رلاعبين (فلوريه) ولاعبين (ايبيه).

● اقامة معسكر تدريبي في مركز مدينة توبر بيشوف سايم للمبارزة بالمانيا الغربية استعدادا لبطولة العالم العمومية التي ستقام في مدينة لوزان بسويسرا وتكليف ادارة الوفد المشارك بالذهاب الى الاتحاد الروماني للمبارزة لتقييم التجهيزات الخاصة باقامة معسكرات تدريبية للسنوات المقبلة.

● اخذ المجلس علما بشان الاقتراحات المقدمة من امين الصندوق بالتعديلات المقترحة من لائحة العاملين بالاتحاد.

● اعفاء يوسف رستم من مهمة صرف الادوات من مخزن الاتحاد بناء على توصية امين الصندوق واجراء التسويات المالية الخاصة به اعتبارا من ١ فبراير الماضي وتكليف رئيس الاتحاد بالاشراف على المخزن واعفاء امين الصندوق من الاشراف وتكليف احمد ماهر حسين بمهمة صرف الادوات من المخزن مقابل مكافآت شهرية ٢٢ دينارا.

● مناقشة كتاب اللجنة الاولمبية بشان عدم الارتباط باي التزامات مالية او التزامات اخرى خاصة باستضافة البطولة العربية التاسعة للمبارزة في الكويت الا بعد موافقة وزارة المالية على الميزانية العامة للوزارة (٨٨/٨٧) وموافقة مجلس الوزراء على اقامة البطولة بالكويت.

● دعوة الجمعية العمومية لعقد اجتماع عادي في الخامسة من مساء يوم ١٨ ابريل المقبل وذلك لانتخاب عضوين مكملين لمجلس الادارة وفتح باب الترشيح لشغل هذين المنصبين.

● ترشيح فؤاد القريني لعضوية اللجنة الاولمبية الكويتية والموافقة على حضور الاجتماع وترشيح عبدالرحيم محمد السعيد وابراهيم بهبهاني لحضور الجنسة.

● اقامة بطولة العرب التاسعة حسب المحدد لها بالاسبوع الاول من فبراير المقبل وتكليف نائب رئيس الاتحاد بتوضيح ذلك مع رئيس الاتحاد العربي للمبارزة وذلك اثناء حضور بطولة ميلاد الرئيس صدام حسين.

● تكليف د. ابراهيم بهبهاني لحضور الاجتماع المقرر يوم ٤ ابريل المقبل بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لمناقشة المقترحات بشان مشروع اعداد اللائحة الخاصة باسس وقواعد احتساب النقاط وتوزيع المبالغ الخاصة بجوائز التفوق الرياضي.

● الموافقة على قبول اعتذار د. ابراهيم بهبهاني المشاركة في اجتماعات مؤتمر الاتحاد الدولي للمبارزة الذي سوف ينعقد في مدينة فرساي يومي ٥ و٦ يونيو المقبل واعتماد ترشيح جمال حسن عبدالله امين لحضور اجتماعات المؤتمر مع رئيس الاتحاد.

● تكليف فؤاد القريني لاتخاذ ما يلزم نحو عمل لوحة شرف لاعضاء مجلس ادارة الاتحاد السابقين من بدء انشاء الاتحاد وحتى تاريخه وتصميم لوحة رخامية تضم اسماء اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الذي تم في عهده تاسيس صالة الاتحاد واجراء بعض النواحي الجمالية بصالة المبارزة والحديقة المحيطة بها.

● اعتماد شراء احتياجات الادوات اللازمة للمنتخب الوطني وتكليف علي يوسف رئيس الاتحاد بالتوجه الى المانيا الغربية اثناء اجتماعات لجان الاتحاد الدولي للمبارزة في هولندا في الفترة من ٢٧ حتى ٢٨ مارس الجاري للاتفاق مع الشركة الموردة للادوات اللازمة وصرف تذكرة سفر (امستردام / شتوتجارت / امستردام) كذلك صرف مخصصات السفر لمدة ٣ ايام بواقع (٤٥ دينارا) يوميا.

تصفيات كأس الأمم الأوروبية
رومانيا تفوز ١/٥ على البانيا
اليونان تتعادل ١/١ مع هولندا في روتردام

بوخارست - ي ب - بفارق الاهداف صعد منتخب رومانيا لصدارة المجموعة الاولى في تصفيات بطولة الامم الاوروبية بكرة القدم بعد فوزه الكبير ١/٥ على منتخب البانيا ليصبح رصيده ٤ نقاط من ٣ مباريات يليه منتخب اسبانيا الذي لعب مباراتين ثم النمسا برصيد نقطتين من مباراتين واخيرا البانيا دون رصيد من النقاط من ٣ مباريات.

ولقد افتتح بيتكوركا الاهداف لرومانيا بالدقيقة الاولى ثم تعادل المنتخب الالباني بواسطة موكا بالدقيقة ٣٤ ولكن المنتخب الروماني انهى الشوط الاول بنتيجة ١/٣ حيث سجل له بولوني هدفا بالدقيقة ٤٢ وغيورغي حاجي من ركلة جزاء بالدقيقة ٤٥.

وفي الشوط الثاني سجل بيلوديديشي هدفا بالدقيقة ٩ واختتم بومبيشكو الاهداف بالدقيقة ٢٤.

وتلعب النمسا ضد اسبانيا يوم الاربعاء المقبل الاول من ابريل وفي يوم ٢٩ منه تتقابل رومانيا ضد اسبانيا والبانيا ضد النمسا.

مفاجأة اليونان

وفي روتردام وضمن المجموعة الخامسة نجح منتخب اليونان الزائر بالتعادل ١/١ مع منتخب هولندا الذي احتاج لهدف من ماركوفان باستن هداف اوروبا العائد من الاصابة ليسجل التعادل بعد مرور ١١ دقيقة من الشوط الثاني وكان اليونانيون قد تقدموا بواسطة سارافاكوس بالدقيقة السادسة من الشوط الاول.



● رود غوليت مهاجم هولندا يشارك حارس مرمى اليونان كرة عالية (رويتر)

لبنان يشارك بدورة البحر الابيض المتوسط

بيروت - كونا - يشارك لبنان في الدورة العاشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط التي تقام في مدينة اللاذقية السورية.

وذكر مسؤول في اللجنة الاولمبية اللبنانية ان لبنان وافق على الاشتراك في دورة الالعاب العاشرة للبحر المتوسط التي ستقام في مدينة اللاذقية من ١١ الى ٢٥ سبتمبر المقبل والتي تشارك فيها دول عربية واوروبية.

وكانت اللجنة التنفيذية الاولمبية اللبنانية عقدت اجتماعا في المديرية العامة للشباب والرياضة خصصته للنظر في موضوع الاشتراك في الدورة. واتخذ قرارا بالاجماع بالموافقة على الاشتراك في الدورة التي كان لبنان احد مؤسسيها.

ويغادر وفد من اللجنة الاولمبية الى العاصمة السورية في وقت لاحق ليبحث مع المسؤولين عن الدورة في جميع الامور المتعلقة بالاشتراك اللبناني ووضع تقرير لرفعه الى اللجنة التنفيذية.

طائرة الشرطة المصرية تلعب وديا بالبحرين

المنامة - و.ا.خ - وصل الى المنامة عصر امس الاول وفد فريق كرة الطائرة للشرطة المصري في زيارة للبحرين بدعوة من الاتحاد البحريني للكرة الطائرة تستغرق عشرة ايام.

وسيلعب الفريق المصري للشرطة خلال هذه الزيارة بعض المباريات الودية مع المنتخبين الاول والشباب لكرة الطائرة.

ويرأس الوفد المصري اللواء سمير ابوالسعود نائب مدير الادارة العامة لاتحاد الشرطة المصري ويضم الوفد في عضويته ٢٠ لاعبا.

تونسية تحرز ذهبيتين ببطولة بروكسل للسباحة

تونس - ق.ن.ا - حصلت السباحة التونسية سندة الغربي على الميدالية الذهبية في مسابقة ١٠٠ متر سباحة حرة بزمن قدره ٥٨ ثانية.. وذلك في اطار منافسات دورة بروكسل الدولية للسباحة التي تجرى تصفياتها حاليا هناك.

كما حصلت السباحة نفسها على ميدالية ذهبية ثانية في مسابقة ٥٠ متر سباحة حرة بزمن قدره ٢٧ث و٥٢ في اطار هذه الدورة التي تشارك فيها تونس وبلجيكا والدانمرك ولوكسمبورغ.

وتجدر الاشارة الى ان السباحة التونسية سندة الغربي هي حاملة اللقب العربي والافريقي في مسابقة ١٠٠ متر سباحة حرة للموسم الماضي.

قطر يهزم التعاون ٤/٧ بكأس الاتحاد

الدوحة - ق.ن.ا - اقيمت ثلاث مباريات في اطار بطولة كاس الاتحاد لكرة القدم للموسم الرياضي ٨٧/٨٦ التي ينظمها الاتحاد القطري لكرة القدم واسفرت عن فوز اندية العربي على الاهلي ١/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما باستاد قاسم بن حمد بنادي السد، وكذلك فوز قطر على التعاون ٤/٧ في المباراة التي جرت بينهما باستاد حمد الكبير بالنادي العربي.

وتعادل ناديا الريان مع النصر ٢/٢ في المباراة التي اقيمت بينهما باستاد سحيم بن حمد بنادي قطر.

الزمالك يهزم الاهلي ويفوز ببطولة افريقيا للاندية ابطال الطائرة

القاهرة - ق.ن.ا - فاز فريق (الزمالك) المصري ببطولة افريقيا السادسة للكرة الطائرة بعد فوزه على فريق (الاهلي) المصري بثلاثة اشواط لشوط واحد.

وبذلك يحتل الزمالك المركز الاول ويجيء الاهلي في المركز الثاني.. ثم كانو ستار النيجيري في المركز الثالث.

وكانت البطولة قد بدأت يوم الخميس الماضي واشتركت فيها ثمانية اندية افريقية هي الزمالك والاهلي من مصر وحلق الوادي وصفاقس من تونس ومولودية الجزائري والعمل الكيني وكانو ستار النيجيري وبنك زامبيا من زامبيا.

ايقاف تدريبات اللاعبين الطلبة في المنتخب القطري لألعاب القوى

الدوحة - ق.ن.ا - ناقشت لجنة المنتخبات بالاتحاد القطري لالعاب القوى في اجتماعها الاخير كافة الامور المتعلقة باحتياجات المنتخب الوطني الاول لالعاب القوى استعدادا لمشاركته في البطولة العربية بالجزائر خلال الفترة من ٥ الى ٩ يوليو المقبل وكذلك مشاركته في البطولة الاسيوية السابعة بسنغافورة خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٦ من الشهر نفسه.

وتم خلال الاجتماع الموافقة على اقامة معسكر تدريبي للمنتخب الوطني للشباب لالعاب القوى استعدادا لمشاركته في البطولات المقبلة وسيتم تحديد موعد ومكان المعسكر في وقت لاحق.

كما قررت اللجنة انطلاقا من حرصها على مصلحة اللاعبين الطلاب ايقاف التدريب بالنسبة لهم ابتداء من شهر ابريل المقبل وحتى نهاية الامتحانات.

وتعقد اللجنة اجتماعا لها الاسبوع الجاري لمناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بالمنتخبات الوطنية.

اليوم بالدور قبل النهائي لكأس الاستقلال
العربي والجهراء على استاد محمد الحمد

تبدأ في الساعة الخامسة والربع مساء اليوم السبت اولى مباريات الدور قبل النهائي لكاس الاستقلال بين فريقي العربي، اول المجموعة أ والجهراء ثاني المجموعة ب وذلك على استاد محمد الحمد بنادي القادسية.

وكان العربي قد تصدر مجموعته (أ) بعد فوزه ١/٢ على كاظمة و٢/صفر على اليرموك و١/صفر على الصليبخات و٢/٣ على الساحل و٥/صفر على الشباب وتعادل ٢/٢ مع الفحيحيل ثاني المجموعة.

اما فريق الجهراء ثاني المجموعة ب فقد صعد الى الدور قبل النهائي بعد فوزه ١/٢ على السالمية و١/صفر على النصر و٣/صفر على خيطان وتعادله مع القادسية ١/١ وخسارته لمباراتيه امام الكويت صفر/١ وامام التضامن ٢/١ وجمع ٧ نقط متعادلا مع التضامن الذي جاء بالمركز الثالث بفارق الاهداف حيث سجل الجهراء ٨ اهداف ودخل مرماه خمسة اهداف (+٣) بينما سجل التضامن ٨ اهداف ودخل مرماه سبعة اهداف (+١).

وفريق الجهراء هو النادي الوحيد من الدرجة الثانية الذي وصل للدور قبل النهائي لكاس الاستقلال حيث ان الفرق الثلاثة الاخرى العربي والكويت والفحيحيل من فرق الدرجة الاولى.

الفائز يصل النهائي

ويذكر ان الفائز من مباراة اليوم سيصل الى المباراة النهائية للبطولة التي ستقام يوم ٨٧/٤/٤ على استاد نادي كاظمة الرياضي ويلعبها مع الفائز من المباراة التي ستقام غدا بين الكويت والفحيحيل، اما الخاسر من مباراة اليوم فسوف يلعب على المركزين الثالث والرابع يوم ٨٧/٤/٢ مع الفريق الخاسر من مباراة الغد بين الكويت والفحيحيل.

استعداد الفرق

ويعتبر العربي من اكثر الفرق استعدادا لمباراتي الدور قبل النهائي منذ توقفت المباريات استعدادا لبطولة الاندية الخليجية ابطال الدوري التي اختتمت على ملعب كاظمة ومن قبلها مباراتا المنتخب الوطني في تصفيات الالعاب الاولمبية مع ايران ولعب العربي عدة مباريات تجريبية، اما الجهراء فلم يلعب مباريات تجريبية واكتفى بالتدريب اليومي على ملعبه.



● فريق النادي العربي



● فريق نادي الجهراء

موقف فرق المجموعة (أ) لكأس الاستقلال

النادي	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
العربي	٦	٥	١	—	١٥	٥	١١
الفحيحيل	٦	٣	٣	—	٧	٣	٩
الصليبخات	٦	٣	١	٢	٥	٣	٧
الشباب	٦	١	٤	١	٨	٨	٦
كاظمة	٦	١	٢	٣	٦	٦	٤
اليرموك	٦	—	٣	٣	٢	٧	٣
الساحل	٦	—	٢	٤	٣	١٤	٢

موقف فرق المجموعة (ب) لكأس الاستقلال

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الكويت	٦	٦	—	—	١٢	١	١٢
الجهراء	٦	٣	١	٢	٨	٥	٧
التضامن	٦	٣	١	٢	٨	٧	٧
النصر	٦	٣	—	٣	٨	٧	٦
القادسية	٦	٢	٢	٢	٨	٩	٦
السالمية	٦	١	١	٤	٩	٩	٣
خيطان	٦	—	١	٥	٣	١٨	١

الرياضة ثلاث صفحات
٢١ و ٢٢ و ٢٣

الارسنال يستضيف ايفرتون بلقاء صعب بالدوري الانكليزي
ليفربول يقابل ويمبلدون وبطل أوروبا السابق يهبط للثانية

لندن - ا ب - في حين يسعى فريق ليفربول للفوز ببطولة الدوري الانكليزي للمرة التاسعة خلال السنوات الـ ١٢ الاخيرة فان فريق استون فيلا وهو من الفرق القليلة التي فازت بالدوري خلال الفترة ذاتها يبدو انه قبل حكم القدر بالهبوط لدور الدرجة الثانية.

ويحتل فيلا المركز قبل الاخير علما بانه فاز ببطولة اندية اوروبا عام ١٩٨٢ ويضم عددا من اللاعبين الممتازين مثل ستيف هنت لاعب انكلترا الدولي واندي غراي لاعب اسكتلندا الدولي، والفريق يقبع في منطقة الخطر منذ بداية العام.

ويعاني فريق استون فيلا من فقدان الثقة بالنفس وقد دخل مرماه حتى الان ٦٧ هدفا في ٣٣ مباراة.

ويدرب الفريق اللاعب السابق بيلي مكفيل كابتن فريق غلاسكو سلتيك الاسكتلندي الذي احرز بطولة اوروبا عام ١٩٦٧ وقد استلم مكنيل عمله في سبتمبر بدلا من غراهام تيرنر ولكنه لم يتسلم فريقا في احسن حالاته.

واليوم السبت يستضيف استون فيلا جاره فريق كوفنتري الذي وصل لدور الاربعة بكاس انكلترا ويلعب ليستر مع مانشستر سيتي ونيوكاسل (الاخير) ضد ساوثهامبتون في مباراتين حاسمتين ايضا لرحلة الهبوط.

الارسنال ضد ايفرتون

وفي المقدمة ياتي ليفربول برصيد ٦٧ نقطة من ٣٤ مباراة يليه ايفرتون ٦١ نقطة من ٣٢ مباراة والارسنال ٥٥ نقطة من ٣٢ مباراة ونوتنغهام فوريست ٥٤ نقطة من ٣٣ مباراة ولوتوف ٥٤ نقطة من ٣٣ مباراة وتوتنهام ٥٤ نقطة ايضا من ٣٠ مباراة فقط.

ويلعب ليفربول على ارضه ضد ويمبلدون في حين يقوم ايفرتون الثاني بزيارة صعبة الى الارسنال الذي كان متصدرا فترة طويلة والذي لم يخسر على ارضه سوى مباراة واحدة منذ بداية الموسم، ويلعب توتنهام على ارض لوتون الاصطناعية التي لم يخسر عليها سوى مباراة واحدة فقط في اخر ١٦ مباراة لعبها.

وكانت قد اقيمت ٣ مباريات مساء الاربعاء اسفرت عن تعادل استون فيلا ١/١ مع واتفورد وكذلك نيوكاسل مع توتنهام في حين فاز ليستر ١/٤ على كوينز بارك رينجرز.

رئيس الوزراء المصري ووزير الداخلية يستقبلان نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب القطري



● الشيخ تامر بن محمد آل ثاني

القاهرة - ق.ن.ا - استقبل الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري هنا الشيخ تامر بن محمد ال ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب في دولة قطر والوفد المرافق له الذي يزور القاهرة حاليا.

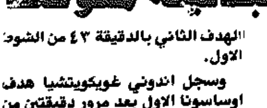
وجرى خلال المقابلة التي حضرها الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر بحث وسائل دعم التعاون بين البلدين الشقيقين في مجالات الشباب والرياضة.

ومن ناحية اخرى اجتمع الشيخ تامر والوفد المرافق له مع زكي بدر وزير الداخلية المصري وجرى بحث الاستفادة بامكانات اتحاد الشرطة الرياضي المصري في تدريب الفرق الرياضية والحكام والمدربين والاداريين القطريين في مصر.

وكان الشيخ تامر قد قام والوفد المرافق له صباح امس الاول بزيارة اتحاد الشرطة الرياضي بالعباسية وكان في استقباله اللواء عبدالحميد الوكيل رئيس اتحاد الشرطة حيث قام الوفد بجولة تفقد خلالها ملاعب اتحاد الشرطة والامكانات المتوفرة فيه للتدريب.

ومن المقرر ان يغادر الشيخ تامر والوفد المرافق له القاهرة بعد ظهر امس الجمعة الى الدوحة بعد انتهاء زيارته الرسمية لمصر التي بدأت يوم الاحد الماضي.

برشلونة استعاد الصدارة الاسبانية موقتا



● غاري لينكر

اسبانيا - ي.ب - استعاد فريق برشلونة صدارة الدوري الاسباني لكرة القدم في مباريات الاسبوع الثالث والثلاثين حيث فاز ٢/٤ على اوساسونا وارتفع رصيده الى ٤٧ نقطة متقدما بفارق الاهداف عن فريق ريال مدريد الذي له مباراة مؤجلة مع اتلتيكو مدريد، ثم ياتي اسبانيول برصيد ٤٢ نقطة ومايوركا ٣٦ نقطة وكل من خيخون واتلتيكو مدريد برصيد ٣٥ نقطة وكل من اشبيلية وسراقوسة برصيد ٣٤ نقطة.

هدفان للينكر

وقد سجل الانكليزي هداف كاس العالم غاري لينكر هدفين بالدقيقتين ٥ و٤٣ من الشوط الثاني وافتتح ماراسكو اهداف برشلونة بالدقيقة ٣٥ واضاف الاسكتلندي ستيف ارشيبالد الهدف الثاني بالدقيقة ٤٣ من الشوط الاول.

وسجل اندوني غويكويتشيا هدف اوساسونا الاول بعد مرور دقيقتين من الشوط الثاني وبالدقيقة ١٩ سجل الايرلندي مايكل روبنسون هدف اوساسونا الثاني.

وخسر اسبانيول بهدف امام بلد الوليد سجله ايزيبيو بالشوط الثاني وتغلب مايوركا ١/٣ على ريال بتيس وسجل له ماغدالينو هدفين بالشوط الثاني وخسر قادش صفر/١ امام سراقوسة وتعادل ساباديل مع خيخون دون اهداف وفاز اتلتيكو بلباو ٢/صفر على ريال موريتيا وفاز سانتاندير ١/صفر على ريال سوسيداد وكذلك فاز اشبيلية على لابالما.

مباريات اليوم

● كرة سلة: دوري (١٩ سنة) الساعة الرابعة والنصف بكيفان النصر والصليبخات يعقبهما السالمية والشباب وعلى صالة الجابرية من الرابعة والنصف يتقابل الفحيحيل والتضامن.

● كرة طائرة: دوري (ممتاز) الساعة الخامسة بصالة الدعية الساحل والعربي يعقبها الجهراء والقادسية.

● تنس: دوري (١٤ سنة) الساعة الرابعة الا الربع الشباب وخيطان بالساحل، اليرموك والجهراء بالكويت، الساحل وكاظمة بالبحري، التضامن والعربي بكاظمة.

منتخب قطر وفيبلي الدانمركي وديا اليوم

الدوحة - و.ا.خ - قرر الاتحاد القطري لكرة القدم بدء كاس الناشئين تحت ١٧ سنة في الاول من شهر ابريل المقبل حيث تقام في اليوم الاول خمس مباريات بين اندية النهضة مع النصر والتعاون مع الاهلي والشمال مع العرب والتضامن مع الاتحاد والوكرة مع التربية.

كما قرر الاتحاد بدء كاس الشباب لكرة القدم تحت ٢١ سنة يوم ٦ ابريل حيث تلتقي في الافتتاح كل من اندية النصر مع النهضة والاهلي مع الوكرة والريان مع قطر والاتحاد مع السد.

من جهة اخرى وصل الى الدوحة مساء الخميس فريق فيبلي الدانمركي لكرة القدم، وذلك للاشتراك في مباراتين وديتين مع المنتخب الوطني القطري الاول لكرة القدم اليوم السبت والاثنين المقبل على ملعب استاد قاسم بن حمد بنادي السد في الساعة الخامسة مساء.

اول غرامة تخفيض نقط في انكلترا

سوانسي (ي ب): تاثرت فرصة فريق سوانسي سيتي للصعود من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية بالدوري الانكليزي بشكل كبير عندما اوقعت عليه لجنة الدوري الانكليزي عقوبة تخفيض رصيده بمقدار ٣ نقط لقيامه بتاجيل مباراة بالدوري بدون اذن بعد ان طلب مرتين تاجيلها.

ولم يحضر سوانسي للمباراة يوم ٣ مارس ضد روشديل بسبب اصابة معظم لاعبيه بعدوى فيروسية ولم يسبق ان عوقب ناد انكليزي بخسارة نقط منذ ١٣ عاما، ويدرس سوانسي تقديم استئناف ضد العقوبة.

عويطة ضد بطل اختراق الضاحية الكيني

● سعيد عويطة

ميلانو - ايطاليا (ي ب): يشارك البطل الاولمبي المغربي سعيد عويطة بطل سباق ٥٠٠٠ متر في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ ضد البطل الكيني جون نغوني بطل العالم لاختراق الضاحية وذلك في سباق سان فيتوريو الونا بجوار ميلانو السنوي الخامس والخمسين والذي يقام لمسافة خمسة اميال.

بطل ملاكمة سابق يتزعم تهريب المخدرات

سان خوان - ا.ب - تبدأ يوم الاثنين محاكمة ساموبل سيرانو بطل العالم بالملاكمة السابق في وزن دون الخفيف والمتهم بتهريب مخدرات قيمتها ملايين الدولارات الى بورتوريكو، وتشمل لائحة الاتهام ١٢ مخالفة ويشترك فيها ايضا ٣٠ شخصا بالاضافة الى سيرانو يشكلون عصابة لتهريب المخدرات تمكنت عامي ٨٥ و٨٦ من تهريب اكثر من ٥٠ كيلوغراما من الكوكايين مع الاسلحة اللازمة لحماية عملياتها من ضمنها مسدسات عيارة ٤٥ وبنادق.

بيكر يحلم بالمشاركة في اولمبياد سيئول

ميلانو - ي.ب - اشار بطل ويمبلدون مرتين الالماني الغربي بوريس بيكر انه يحلم بالمشاركة في مسابقات التنس بدورة الالعاب الاولمبية المقبلة عام ١٩٨٨ في سيئول.

وكتب بيكر (١٩ سنة) في افتتاح سلسلة من المقالات في صحيفة «لاغازيتا ديللو سبورت» الايطالية، ان الالعاب الاولمبية هي الحدث الرياضي الاكثر اهمية في العالم، والشيء الوحيد في التنس الذي يمكن ان يقارن به هو بطولة ويمبلدون لكن بطل الاولمبياد اكثر اهمية لانه يقام مرة واحدة فقط كل ٤ سنوات.

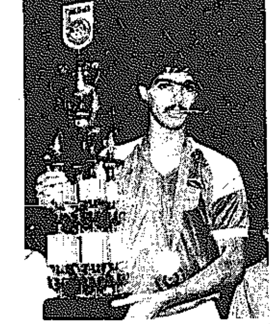
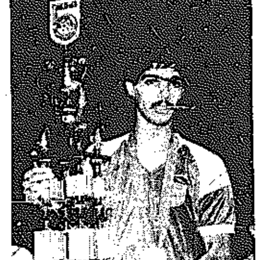
كاظمة يتوج بطلا لاندية مجلس التعاون أبطال الدوري

الهلال يفوز على البطل ١/صفر ويحتل المركز الثاني
صالح الرفاعي يتسلم كأس هداف البطولة بأربعة أهداف

كتب جمال عبده:

توج كاظمة بطلا للبطولة الخامسة للاندية ابطال دوري كرة القدم بدول مجلس التعاون بعد ان تصدر فرق البطولة، تلاه فريق الهلال السعودي بالمركز الثاني، ثم النصر الاماراتي بالمركز الثالث (وسيشارك كاظمة والهلال بنهائيات بطولة الاندية الاسيوية)، وذلك بعد ان اختتمت البطولة التي اقيمت تحت رعاية سمو ولي العهد الذي اناب عنه وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لحضور حفل الختام مساء امس الاول.

وكان فريق نادي الهلال قد نجح في الفوز على كاظمة بهدف نظيف في المباراة الختامية ليحتل المركز الثاني بعد كاظمة الذي احرز البطولة مبكرا قبل المباراة الاخيرة.

● الرفاعي يحمل كأس الهداف

● آدم مرجان يتسلم كأس البطولة من وزير الشؤون الاجتماعية

الشوط الثاني افضل

جاءت مباراة كاظمة والهلال بختام البطولة متوسطة المستوى في شوطها الاول وانحصر اللعب في وسط الملعب لتحفظ الفريقين في الدفاع على حساب الهجوم رغم ان الهلال يهمه الفوز، ولعب بطريقة ٤/٣/٣ الا انه نفذ الجانب الدفاعي منها فقط، بينما لعب كاظمة بطريقة ٤/٤/٢ معتمدا على الغانم والرفاعي فقط بالهجوم. وفي الشوط الثاني اشرك مدرب الهلال هذال الدوسري لاعب الوسط المهاجم فاستطاع ان يعطي حيوية كبيرة لفريقه بل وسجل هدف المباراة الوحيد من افضل فرصة تهيأت لفريقه بضربة رأس رائعة بالدقيقة ٢٦ لتسكن الزاوية اليسرى لمرمى خالد الشمري. كما اجرى كاظمة تعديلا بمراكز لاعبيه في هذا الشوط لزيادة المهاجمين فلعب ابراهيم علي بدلا من عادل الخليفي، ومحمد عبدالرحمن مكان طارق نجم المدافع قبل النهاية باربع دقائق، واضاع محمد عبدالرحمن فرصة التعادل لكاظمة بالدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع اثر كرة عرضية مررها الرفاعي برأسه في حلق المرمى واخطأ عبدالرحمن تقديرها.

ورغم ان الهلال لعب دون صالح النعيمة وفهد المصيبيح الا انه قدم مباراة جيدة وبرز منه عبادي الهذلول وعبدالرحمن اليوسف بمجهودهما الكبير، والثاني صنع الهدف برفعة متقنة على رأس الدوسري. كما برز من كاظمة صالح الرفاعي الذي اخذ جميع الكرات العالية من مدافعي الهلال، وناصر الغانم الذي لم يحالفه الحظ في كرتين سددهما بذكاء على مرمى الهلال.

الفريقان والحكام

مثل كاظمة: خالد الشمري، اسماعيل بارون، طارق نجم (محمد عبدالرحمن)، حمود فليطح، قاسم حمزة، عادل الخليفي (ابراهيم علي)، فيصل عيدي، عبدالعزيز الهندي، خالد العوضي، ناصر الغانم وصالح الرفاعي.

ومثل الهلال: خالد الدايل، طارق العواضي، منصور الاحمد، حسين البيشي، فهد المشيوي، عبادي الهذلول، عبدالله البرقان، عبدالرحمن اليوسف (فيصل بوثنين)، سعد مبارك، سعود الحماد (هذال الدوسري)، عادل عبدالرحيم.

وادار المباراة الحكم مطر المالود من البحرين وعاونه مواطنه عبدالغفار العلوي وراشد محمد من الامارات، واحمد جاسم من البحرين حكما رابعا.

وقد انذر الحكم فيصل عيدي وخالد العوضي من كاظمة للاعتراض على قراراته التي جاء بعضها عكسيا.





● فريق نادي كاظمة البطل مع الكأس ومجموعة من مشجعيه

● ابراهيم مطر يتسلم علم البطولة من وزير الشؤون

اللجنة المنظمة العليا ونادي كاظمة يرفعان الشكر والامتنان لسمو ولي العهد لرعايته

تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح البرقية التالية من رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة الخامسة للاندية ابطال الدوري لكرة القدم لدول مجلس التعاون الخليجية يوسف الشاهين.

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بكل معاني الوفاء والولاء لسموكم اتشرف بان ارفع الى مقامكم السامي اسمى ايات الشكر والامتنان باسم اللجنة التنظيمية لمجلس التعاون واللجنة العليا المنظمة للبطولة والوفود المشاركة في البطولة الخامسة للاندية ابطال الدوري لكرة القدم لدول مجلس التعاون على الرعاية الابوية والمساندة الكريمة والدعم المتواصل للشباب والحركة الرياضية لكويتنا خاصة ودول مجلس التعاون عامة والتي عبرت عن عمق اصالة شعبنا في استقباله لهذا الحدث الرياضي المهم فكانت توجيهات سموكم نبراسا اضاء لنا طريق التقدم والنجاح لتحقيق اهداف هذه البطولة والشكر والاعتزاز بابويتكم السامية وحفظ الله سموكم من كل مكروه.

وقد بعث سموه ببرقية جوابية ضمنها شكره وتقديره للمشاعر الطيبة واشاد بهذه اللقاءات الميمونة بين شبابنا الخليجي وما تحققه من اهداف نبيلة في تعميق الروابط الاخوية الوثيقة وتعزيز التعاون البناء لما فيه خير وازدهار بلداننا وامتنا «كونا».

الهدافون سجلوا ٢٤ هدفا

اهتزت شباك حراس المرمى في البطولة ٢٤ مرة، فقد سجل كل من كاظمة والهلال ستة اهداف، واحرز لكاظمة صالح الرفاعي ٤ اهداف وكل من ناصر الغانم وفيصل عيدي هدفا واحدا، وسجل للهلال كل من عبدالرحمن اليوسف ومشاري العويران (هدفين)، وكل من سعد مبارك وهذال الدوسري هدفا واحدا.

وجاء فريق المحرق بالمركز الثالث بقائمة الاهداف برصيد خمسة سجلها ابراهيم عيسى وحسن منيف (هدفين)، وعادل سالمين هدفا واحدا.

وسجل النصر ثلاثة اهداف احرزها صالح سالم وخالد اسماعيل ومبارك مال الله، ومثلها سجلها فنجاء واحرزها عبدالله الهنائي وهلال حميد ومحمد علي حمود.

فنجاء الاول وصولا ... والاخير ذهابا

كان وفد فنجاء اخر الوفود التي غادرت الكويت مساء امس بعد مشاركته في البطولة. ويذكر انه كان اول وفد وصل للكويت، وغادر معه سعيد بن ناصر الخصيبي رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم الذي حضر حفلي الافتتاح والختام ومباراة العراق والامارات امس في تصفيات الدورة الاولمبية.

وغادر وفد الهلال بعد المباراة الختامية في البطولة مباشرة بطائرة خاصة امس الاول ... وغادر وفد المحرق الى المنامة في السادسة من مساء امس ... وكان وفد النصر الاماراتي اول وفد غادر الكويت الخميس الماضي عائدا الى بلاده.

مغادرة دعيج بن سلمان وجمعة جعفر لبلديهما

غادر البلاد مساء امس الاول الشيخ دعيج بن سلمان ال خليفة عضو مجلس ادارة نادي المحرق البحريني نائب رئيس اللجنة الرياضية بالنادي بعد ان حضر لمشاهدة مباراتي فريق المحرق امام الهلال وفنجاء والذي حقق بهما الفوز بعد ان تعرض لخسارتين متتاليتين في اول ايام البطولة امام كاظمة والنصر. ونجح المحرق في الفوز على الهلال وفنجاء.

كما غادر البلاد صباح امس جمعة جعفر رئيس وفد النصر الاماراتي بعد ان حضر ختام البطولة الخامسة للاندية ابطال الدوري. وكان رئيس الوفد الاماراتي قد تخلف عن الوفد لاستلام ميداليات المركز الثالث وغادر مع جمعة جعفر على نفس الطائرة الزميل صلاح عطا مندوب جريدة البيان.

فنجاء سحب الاحتجاج ... وتحفظ على التحكيم

طلب وفد فريق فنجاء سحب احتجاجه والذي يعتبر الوحيد الذي قدم بصفة رسمية للجنة التنظيمية في البطولة من منطلق الحرص على اظهار البطولة بالصورة الطيبة. لكنه اكد تحفظه على سوء التحكيم في بعض المباريات.

تعديل المادتين ٣٦ و٣٧ للاتحاد الكويتي للتنس

وافق وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد على تعديل المادتين ٣٦ و٣٧ من النظام الاساسي للاتحاد الكويتي للتنس واللتين تتعلقان باختصاصات الرئيس وامين السر العام.

واصدر الوزير المختص قرارا بنشر التعديل بالجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ نشره، وكانت الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد المذكور قد اجتمعت يوم ٨٧/٢/٢٣ ووافقت على التعديلات التي اجريت على المادتين المذكورتين.

البشر والكاظمي يهزم وربة للتامين ٤/صفر

فاز فريق البشر والكاظمي على فريق وربه للتامين ٤/صفر في اللقاء الذي جرى بينهما يوم الاربعاء الماضي ضمن مباريات دوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم جاءت نتيجة الشوط الاول ١/صفر سجله اللاعب سكورينا وفي الشوط الثاني اضاف سكورينا الهدف الثاني ومحمد حسن الثالث ومصطفى عبد القادر الرابع وبهذا الفوز يرتفع رصيد البشر الى (١٥) نقطة ويشارك الخليج للتامين المركز الاول.

الرياضة ثلاث صفحات ٢١ و٢٢ و٢٣

لقطات من حفل الختام

* الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وصل الى استاد نادي كاظمة في تمام الساعة السادسة مساء، وعقب وصوله عزفت فرقة موسيقى الحرس الوطني السلام الوطني للكويت، ثم دخل الفريقان ارض الملعب يتوسطهما طاقم الحكام.
* ارتفعت في سماء الاستاد بالونة بشكل تعويذة البطولة، واخرى بالشعار (رقم ٥).
* مشجعو الهلال جلسوا على يمين المقصورة وحضروا قبل بدء المباراة بساعة كاملة ولم يسكتوا لحظة واحدة عن تشجيع فريقهم مرددين «انا الهلالي» على وزن اغنية «انا الخليجي».
* حضر المباراة جمهور قليل تقدمه وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والشيخ فهد الاحمد وعبدالله بشارة وعبد العزيز المخلد ورؤساء الوفود وعدد من رؤساء الاتحادات والاندية الكويتية.
* هيأ الغانم كرة خطيرة للهندي انفرد على اثرها بمرمى الهلال فكتب على شاشة الاستاد «ناصر الغانم ساحر الكرة الكويتية».
* سلطت كاميرا شاشة الاستاد على صالح النعيمة رئيس فريق الهلال الذي جلس مع الاحتياط وكتب تحت صورته «صخرة دفاع السعودية».
* بعض العائلات حضروا المباراة وجلسوا بالمدرج المخصص لهم.
* فرقة موسيقى الشرطة قدمت عدة تشكيلات استعراضية موسيقية بين شوطي المباراة ونالت استحسان الحضور وتصفيقهم.
* ناصر الغانم نال تصفيقا حادا من الحضور عندما نادى المذيع الداخلي اسمه ليتسلم ميداليته الذهبية.
* قاسم حمزة رئيس فريق كاظمة في البطولة لم يتقدم فريقه عند استلام الكأس وجذب ادم مرجان الى الاما[م] ليتسلم الكأس... روح رياضية عالية.
* صلاح جلال لاعب النصر تسل[م] ميداليات فريقه باكملها لعودة الفريق الى الامارات.. ويذكر ان جلال متواجد بالكويت مع منتخب الامارات.
* كاد يوسف سويد ان يطيح ارض[ا] بالكأس من على منصة الفرق حيث ل[م] ينتبه الى ابتلال المنصة.
* امطار الخير ظلت تنهمر حتى ظه[ر] يوم المباراة، وتوقفت تماما قبل بدئه[ا] فكان الطقس رائعا.

● كأس تذكارية الى عبدالله بشارة أمين عام مجلس التعاون

فريق الزمالك لكرة اليد يصل الاثنين المقبل ليلعب مباراة اعتزال حارس النصر فرج مبارك

برعاية الشيخ سالم صباح السالم وزير الدفاع يلتقي على صالة نحجان هلال المطيري يوم الثلاثاء المقبل فريق نادي النصر المطعم بنجوم الخليج مع فريق نادي الزمالك بطل مصر وافريقيا في كرة اليد في الاحتفال بيوم اعتزال نجم كرة اليد حارس المرمى فرج مبارك كابتن نادي النصر والمنتخب الوطني والذي ضرب المثل في خدمة الرياضة طوال (١٦) عاما متصلة.

وفريق الزمالك لكرة اليد يحضر لاول مرة للكويت مشاركا في هذه المناسبة العزيزة لاحد ابناء الكويت الرياضيين وهذا الفريق يضم افضل لاعبي مصر في كرة اليد فالزمالك يعتبر مدرسة في هذه اللعبة منذ الستينات وحتى الان وقد حقق العديد من البطولات المحلية والقارية كما فاز ببطولة افريقيا ثلاث مرات واحتفظ بكأس البطولة الى الابد ومشاركته معنا دليل على قوة الترابط بين شباب مصر وشباب الكويت.

رئيس وفد الزمالك احسن لاعبي بافريقيا

يرأس وفد الزمالك المهندس حسن صقر كابتن الزمالك ومنتخب مصر السابق واحد افضل اللاعبين في افريقيا وهو ايضا عضو مجلس ادارة النادي ورئيس اللجنة الفنية بالنادي ـ وقد زامله بعض اللاعبين من الوفد الحالي ـ حيث شارك معه حسين لبيب (مدير الفريق) ومدحت البلتاجي كابتن الفريق.

● ويضم الوفد عشرين عضوا: رئيس الوفد، مدير الفريق، المدير الفني، مدرب، طبيب، (١٤) لاعبا، صحفي.



● فرج مبارك

الزمالك يصل الاثنين المقبل

هذا وسوف يصل فريق الزمالك يوم الاثنين المقبل ويقيم بفندق «كويت بلازا» ويبقى ثلاثة ايام يغادر بعدها الكويت يوم اول ابريل المقبل.

اعداد اللجنة الصحفية

«سيف» فنجاء صائد ركلات الجزاء:

كاظمة يستحق البطولة .. والغانم أفضل لاعب

محمد سيف حارس مرمى ورئيس فنجاء العماني. اصغر اللاعبين سنا في البطولة.. لفت الانظار اليه بعد ان صد ركلتي جزاء من اصل ثلاث ركلات جزاء في البطولة تحدث سيف عن انطباعاته بعد البطولة وحكايته مع ركلات الجزاء في الدوري وكأس السلطنة وقال:

عند تسديد الركلة اركز جيدا على اللاعب واحاول ان استشف توجهات نظراته، بالاضافة الى الاحساس الداخلي بتحديد المكان الذي ستذهب اليه الكرة، وهناك بعض اللاعبين من الصعب ادراك المكان الذي سيسددون اليه الكرة.

التدريب فجرا

وعن استعدادات فنجاء قبل البطولة قال محمد سيف استعدادنا لم يكن جيدا حيث كنا نذهب الى المعسكرات دون اجازات فسبب ذلك لنا مشاكل سواء للطلبة او العاملين حتى اننا كنا نتدرب فجرا في بعض الايام بعدما يكتمل الفريق ويعود العاملون من اعمالهم.

وعن مستوى مباريات البطولة قال محمد سيف ان المستوى لم يكن جيدا لان معظم الفرق كانت تلعب بطرق دفاعية، وعن فريق نادي كاظمة البطل قال سيف انه يستحق البطولة بعد ان حقق الفوز في ثلاث مباريات متتالية، ولكن مستوى اداء الفريق لم يكن عاليا كما كان متوقعا، واكبر مفاجآت البطولة تمثلت بفوز المحرق على الهلال وهي الهزيمة التي حرمت الهلال من تحقيق مركز افضل.




● محمد سيف حارس فنجاء

الغانم افضل لاعب

وابدى محمد سيف اعجابه بناصر الغانم لاعب نادي كاظمة قائلا انه افضل لاعب على الاطلاق في البطولة الخامسة ولديه امكانات غير عادية داخل الملعب تؤثر على نتيجة المباراة.

وهناك افضل من لاعب برزوا في البطولة مثل عبادي الهذلول لاعب الهلال وصلاح جلال من النصر وصالح الرفاعي من كاظمة وجعفر عبدالله من فنجاء.

● مراسم حفل الختام ●

عقب انتهاء المباراة الختامية قام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بتسليم كأس البطولة لادم مرجان رئيس فريق كاظمة، والميداليات الذهبية للاعبي الفريق، والميداليات الفضية للاعبي الهلال، والبرونزية للنصر، وميداليات تذكارية لحكام المباراة.

كما سلم الوزير كؤوسا تذكارية مقدمة من نادي كاظمة لرؤساء الوفود ولابراهيم مطر رئيس اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول مجلس التعاون ويوسف الشاهين رئيس اللجنة العليا المنظمة رئيس نادي كاظمة وعبدالله بشارة الامين العام لمجلس التعاون، وتسلم صالح الرفاعي كأس هداف البطولة وله اربعة اهداف.

كما قدم الشاهين كأسا تذكارية للشيخ جابر مبارك الحمد الصباح.

وبعد الانتهاء من توزيع الكؤوس والميداليات قامت ثلة من افراد الصاعقة بالحرس الوطني بانزال علم البطولة وتسليمه ليوسف الشاهين الذي سلمه لابراهيم مطر الذي سلمه بدوره للشيخ جابر مبارك الحمد ليسلمه لعبدالله ابراهيم امين سر اتحاد الكرة بالامارات مندوبا عن نادي الشارقة الذي سيستضيف البطولة السادسة، عقب ذلك عزف السلام الوطني لدولة الكويت وينصرف بعده الحضور مودعين ومتواعدين على اللقاء في الشارقة.



● حمود فليطح يرفع الكأس

أمين سر نادي المحرق:

جهود كاظمة رائعة وفريقه يستحق البطولة أهل الكويت منا ... ونحن منهم ونتمنى رد الجميل

اشاد يوسف بوكمال امين سر نادي المحرق البحريني وعضو الوفد الاداري لبعثة النادي في البطولة بالتنظيم الرائع والختام الناجح الذي انتهت به والذي لم يكن لولا الجهد الرائع الذي قام به مجلس ادارة نادي كاظمة واللجنة المنظمة العليا وعلى رأسها الاخ يوسف الشاهين ونشكرهم على الحفاوة والاستقبال الذي لقيه وفد نادي المحرق وهذا ليس بغريب من اهل الكويت الذين نحن منهم وهم منا ونتمنى ان نرد ولو جزءا قليلا من الجميل والكرم وحفاوة الاستقبال الذي اخجلنا به نادي كاظمة.

كاظمة استحق البطولة

● وعن المستوى الفني العام للبطولة قال بوكمال كنت اتوقع ان نشاهد مستوى افضل وخصوصا من قبل فريق المحرق ونتيجة لاهدار الاهداف والفرص في المباراتين الاوليتين امام كاظمة والنصر اضاع علينا المنافسة واحتلال مركز متقدم في البطولة وشهد الجميع المستوى الحقيقي امام الهلال السعودي والذي جاء بجهود وروح اللاعبين واضاف بان كاظمة اثبت بانه احد الفرق الخليجية الكبيرة ولذلك استحق البطولة بجدارة وانا شخصيا احد المعجبين بفريق كاظمة.

اخطاء تحكيمية

وعن مستوى التحكيم قال بان هناك حكاما لم يظهروا بالمستوى المطلوب وكثرت اخطاؤهم بل ان احدهم وهو الحكم العماني ابو وحيد شمبية قد جامل الفريق الهلالي بعد ان الغى له هدفا سليما ولذا فحاول ان يعوضه عن طريق احتساب وقت ضائع استمر ٦ دقائق رغم انه لم يكن هناك اضاعة للوقت من قبل فريق المحرق كما انه تغاضى عن بعض الالعاب الخشنة لبعض لاعبي الهلال.

وعن استعداد فريق المحرق للمرحلة المقبلة قال بوكمال بان مدرب الفريق خليفة الزياني قد طلب اعطاء اللاعبين راحة لمدة ١٠ ايام ومن ثم سوف تبدأ الاعداد معهم لمسابقة كأس امير البحرين والذي سينطلق يوم ١٥ ابريل المقبل.

اعداد اللجنة الصحفية



● يوسف بو كمال

عملية جراحية للاعب البحرين محمد صالح

اجرى الدكتور محمد سالم طبيب منتخب الكويت الوطني لكرة القدم مساء امس عملية جراحية للاعب نادي المحرق البحريني محمد صالح نتيجة لاصابته في غضروف الركبة، وقد تكللت العملية بالنجاح وغادر مع وفد المحرق عائدا الى دولة البحرين.

اميركيان يتنافسان على لقب العالم بالملاكمة

نيسويورك ـ ا.ف.ب ـ يلتقي الاميركيان ايفاندر هوليفيلد وريكر باركي وهما بطلا العالم لوزن متوسط الثقيل وفقا للائحتي الاتحاد الدولي للملاكمة للمحترفين والاتحاد الدولي للملاكمة في اطار اللقب الوحد لهاتين الهيئتين يوم ١٥ مايو (ايار) المقبل في لاس فيجاس بولاية نيفادا ... اعلن ذلك منظمو هذه المباراة المقررة من ١٥ جولة.

قد فاز هوليفيلد في ١٤ مباراة منها ١٠ قبل الوقت المحدد للنهاية وفاز باركي في ١٨ مباراة منها ١١ قبل الوقت المحدد للنهاية وهزم في ٤ مباريات.

المصنفات يصعدن للدور الثالث ببطولة واشنطن

واشنطن ـ ي.ب ـ في الدور الثاني لبطولة واشنطن فيرجينيا سلمز للتنس التي تبلغ جوائزها ١٥٠ الف دولار فازت المرشحة الثالثة التشيكية هيلينا سوكوف ٦/٧، ٦/صفر على الفرنسية كاترين تانفييه وفازت المرشحة الرابعة الاميركية زينا غاريسون ٦/٣، ٦/١ على الكندية كارلنغ باسيت كما فازت الاميركية كاثي رينالدي (المرشحة الخامسة) ٦/٣، ٦/٤، ٦/١ على ايلنا راينائ من جنوب افريقيا.

وفازت التشيكية هانا ماندليكوفا المرشحة الثانية ٦/١، ٦/٧ على لاعبة هونغ كونغ باتريشيا هاي.

هونيغان يدافع عن لقبه أمام الاميركي بلوكر بقاعة البرت هول

لندن ـ ا.ف.ب ـ يدافع البريطاني لويد هونيغان بطل العالم لوزن الوسط وفقا للائحتي المجلس العالمي للملاكمة واتحاد الملاكمة الدولي للمرة الثانية .. عن لقبه العالمي امام الاميركي موريس بلوكر يوم ١٨ ابريل (نيسان) المقبل في قاعة «رويال البرت هول» بلندن.. اكد ذلك الانكليزي مايك باريت متعهد مباريات الملاكمة.

وسيحصل هونيغان .. في مقابل هذه المباراة .. على مبلغ ٢٥٠ الف جنيه استرليني وهو اعلى مبلغ يحصل عليه في تاريخه كملاكم. والمعروف ان هونيغان لم يهزم على الاطلاق في اية مباراة من الـ ٢٩ مباراة التي لعبها.

اما الاميركي بلوكر، الذي يحتل المركز الثاني في الترتيب العالمي وفقا للائحة المجلس العالمي للملاكمة، فلقد احتفل مؤخرا بذكرى مرور خمسة اعوام على احترافه الملاكمة عن ٢٤ عاما عندما فاز مؤخرا على مواطنه الاميركي آدام جورج في اتلانتيك سيتي (بالولايات المتحدة).

وكان هونيغان قد اصبح بطلا للعالم (اللقب الموحد) يوم ٢٩ سبتمبر (ايلول) الماضي في اتلانتيك سيتي عندما فاز على الاميركي دون كوري بالضربة القاضية الفنية في الجولة السابعة، ثم دافع بنجاح عن لقبه الموحد امام الاميركي جوني بومفاس يوم ٢٢ فبراير (شباط) الماضي في لندن وفاز عليه بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثانية.

مارسيليه يعود لمشاركة بوردو صدارة فرنسا

باريس (ي ب): عاد فريقا بوردو ومارسيليه للتساوي في صدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم في اسبوعه الثامن والعشرين حيث تعادل بوردو الاول بفارق الاهداف خارج ارضه ١/١ مع لوهافر وفاز مارسيليه على ملعبه بهدفين على ليل ليصبح رصيد كل منهما ٤٠ نقطة ثم يأتي تولوز برصيد ٣٥ نقطة بعد فوزه ١/٢ على سوشو ويحتل اندكسير المركز الرابع برصيد ٣٣ نقطة يليه مدناكو ٣٢ نقطة وكل من ميتز ونانت وباريس سان جيرمان (حامل اللقب) برصيد ٣٠ نقطة.

وقد سجل فارجيون هدف بوردو بالدقيقة الاولى من الشوط الثاني وسجل باين هدف التعادل لفريق لوهافر بالدقيقة الثامنة في حين سجل النجم الدولي باين هدفي مارسيليه في مرمى ليل بالشوط الثاني وتغلب سان جيرمان ١/٢ على نانت وسجل هدفيه اليوغسلافيان سوسيتش وهاليهودزيتش وتعادل موناكو ٢/٢ مع تولسون وسجل الالماني سورين ليربي هدف التعادل لموناكو قبل نهاية الشوط الثاني بخمس دقائق.

وتغلب لانز باربعة اهداف نظيفة على نيس وسجل له تويوليك هدفين بالشوط الاول وفاز نانسي ٢/صفر على رين وفاز لافال ٣/١ على رينغ كلوب باريس الذي سجل له الالماني بيير ليتبارسكي هدفه الوحيد، وتعادل اوكسير بدون اهداف مع سيتز وفاز بريست ١/صفر على سان اتيين.

تغريم مدرب بيرمنغهام لانتقاده مدرب المنتخب

لندن (ي ب): غرمت اللجنة التاديبية بالاتحاد الانكليزي لكرة القدم جون بوند مدرب فريق بيرمنغهام بدوري الدرجة الثانية مبلغ ٧٥٠ جنيها استرلينيا بعد ان وجدته مدينا بتهمة الاساءة الى سمعة كرة القدم الانكليزية، كما وجهت له تحذيرا بالمحافظة على سلوكه مستقبلا.

وكان بوند قد كتب مقالا صحفيا انتقد فيه بشدة بوبي روبسون مدرب المنتخب الانكليزي.

ايكلوند: الموت او استعادة بطولة اوروبا

كوبنهاغن (ي ب): قال الملاكم السويدي انديرس ايكلوند انه مصمم على القتال حتى الموت من اجل استعادة لقب بطولة اوروبا في الملاكمة بالوزن الثقيل عندما يقابل حامل اللقب الحالي الاسباني الفريدو ايفانوليستا اليوم السبت وكان ايكلوند قد احتفظ باللقب لمدة ٦ اشهر خلال عام ١٩٨٥ ثم خسره بالقاضية امام البريطاني فرانك برونو الذي تخلى عنه وحصل عليه ايفانوليستا، وسبق ان تدرب ايكلوند ومنافسه الاسباني من قبل ويعرف كل منهما الاخر جيداً.

العوضي يغيب عن كاظمة بالبطولة السادسة

لن يشارك خالد العوضي لاعب نادي كاظمة مع فريقه باول مباراة للفريق في البطولة السادسة بالشارقة لحصوله على انذارين في البطولة الخامسة، وكان فريق كاظمة اكثر الفرق حصولا على البطاقة الصفراء في البطولة ونالها بخلاف العوضي معروف الزعابي وصالح المسند وصالح الرفاعي واسماعيل بارون وفيصل عيدي، كما سيغيب عن فريق فنجاء اذا شارك بالبطولة السادسة في اول مباراة كل من عبدالله سرف لحصوله على انذارين وناصر الهنائي لطرده، وحصل كل من هلال حميد وطالب هلال على البطاقة الصفراء.

ومن المحرق حصل على البطاقة الصفراء مرة واحدة كل من جمال عبدالرحمن وابراهيم عيسى، ومن النصر سالم ربيع وعبدالحميد اسماعيل، ولم ينل اي لاعب من الهلال البطاقتين الصفراء او الحمراء.

نادية المطوع تفوز بكأس هوندا وبطولة الاتحاد الدولي الأولى لقفز الموانع

فازت الفارسة نادية المطوع بالكاس المقدمة من شركة سيارات هوندا بعد فوزها ببطولة المتقدمين (بطولة الاتحاد الدولي الاولى «ترماك») للقفز على الموانع التي اقيمت امس على مضمار نادي الصيد والفروسية، كما فازت الفارسة لينا المطوع بكاس هوندا لبطولة المبتدئين تحت ١٦ سنة التي اقيمت على المضمار نفسه.. وجاءت نتائج البطولتين كالتالي:

* بطولة المتقدمين: الاولى نادية المطوع بالجواد كويت بي بي بدون اخطاء وزمن ٥٧,٨٠ ثانية في الجولتين، الثانية الفارسة نوف العيسى بالجواد باتوني بدون اخطاء وزمن ٦٢,٨٥ ثانية، الثالث الفارس جميل العوضي بدون اخطاء بالجواد اكسايت وزمن ٧٠,٢١ ثانية.

* بطولة المبتدئين: الاولى لينا المطوع بدون اخطاء وزمن ٣٨,٠٥ ثانية، الثاني نادر ابراهيم بدون اخطاء وزمن ٣٨,٧٣ ثانية، الثانية هاني ابراهيم باربعة اخطاء وزمن ٤٣,٥٥ ثانية.

وفي نهاية البطولتين قامت السيدة كرولي المطوع بتوزيع الكؤوس والجوائز المقدمة من شركة هوندا بحضور محمد ماجد الشاهين مدير عام النادي ووكيل وزارة الخارجية التشيكية والوفد المرافق له والذي يزور البلاد حاليا.

● نادية المطوع

ريال مدريد يستعيد صدارة الدوري الاسباني

استعاد فريق ريال مدريد صدارة الدوري الاسباني لكرة القدم بعد فوزه ١/٤ على فريق اتلتيكو مدريد وارتفع رصيده الى ٤٩ نقطة متقدما بفارق نقطتين عن فريق برشلونة. وكانت مباراة ريال واتلتيكو مدريد قد تاجلت لوفاة فانسنت كالديرون رئيس نادي اتلتيكو مدريد .

نادي غزة يحرز كأس سباق الجليل

فاز نادي غزة بكاس سباق الجليل الفلسطيني الثالث لاختراق الضاحية الذي نظمه الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى لمناسبة يوم الارض وجاء نادي اليرموك في المركز الثاني ونادي القدس بالمركز الثالث.

● فيما احرز العداء جمال محمد من (حيفا) المركز الاول في السباق بزمن ٢ر٣٣ر٣٤ق، ناصر سعود (السالمية) الثاني بزمن ٢ر١٩ر٣٦ق، الثالث عبدالحكيم اسماعيل (غزة) بزمن ٢ر٠٤ر٣٨ق والجدير بالذكر ان مسافة السباق (١٢) كيلومترا حيث انطلق من امام فندق ساس حتى نادي الشعب.

● وفي سباق الفتيات لمسافة (٤) كيلومترات: احرزت نهلة محمد المركز الاول بزمن ٠٠ر٣١ر١٩ق، ريم سعيد الثاني بزمن ٠٠ر٤٠ر١٩ق، فايزة عبدالله الثالث بزمن ٠٠ر٥٩ر١٩ق.

● وفي سباق المشي مسافة (١٢) كيلومترا: احرز نمر ياسين (نابلس) المركز الاول بزمن ٣ر٢٠ر٥٤ق، وليد جمعة (نابلس) الثاني بزمن ٢ر٣٠ر٥٧ق، خالد وجيه (نابلس) بزمن ٢ر٠٠ر١ ساعة.

ويلكنسون يترك ايفرتون الى نوتنغهام فوريست

لندن - رويتر - مقابل ٢٧٥ الف جنيه استرليني انتقل المهاجم بول ويلكنسون من نادي ايفرتون الى نادي نوتنهام فوريست بدوري الدرجة الاولى في انكلترا، واعرب برايان كلوب مدرب فوريست عن سعادته بانتقال ويلكنسون الذي كان يراقبه منذ فترة.

٣ لاعبين جدد بمنتخب البرتغال ضد مالطا

لشبونة - رويتر - ضم مدرب المنتخب البرتغالي لكرة القدم ٣ لاعبين جدد للفريق الذي سوف يلعب يوم الاحد المقبل ضد مالطا بالمجموعة الثانية بتصفيات بطولة الامم الاوروبية وهم: المهاجم خورخي سيلفا ولاعبا خط الوسط روي باروس وخواو سانتوس الشهير باسم سكودا.

اما بقية اللاعبين فهم: خيسوس ولوتشيو لحراسة المرمى، ادواردو لويس وفيلوسو والفارو ودينو ونايمنتو واداو لخط الدفاع وخايمي وفراسكو وكويم ونونيس لخط الوسط وبلاسيدو ومانويل فيرنانديز في خط الهجوم.

هيل يترك نورثهامبتون بنهاية الموسم الى واتفورد

لندن - رويتر - سجل ريتشارد هيل ٥٠ هدفا منذ انتقاله من احد الفرق الصغيرة خارج الدوري الى فريق نورثهامبتون والذي يتصدر بفارق كبير دوري الدرجة الرابعة في انكلترا قبل حوالي موسمين، وقد وافق اعتبارا من بداية الموسم المقبل على الانتقال لفريق واتفورد بدوري الدرجة الاولى مقابل ٢٣٥ الف جنيه استرليني وذلك بعد ان نجح غراهام تيلور مدرب واتفورد في التوصل لاتفاق معه عقب فشل فريق شيلسي باقناعه بالانضمام الى صفوفه، كذلك كان ناديا توتنهام والارسنال مهتمين به حيث سجل ٣١ هدفا هذا الموسم.

تأكيد مفاوضات انتقال بلوخين الى هنغاريا

بودابست - ي ب - يقوم نجم الكرة السوفيتي المخضرم اوليغ بلوخين باجراء مفاوضات للانتقال الى نادي دوشا الهنغاري، وكانت وزارة الشباب والرياضة الهنغارية قد اعلنت في منتصف فبراير الماضي عن الموضوع لكن اللاعب السوفيتي نفاه في موناكو قبل مباراة فريقه ديناموكييف ضد ستيوا بوخارست على كاس التفوق الكروي الاوروبي.

ونسبت وكالة الانباء الهنغارية الرسمية الى بلوخين (٣٤ سنة) انه يرحب باللعب في هنغاريا وانه يود مواصلة اللعب ٣ او ٤ سنوات مقبلة ويذكر ان بلوخين مثل المنتخب السوفيتي في ١٠٧ مباريات دولية.

منتخب المعاقين يستعد لبطولة العالم بكرة السلة



ضمن استعدادات منتخب النادي الكويتي للمعاقين للاشتراك في البطولة العالمية لكرة السلة بكندا خلال الفترة من ١٦ حتى ١٨ ابريل المقبل اقيمت المباراة التجريبية الثانية على صالة ثانوية صباح السالم بين الفريق الاول والفريق الثاني واسفرت عن فوز الفريق الاول بنتيجة ٢٣/٤٧ ، وقد ظهر اللاعبون بمستوى عال وادى كل لاعب واجباته الهجومية والدفاعية خاصة لاعبي الفريق الاول.

هذا وقد اقيمت المباراة التجريبية الاولى مع فريق دولة البحرين للمعاقين واسفرت عن فوز المنتخب الكويتي ٣١/٧٢ ، كما ستقام مباراة تجريبية ثالثة بين فريقي النادي لصقل المهارات وكسب الخبرات والتدريب على سرعة الاداء.

● جانب من المباراة التجريبية الثانية

عزوز للعويمر يفوز بكأس جليب الشيوخ



● صاحب الجواد الفائز يرفع الكاس بعد تسلمها من مفرج السيحان

فاز الجواد «عزوز» ملك اسطبل العويمر بالفارس عبدالوهاب خضر بالكاس المقدمة من جمعية فرسان جليب الشيوخ، وذلك بعد فوزه بالشوط الثالث الرئيسي للجياد المبتدئات على مسافة ١٢٠٠ متر ضمن سباقات الاجتماع الرابع والعشرين للجمعية التي اقيمت بعد ظهر امس. وجاءت الفرس «امتثال» ملك اسطبل الدريبي بالفارس علي حسين بالمركز الثاني، والفرس نوف ملك عواض محارب بالفارس فواز صنت بالمركز الثالث. وشارك في هذا الشوط ١٨ جوادا وفرسا. وعقب انتهاء السباق قام مفرج السيحان مدير ادارة الجمعية بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز.

فاخر السيد يحرز بطولة القادسية للاسكواش



● لقطة جامعة للفائزين بكؤوس البطولة

احرز فاخر السيد (القادسية) كاس بطولة القادسية العاشرة للاسكواش وجاء طارق العويش (الكويت) بالمركز الثاني وعادل الغريب (السالمية) بالمركز الثالث ومصطفى شبانة (السالمية) بالمركز الرابع وذلك في بطولة الفردي، كما فاز مصطفى شبانه ومحمد راشد بالمركز الاول في بطولة الزوجي، وجاء خالد السبيعي ومحمود الجزاف بالمركز الثاني.

● وفاز صلاح عبدالهادي بلقب احسن لاعب مثالي في البطولة.

استبعاد كوريا الشمالية من اولمبياد سيئول

زيوريخ - رويتر - قضى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) باستبعاد كوريا الشمالية من مسابقة كرة القدم الاولمبية لعام ١٩٨٨ التي ستقام في سيئول في اعقاب تخلف الفريق الكوري الشمالي عن اربع مباريات تمهيدية .

وقال الفيفا ان لجنته الفرعية الخاصة بالموضوعات الطارئة التي يرأسها السوفيتي فياتشيسلاف كولوسكوف نظرت في تخلف كوريا الشمالية عن لعب جميع المباريات التمهيدية للمنطقة الاسيوية التي تضمها والتي اقيمت في كوالا لمبور عاصمة ماليزيا هذا الشهر ...

وكانت كوريا الشمالية قد تقدمت باحتجاج قالت فيه انه يجب الاعتراف بها كمضيف للبطولة مع كوريا الجنوبية وانه لذلك لا يتعين عليها ان تشترك في مبارياتها التمهيدية للوصول للادوار النهائية للمسابقة التي تشترك فيها (١٦) دولة .

خامس خسارة متتالية لفريق بوسطن بالسلة

نيويورك - أب - يعتقد لاري بيرد نجم فريق بوسطن سلتيكس بدوري السلة الوطني الاميركي ان فريقه لم يعد يلعب جيدا خارج ارضه كما كان قبل بضع سنوات فقد خسر الفريق خامس مباراة على التوالي خارج ارضه ١٠٦/١٠٣ امام واشنطن بوليتس الذي عاد الى صفوفه موسيس مالوني بعد اصابة في رقبته وسجل ٢٣ نقطة.

وفاز لوس انجلوس ليكرز ١١١/١٢٥ على ديترويت بيستونز وارتفع رصيد الليكرز الى ٥٥ فوزا و١٥ خسارة، وفاز هيوستون روكيتس ١٠٤/١١٩ على بورتلاند تريل بليزرز واتلانتا هوكس ١١٢/١٢٠ على دالاس مافيريكس ونيوجيرسي نيتس ١٠٧/١٠٩ على شيكاغو بولز الذي سجل له مايكل جوردان ٤٠ نقطة.

وفاز دنفر نوغيتس ١١٣/١٢٣ على سياتل سوبرسونيكس وسكرامنتو كنغز ١١٥/١٢٤ على فينكس صنز.

الشؤون ترفض قرارا لاتحاد المبارزة

علمت القبس ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل سوف ترفض قرار اتحاد المبارزة بشان المشاركة ببطولة بغداد على نفقة الاتحاد ومن الميزانية الخاصة به لان ذلك يتعارض مع قانون الوزارة ولان الاتحاد لم يسبق له ان وضع المشاركة في هذه البطولة ضمن برنامجه السنوي وبالتالي لم يسبق ان طلب ميزانية للمشاركة في البطولة المذكورة.

مباراتان بالدور قبل النهائي لكاس اليد

ضمن مباريات بطولة كاس الاتحاد لكرة اليد للموسم الجاري تقام يوم غد الاحد على صالة فجحان هلال المطيري مباراتان بالدور قبل النهائي حيث يتقابل في الساعة السادسة فريقا العربي والكويت يعقبها في السابعة والربع كاظمة والسالمية.

القادسية يهزم العربي ٥٢/٧٧ ويواصل صدارته للدوري الممتاز بالسلة

فاز القادسية على العربي ٥٢/٧٧ في اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة فجحان هلال المطيري بالقادسية ضمن مباريات الدوري الممتاز لكرة السلة جاء نتيجة الشوط الاول ٢٣/٤٦ للقادسية وبهذا الفوز يواصل القادسية صدارته لبطولة الدوري الممتاز لكرة السلة.

● ادار اللقاء: محمد كنج وبهاء الدين طاهر.

نوفل بن الحارث تفوز بطائرة الاحمدي

احرز فريق مدرسة نوفل بن الحارث المتوسطة للبنين بمنطقة الاحمدي التعليمية بطولة جمعية المعلمين (فرع الاحمدي) للكرة الطائرة بعد فوزه على المعهد الديني بنتيجة ٣/صفر وقد شارك في البطولة (١٢) مدرسة واقيمت المباريات على ملاعب جمعية المعلمين وادارها حكام من مدرسي التربية البدنية بمنطقة الاحمدي التعليمية.

منتخب الامارات الى الاردن ظهر اليوم

يغادر البلاد في الثانية عشرة ظهر اليوم وفد منتخب الامارات لكرة القدم متجها الى الاردن وذلك لملاقاة منتخب الاردن في عمان يوم الجمعة المقبل ضمن مباريات المجموعة الثانية بالتصفيات الاولمبية لمجموعة دول غرب اسيا .

رقيقي يفوز بالمرحلة التاسعة للدراجات بالجزائر

الجزائر - ق.ن.ا - فاز المتسابق الجزائري عبدالقادر رقيقي بالمرحلة التاسعة من دورة الجزائر الدولية لسباق الدراجات بحصوله على زمن قدره ٣/٥٩/٣٩ ساعات في مسابقة ١٦٥ كيلومترا التي جرت منافساتها بين مدينتي معسكر وتيارت.

وتشارك في هذه الدورة الدولية لسباق الدراجات فرق من تونس والاتحاد السوفيتي والمجر وفرنسا بالاضافة الى الجزائر البلد المنظم للدورة.

فوز تونس ببطولة الرباط الدولية لليد

تونس - ق.ن.ا - حصل المنتخب التونسي لكرة اليد على كاس دورة الرباط الدولية التي اقيمت في المغرب بمشاركة منتخبات تونس وساحل العاج بالاضافة الى المغرب البلد المنظم للدورة ... وذلك بعد فوزه في المباراة النهائية على منتخب ساحل العاج بنتيجة ٢٢ مقابل ٢١ هدفا .

وكان المنتخب التونسي لكرة اليد قد فاز في مباراته الاولى التي جمعته بالمنتخب المغربي بنتيجة ١٨ مقابل ١٦ هدفا .

وتاتي هذه الدورة الدولية في اطار استعدادات المنتخب التونسي لمنافسات كاس افريقيا للامم التي ستقام بالمغرب خلال شهر يوليو المقبل .

غرامة قياسية ضد فيورنتينا الايطالي

ميلانو - ي ب - فرضت اللجنة التاديبية بالاتحاد الايطالي لكرة القدم غرامة قياسية تبلغ ٣٠ الف دولار على نادي فيورنتينا بسبب تصرفات جمهوره يوم الاحد الماضي في المباراة التي انتهت بالتعادل ٢/٢ مع ايه سي ميلانو.

واكبر عقوبة سابقة كانت ١٥ الف دولار ضد نادي يوفنتوس في بداية الموسم الجاري.

فيلاندر يشارك ببطولة ميلانو للتنس الاثنين

ميلانو - ي ب - وافق لاعب التنس السويدي ماتس فيلاندر المرشح الخامس عالميا على المشاركة ببطولة فيلا للتنس التي تبدأ يوم الاثنين ويبلغ اجمالي جوائزها ٣٥١ الف دولار.

ويشارك في البطولة الالماني الغربي بوريس بيكر، وقد انسحب من المشاركة اللاعب السويدي ستيفان ادبيرغ بسبب الاصابة في ركبته التي ادت لهبوطه من المركز الثامن الى المركز ١٣ في الترتيب العالمي.

وقد نصحه الاطباء بالراحة مع احتمال اجراء عملية جراحية.

خليل غانم خطف هدفا في الوقت القاتل تعادل به الامارات والعراق ١/١

استهلك العراق طاقته بالشوط الأول .. وروح الامارات القتالية وراء الفوز

● احمد راضي لحظة تسجيله هدف العراق الخاطف بمرمى الامارات

● نصيف ينقذ مرماه من احدى هجمات الامارات الخطرة في الشوط الثاني

● كتب جاسم اشكناني:

أجاد الحكم بادارة المباراة .. واخطأ بتقدير الوقت بدل الضائع

وقت قاتل احتسبه حكم المباراة احمد الجاسم بدلا من الضائع.. خطف فيه خليل غانم برأسه هدف التعادل للامارات بمرمى العراق لتنتهي اولى مباريات الفريقين في المجموعة الثانية للتصفيات الاولمبية عن غرب اسيا والتي جرت بينهما مساء امس على استاد نادي الكويت الرياضي بالتعادل ١/١... بعد ان ظل منتخب العراق متقدما بهدفه لمدة ٧٣ دقيقة...، والان بعد هذا التعادل اصبح الموقف لصالح الامارات اكثر مما هو للعراق...، فمباراة امس اعتبرت على ارض العراق لذا فان هدف الامارات اعتبر بهدفين علما بان المباراة المقبلة بينهما ستكون في الامارات.. وان لم يتدخل منتخب الاردن ثالث فرق المجموعة في تغيير المواقف بتحقيق اية مفاجأة فان الوضع سيبقى لصالح الامارات حتى موعد المباراة الفاصلة بينهما في دبي.

العراق لم يحسم المباراة مبكرا..

بدأ منتخب العراق ضاغطا في الشوط الاول وبقوة واعطى الكثير من جهده دون ان يحسب حسابا للشوط الثاني.. ومع هذا الضغط لم تكن طريقة الهجوم جيدة في الوصول لمرمى الامارات حيث اجبر العراق على الاختراق من الوسط ولم يلجأ بشكل مستمر للاجنحة وبعد ان سجل الفريق هدفه عن طريق احمد راضي في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول قلت خطورة هجومه وتراجع خط وسطه للخلف... والنقطة الواضحة ان المنتخب العراقي لم يعد كسابق عهده فهو لا يسدد على المرمى ويصر على الوصول لعمق منطقة الجزاء لذلك فان خط الهجوم لم يستطع التصرف بالكرات التي وصلته داخل المنطقة بسبب يقظة مدافعي الامارات وانقضاضه القوي والسريع... ولو غير العراق من اسلوبه لاستطاع ان يحسم النتيجة مبكرا...، وكان خطأ الفريق الاكبر تراجعه للدفاع عن هدفه في الشوط الثاني معتمدا على الهجمات المرتدة مما زاد من فرصة الامارات بالضغط عليه.. بالاضافة الى ان خط دفاعه لم يحاول تمويت الكرة وتهدئة اللعب لقتل اندفاع فريق الامارات بل واصل اداءه على نمط واحد فارهق نفسه.. فوقع بالخطأ واساء التغطية بالكرة الاخيرة!

روح قتالية كبيرة لمنتخب الامارات المتطور

اعتقد وكل من تابع المباراة ان مدرب الامارات كارلوس البرتو يحفظ طريقة لعب المنتخب العراقي عن ظهر قلب «وسير المباراة دليل واضح على ذلك فقد لعب مدافعا» معظم فترات الشوط الاول وذلك للحد من ضغط المنتخب العراقي واستنفاذ طاقته ومن ثم مبادلته الهجمات لارهاقه وادى فريق الامارات الخطة بحذافيرها واعتمد على الهجمات المرتدة الخاطفة ولم يبدأ بالهجوم المنظم الا في اخر ربع ساعة.. وقد استبدل كارلوس لاعبين ليزيد من قوة الوسط والهجوم في الشوط الثاني الذي تسيده بفضل قوة اداء لاعبي الامارات وروحهم القتالية العالية وسيطرتهم على وسط الملعب وقد ظهر فريق الامارات متفوقا وشكل خطورة مستمرة على مرمى العراق بعد ان غير طريقه هجماته ليلجأ للجناحين خاصة الجناح الايمن الذي ملأه ناصر خميس ورضوان واعتمد على الكرات العرضية للمهاجمين... وعندما لاحظ منتخب الامارات انكماش الفريق العراقي بدأ قلب الدفاع خليل غانم بالتقدم ايضا لمساندة الهجوم وحصل على فرصة وهو منفرد انقذها نصيف بالدقيقة ٢٤ ولكنه نجح بعدها بتسجيل هدف التعادل واعتقد ان الروح القتالية العالية وعدم الياس كانت اهم اسباب الفوز فقد تفوقت على كل الامور الفنية لدى الامارات.

● صراع قوي على الكرة بين حارس محمد وعبدالله سلطان.

الوقت الضائع ظلم العراق

دون التقليل من شان هدف التعادل للامارات او شان الفريق ككل فاننا نسال حكم المباراة البحريني الدولي احمد الجاسم من اين جاء بكل هذا الوقت الضائع؟ المباراة لم تتوقف كل هذه الدقائق وخاصة في الشوط الثاني ومع احتساب اربع دقائق بدل الوقت الضائع ظلم فريق العراق.. فالهدف الذي جاء بمرمى الفريق سجله خليل غانم بالدقيقة ٤٧ و٢٧ ثانية.. وهو وقت «زائد عن الحد» ومع انه اجاد بشكل ممتاز وزميلاه مطر المالود وعبد الغفار العلوي بادارة المباراة الا ان هذا الخطأ «العفوي» ظلم منتخب العراق كثيرا» وأفقده فرصة ثمينة قد تكلفه غاليا في المستقبل.. هذا وكان الحكم قد انذر عبد الرحمن محمد من الامارات وناطق هاشم من العراق.

الارسنال يشتري سميث من ليستر في اليوم الأخير

في اليوم الاخير لتسجيل انتقال اللاعبين في اندية الدوري الانكليزي لكرة القدم تجاوز مبلغ الصفقات المليون جنيه استرليني وذلك لاول مرة منذ عام ١٩٨١ ولكن اكبرها بالتاكيد كانت صفقة انتقال آلان سميث لاعب ليستر سيتي الى الارسنال مقابل ٨٠٠ الف جنيه استرليني.

ومع ان الناديين قد استعجلا في الصفقة الا انهما اتفقا على ان يبقى سميث (٢٤ سنة) مع ليستر حتى نهاية الموسم حيث قال اللاعب الهداف: اود ان اظل واساهم بابتعاد ليستر عن الهبوط للدرجة الثانية قبل ان اذهب الى الارسنال، وقد يلعب سميث مع ليستر ضد الارسنال بالدوري يوم ٢٠ ابريل المقبل.

ومع ان توتنهام يحفل بالمواهب من كل حدب وصوب الا ان ديفيد بليت اشترى مارك كوبر (١٩ سنة) هداف نادي كمبريدج الذي سجل ١٥ هدفا هذا الموسم منها هدف في مرمى توتنهام بالدور الرابع لمسابقة كاس الدوري الانكليزي (كاس ليتل وودز).

ويعد سميث ياتي مارتن فويل (١٥٠ الفا) دفعها نادي اوكسفورد لنادي الدرنشوت، ويبلغ فويل الثالثة والعشرين من العمر وكان ضمن صفوف ساوثهامبتون سابقا، وبعد ذلك ياتي تومي مكوين (١٢٥ الفا) دفعها وست هام الى ابردين الاسكتلندي مقابل الظهير الايسر.

ودفع نادي شارلتون ٧٥ الف دولار لاعادة النجم السابق غارث كروكس الى منطقة لندن بعد ان كان يلعب مع وست بروميتش البيون، وسبق ان تالق كروكس (٢٩ سنة) في خط هجوم توتنهام.

● غاري كروكس

خروج المنصورة والسويس من دوري الاضواء





● المقاولون العرب

القاهرة - ق.ن.ا - هبط فريقا المنصورة والسويس لكرة القدم من اندية الدوري الممتاز في مصر بعد ان انهيا مبارياتهما محتلين المركزين الحادي والثاني عشر برصيد ١٧ نقطة للمنصورة و١٦ نقطة للسويس.

وقد تعادل الفريقان في اخر مباراة لهما في الدوري بهدف لكل منهما ليهبطا بذلك الى دوري الدرجة الاولى ويصعد بدلا منهما فريقا الاولمبي السكندري ونسيج حلوان.

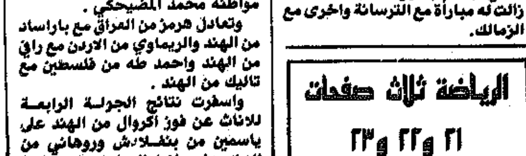
واضافة الى هذه المباراة فقد اقيمت مباريات في الاسبوع الاخير للدوري اسفرت عن فوز المقاولون على المصري ١/٢ ليرتفع رصيد المقاولون الى ٣٠ نقطة في المركز الخامس ويظل رصيد المصري ٢٣ نقطة في المركز السابع.

وفاز الاسماعيلي على الترسانة ٢/صفر ليرتفع رصيده الى ٣٣ نقطة في المركز الثالث وتتوقف الترسانة عند ٣٢ نقطة متراجعة الى المركز الرابع موقتا ولها مباراتان مؤجلتان مع الاتحاد والاهلي.

وتعادل غزل المحلة مع الاتحاد السكندري دون اهداف ليصبح للمحلة ٢٨ نقطة في المركز السادس وللاتحاد ٢٤ نقطة في السابع.

كما تعادل غزل دمياط والمريخ البورسعيدي بهدف لكل منهما ليرتفع رصيد دمياط الى ٢٠ نقطة في المركز التاسع والمريخ الى ١٨ نقطة في العاشر.

واذا كانت هذه المباريات قد حددت اندية القاع فان البطولة لم تحسم بعد.. فالاهلي في المركز الاول متساويا مع الزمالك ولكل منهما ٤٦ نقطة الا ان الاهلي يتقدم بفارق ثلاثة اهداف وما زالت له مباراة مع الترسانة واخرى مع الزمالك.



الرياضة ثلاث صفحات ٢١ و٢٢ و٢٣

فوزان لسوريا ببطولة المنطقة العاشرة للشطرنج

الدوحة - ق.ن.ا - اقيمت هنا الجولة الثانية عشرة من بطولة المنطقة العاشرة الفردية الدولية للشطرنج لدول غرب اسيا للذكور والجولة الرابعة من الدور الثاني للاناث التي ينظمها الاتحاد القطري للشطرنج وتستمر حتى نهاية الشهر الحالي .

واسفرت هذه الجولة بالنسبة للذكور عن فوز ميكائيل من سوريا على القلاف من (الكويت) ولودي من (باكستان) على المحمود من (بنغلادش) وعماد حقي من (سوريا) على عيسى موسى من قطر وظل الرحمن من بنغلادش على ميرزا من باكستان وعبدالله المنصوري من قطر على مواطنه محمد المضيحكي .

وتعادل هرمز من العراق مع باراساد من الهند والريماوي من الاردن مع راق من الهند واحمد طه من فلسطين مع تاليك من الهند .

واسفرت نتائج الجولة الرابعة للاناث عن فوز اكروال من الهند على ياسمين من بنغلادش وروهاني من الهند على رانيا العباسي من سوريا وخير مسك من العراق على راني حميد من بنغلادش وتعادلت نيرمالا من الهند مع مواطنتها ساقي .

بيانشي ضمن مستقبله في تدريب نابولي

نابولي - ي.ب - قبل مباراته الحاسمة ضد يوفنتوس غدا (الاحد)، اعلن نادي نابولي متصدر الدوري الايطالي لكرة القدم ان المدرب اوتافيو بيانشي سوف يحتفظ بعمله في الموسم المقبل، وانه وقع عقدا جديدا لسنة واحدة امتدادا لعقده السابق مع النادي قبل سنتين.

مولين يقود كالغاري لهزيمة وينيبيغ بالهوكي

كالغاري - ا.ب - سجل جوي مولين هدفا وصنع هدفا اخر بفوز فريقه كالغاري فليمز ٣/١ على وينيبيغ جيتس بدوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي.

المانيا الشرقية تخسر امام تركيا وديا

استانبول - ا.ف.ب - فاز منتخب تركيا على منتخب المانيا الشرقية ٣/١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما في استانبول .

وكانت نتيجة الشوط الاول ١/١ .

وسجل اهداف الفريق التركي اللاعبون اردال في الدقيقة ٤٤ وكايهان في الدقيقة ٤٦ وتانجو في الدقيقة ٧٦ بينما سجل اللاعب مينغ الهدف الوحيد للفريق الالماني الشرقي في الدقيقة ٢٩ .

اول صينية تفوز ببطولة العالم للسهام

ادليد - ي.ب - اصبحت الطالبة شيا غجون ما (٢٣ سنة) اول متسابقة صينية تحرز بطولة العالم في الرماية بالسهام بعدما اظهرت قدرا كبيرا من تماسك الاعصاب لتاتي من الخف وتحرز المركز الاول في فردي السيدات بالبطولة العالمية رقم ٣٤ التي تقام في استراليا.

وقد انهت ما البطولة بفارق نقطتين عن مواطنتها ياوين ياو، وبالنسبة للرجال حافظ السوفيتي فلاديمير ايشيف على تقدمه منذ البداية واحرز لقب فردي الرجال متقدما على الالماني الغربي اندرياس ليبولدت.

هابل يدرب انسبروك بعد هامبورغ الالماني

فيينا - ي.ب - اعلن نادي تيرول انسبروك النمساوي ان مدربه الحالي فيلكس لاتزتي سوف ينتقل الى الدوري الالماني الغربي اعتبارا من الاول من يوليو المقبل لتدريب ندي فالدوف مانهايم ٤، وسوف ياتي بدلا منه المدرب النمساوي الشهير ايرنست هابل مدرب هامبورغ حاليا.

وقال لاتزتي (٤٥ سنة) انه كان يحلم طوال عمره بالعمل في الدوري الالماني في حين قال هابل انه سوف يستقيل بعد انتهاء عمله مع انسبروك الذي وصل لدور الاربعة ببطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

تعادل البحرين وسوريا صفر/صفر وديا

المنامة - و.ا.خ - تعادل المنتخب البحريني لكرة القدم مع نظيره المنتخب السوري دون اهداف في المباراة الودية الثانية التي اقيمت بينهما هنا امس في اطار اعداد المنتخبين لتصفيات الدور الاول لاولمبياد سيئول ١٩٨٨م.

وكان المنتخب السوري قد فاز على المنتخب البحريني بهدفين مقابل لا شيء في اللقاء الودي الاول الذي اقيم بينهما.

وتعد هذه المباراة هي الرابعة للمنتخب الاهلي البحريني لكرة القدم حيث التقى مع المنتخب الاردني في مباراتين انهزم في الاولى واحد/صفر وتعادل في الثانية دون اهداف.

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٢١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الحواس السبع

مندوبون .. وحقوق

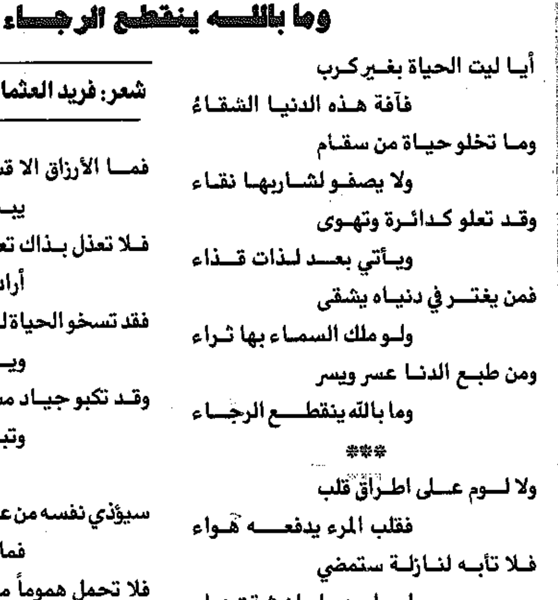
كان .. وما زال .. وسيبقى الى اجل مفتوح وغير مسمى .. كان التخلف .. والاختلاف .. والخلاف سمات بارزة من سمات امة العرب في العصر الحديث حتى قيل في ذلك بان «العرب قد اتفقوا على ان لا يتفقوا» او اجتمعت ارادتهم على الاختلاف والخلاف وليس هناك دليل اوضح على ما ذهبنا اليه من اختلاف العرب في هذا العصر حول ابرز قضاياهم .. وام مصائبهم .. بعد انفسهم .. الا وهي اسرائيل وصراعنا معها.

ولكي يثبت العرب بان الاختلاف .. وصناعة الخلاف قاعدة اصلية في التنظير والممارسة لديهم .. ولكي لا يتهموا بالجهل وعدم الدراية ونقص المعرفة .. فانهم .. والحق يقال .. قد حافظوا على فهم متقدم للقول بان لكل قاعدة شواذ .. والشذوذ يثبت القاعدة. ولذلك اختلف العرب حول الصراع مع اسرائيل .. وحول التعاون والتنمية .. وحول حماية الوطن العربي .. وحول كل القضايا المصيرية التي تهم الانسان العربي .. وحافظوا على هذا الاختلاف .. وبنفس الاصرار والمثابرة حافظ العرب على الاتفاق حول «بعض الشواذ» وذلك لان لكل قاعدة شواذ .. ومن ذلك الاتفاق الدائم .. والانسجام المستمر بين وزراء الداخلية العرب الذين لا يعرفون الاختلاف .. وتنعم مؤتمراتهم دائما بتوفر النصاب الكامل لانعقادها .. وتسير اعمالهم بانسجام .. واتفاق غريب يخالف القاعدة الاصلية في الاختلاف والخلاف.

وفي حوالي منتصف هذا الشهر تناقلت وكالات الانباء «شذوذا جديدا وطارئا» يخالف القاعدة الاصلية .. ولكنه ينتمي للشذوذ الذي يثبت القاعدة وليس معنيا بنسفها.

وحدث ذلك عندما حاولت المنظمة العربية لحقوق الانسان ان تحصل على عضوية استشارية في اللجنة الاجتماعية التابعة للامم المتحدة .. حيث عمل المندوبون العرب على التحرك كجسد واحد .. وموقف واحد .. ذي هدف واحد هو منع المنظمة العربية لحقوق الانسان من الحصول على العضوية الاستشارية السابق ذكرها .. وحدث ذلك في الوقت الذي لم يتحرك فيه هؤلاء المندوبون بنفس الروح والهمة والاتفاق حين تطلب اسرائيل او احدى منظماتها مثل هذا الطلب .. فسبحان الله مقلب الابصار وشكرا للمندوبين العرب الذين ضربوا مثلا جديدا في الشذوذ الذي يثبت القاعدة الاصلية في الاختلاف والخلاف العربي - العربي - العربي «اثنتان وعشرون مرة» ولا نلوم مندوبي العرب في الامم المتحدة .. فحقوق الانسان العربي كاملة ومصانة وكرامته فوق الرؤوس .. ومهمتهم في الامم المتحدة تتعارض مع هذا العارض الجديد الذي يسمى عضوية استشارية لمنظمة عربية تعمل في الفراغ وتلعب في الوقت الضائع!!؟ اليس كذلك؟!

مطلق مساعد العجمي



■ ناجي العلي ■

أزرع شجرة تحمل أسمك

روما - كونا - قررت بلدية مدينة سواردي في الشمال الايطالي الاحتفال بالعام الدولي للبيئة على طريقتها الخاصة.

ودعت البلدية المواطنين لحمل الفؤوس غدا الاحد والمجيء الى المدينة لزرع شجرة في اراضيها الخصبة.

واضاف بيان للبلدية ان اي مواطن يزرع شجرة سيحوز على ملكيتها باسمه مدى الحياة وسيحفر اسمه الى جانب الشجرة.

كما قررت البلدية اهداء «شجرة الحياة» لكل طفل يولد بهذه المدينة اعتبارا من امس وحتى نهاية العام الجاري وهو العام الدولي للمحافظة على البيئة.

الرضاعة الصناعية تسبب الاختلال في عمل الكلى

موسكو - كونا - اكد اكتشاف طبي لعلماء سوفيت في معهد الطب بمدينة طشقند على ان ارضاع المواليد بالحليب الصناعي غالبا ما يسبب الاختلال في عمل الكلية.

وذكر تقرير طبي نشر هنا امس ان العلماء السوفيت في المعهد المذكور توصلوا بعد سلسلة من الابحاث والتجارب الى نتيجة مفادها ان جهاز الهضم لدى حديثي الولادة «لا يستطيع حل البروتينات في الطعام كليا خاصة في الحليب».

واشار التقرير الى ان «جهاز الهضم والافراز لدى المواليد يتأثر احدهما بالاخر بشكل وثيق طوال فترة الرضاع».

واوضح التقرير الطبي ان تعامل كلية حديثي الولادة مع زلاليات حليب غير حليب الام غالبا ما يؤدي الى اصابتها بالارهاق وبالتالي يتسبب ذلك في حدوث شتى انواع الاختلال في عمل الكلية واحيانا اصابتها بمرض شديد.

واكد التقرير الطبي ايضا على انه كلما زادت فترة رضاع حديثي الولادة بحليب الام كلما يؤثر ذلك ايجابيا على صحة وعافية المواليد.

وسيضاعف بلا شك هذا الاكتشاف الطبي من الصعوبات التي تواجهها النساء العاملات في المجتمع واولئك اللواتي يرغبن بالحفاظ على رشاقة اجسامهن.

وما بالله ينقطع الرجاء

شعر: فريد العثمان

أيا ليت الحياة بغير كرب
فآفة هذه الدنيا الشقاءُ
وما تخلو حياة من سقام
ولا يصفو لشاربها نقاء
وقد تعلو كدائرة وتهوى
ويأتي بعد لذات قذاء
فمن يغتر في دنياه يشقى
ولو ملك السماء بها ثراء
ومن طبع الدنا عسر ويسر
وما بالله ينقطع الرجاء

***

ولا لوم على اطراق قلب
فقلب المرء يدفعه هواء
فلا تأبه لنازلة ستمضي
لعل بها وإن شقت دواء
وبالايمان تدفع كل بلوى
وبالايمان مفترج جلاء
فإن تقنط ستهدم ما تبقى
وبالآمال قد يعلو بناء
ففي أمل رجاء واحتساب
وفي صبر وتسليم رضاء

***

وأسباب الغنى والفقر سعيٌ
ومنها شدة وبها رخاء
فما الأرزاق الا قسمة لا
يبدلها عناء أو ذكاء
فلا تعذل بذاك تعيس حظ
أراد الخير فامتنع العطاء
فقد تسخو الحياة لذي غباء
ويأبى عن ذوي عقل كفاء
وقد تكبو جياد مسرجات
وتبلغ قصدها عيرٌ وشاء

***

سيؤذي نفسه من عاش حزناً
فما الدنيا سوى دار فناء
فلا تحمل هموماً مرهقات
فكثر الهم للأحداق داء
إذا لا ترجع الأتراح ماضٍ
فحزن المرء أو فرح سواء
فما تدري لحكم الله سراً
وبعد الضيق يأتيك الصفاء
وما تدري لكنه الغيب حكماً
لحكم الله بالكون العلاء
وما حذر سيمنع ما سيأتي
ولا قدر سيرجع أو قضاء

بلا قناع

مصر .. ام الصابرين (٤)

سخرت كثيرا مما سمعته، عن سلسلة يكتبها الكاتب الكبير «انيس منصور» في جريدة «اخبار اليوم» تحت عنوان «عبدالناصر المفترى عليه والمفتري علينا»، وعندما قرأت الحلقة الثانية من هذه السلسلة، ضحكت كثيرا وتألمت اكثر!!

انا لست ممن يقدسون الموتى، ويؤمنون بالمقولة الشائعة .. «اذكروا محاسن موتاكم» فالميت في نظري يحاسب كالحي، ويقيم كالحي، وان موته لا يعفيه من العقوبة التاريخية، ولكنه فقط يعفيه من العقوبة الجسدية، بعدما نال العقوبة الجسدية الاشد، وهي الموت واطعام جسده لدود الارض!!

ولكن ما قرأته لانيس منصور وما كتبه عن عبدالناصر شيء يدعو للغثيان، والترحم على احوالنا، اذ وصل كبار كتابنا ومفكرينا لمرحلة الكتابة الشارعية والسوقية، فلقد ظهر «انيس» بنتائج عجيبة عن شخصية عبدالناصر، فلقد ادعى «انيس» ان «حسين عبدالناصر» والد الزعيم الراحل «جمال عبدالناصر» كان يقبل يد ابنه جمال امام الناس وفي الحفلات الرسمية، والشاهدان اللذان اوردهما «انيس منصور» للتدليل على صدق روايته هما المرحومان «محمد الخامس» ملك المغرب، و«شكري القوتلي» الرئيس السوري في مرحلة ما قبل الوحدة بين مصر وسوريا. هكذا قال وكتب انيس منصور بعدما كان احد اعمدة الصحافة المصرية ايام عبدالناصر، وثمة نتيجة اخرى طلع بها علينا «انيس» عن شخصية عبدالناصر وهذه النتيجة تتلخص بان عبدالناصر كان شخصا ضعيفا مهزوما في حياته، لذلك تعاطف معه الناس وترحموا عليه، لان الناس تتعاطف مع الانسان الضعيف والمهزوم، اما السادات فلانه كان شخصا قويا وحقق كل طموحاته وعاش ومات منتصرا، فان الناس لم تتعاطف معه ولم تترحم عليه بعد مماته!!

هذا المستوى من الكتابات يسيء حتما ويعطل حركة عجلة التقدم والبناء الاجتماعي، لانه نوع من وضع العصي في العجلات للتاثير على حركة سير المجتمع وتشويش صورته وشغله بهذه الترهات، عن قيامه بالعمل الجاد، لاسيما في بلد مثل مصر، الفرد فيها اعلامي بطبعه!!

ثم انها انحدار بمستوى الكتابة السياسية وتسخيف لعملية الكتابة برمتها، لان الفرد في مجتمع نام كالمجتمع المصري، ليس مطلوبا ان يشغل بقضايا صارت في ذمة التاريخ ومن ممتلكاته، بل المطلوب من حملة القلم في مصر ان يساهموا في بناء مجتمعهم الذي يحتوي في جوفه كل بذور الحركة الفاعلة والصاعدة ولكن عليه اولا ان يحمل المعول ليبدأ بتكسير هذه الاصنام التي تحاول تعطيله!!

صالح الشايجي

دردشة القبس

الكويت والتجارة [٦]

من الحكايات التجارية العجيبة التي يراها ويسمعها الانسان قصص لا أظن بان تصديقها ممكن الا هنا في الكويت.

وهي تدل كما سبقت الاشارة على عقلية مغلقة بسياج من عدم القدرة على التفكير السليم وموازنة الامور، وعدم استعداد واستيعاب ظروف الاستيراد ومشاكله...

كلنا يعلم مثلا «وهو أمر مطلوب» بان الكتابة العربية على كل سلعة حول الوزن والسعر وتاريخ الانتاج والانتهاء والمكونات تخضع لحكم القوانين...

ولكن ماذا يحدث لو تم بالخطا وصول شحنة عليها كتابة بلغة غير العربية كالانكليزية والفرنسية...

أنا أظن بان الافراج عنها ممكن بشرط تأكد المسؤولين من صلاحيتها للاستهلاك وبشرط احضار ملصقات مكتوبة باللغة العربية أي ان العبرة في عدم غش المستهلك الفرد ...

ولكن أن يصر المسؤولون على ارجاعها الى بلد المنشأ والصاق البيانات العربية على السلعة ثم اعادتها الى الكويت أمر يدخل ضمن «بيروقراطية العقول المتخلفة».

● كلنا يعلم مثلا بان مفتشي حماية المستهلك يفتشون عن اغفال وضع الاسعار على البضائع المعروضة بحيث يحول التاجر الى المحكمة ويطلق عليه صفة «المتهم» اذا سقط عن حذاء مثلا سعره دون اعتبار للحقيقة التي تؤكد بان آلاف السلع المجاورة تحمل الملصقات بالاسعار ... ولقد شاهدت عشرات المحلات تخلو من أية اسعار على السلع ... فلماذا لا تتم المساواة ... ولماذا لا نفترض حسن النية والتعامل بلطف ولين مع الناس...

بوخالد

اول معرض للحشيش بالعالم في امستردام

امستردام - رويتر - يفتتح اول معرض للحشيش في العالم الاسبوع المقبل في امستردام ولكن زوار المعرض يمكنهم فقط مشاهدة المعروضات دون تجريتها.

وسوف توضع عينات الماريجوانا والحشيش المعروضة داخل صناديق زجاجية مغلقة باحكام.

نخلات

هناك طريقة متبعة في بعض البلدان وهي تاخير التلقيح لمدة اربعة ايام فاكثر من فتح الطلع، والمقصود بذلك تقليل كمية عقد الثمار. ولكن لهذه الطريقة مضارها. اولا، انها تقلل عقد الثمار الى حد كبير، كما انها قد تناسب بعض انواع النخيل ولا تناسب الاخرى لهذا يمنع استخدام هذه الطريقة.

نداء

الى عميد كلية الدراسات التجارية،

نحن الموقعين ادناه نود ان نعرب لكم عن اسفنا العميق ودهشتنا البالغة لما اصدرتموه من قرارات بخصوص تكليف مساعدي العميد للشؤون الاكاديمية وشؤون التدريب تلك التكليفات التي ياتي تحفظنا عليها لعدم استنادها الى اسس ومعايير موضوعية وواضحة ونجمل ذلك في الاتي:

اولا: جاء تعيين مساعد عميد للشؤون الاكاديمية غير كويتي ليمزز المخالفات التالية:

١ - في القرار مخالفة صريحة لسياسة التكويت خاصة مع وجود العديد من الشباب الكويتي المقتدر والمؤهل داخل الكلية.

٢ - ليس له اي خبرة في مجال التعليم التطبيقي.

٣ - حديث التعيين في الكلية حيث لم يمض على تعيينه سوى عدة اسابيع بينما غيره من الشباب الكويتي ومن حملة المؤهلات من قضى سنوات عديدة في داخل المعهد وهو ينتظر فرصته ليخدم وطنه بما اكتسب من مهارات وقدرات داخل المؤسسة.

٤ - بتعيينه اغلق الباب على الشباب الكويتي من حملة المؤهلات لياخذوا دورهم ويستفيدوا من تجارب غيرهم مما يطلق عليه من المنظور الاداري بادارة الرديف بحيث يتم تاهيلهم لاستلام عمادة الكلية في المستقبل القريب.

ثانيا: جاء تعيين مساعد عميد لشؤون التدريب ليمزز المخالفات التالية:

١ - في القرار اهمال مقصود لحملة المؤهلات العليا من الكويتيين وخاصة حملة شهادة الدكتوراه.

٢ - ليس له اي خبرة تذكر في مجال التدريب خاصة مع وجود غيره من الكويتيين ممن لديهم خبرة كبيرة في ذلك المجال وادارة الكلية تعرف ذلك جيدا.

٣ - وقعت الادارة في تناقض واضح حيث في الوقت نفسه الذي اشارت فيه ادارة الهيئة الى قصور الادارة السابقة وتخلفها عن مواكبة علوم العصر نجد انها، اي الادارة الحالية، قد قامت بتعيين رجل الادارة السابقة الثاني في وظيفة مساعد العميد لشؤون التدريب.

٤ - جاء هذا التعيين ليسد الباب امام الشباب الطموح في هذه المؤسسة حيث يتاح لشخص واحد عدة فرص ويغلق الباب نهائيا عن الاخرين لياخذوا فرصتهم في خدمة بلدهم.

ثالثا: جاءت هذه التكليفات لتنشر جوا من التذمر وخيبة الامل بين صفوف اعضاء هيئة التدريس بالكلية تجاه الادارة الحالية حيث ظهرت بعض المؤشرات التي تدل على انها تسير بشكل لا يختلف كثيرا في المضمون عن الادارة السابقة التي اثبتت الدراسات واستبيانات الرضاء الوظيفي عن قصورها في اداء مهامها، وما اعادة تسليم المهام لرموز الادارة السابقة الا امتدادا لبعض سلبيات الماضي واشاعة لروح من التشاؤم في المستقبل.

لهذا كله ندعو السيد عميد كلية الدراسات التجارية ان يعيد النظر فيما اصدره من تكليفات وان يضع معايير واضحة في هذا الخصوص ليعيد بذلك روح الفريق واسلوب المشاركة الذي نادى به عند بداية تسلمه لمهامه الجديدة وليساهم في نشر روح التعاون والعطاء والابداع والمشاركة الايجابية من قبل الاوساط التدريسية بدلا من روح التذمر والاحباط السائدة حاليا.

القبس
السبت ١٩٨٧/٣/٢٨م
Saturday, 28/3/1987
No. 5342 - العدد ٥٣٤٢
طبع من عدد اليوم السبت
٨٦٨٥٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.